٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٢٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٢٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

# الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع






الاثنين : ١٦ من ذى الحجة ١٤١٨ هـ - ١٣ إبريل (نيسان) ١٩٩٨ - ٥ برمودة ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٧٠ | 13 Apr. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■


# مباحثات مصرية - أمريكية في واشنطن الخميس المقبل لتطوير التعاون التجاري وتشجيع الاستثمار في إطار المشاركة

### في اجتماع للمجموعة الاقتصادية برئاسة الدكتور الجنزوري

## تشكيل مجموعة وزارية لمتابعة خطوات المشاركة مع أمريكا

## قرار تحديد الارتفاعات في المعادي ومدينة نصر ملزم للجميع

## طرح مناقصة المرحلة الأولى لميناء خليج السويس قبل نهاية إبريل

## تبسيط صياغة مواد قانون المناقصات وتيسيرات جديدة للتعاون الإنتاجي

في اجتماع استغرق ثلاث ساعات برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، استعرضت امس المجموعة الوزارية الاقتصادية القضايا التي ستطرحها مصر امام اجتماع لجنة المشاركة المصرية - الأمريكية، الذي سيعقد في واشنطن يومي الخميس والجمعة المقبلين، وفي مقدمتها تطوير العلاقات التجارية بين مصر وامريكا، وفتح الباب لتشجيع الشركات الأمريكية على الاستثمار في مصر. وقرر رئيس مجلس الوزراء تشكيل مجموعة وزارية برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، لمتابعة خطوات المشاركة مع أمريكا.

كما أكدت المجموعة ضرورة تبسيط صياغة عدد من مواد قانون المناقصات والمزايدات، المطروح الآن على اللجان المختصة في مجلس الشعب، بما يحقق وضوح النص وسهولة التطبيق، إلى جانب مزيد من التيسيرات لقطاع التعاون الإنتاجي. وشدد الدكتور الجنزوري - في الاجتماع - على أن قراره الأخير بتحديد شروط البناء والارتفاعات في منطقتي المعادي ومدينة نصر، ملزم للجميع وامتداد للمواصفات نفسها التي بنيت بها المنطقتان

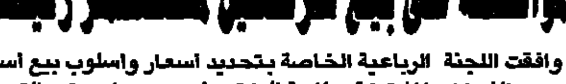
وعقب الاجتماع صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، بأن رئيس مجلس الوزراء أصدر قراره بتشكيل مجموعة وزارية خاصة بالمشاركة مع الولايات المتحدة، عقب استعراضه ورقة العمل الخاصة باجتماع لجنة المشاركة بين مصر وأمريكا، وستضم هذه المجموعة وزراء: الاقتصاد، والتجارة، والمالية، والتعليم العالي والبحث العلمي، والتخطيط والبيئة، وممثلا لوزارة الخارجية.

كما قرر الدكتور الجنزوري أن يضم الوفد المصري - الذي يشارك في اجتماعات المشاركة بواشنطن يومي الخميس والجمعة المقبلين - وزراء الاقتصاد، و التجارة والتموين، والمالية، والبيئة، إلى جانب عدد من رجال الأعمال.وقال وزير الإعلام: إن المجموعة الاقتصادية استعرضت عددا من أوراق العمل فيما يتعلق بالمشاركة المصرية - الأمريكية، وغطت هذه الأوراق تطوير العلاقات التجارية بين مصر وأمريكا، والتفضيلات الجمركية وقرارات منظمة التجارة العالمية في مجالات الملكية الفكرية، والتعاون والتنسيق بين البلدين في مجالات الأنشطة الاقتصادية والفنية في القارة الإفريقية، بالإضافة إلى النتائج التي حققتها السياسات المالية والنقدية المصرية، والتغيرات الإيجابية في مجال الخصخصة، بما يتيح الفرص أمام رءوس الأموال الأمريكية. وتضمنت الأوراق كذلك مقترحات لتشجيع الشركات الأمريكية المتوسطة والصغيرة على الاستثمار في مصر، وتوقيع اتفاق للتعاون مع الصندوق الاجتماعي بما يتيح مزيدا من التيسيرات في منح القروض الخاصة لمشروعات الشباب.

وفي إطار استعراضها الخطوات التنفيذية لمشروع خليج السويس، قررت المجموعة الانتهاء من كراسة المواصفات الخاصة بالمرحلة الأولى للميناء، تمهيدا لطرحها قبل نهاية الشهر الجاري. وأوضح تقرير المتابعة، الذي درسته المجموعة، أنه تم تحديد الأرض الخاصة بموقع محطة الكهرباء، والانتهاء من مواصفات الطرح بنظام «B.O.T.» يوم ٢٠ إبريل الجاري، كما يجري تنفيذ المشروعات الخاصة بالطرق والسكك الحديدية.

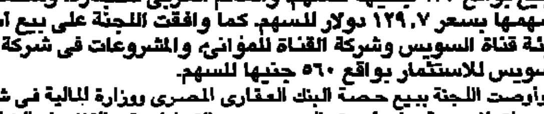
كما نوقشت خلال الاجتماع البدائل الخاصة بتوفير المياه اللازمة بالمنطقة الصناعية في المراحل المختلفة، لتوفير احتياجات المشروعات للسنوات الثلاث الاولي، مع إعداد دراسة جدوى خاصة لإنشاء محطة مياه للمنطقة بنظام «B.O.T.».

وتمت أيضا مناقشة قواعد تخصيص الاراضي للمنطقة في ضوء تحديد الإحداثيات، حيث تمت مناقشة حدود المساحات للمشروعات والقواعد المقترحة لحق الانتفاع من ناحية المدة والقيمة. وفي هذا السياق اكد رئيس مجلس الوزراء اهمية الالتزام بتوقيتات وجداول التنفيذ لأعمال البنية الأساسية، لتكون المنطقة مهيأة لاستقبال المشروعات الصناعية التي تقدم بها عدد من المستثمرين .

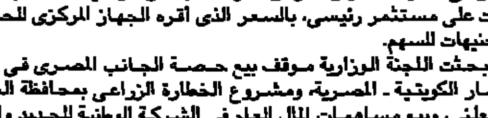


## الموافقة على بيع شركتين لمستثمر رئيسي

وافقت اللجنة الرباعية الخاصة بتحديد أسعار واسلوب بيع أسهم عدد من الشركات المشتركة برئاسة الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، على بيع شركتين إلى مستثمر رئيسي، والشركتان اللتان سيتم بيعهما هما: المصرية الإيطالية للاستثمار والتنمية، وستعرض للبيع بواقع ١٣٣ جنيها للسهم، والعالم العربي للتجارة، وستعرض أسهمها بسعر ١٢٩,٧ دولار للسهم. كما وافقت اللجنة على بيع أسهم هيئة قناة السويس وشركة القناة للموانئ، والمشروعات في شركة قناة السويس للاستثمار بواقع ٥٦٠ جنيها للسهم.



وأوصت اللجنة ببيع حصة البنك العقاري المصري ووزارة المالية في شركة الأسواق المصرية، على أن يتم البيع بسعر التداول وقت التنفيذ بالزيادة أو النقصان في حدود ٥٪، وأن تعرض شركة المهندس الوطنية للحاسبات ونظم المعلومات على مستثمر رئيسي، بالسعر الذي أقره الجهاز المركزي للحاسبات وهو ٧ جنيهات للسهم.



كما بحثت اللجنة الوزارية موقف بيع حصة الجانب المصري في شركة الاستثمار الكويتية - المصرية، ومشروع الحظارة الزراعي بمحافظة الشرقية بالمزاد العلني، وبيع مساهمات المال العام في الشركة الوطنية للحديد والصلب، وحصة مصر في بنك مصر - رومانيا، وأوصت اللجنة بعرض ما يزيد على ٢٠٪ من حصة بنك مصر على الشريك الأجنبي.

□

### لجنة دائمة لإعداد الحاسبات الآلية لاستقبال عام ٢٠٠٠

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا بتشكيل لجنة دائمة تضم قطاعات: النقل والمواصلات والكهرباء والإعلام والأعمال والاقتصاد والبترول والتخطيط والبنك المركزي لمتابعة وتطوير الحاسبات الآلية وإعدادها لاستقبال عام ٢٠٠٠.

وستكون مهمة هذه اللجنة متابعة الجهود الدولية لمواجهة الخلل الذي ستتعرض له أنظمة الكمبيوتر في كل أنحاء العالم مع بداية القرن الجديد، فيما يعرف باسم مشكلة الرقم «١٩٠»، والتي لا تستطيع بسببها التحول إلى الرقم ٢٠٠٠ عندما ينتهي القرن الحالي.

ومن المقرر ان تجتمع هذه اللجنة مرة كل شهر وتنبثق منها لجنة فنية تضم الخبراء بالقطاعات ويجوز لها الاستعانة بخبراء من الخارج على أن تجتمع مرة كل أسبوعين، وترفع تقريرها إلى مجلس الوزراء في اجتماعه الأول من كل شهر.

### كل اثنين
بقلم د. محيي الدين عميمور [ص ٩]

### افتتاح مشروع تأمين المتحف المصري و٢ قاعات للذهب بعد تطويرها
[تحقيق ص ١٣]

---

الدكتور كمال الجنزوري في حوار مع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء قبيل اجتماع المجموعة الوزارية الاقتصادية أمس. [تصوير: نور صبيح]

## عرفات يحذر من محاولات إسرائيلية لتبديد الفرصة الحالية للتقدم نحو السلام

## الأسد والهراوي يبحثان اليوم الاقتراح الإسرائيلي بالانسحاب المشروط من الجنوب اللبناني

غزة - القدس - بيروت - وكالات الأنباء: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أن السلطة الوطنية الفلسطينية تنتظر الإعلان رسميا عن المبادرة الأمريكية لإنقاذ عملية السلام، محذرا من نجاح المناورات الإسرائيلية في تأخير إعلان هذه المبادرة.

وفي الوقت نفسه اتهم ميجيل موراتينوس المفوض الأوروبي لعملية السلام بالشرق الأوسط، إسرائيل بمحاولة إبعاد أوروبا عن جهود تحقيق سلام عادل في المنطقة.

وقد أوضح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات - خلال رئاسته الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية في غزة أمس الأول - أن إسرائيل تحاول، عن طريق المناورات، تأخير إعلان المبادرة الأمريكية، وتعمل بجميع الوسائل على تبديد الفرصة الحالية لإحراز تقدم حقيقي في مسيرة السلام.

وأكدت القيادة الفلسطينية - في بيان عقب الاجتماع - أن أكبر تهديد لعملية السلام هو الاستيطان الإسرائيلي، الذي يزحف على الأرض الفلسطينية، وفق سياسة إسرائيلية رسمية لا تخفي أهدافها، ودون أدنى اهتمام بالشرعية الدولية وبالاتفاقات الموقعة.

من ناحية أخرى يعقد الرئيسان السوري حافظ الأسد واللبناني إلياس الهراوي، لقاء قمة في اللاذقية بسوريا اليوم، بحضور السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري، وكل من رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، وذلك لبحث عدد من الموضوعات، من بينها الاقتراح الإسرائيلي بالانسحاب المشروط من الجنوب اللبناني.

وقد أعلن فارس بويز وزير الخارجية اللبناني، رفض الدعوة - التي تضمنتها رسالة تسلمها من نظيرته الأمريكية مادلين أولبرايت - إلى التفاوض مع إسرائيل حول اقتراحها بالانسحاب المشروط من الجنوب اللبناني.

وعلى صعيد آخر نفى كل من شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق، وإيتمار رابينوفيتش رئيس وفد التفاوض الإسرائيلي مع سوريا سابقا، أن تكون إسرائيل قد قدمت أي وثيقة للولايات المتحدة تتعهد فيها بالانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان السورية، واستبعد الاثنان أن تكون الولايات المتحدة قدمت اي وثائق بهذا المعنى إلى سوريا.

وقال رابينوفيتش: إن رئيس وزراء إسرائيل الراحل إسحاق رابين، كان قد أبلغ كلينتون رفضه تسليم مثل هذه الوثيقة إلى سوريا، وكان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري قد صرح بأن الرئيس السوري حافظ الأسد يحتفظ بوثيقة خطية موقعة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، تؤكد موافقة حكومة رابين على الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

### الجنزوري يتفقد المرحلة الثالثة من الخط الثاني لمترو الأنفاق اليوم

يتفقد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء اليوم، المرحلة الثالثة من الخط الثاني لمترو الأنفاق، التي تمتد من جامعة القاهرة حتى محطة السادات. وصرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، بأن التشغيل التجريبي لهذه المرحلة يبدأ اخر يونيو القادم، وسيتم افتتاحه للجمهور أول العام المقبل.

[التفاصيل ص ١٢]

### بابا الفاتيكان يحذر من الاختيارات السياسية الخطيرة في الشرق الأوسط

الفاتيكان - وكالات الأنباء: أعرب البابا يوحنا بولس الثاني، عن قلقه مما وصفه بالاختيارات السياسية المحفوفة بالأخطار في الشرق الأوسط ومن تأثيرها السلبي على السلام. وقال البابا - في رسالة الفصح التي قرأها أمام ١٥٠ ألف كاثوليكي احتشدوا بميدان القديس بطرس بالفاتيكان - إن السلام في مدينة القدس معرض للخطر، وقالت مصادر دبلوماسية في الفاتيكان: إن البابا كان يشير إلى المستوطنات الإسرائيلية بتعبير «الاختيارات السياسية المحفوفة بالمخاطر».

### محمود السعدني أمام النيابة العامة اليوم

يدلي الكاتب الصحفي الأستاذ محمود السعدني اليوم، بأقواله أمام المكتب الفني للنائب العام، في البلاغ الذي تقدم به ضده السيد ماهر الجندي محافظ الجيزة، متهما إياه بالقذف في حقه في مقال نشره بمجلة «المصور». وكان محمود السعدني قد كتب مقالا عن واقعة هدم الفيلات بمحافظة الجيزة، تناول فيه بالنقد موقف المستشار الجندي من ذلك.

### ١٥ سنة أشغال شاقة لربان السفينة التركية ومدير الشركة المالكة

في أول جلسة لها عاقبت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس، ربان السفينة التركية ومدير الشركة المالكة للسفينة، بالأشغال الشاقة ١٥ عاما، وذلك في أول حادث قرصنة شهدته قناة السويس.

□

### حبس ١٠ متهمين آخرين في أحداث الشغب ببلقاس
[الحوادث ص ٢٦]

### في اجتماعهم يوم الاثنين المقبل بـ أسبانيا

## وزراء خارجية منتدى المتوسط يبحثون مقترحات مصرية لمكافحة الإرهاب.. وعملية السلام

يبحث وزراء خارجية دول منتدى البحر المتوسط - في اجتماعهم بمنتجع «بالمادي مايوركا» الأسباني يوم الاثنين المقبل - عددا من القضايا التي تمس الاستقرار والأمن، وفي مقدمتها العنف والإرهاب.

وصرح السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية، بأن مصر تقدمت بمقترحات لمكافحة الإرهاب، وأيضا التعاون بين دول المنتدى، في لقاء تمهيدي عقد في مدريد يوم ٣ ابريل الحالي، تمهيدا لعرضها على اجتماع وزراء الخارجية المقبل. وأكد السفير الشاذلي أن الحالة الراهنة لعملية السلام، ستفرض نفسها على جدول أعمال اجتماع وزراء خارجية دول المنتدى.

وأوضح مساعد وزير الخارجية أن هناك العديد من المشروعات التي أعدت في اجتماعات مجموعات العمل النوعية، التي سيبحثها الوزراء في اجتماعهم المقبل، ففي مجموعة العمل الثقافية والاجتماعية - التي ترأسها مصر - هناك مشروعات عديدة، من أبرزها مشروعان للحفاظ على كنوز وآثار الدول المتوسطية، بالإضافة إلى عدد من المشروعات على الصعيد الاقتصادي، مثل صناعة المطاط والإسفنج، وإقامة مرصد إقليمي للتطورات الاقتصادية فيما يتعلق بحركة الاستثمارات والأموال. ويضم المنتدى في عضويته ١١ دولة من بينها ٤ دول عربية هي : مصر وتونس والجزائر والمغرب، بالإضافة إلى ٧ دول أوروبية هي ايطاليا وفرنسا واليونان وتركيا ومالطا وأسبانيا والبرتغال.

### جدول زمني لتنفيذ بنود اتفاق القاهرة للمصالحة بالصومال
[تقرير ص ٩]

### ثم لا تعليق ولا استطراد
بقلم ثروت أباظة [ص ١١]


■ مال وأعمال.. ص ١٨ و ١٩ و ٢٠
■ مارينز........ ص ٢٥


---

#### وزير الاقتصاد في تصريحات بنيويورك

## هدفنا زيادة معدل النمو إلى ٨٪ سنويا

## اهتمام كبير بالطبقتين المتوسطة والفقيرة

واشنطن - من عاطف الغمري: اعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن مصر لا تركز فقط - في خططها الاقتصادية، على زيادة معدل النمو، لكنها تهتم - بالقدر نفسه - بنوعية التنمية بحيث تشمل جميع طبقات الشعب، خاصة الطبقتين المتوسطة والفقيرة. وحدد وزير الاقتصاد - في كلمته أمام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك - أهداف السياسة الاقتصادية المصرية في: زيادة معدل النمو إلى ٧٪ أو ٨٪، وزيادة معدل الادخار والاستثمار من ١٧٪ و١٨٪ إلى ٢٥٪ سنويا، وتوفير ما لا يقل عن ٥٠٠ ألف فرصة عمل كل عام.

ويشارك الدكتور يوسف غالي - خلال زيارته الحالية للولايات المتحدة - في اجتماعات المشاركة المصرية - الأمريكية اليوم، كما يجري مباحثات مع بنوك الاستثمار وكبار المستثمرين الأمريكيين.

وتبدأ غدا اجتماعات الربيع لصندوق النقد الدولي، بمشاركة وفد مصري يضم: الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، والدكتور إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي.

وتتوقع مصادر صندوق النقد أن تسيطر الأزمة الاقتصادية الآسيوية على هذه الاجتماعات، التي تستمر حتى نهاية الأسبوع، كما تجرى مناقشة وسائل زيادة مناعة النظام النقدي العالمي في مواجهة الأزمات، ودعم قدرته على إدارتها وتسويتها.

ومن المنتظر أن يتخذ في هذه الاجتماعات - التي تشارك فيها مصر ومجموعة الـ٢٤ ومجموعة الدول الصناعية الكبرى - إجراءات محددة لإصلاح النظام الاقتصادي العالمي، من بينها: زيادة تدفق المعلومات الاقتصادية والمالية، ودور القطاع الخاص في تسوية الأزمات، وتحرير التحويلات الرأسمالية، بسبب التوسع الضخم في الاستثمارات الخارجية.

### خادم الحرمين يدفع دية للإفراج عن سجين مصري

الرياض - من صالح خيري: دفع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، دية قيمتها ٧٥ ألف ريال سعودي (حوالي ٢٠ ألف دولار أمريكي) للإفراج عن سجين مصري. وكان السجين عمر محمود عبدالله، قد اودع السجن في شهر مارس عام ١٩٩٧، بتهمة قتل سائق سري لانكي بطريق الخطأ، في حادث مروري، وطلبت أسرة القتيل دفع دية قيمتها ٧٥ الف ريال، تم تسليمها إليها، وأفرج عن السجين.

### ٥٥٠٠ من حجاج القرعة يعودون اليوم في ٢٥ رحلة طيران

تستقبل مطارات القاهرة والإسكندرية والأقصر اليوم ٢٥ رحلة طيران تقل ٥٥٠٠ من حجاج القرعة بمحافظات الدقهلية، والإسكندرية، والقليوبية، والمنوفية، ومرسى مطروح، ومدينة الأقصر.

وكان قد وصل امس ٤٥٠٠ من حجاج القرعة بمحافظات: كفر الشيخ، والغربية، ودمياط وبورسعيد، والإسكندرية على ١٨ رحلة طيران إلى مطاري القاهرة والإسكندرية.

## تأسيس ٤٥٢ شركة جديدة برأسمال ٧,٤ مليار جنيه

## الانتهاء من إعداد مشروع قانون الشركات الموحد

تم تأسيس ٤٥٢ شركة خلال الأشهر الثلاثة الماضية، بإجمالي رءوس أموال ٧,٤ مليار جنيه. وأكد أحمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات، أن هذه الشركات تتضمن ٢٦٨ شركة مساهمة، و١٨٤ شركة ذات مسئولية محدودة، موضحا أن الشركات الجديدة تضم ١٣٢ شركة في القطاعات السلعية، و٦٠ شركة في المجال الصناعي، و٥٤ في قطاع السياحة، بالإضافة إلى ١٨ في مجال الزراعة.

وأضاف - في تصريح لابتسام سعد مندوبة «الأهرام» - أنه تم الانتهاء من إعداد مشروع قانون الشركات الموحد، وانه سيعرض على لجنة مشكلة من الخبراء والمتخصصين، لوضع الصيغة النهائية له، تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء. وأشار إلى أن التشريع الجديد جاء بمزايا لم تكن موجودة من قبل، منها السماح بإنشاء مشروع الشخص الواحد، ومنحه الشخصية الاعتبارية التي تؤهله للمشاركة في مشروعات أخرى.



---

### [illegible]

لندن - من عبدالله عبدالسلام: الإنسان برئ، من تهمة التسبب في ارتفاع درجات حرارة الأرض، والمتهم الحقيقي هو الشمس!.

هذه هي النتيجة التي توصل إليها عالم الفيزياء السويسري «جاسبر كيربي» المسئول بمعهد الفيزياء في جنيف.. الذي اكد بذلك خطأ النظرية التي تزعم أن ارتفاع درجة حرارة الأرض سببه عمليات إحراق الوقود الحيوي على نطاق واسع من جانب البشر.

وقال كيربي: «إن البقع الشمسية هي السبب الحقيقي المؤدي لارتفاع الحرارة»، مشيرا إلى أن العلماء اكتشفوا أن ارتفاع درجات الحرارة يحدث بالتزامن مع زيادة نشاط البقع الشمسية، وبما يؤدي إلى تدفق الإشعاع من الشمس في ظاهرة تسمى «الرياح الشمسية»، وهذه الرياح تضرب المجال الجوي للأرض بقوة، مسببة تلاشي الأشعة الكونية بعيدا عن الأرض.

وتؤكد صور الأقمار الصناعية أن الأشعة الكونية تتدفق من مصادر غامضة على كوكب الأرض، إلا أن معدلاتها تقل كلما زاد نشاط البقع الشمسية وقوة الرياح الشمسية، ويؤدي تلاشي هذه الأشعة إلى انخفاض معدلات السحب التي تغطي الأرض، وتلطف قليلا من تأثير الشمس عليها.

### «السالمونيلا» لمنع الحمل!

لندن - مكتب الأهرام: فيما وصف بانه ثورة علمية لتنظيم الأسرة، تمكن فريق من العلماء الأمريكيين من ابتكار لقاح لمنع الحمل يسري مفعوله شهورا، وربما سنوات، ويمثل وسيلة أسهل وأكثر أمانا من طرق منع الحمل المستخدمة حاليا، بما في ذلك الحبوب.

ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس عن هؤلاء العلماء قولهم: إن اللقاح الجديد تم إعداده عن طريق معالجة بكتيريا «السالمونيلا» بالهندسة الوراثية، واثبت نجاحه بعد تجربته على الفئران، واعربوا عن املهم في تطوير اللقاح بحيث يصبح صالحا للاستخدام البشري قريبا.

### [illegible]

ميلانو - بوخارست - أ.ف.ب: نصيحة مهمة.. إذا كنت تنوي زيارة أوروبا فلا تشتر شيئا من باعة الأرصفة، فكل معروضاتهم تقريبا مغشوشة وغير أصلية.

فقد أصبح تقليد الماركات العالمية من جميع المنتجات نشاطا رابحا رائجا، خاصة في إيطاليا التي تصدرت دول القارة الأوروبية في هذا المجال. وتقول الإحصاءات: إن نشاط تقليد المنتجات على المستوى العالمي، ارتفع بنسبة ١٢٠٠٪ خلال السنوات العشر الماضية، ووصلت عوائد إيطاليا وحدها من المنتجات المغشوشة، إلى ٥,٧ مليار دولار سنويا، وهي بذلك تحتل المرتبة الثالثة عالميا بعد كوريا الجنوبية، وتايوان. ويؤكد الخبراء أن الجهود الدولية المكثفة للحد من هذه التجارة، قد باءت بالفشل، ويقولون إنه نتيجة لذلك فإن التقليد امتد إلى كل شيء، حتى «الويسكي»، وزيت الفرامل.

مما يعرض الناس للخطر، فضلا عن الخسائر المالية التي تتكبدها الشركات الأصلية. وفي رومانيا، لا يكاد المرء يجد منتجا غير مقلد. وعلى سبيل المثال، ضبطت هيئة حماية المستهلك أخيرا عدة أكياس من حبات البن معلوة بالحصى والفاصوليا. وحتى عبوات مساحيق الغسيل، فإنه تتم إضافة الأسمدة إليها! وفي مواجهة هذا الخطر، اضطرت الشركات الكبرى إلى تجنيد جيش من المفتشين الخاصين والمحامين لكي تلاحق بنفسها مصادر تقليد منتجاتها، مما يكلفها عشرات الملايين سنويا.

تسمع وتشاهد

## أفلام ومهرجانات: ق١

□ يناقش برنامج (أفلام ومهرجانات) في سهرة الليلة على القناة الاولى فيلم «الحرام» قصة د.يوسف ادريس وسيناريو وحوار سعد الدين وهبة وبطولة فاتن حمامة وعبد الله غيث وزكي رستم واخراج بركات. ويستضيف البرنامج الناقدة ماجدة موريس ومدير التصوير سمير فرج.

□ فاتن حمامة

## إطلالة

□ يناقش برنامج اطلالة مساء على القناة الثانية كتاب نقوش على الزمن للمؤلف سمير غريب ويستضيف البرنامج الناقدين كمال جويلي ومكرم حنين. البرنامج تقديم خديجة خطاب

## الجديد في تجميل العيون

□ يستضيف برنامج (عالم الطب) ظهرا على القناة الثانية د.محمد الرفاعي رئيس قسم جراحة العيون بطب الازهر حيث يتحدث عن الجديد في جراحات وتجميل العيون والجفون والحول والعدسات اللاصقة. البرنامج تقديم سيفين صلاح الدين واخراج ثريا عبد السلام.

## مع وزير القوى العاملة والهجرة

□ يستضيف برنامج (عيون الميكروفون) ١١.١٠ الليلة من الشرق الاوسط أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة في حوار حول أهم ماقامت به الوزارة من انجازات ورد التعويضات اللازمة للعاملين المصريين بالخارج ومشاركة المستثمرين المصريين العاملين في الخارج في اقامة مشروعاتهم في مصر ونجاح الاقتصاد المصري في العديد من المجالات. البرنامج تقديم أحمد رضوان

## مشاكل مشروع سيارات الخريجين

□ يستضيف برنامج (دنيا المنوعات) من ١٢.٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء، محمد البسطويسي رئيس اللجنة العامة للمساعدات الاجنبية بوزارة التجارة والتموين، واللواء ابراهيم عطوة النائب الاول لمحافظ القاهرة حيث يدور الحوار حول المشاكل التي تواجه مشروع سيارات الخريجين وكيفية حلها. البرنامج تقديم نجوى أبو النجا وسهير الباشا وخالد هجرس

## حوار بلا شطآن

□ يستضيف برنامج (حوار بلا شطآن) ٨.٣٠ الليلة على الهواء د.عيسى الحريري عميد اداب المنصورة وأستاذ التاريخ الاسلامي. ويمكن للمستمعين المشاركة في البرنامج على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧ الفترة تقديم هنا أبو العلا وعلاء أبو زيد واخراج حسام عبد الكامل.

## البنت الحلوة الكدابة: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (البنت الحلوة الكدابة) بطولة نيللي ومحمود عبد العزيز وابراهيم خان وسمير غانم واخراج زكي صالح.

□ محمود عبد العزيز

## مشهد لم ير من قبل: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مشهد لم ير من قبل) بطولة ادوارد اليرث وسوزان بلاكلي واخراج جريدون كلارك. وتدور أحداثه في اطار بوليسي حول مجرم يقتل الفتيات في المصاعد، وتتكرر تلك الحوادث حتى الحادثة السادسة حيث تنجو السيدة من القتل، الا انه يتم خطف ابنتها ويقال انها ماتت، ولكن الام لاتفقد ايمانها بوجودها حية.

### القناة الأولى

٥.٤٥ الافتتاح
٦.٠٠ للاطباء فقط
٧.٠٠ صباح الخير يامصر
١٠.٠٥ مينى رياضة
١٠.١٥ دنيا الكارتون
١٠.٣٠ صورة وحكاية
١٠.٤٥ عصافير التليفزيون
١١.٠٠ أكروبات عالية
١١.١٠ نحو الهدف حول كيفية الوقاية من الالوان
١١.٢٥ برنامج المرأة
١١.٤٠ نبض الشارع
١٢.٠٠ نشرة الاخبار
١٢.٢٠ البرنامج الدينى
١٢.٤٥ أمانى وأغانى
١.١٥ عالم الرياضة
١.٣٠ دنيا الشباب
١.٤٥ قبلى وبحرى حول استخدام المياه فى رى محاصيل السكر
٢.٠٠ حاول تعرف
٢.٢٥ المسلسل العربى مشوار
٣.٢٠ استشارة طبية
٣.٣٥ البرامج التعليمية
٤.٤٠ مساء الخير
٥.٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦.٠٠ نشرة الاخبار وتقرير من مجلس الشعب والشورى
٧.٥٠ مسلسل الوتد
٨.٥٠ حديث الروح
٩.٠٠ نشرة الأخبار
١٠.٠٥ العلم والإيمان
١١.٠٥ أفلام ومهرجانات حول فيلم الحرام
١٢.٠٠ عناوين الاخبار ثم تكملة السهرة
١٢.٤٥ مرفوض وقابل للتعديل
١.٠٠ حديث الرياضة
١.٤٠ بانوراما الصحافة
٢.٠٠ مجلة الاغانى
٢.٣٠ صندوق الدنيا
٢.٥٠ ابتسامة أخر الليل
٣.٠٥ أوتار الليل
٣.١٠ القرآن الكريم

### القناة الثانية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر بالإنجليزية
١٠.٠٠ فى نور القران الكريم
١٠.٢٠ حلقة اجنبية
١٠.٤٥ الفترة المفتوحة: مسابقات فرنسية وكارتون وسيرك من ديزنى لاند
١١.٣٥ البوم النجوم حول محرم فؤاد
١٢.٠٥ إختبر معلوماتك
١٢.٢٠ حلاوة شمسنا وحلقة عن مدينة الإنتاج الإعلامى
١٢.٥٠ عالم الطب
١.٤٠ مايطلبه الاطفال
٢.١٠ اماكن ومعالم
٢.٢٠ نواميس الكون
٢.٤٥ الرياضة للجميع
٣.٠٠ موجز الأنباء
٣.٢٥ عالم النبات
٤.٠٠ أبيض وأسود وثلاث حلقات من مسلسل ملك اليانصيب
٥.٢٠ تسجيل لبطولة مصر الدولية للتنس
٦.٠٠ الرضا والنور
٧.٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧.١٥ البرامج التعليمية
٨.٠٠ النشرة بالإنجليزية
٨.١٥ برنامج إخبارى بالانجليزية
٨.٣٠ الرياضة فى الميزان حول مشاكل ممارسة الرياضة
٩.٠٠ المجلة الاقتصادية
٩.٢٥ انه عالم واحد
٩.٥٠ المسلسل الاجنبى
١٠.٤٠ إطلالة
١١.٣٠ الفيلم الاجنبى
١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١.٢٠ فنانين من مصر
١.٤٠ من ذاكرة الادب حول الاديب عباس العقاد
٢.٢٠ حلقة أجنبية طويلة
٢.٥٠ القران الكريم

### القناة الثالثة

١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ برامج الاطفال ١١.٠٠ شاهد واعرف ١١.٢٠ نحو رياضة عالمية ١١.٤٥ دليل التشغيلة ١٢.١٠ انا المصرى ١٢.٣٠ عالم صغير ١٢.٥٠ الطب البديل ١.١٠ شباب بمرح ٢.١٠ بينتى بنيتى ٢.٤٠ زحمة ٣.٠٠ الناس والقانون ٣.٢٠ دنيا الضرائب ٣.٤٥ لتعلم لتنور ٤.١٥ البرامج التعليمية ٥.١٠ اضواء ٥.٣٠ راديو بالالوان ٦.٠٠ ريبورتاج ٦.١٠ دنيا المرح ٦.٤٥ مهنتك من كلامك ٧.١٠ باق من الزمن ٨.٠٥ نائب فى البرلمان ٨.٣٠ سهرة فى قرية ٩.٠٠ السنيد ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربى ١١.٣٥ تعظيم سلام ١٢.٠٠ فى بيتنا نجم ١٢.٣٠ بعيدا عن الملاعب ١.٠٠ ستالايت ٢.٠٠ كلمات.

### القناة الرابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.٢٠ كارتون للأطفال ٢.٣٠ القناه فى مثل هذا اليوم ٤.٠٠ كأس التفوق ٤.٣٠ بانوراما السويس ٥.٤٥ افلام واغنيات ٦.١٥ مجلة التبكيت والتنكيت ٦.٤٥ المسلسل العربى ٨.٤٥ معلومة بجنيه ٩.٠٠ دعوة على الهوا ١٠.٠٠ انباء وخدمات ١٠.٢٠ الخط فن ١٠.٤٠ اصوات والحان ١١.٤٠ ع السمسمية ١٢.١٠ الفيلم العربى ١.٣٥ قصائد ملونة ١.٤٥ القناة الرياضية ٣.٠٠ ختام الارسال.

### القناة الخامسة

٢.٠٠ الافتتاح ٢.١٠ صحتك بالدنيا ٢.٤٥ سين الشاطر سين ٣.٠٠ فنون وهوايات ٣.١٥ فى خدمتك ٣.٢٠ لون ومعنى ٣.٥٠ تحت الأرض ٤.١٥ مجلة الجيل ٥.٢٥ المسلسل العربى ٦.١٥ المسابقة البينية ٦.٤٥ ارتواء ٧.٠٥ عبقرية للمصريين ٧.٢٥ الزمن الضائع ٨.١٠ آفاق ٨.٣٠ نايت ثلايت ٩.٠٥ دقات المسرح ٩.٢٠ مساء الخير ١٠.٣٠ اثنين فى واحد ١١.٠٠ الفيلم العربى.

### القناة السادسة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ يوم سعيد ٢.٤٥ مسلسل الأطفال ٣.٠٠ فرقع لوز ٣.١٠ الجيل الجديد ٤.٠٠ كامل العدد ٤.٣٠ فنون شعبية ٥.٠٠ من فات قديمه ٥.١٠ شجرة مصرية ٥.٣٠ سر الارض ٦.٠٠ العلم نور ٦.٣٠ كتاب فى مكتبة ٧.٠٠ ايات محكمات ٧.١٠ حواديت للقطاقيط ٧.٢٠ بدون تعليق ٧.٣٠ برلمان الدلتا ٨.١٥ فلاش ٨.٤٥ معالى الأسامى ٩.٠٠ المسلسل العربى ١٠.٢٠ حدث فى الدلتا ١٠.٤٥ أصل الحكاية ١١.١٥ دلتا تياترو ١١.٤٥ الموسوعة الرياضية ١٢.٤٥ السهرة تحلى ٢.٠٠ على الضحكاية ٢.١٠ نغمات وكلمات.

### القناة السابعة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٥ برامج الأطفال ٣.٠٠ كل يوم رياضة ٣.١٠ جوابك وصل ٣.٥٥ أختى الصعيدية ٤.٣٠ طبيبك الخاص ٥.١٠ حدث فى الصعيد ٦.٠٠ جذور الارض ٦.٤٥ نور وقصور ٧.١٥ العلم نور ٧.٥٠ كشك الموسيقى ٨.٢٠ جوين اهس ٨.٥٠ جوز وفرد ٩.٢٠ فى رحاب البادية ١٠.٢٠ سينما الحقيقة ١١.٢٥ المسلسل العربى

### القناة الثامنة

١.٠٠ الافتتاح ١.١٠ أطفالنا الحلوين ١.٣٠ بحلم لبكرة ١.٥٠ مسلسل الاطفال ٢.٢٠ مسابقة فى كتاب ٣.١٠ الخير والبركة ٤.٠٠ المسلسل العربى ٤.٤٥ منوعات غنائية ٥.١٥ كاميرا ق٨ ٦.٠٠ على راى المثل ٦.٢٠ اسرة المستقبل ٧.١٥ الكاميرا والناس ٧.٤٥ المكتبة الرياضية ٨.٤٥ أبناء الجنوب ٩.١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩.٣٠ دروب من السيرة الشعبية ٩.٤٥ الوقاية والعلاج ١٠.٠٥ المسلسل العربى ١١.١٠ عصر الحضارة ١١.٤٠ كلمات وحكايات ١٢.٠٠ حظ ولا شطارة ١٢.٢٥ كلام الناس ١.١٠ همسة الجنوب.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤.٠١ |
| الشروق | ٥.٣١ |
| الظهر | ١١.٥٦ |
| العصر | ٣.٣٠ |
| المغرب | ٦.٢١ |
| العشاء | ٧.٤١ |

### إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١.١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ عبد الباسط عبد الصمد وماتيسر من سورتي الحجرات وق.

### الفضائية المصرية

٧.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.٤٥ مسلسل الاطفال ١١.١٥ مسلسل «هالة والدراويش» ١٢.١٥ مسلسل الاطفال ١٢.٤٠ اول خطوة ١.٠٠ برنامج إخبارى ١.٤٠ امرأة عصرية ٢.٠٠ نشرة الأخبار ٢.١٥ أمانى وأغانى ٣.١٥ الفيلم العربى ٦.٠٠ لعب عيال ٦.١٥ المسلسل العربى ٨.٣٠ عيون الكاميرا ٨.٥٠ مجلة هى ٩.١٠ الفيلم العربى ١١.٠٠ النشرة الاخبارية ١١.١٥ العلم والإيمان ١٢.١٥ المسلسل العربى «عصر الأئمة» ١.٢٠ لو كنت البطل ١.٥٠ تياترو ٢.٥٠ الفيلم العربى ٤.٣٠ عالم البحار ٥.٠٠ المسلسل الدينى «لا إله إلا الله».

### قناة النيل الدولية

٧.٠٠ الاخبار ٧.٣٠ جولة ثقافية ٧.٤٥ فلاش الرياضة ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٨.٣٠ ديسكو النيل ٩.٣٠ نجم الغلاف ١٠.٣٠ حول العالم ٣.٠٠ مختارات ٥.٠٠ الأخبار ٥.٣٠ المسلسل العربى «زواج بدون ازعاج» ٦.٣٠ المسرح ٧.٣٠ نجم الغلاف ٨.٣٠ جولة ثقافية ٨.٤٥ ديسكو النيل ٩.٢٠ حول العالم ٩.٤٥ فلاش الرياضة ١٠.٣٠ على الهواء ١١.٢٠ سكوربورد ١١.٤٠ ليالى الاوبرا ١٢.٣٠ حنين.

### إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستطلع عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

## صندوق الدنيا

# اقتراح

يزيد عدد الحجاج عاما بعد عام. وتنبع هذه الزيادة من زيادة عدد المسلمين في العالم، لقد تجاوز عددهم الآن المليار، ومن المنتظر خلال خمسين سنة أن يصل العدد الى الضعف، وهذا كله يجب أن يدخل في حساب الذين ينظمون الحج أو الذين يخرجون لأداء فريضتهم، فسوف يجيء يوم على الحج يصير فيه عدد الحجاج خمسة ملايين او اكثر، فكيف يرمي هؤلاء الجمار؟

يرى كثير من الحجاج أن تحديد بداية الرمي بالزوال (١٢ ظهرا) أمر شديد الصعوبة، وهو يؤدي الى تزاحم تكون ثمرته إزهاق الأنفس وموت الحجاج.

وقد أفتى بعض العلماء بجواز الرمي في أي وقت حرصا على سلامة الحجاج، وهذه نقطة مهمة للبداية الصحيحة.

وثمة نقطة أخرى نسأل فيها ... المعروف أن الحج نفسه يجوز فيه التوكيل. كما نعرف أن رمي الجمار أو الحصيات يجوز فيه التوكيل.

ماذا لو نظمنا عملية رمي الجمار بحيث لايذهب فيها سوى الأصحاء والشباب، ويرمي كل واحد عن نفسه وعن أربعة أو خمسة من بني وطنه، إن هذا التنظيم يجب أن يبدأ من بدايات الحج فيعرف كل واحد ماذا سيفعل في منى ... ومتى سيرمي الجمار... ومن الذين سيرمون معه، ولو أن كل حاج من الشباب رمى عن أربعة أو خمسة من بني وطنه، فسوف نختزل عدد الذين يذهبون لرمي الجمار الى الربع أو الخمس، وهذا يحل المشكلة مبدئيا. ويستطيع هؤلاء المختارون أن يرموا الجمار طوال ساعات الليل والنهار كما أفتى بعض العلماء في أكثر من سنة من سنوات الحج.

لقد أباح الفقهاء التوكيل في الرمي. ونحن لانحسب أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يرضى عن هذا التدافع والتزاحم في نسك تفترض فيه السكينة والنظام.

أيضا فإن تحقيق سلامة الحجاج والمحافظة على أرواحهم أمر مقدم على أي شيء.

وهناك قاعدة أصولية تقول: إن دفع الضرر مقدم على جلب المنفعة

ونحن نضع اقتراحنا بتنظيم التوكيل في الرمي تحت نظر السادة العلماء الأجلاء... وسلطات الحج السعودية

إن مايجري من تزاحم عند الجمرات لايرضي الله ورسوله. ولا يرضي أحدا من المسلمين لأنه تزاحم عشوائي يسقط فيه الضعيف تحت أقدام القوي، ولا يلحظ فيه القوي من فرط انفعاله أنه يطأ غيره من المسلمين.

وتبقى قضية الوعي بأداء العبادات والمناسك ... وهذه قضية تستحق حديثا آخر.

**أحمد بهجت**

# بورسعيد الجديدة بعد شرق التفريعة ٢

# توفيق أوضاع المنطقة الحرة

**في بورسعيد ينظرون إلى مشروع شرق التفريعة على انه المشروع الأمل لتوفيق أوضاع المنطقة الحرة واعادة تعديل لمسارها بعد كل هذه السنوات التي مرت على قيامها، وعدم تحقيقها للطموحات الاقتصادية التي كانت معقودة عليها.**

**ولأن المنطقة نشأت بشكل متسرع، وفي جو من عدم الاستقرار ولم تسبقها الدراسات الفنية والاقتصادية الكافية فان المشروع العملاق أصبح يمثل الحلم لمصر كلها، وأبناء بورسعيد خصوصا لانطلاقة قوية نحو آفاق المستقبل والتنمية واقامة كيان اقتصادي متكامل.**

**ومشروع شرق التفريعة يتمتع باعماق كبيرة تستوعب جميع أجيال السفن العملاقة. كما يؤكد المهندس علي سليمان رئيس مجلس ادارة شركة تعمل بالمنطقة الحرة واحد المستثمرين في المشروع ويتوقع ان تتحول المنطقة إلى بورصة عالمية للكثير من السلع الاستراتيجية المهمة حيث سيصبح ميناء شرق التفريعة مركزا لتوزيع تجارة الترانزيت العالمية. كما أن الميناء يتمتع بساحات خلفية شاسعة وهذا يضمن اقامة منطقة متكاملة للساحات التخزينية والتجارة الحرة لموقع الميناء الفريد على رأس قناة السويس، وهو مايجعله أكثر الموانيء المحورية تميزاً.**

ويشير إلى امكانية قيام منطقة صناعية إلى جوار منطقة التجارة الحرة تستفيد من الميناء، وتجارة الترانزيت التي توفر لها كل الخامات العالمية باسعار معقولة بالاضافة إلى استغلال ثروات وخامات سيناء الطبيعية في اقامة صناعات عليها

وبالنسبة لموانيء الدول المحيطة مثل عمان ودبي واليمن فانه من الممكن ان تكون هناك حالة من حالات التكامل والربط معها . أما الموانيء الداخلية فانها سوف تستفيد من اقامة هذا الميناء العملاق لأن السفن العملاقة تفرغ حمولتها من الحاويات داخل الميناء. ثم تقوم السفن الصغيرة بتوزيعها على الموانيء الأخرى في الداخل والخارج.

### استغلال مناسب

● محمد سالم رئيس مجلس ادارة جمعية مستثمري المنطقة الحرة العامة ببورسعيد واحد المستثمرين في المشروع يقول ان المشروع هو المخرج الطبيعي للتوسع العمراني والبشري في بورسعيد فمساحة بورسعيد محدودة حيث تحاصرها القناة وبحيرة المنزلة والبحر المتوسط من الجنوب والشمال والغرب لذلك فشرق التفريعة هو التنفس الطبيعي لبورسعيد والعمق الاستراتيجي لها.

لقد استنفدت المنطقة الحرة ببورسعيد أغراضها بعد تخفيف القيود الجمركية وتوقيع الجات، وفتح الاسواق المصرية امام معظم المنتجات... لذلك كان من المهم تطوير المنطقة وتوفيق أوضاعها من خلال مشروع شرق التفريعة الذي يضمن قيام منطقة تجارة حرة حقيقية وقيام منطقة صناعية عالمية وتشجيع حركة الاعمال البحرية، وانتعاش البمبوطية من جديد وبشكل أكثر تطورا فدائما كانت بورسعيد وشعبها يجيدون حرفة البحر والاعمال البحرية.

وقد كانت هناك عدة اتجاهات لشكل مساهمة ابناء بورسعيد حيث اقترح تكوين شركة خاصة بمساهمي بورسعيد ثم استقر الأمر في النهاية على المشاركة فرديا في الشركة الام من خلال النسبة المخصصة لابناء بورسعيد وقدرها ٧٪.

وبالنسبة لتخصيص نسبة لابناء بورسعيد فهو تكريم لهم وتأكيد على ارتباط المشروع ببورسعيد وهو ماكان له مردود ايجابي عند ابناء بورسعيد تمثل في تلك المشاركة لهم وتغطية النسبة في خلال ساعات قليلة ولولا توقف البنك عن قبول المزيد لكان يمكن مضاعفة النسبة أكثر من مرة.

والميناء المحوري هو الاساس في تغيير منطقة شرق التفريعة وهو ركيزتها الاساسية ومن خلاله سوف تأتي الحاويات وبها البضائع والخامات اللازمة لاقامة الصناعات واقامة المنطقة الحرة، بعد ان أصبحت تجارة الحاويات هي التجارة السائدة الآن عالميا ومع ذلك لم يكن نصيبنا فيها يتعدى المليون حاوية لعدم وجود ميناء مؤهل ومتخصص لهذا النوع من السفن العملاقة.

لن يتوقف الأمر على ازدهار التجارة والصناعة فقط لكنه سيمتد إلى تنشيط الخدمات من شحن وتفريغ وصيانة بواخر والتوكيلات الملاحية وتموين السفن وغيرها.

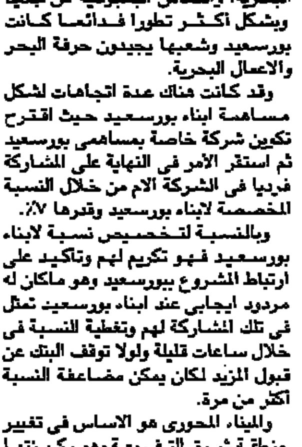
### عائد سريع

ومشروع شرق التفريعة يدخل في اطار مشروعات التجارة والخدمات، ومن المتوقع ان يكون أكثر ربحية عن غيره من

تحقيق

**عبدالمحسن سلامة**





المشروعات - كما يؤكد محمد القماش رئيس مجلس محلي محافظة بورسعيد وأمين الحزب الوطني - فالتجارة والخدمات أكثر ربحية من غيرهما من المشروعات سواء من ناحية التنفيذ أو العائد لذلك كان التدفق الكبير من رؤوس الاموال في بورسعيد للمساهمة في هذا المشروع المهم. ويضيف: بورسعيد مهنتها الرئيسية منذ القدم هي البحر والاعمال البحرية والمشروع يرسخ هذا المفهوم، وكانت الاعمال البحرية قد واجهت مصاعب كثيرة في الفترة الأخيرة نتيجة رسو السفن خارج الميناء مما أثر على اعمال البمبوطية..

أما الميناء الجديد فسوف يستوعب كل العمالة البحرية ويحتاج إلى المزيد منها، ويمتص الفائض من العمالة في بورسعيد والمحافظات المجاورة.

الفرق كبير بين المنطقة الحرة بوضعها الحالي والميناء الموجود وماهو متوقع في مشروع شرق التفريعة فالميناء الموجود حاليا محدود المساحة وامكانية التوسع فيه تكاد تكون معدومة . أما المنطقة الحرة فقد نشأت في ظروف مختلفة وفي حالة من عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي. لذلك فالوضع مختلف فهناك الكثير من الدراسات الاقتصادية التي سبقت المشروع لتحقيق أقصى أستفادة ممكنة منه فور تنفيذه، وهو مشروع متكامل يسهم في تنمية الميناء الحالي ببورسعيد وميناء دمياط ويوجد منطقة تجارة حرة بالشكل العالمي المتعارف عليه بالاضافة إلى أنه متعدد المراحل، ويتيح التوسع بشكل متدرج وطبيعي.

وبالنسبة للعمالة المطلوبة لهذا المشروع فإنه غالبا سوف يستعان بها من خارج بورسعيد فحجم العمالة الموجود لايكفي لمه كل فرص العمل المتوقعة والتي تبلغ ١٠٠ ألف فرصة عمل، ومن الطبيعي لمثل هذا المشروع القومي أن يسهم في تخفيف حدة البطالة وسحب اعداد كبيرة من الشباب في مختلف المهن للعمل فيه.

### التراكم الرأسمالي

● ابوبكر الصديق رئيس مجلس لادارة احدى الشركات ولحد المستثمرين يقول: ان التراكم الرأسمالي الذي نشأ بعد المنطقة الحرة كانت له مشاكله وابرز هذه المشاكل الناتجة عنه هو المضاربة على الاراضي حتى وصل سعر المتر إلى ١٧ الف جنيه وهو من أعلى الاسعار في العالم، لذلك فان هذا المشروع يحقق أمل ابناء بورسعيد في استثمار اموالهم بشكل جاد ويمتص الفائض الرأسمالي المتراكم لديهم.

وقد تأكد ذلك في الاقبال الكبير للمساهمة في تغطية الاكتتاب في أقل وقت ممكن، ولن يتوقف الأمر على تغطية الاكتتاب فقط بل ان رغبة مستثمري بورسعيد مؤكدة في الاستثمار في المشروع سواء من خلال الشركات المتخصصة في ذلك أو من خلال المشروعات الفردية والمشتركة.

وتفتقر بورسعيد إلى المشروعات الصناعية والزراعية لذلك فان شرق التفريعة هو الأمل لابناء بورسعيد وتوفيره للفرصة البديلة امامهم في المستقبل خاصة مع انحسار الاضواء عن المنطقة الحرة حاليا، وتقلص حجم الاعمال البحرية في ظل نظام العبور بالقوافل.

اما الميناء الحالي فان محدودية مساحته ووجود أكثر من جهة تتحكم فيه مثل هيئة قناة السويس، وهيئة الميناء فقد حد ذلك من انطلاقه والتوسع فيه لذلك كان لابد من انشاء الميناء المحوري الجديد لتلبية احتياجات النقل العالمي واتاحة الفرص لاستقبال الحاويات العملاقة والابقاء على اهمية قناة السويس كشريان رئيسي للتجارة العالمية في مواجهة المنافسة الشرسة من الموانيء الأخرى.

كما ان هذا المشروع سوف يكون نواة لاقامة مجتمع عمراني جديد بسيناء يكون بمثابة خط الدفاع الاستراتيجي لمصر.

### محاذير سياحية

ولان مشروع شرق التفريعة يتضمن اقامة العديد من الصناعات البحرية ومنطقة صناعية متعددة الاغراض فان الخبير السياحي حامد الشناوي رئيس مجلس ادارة احدى الشركات السياحية ببورسعيد وعضو مجلس الشعب يتحفظ على انشاء المنطقة السياحية ضمن مشروع شرق التفريعة فالسياحة تحتاج إلى مواصفات خاصة.

صحيح انه سيقام عدة فنادق داخل المنطقة لخدمة رجال الاعمال والمستثمرين لكن ان تقام منطقة سياحية ملاصقة للمشروع فهذا شيء لابد من التريث فيه ولابد من وضع تصميم منفصل للمنطقة السياحية بحيث تكون بعيدة عن المشروع بمسافة معقولة حتى يتسنى اقامة منتجع سياحي حقيقي يتوافر له مواصفات الخصوصية وهي الصفة الأهم في المنتجعات السياحية وان تكون بعيدة عن مصادر التلوث والازعاج.

اما اقامة الفنادق متعددة النجوم فهذا امر حيوي ولايمكن الاستغناء عنه في كل الاحوال لخدمة رجال الاعمال والمستثمرين والزائرين، ويمكن أن يكون هناك اكثر من نموذج في هذا الإطار.

### بورصة بضائع

واضاف: ان المشروع سيجعل من شرق التفريعة مركزا ضخما لحركة التجارة العالمية والتي ستكون بمثابة بورصة للسلع الاستراتيجية المختلفة وهي أول بورصة من نوعها في الشرق الأوسط لما تتسم به المنطقة من سمات جغرافية متميزة لاتتوافر في غيرها من الاماكن والمناطق.

وهذا المشروع يتكامل مع غيره من المشروعات المهمة التي تتبناها الدولة حاليا والتي تمتد من توشكى في جنوب الوادي، مشروع خليج السويس، مشروع وادي التكنولوجيا. ثم مشروع شرق التفريعة الذي يكمل هذا التناغم الاقتصادي.

### العمر الافتراضي

● البدري فرغلي عضو مجلس الشعب من المتحمسين للمشروع لانه كما يرى فان العمر الافتراضي الاقتصادي لمنطقة بورسعيد قد انتهى بعد للتغيرات الاقتصادية المتلاحقة، وتنفيذ اتفاقية الجات وبالتالي فقدت بورسعيد مبرر نشاطها الاقتصادي لذلك كان لابد من البحث عن البديل وكان شرق التفريعة هو الأفضل لمستقبل بورسعيد.

وأشار إلى ان بورسعيد كانت تتمتع باكبر حجم من تجارة الترانزيت في الشرق الأوسط لكنه تراجع الآن لتظهر دول اخرى رغم موقع بورسعيد الاستراتيجي ورغم مرور اكثر من ٢٠ الف سفينة من القناة لكننا لم نعد نستفيد من كل هذه السفن إلا برسوم العبور وبمعنى اخر فقد اصبحت القناة مثل اتوبيس النقل العام وهيئة القناة تقوم بدور الكمساري المخصص لقطع التذاكر فقط علما بان عائد الخدمات يمكن ان يكون اضعاف عائدات رسوم القناة وهو الدور الذي نأمل ان يقوم به ميناء شرق التفريعة في ازدهار تجارة الترانزيت وتنشيط تجارة الخدمات ليعطي كل ذلك عائدا خياليا يسهم في تنشيط الاقتصاد المصري وضخ الاموال في شرايينه والمساهمة في تجفيف منابع البطالة التي تنتشر كالسرطان الآن.

### نقلة حضارية

● محمد مرسي يرى ان انشاء الميناء المحوري في شرق التفريعة واقامة منطقة اقتصادية متكاملة هو نقلة حضارية كبيرة وبعد استراتيجي مهم.

ومن المتوقع ان يقوم الميناء بالدور الرئيسي في المنطقة لموقعه المتميز والمساهمة في ترويج البضائع المصرية إلى دول العالم المختلفة فالسفن التي تقوم بتفريغ حمولاتها يمكن شحنها بالسلع والبضائع المصرية وهو مايسهم في زيادة حركة التصدير ويعيد لبورسعيد مجدها القديم في مجال النقل البحري والتجارة الحرة التي كانت عليها منذ ان كانت تعرف بالفرما وكانت محط انظار واهتمام العالم تجاريا واقتصاديا وسياسيا.

**بورسعيد بورصة عالمية للسلع الاستراتيجية المهمة**

●

**الميناء المحوري سوف يصبح نوتردام الشرق ويوفر شريانا مهما لتصدير المنتجات المصرية**

●

**المشروع يعيد توجيه استخدام رأس المال في بورسعيد بدلا من المضاربات على الأراضي**

●

**إنهاء عزلة سيناء وامتصاص الكثافة البشرية من مختلف المحافظات**

حامد الشناوي — ابو بكر الصديق — البدري فرغلي — محمد مرسى

## عاصمة تجارية جديدة!

لأن منطقة شرق التفريعة هي الانسب لاستيعاب التوسعات المتوقعة للاقتصاد المصري خلال المرحلة المقبلة فقد اوصت احدى الدراسات الاقتصادية المهمة بانشاء عاصمة تجارية لمصر في هذه المنطقة تستوعب هذه التوسعات المتوقعة بمرونة.

ويوضح المستشار حسن أحمد عمر الذي أعد الدراسة ان منطقة شرق التفريعة يجب ان يتم استغلالها افضل استغلال ممكن لأنها يمكن ان تعطي عائدا سنويا يفوق الـ ١٢ مليار دولار وتوفر سنويا مايقرب من ٢٥٠ الف فرصة عمل إلى جانب توفيرها لمليون ونصف المليون فرصة عمل دائمة. وان هذه المنطقة في حالة تكاملها مع منطقة شمال خليج السويس ووادي التكنولوجيا يمكن ان تكون الحل الأمثل لكل مشاكل مصر الاقتصادية، واهم منطقة للاستثمار في الشرق الأوسط كما ان استغلالها اقتصاديا سوف يعظم من الاستخدام الافضل لموقع مصر الجغرافي ويجعلها مع ميناء بورسعيد أكبر ميناء دولي في منطقة الشرق الأوسط على غرار روتردام في هولندا وتكون اضافة مهمة للمزايا التنافسية للاقتصاد المصري، إلى جانب انها سوف تضع النواة الأولى للتكامل الاقتصادي العربي الحقيقي والذي نبحث عنه منذ سنوات طويلة. وتقول الدراسة ان المدينة الجديدة والتي سوف تقام على مساحة ١٥٠٠ كيلو متر مربع وتستوعب ٣ ملايين نسمة، سوف تساعد على تحقيق أكبر أهداف مصر طموحا وهو زراعة سيناء بالسكان، في اطار التنمية الشاملة لسيناء، كما يتوقع ان يتدفق على المنطقة سنويا ثلاثة ملايين سائح ، وذلك في اطار التنمية الشاملة التي تتجنب عيوب تنمية الساحل الشمالي غرب الاسكندرية. كما يجب ان تكون هناك مراكز خدمة عالية تقام فيها وكالات السفر والسياحة البرية والبحرية والجوية والسكك الحديدية بحيث تصبح موطنا للسفر والانتقال إلى منطقة الشرق الأوسط ومنها إلى باقي دول العالم، بالاضافة إلى ان المدينة يجب أن تشمل اقامة مراكز سياحية عالمية اثرية وفنية ورياضية وتقام فيها سلسلة من المتاحف، وتقترح الدراسة ان تقام في المدينة بانوراما لقناة السويس ومن الممكن ان يقيمها الفرنسيون وكذلك يجب ان تقام مدينة سيناء ديزني للألعاب وقاعات للمؤتمرات الدولية وحدائق ونواد رياضية. وان يقام في المنطقة مركز عالمي للأبحاث العلمية والتقنية وعلوم المستقبل وجامعات عصرية مصرية ولاتينية وانجلوسكسونية ومنتجعات للعلماء ومراكز صحية عالمية.

وترى الدراسة ان الميناء المحوري يجب أن يتكامل معه انشاء ميناء جوي يقام في مدينة رمانة، ويشمل قرية للبضائع ولعمليات الشحن الجوي تستوعب على الأقل مايقرب من ١٠ ملايين طن من البضائع سنويا ويقام في الميناء الجوي منطقة للترسانة الجوية لصناعة الطائرات وقطع الغيار وعمرة الطائرات ومنطقة سكنية للعاملين في المطار الدولي.

**رأفت سليمان**

# وزير الداخلية الإيرانى يطالب باستفتاء شعبى لحل أزمة عمدة طهران

## البرلمان يقر قانونا يمنع نشر صور غير المحجبات فى الصحف برغم معارضة الحكومة

طهران - وكالات الأنباء - فى تصعيد جديد لحملة الدفاع عن غلام حسين كرباستشى عمدة طهران المعتقل رهن التحقيق متهما بالاختلاس، طالب وزير الداخلية عبد الله نورى بإجراء استفتاء شعبى حول سبل حل الأزمة، ويأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن محسنى عجيبى القاضى المكلف بنظر القضية أن محاكمة كرباستشى ستجرى علنا، وذلك لأول مرة فى تاريخ القضاء الإيرانى.

وفى تصريحات لصحيفة «إيران نيلى» وصف وزير الداخلية قضية العمدة بأنها قضية وطنية، ولذلك يجب إجراء استفتاء لمعرفة رأى الشعب فيها، وأعلن عن إنشاء مركز للدفاع عن كرباستشى فى وزارة الداخلية، ودعا المواطنين إلى زيارة المركز الذى من المقرر أن يفتتح خلال ساعات.

وفى تصريحات أخرى لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية قال نورى إن المركز سوف يلقى الضوء على انجازات العمدة المعتقل خلال السنوات الثمانى الماضية، التى تولى فيها رئاسة بلدية طهران.

وكان آية الله على خامنئى مرشد الثورة فى إيران قد طالب الرئيس محمد خاتمى ومحمد يزدى رئيس السلطة القضائية وناطق نورى رئيس البرلمان بتقديم تقرير دورى حول تطورات التحقيقات مع كرباستشى أولا بأول.

وفى غضون ذلك وعد مسئولو القضاء الإيرانى بمحاكمة علنية للعمدة وقال القاضى محسنى عجيبى المسئول عن القضية إن المحاكمة سوف تجرى فى موعد سوف يتحدد بعد الانتهاء من الاستجوابات الأولية واستبعد عجيبى المختص لنظر قضايا الفساد، اطلاق سراح كرباستشى «طالما أن التحقيق لايزال جاريا» ونفى أن يكون للقضية طابع سياسى، ومع ذلك فسوف يحفظ القضاء محاكمة العمدة بالاهتمام والحساسية اللازمين، وقال إن زيارة كرباستشى فى السجن ليست ممنوعة منذ اعتقاله يوم السبت قبل الماضى.

وفى حالة إجراء المحاكمة، فإنها ستكون الأولى لمسئول إيرانى على هذا المستوى بتهمة الفساد منذ قيام الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

ومن ناحية أخرى، وافق مجلس الشورى «البرلمان» على قانون يحرم نشر صور النساء غير المحجبات فى الصحف الإيرانية برغم لحتجاج الحكومة القوى.

ووصف عطا الله مهاجرانى وزير الثقافة والمتحدث الرسمى باسم الحكومة القانون بأنه «غير ضرورى» ومن ناحيتهم أعرب المتشددون الذين يسيطرون على البرلمان عن اعتقادهم بأن الافراط فى نشر صور السافرات قد أصبح ظاهرة ووصفوا هذه الصور بأنها مثيرة.

وزير الداخلية الإيراني يؤكد في لقائه مع موظفي بلدية طهران تأييده التام لعمدتهم المعتقل. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)



## سياسة خارجية

# لبنان ليس أخيرا!

برغم الرفض اللبنانى والسورى المعلن والمؤيد عربيا وإسلاميا لعروض إسرائيل المتكررة بالانسحاب (المشروط) من جنوب لبنان، فإن العين لا تستطيع أن تغفل مؤشرات تتوالى هنا وهناك عن امكان تسويق الفكرة، فاللبنانيون حكومة ومقاومة يتناقشون فيها فيما بينهم، ومع السوريين ومع الإيرانيين الذين يرعون المقاومة الوطنية فى الجنوب اللبنانى، والسوريون انفسهم يتباحثون فيها مع إيران ومع فرنسا، ووزيرة الخارجية الأمريكية أولبرايت تنصح نظيرها اللبنانى بأخذ العرض الإسرائيلى الأخير مأخذ الجد.

فإذا تواضعت الشروط الإسرائيلية للانسحاب إلى حد التخلى عن مطلب الحصول على ضمانات مباشرة من الحكومة اللبنانية لأمن الحدود، واكتفت بضمانات غير مباشرة عن طريق الأمم المتحدة فإن سوريا سوف تجد نفسها فى موقف بالغ الصعوبة، إذ ستبدو وكأنها ترفض انسحابا إسرائيليا من أرض عربية محتلة.

وفى اعتقادنا انه لا يصح ان ينظر السوريون إلى الانسحاب الإسرائيلى بالشروط المتواضعة سالفة الذكر من الجنوب اللبنانى على انه نكسة لسياستهم، لأن الحقيقة هى عكس ذلك تماما، وهذه هى الحيثيات:

١ - بما أن الانسحاب من الجنوب اللبنانى لن يترتب عليه توقيع اتفاقات سلام شاملة أو جزئية مباشرة بين لبنان وإسرائيل، فإنه لن يؤدى إلى فصل المسار السورى عن المسار اللبنانى فى مفاوضات السلام كلية، وبذلك فإذا بدئ بلبنان أولا، فإنه لن يكون أخيرا.

٢ - لن يترتب على لبنان التزام باعتبار القوات السورية الموجودة حاليا فى لبنان قوة احتلال تتعين المطالبة بسحبها فى أجل معين، وهذا أيضا يعنى أن القضايا المعلقة بين سوريا وإسرائيل لن تقتصر فقط على مرتفعات الجولان السورية المحتلة، ولكن ستظل هناك قضايا استراتيجية معلقة بينهما متصلة بلبنان.

٣ - إذا تذكر السوريون أن الانسحاب الإسرائيلى من جنوب لبنان «بشروط متواضعة»، هو فى الحقيقة نتيجة مباشرة لوجودهم العسكرى فى الأراضى اللبنانية، ولجهودهم الناجحة فى دعم المقاومة، وكذلك فى أسقاط اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٢ الذى كان اتفاق إذعان من لبنان لإسرائيل نقول إذا تذكر السوريون ذلك كله فإن النتيجة تكون انتصارا سوريا كبيرا على إسرائيل منذ بدأت مغامرتها التعيسة فى لبنان فى يونيو عام ١٩٨٢.

وبرغم هذه الحيثيات فإننا يجب أن نعترف انه يبقى لدى سوريا ما يجب ان تخشاه فى حالة الانسحاب الاسرائيلى من جنوب لبنان حتى بتلك الشروط المتواضعة، وهو تفرغ بعض اللبنانيين لمناصبة الوجود السورى فى لبنان العداء.. ولاحل لهذه المعضلة سوى الاتفاق الاستراتيجى بين سوريا ولبنان على كل صغيرة وكبيرة تحت مظلة عربية مناسبة.

**عبدالعظيم حماد**

# إصابة خمسة فى ثالث انفجار بالعاصمة الأوغندية خلال اسبوع

كمبالا - ر - ادى انفجار قنبلة بالعاصمة الاوغندية كمبالا الى إصابة ٥ اشخاص.

وذكرت الشرطة الأوغندية أن الانفجار وقع امس الاول خارج مجموعة من الحانات فى ضاحية وانديجيا شمال العاصمة واسفر عن اصابة اربعة رجال ولمرأة

وتشتبه الشرطة فى أن قنبلة يدوية القيت من فوق أسوار احد الملاهى الليلية ولم تعلن أى جهة مسئوليتها عن الاعتدا. ويعد هذا هو ثالث انفجار فى كمبالا خلال اسبوع بعد انفجارين منفصلين بوسط العاصمة اسفرا عن مقتل ٤ أشخاص واصابة نحو عشرة اخرين وقال وزير الداخلية الاوغندى إن الانفجارين نجما عن قنابل موقوتة محلية الصنع.

# تعاون وثيق بين الصين وجنوب إفريقيا عسكريا وتكنولوجيا

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

اكد تابومبيكى نائب رئيس جنوب افريقيا أمس ان عملية التغيير التى تشهدها الصين حاليا تفتح المجال امام فرص التعاون بين الدولتين.

وقال مبيكى قبل لقائه المهم فى بكين خلال ساعات مع الرئيس الصينى جيانج تسه مين - ان جنوب افريقيا والصين على اعتاب اتفاقيات بملايين الدولارات ستفتح المجال امام تبادل كثيف فى المجالات العسكرية والعلمية والتكنولوجية.

وكشف مبيكى عقب اجتماعه بوزير الدفاع الصينى شى هاوتيان النقاب عن اهتمام بكين بالاسلحة المتقدمة التى تنتجها جنوب افريقيا، مشيرا الى أن وفدا عسكريا صينيا سيزور جنوب افريقيا فى نهاية الشهر الحالى.

وأوضح مبكى - الذى يعد اول مسئول كبير من جنوب افريقيا يزور الصين منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما اوائل العام الحالى - ان الصين ترى فى جنوب افريقيا شريكا كبيرا يمكن التعاون معه فى إطار عملية التغيير الجارية فى الصين.

الخارجية القبرصية:

# اسرائيل اعتذرت عن انتهاك أجواء نيقوسيا

نيقوسيا - ا ش ا - أكد اليكوس شامبوس السكرتير الدائم لوزارة الخارجية القبرصية أمس ان اسرائيل اعتذرت لقبرص عن انتهاك اجواء نيقوسيا فى وقت سابق من الاسبوع الحالى.

وقال ان حكومته اعتبرت المسالة منتهية بعد الاعتذار الاسرائيلى.

ومن جانبها نفت السفارة الاسرائيلية لدى قبرص بصورة قاطعة حدوث اى انتهاك للمجال الجوى القبرصى لكن السفير الاسرائيلى اعترف بان طائرة اسرائيلية كانت قد اقتربت من سواحل الجزيرة.

# الأكراد يهددون بتصعيد الحرب إذا رفضت الحكومة التركية وقف القتال

## رئيس حزب العمال الكردستانى ينفى اعتزامه الانفصال عن تركيا

تانجيلى (تركيا) - ر - هدد حزب العمال الكردستانى بتصعيد حربه على الحكومة التركية إذا لم توافق على وقف اطلاق النار وبدء حوار لحل الصراع المستمر منذ ١٣ عاما فى جنوب شرق تركيا، والذى أودى بحياة أكثر من ٢٧ الف شخص.

وقال عبد الله أوجلان رئيس الحزب فى مقابلة تليفزيونية أمس الأول أن الحرب ستتصاعد وتزداد ضراوة إذا لم توافق أنقرة على الطلب الذى بعث به إلى رئيس الوزراء التركى مسعود يلماظ وجنرالات الجيش بوقف اطلاق النار وبدء حوار شامل لإنهاء الصراع.

ونفى أوجلان أن يكون حزبه يريد الانفصال بجنوب شرق تركيا عن الأراضى التركية. وقال إن دعوة الحزب إلى الاستقلال الكردى لا تعنى أنه يريد تغيير حدود تركيا.

ولم يوضح حقيقة ما يريده حزبه إلا أنه قال إننا نريد إعادة هيكلة حقيقية للدولة التركية.

وقد رفضت تركيا حتى الآن كل دعوات وقف اطلاق النار والحوار مع حزب العمال الكردستانى الذى تشترك مع الولايات المتحدة فى تصنيفه ضمن المنظمات الإرهابية.

فى الوقت نفسه أعلن عابدين آرسلان حاكم إقليم ايلازيج فى ظل حالة الطوارئ، أنه تم شل حركة ٣٥ ألف إرهابى منذ بدء الحرب ضد المنظمات الإرهابية وأن هذه الحرب وصلت إلى مرحلتها الأخيرة.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن ارسلان أنه تم تحقيق نجاح كبير منذ بدء الحرب ضد الإرهاب وخصوصا منذ عام ١٩٩٤.

وأضاف أن ٣١ الف إرهابى قتلوا حتى الآن، كما ترك الكثير من الكوادر القيادية المنظمات الإرهابية ولاذوا بالفرار.

فى الوقت نفسه اعترف المسئول التركى بمصرع ٤٦٠٠ من رجال الأمن و ٤٥٠٠ من المدنيين خلال نفس الفترة.

# منشقون صينيون يطالبون بالتحقيق فى أحداث ميدان السلام السماوى

بكين - ا. ش. ا - وجهت مجموعة تضم اثني عشر من المنشقين الصينيين رسالة مفتوحة إلي زعيم الحزب الشيوعي الصيني جيانج تسه مين طالبت فيها بمراجعة الحكم الرسمي بشأن المظاهرات المطالبة بالديمقراطية التي شهدها ميدان السلام السماوي عام ١٩٨٩. وذكرت وكالة انباء كيودو - اليابانية أن المنشقين بعثوا بالرسالة المفتوحة بمناسبة الذكري التاسعة لوفاة الزعيم السابق للحزب هو ياوبانج وطالبوا فيها بإجراء إصلاحات سياسية وتطبيق نظام التعددية الحزبية واطلاق حرية الصحافة. وقد بدأ انصار المظاهرات المطالبة بالديمقراطية احياء لذكري هو ياوبانج الذي توفي في ١٥ أبريل ١٩٨٩.

للخروج من الأزمة المالية الآسيوية:

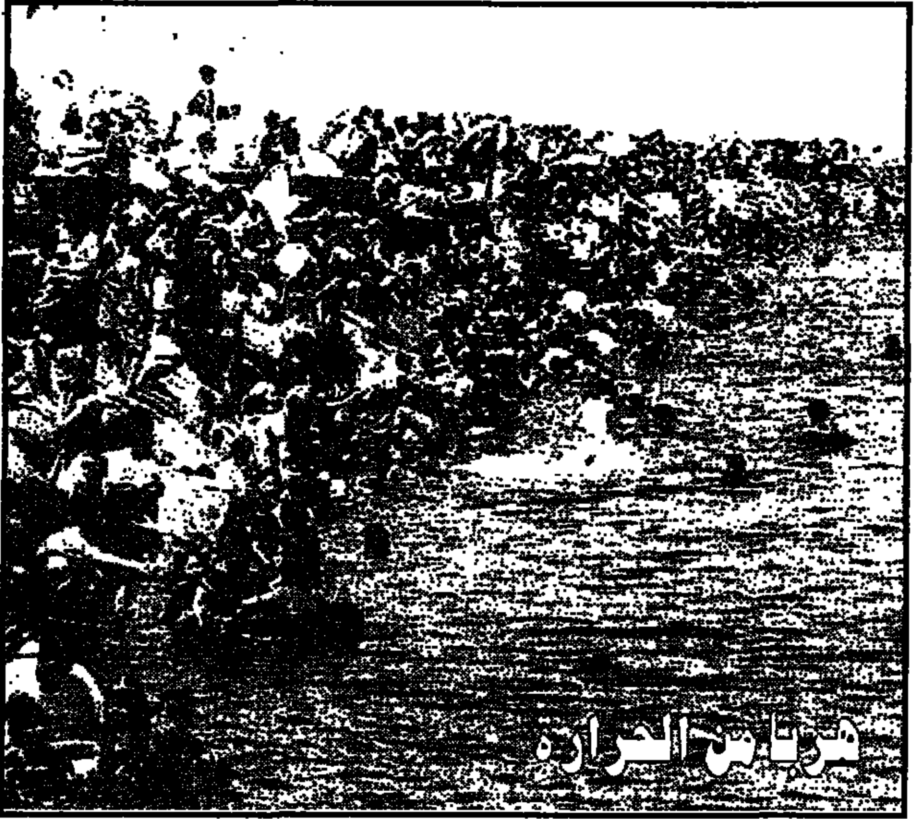
# اليابان تدرس خفض ضريبة الدخل واندونيسيا تمنع سفر مسئولى البنوك وتايلاند تخفض سعر الفائدة

عواصم اسيوية - وكالات الانباء - اعلن كويتشى كاتو السكرتير العام للحزب الديمقراطى الليبرالى الحاكم فى اليابان أن بلاده تفكر فى استمرار التخفيضات على ضريبة الدخل إلى ما بعد العامين اللذين أعلن عنهما رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو يوم الخميس الماضى، إلا أن كاتو أوضح أن اتخاذ قرار فى هذا الشأن قد يستغرق وقتا طويلا.

وكان هاشيموتو قد أعلن عن خطة لحفز الاقتصاد تتكلف ٧٧.٥ مليار دولار تشمل خفضا فى ضريبة الدخل يبلغ ٣١ مليارا على مدار عامين لاعادة الاقتصاد إلى مساره الصحيح.

من ناحية أخرى يواصل ثمانية من المهاجرين الاندونيسيين فى ماليزيا اعتصامهم لليوم الثالث على التوالى داخل مربض سيارات تابع للسفارة الامريكية فى كوالالمبور أملا فى عدم ترحيلهم خارج البلاد. وكان نحو ٣٠ اندونيسيا قد اقتحموا المنشآت الاجنبية فى العاصمة الماليزية للحصول على حماية دبلوماسية من السلطات الماليزية التى تسعى إلى ترحيلهم.

وفى تايلاند وافق مجلس الوزراء امس على اتخاذ خطوات لتخفيض اسعار الفائدة أملا فى تسهيل منح القروض للقطاعات المتعثرة ماليا لانقاذها من الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى تمر بها البلاد حاليا.





هربا من الموجة الحارة لم يجد المئات من فقراء العاصمة الفلبينية سوي مياه «خليج مانيلا» لتحقيق هدفين في أن واحد وهما التخلص من الحرارة وقضاء أجازة سعيدة في نهاية الأسبوع برغم تلوث مياه الخليج. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

## أخبار قصيرة

### النحل يهاجم مانديلا!

جوهانسبرج - تعرض نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا لهجوم مباغت من جانب أسراب من النحل تسللت إلى حمام منزله ولدغته فى مواضع عديدة مما اضطرته إلى مغادرة الحمام بسرعة وطلب المساعدة من أفراد الأمن. وذكر مانديلا أنه حاول الثبات وعدم الحركة لتلافى لدغاتها لكن النحل لم يعبأ بذلك وأضاف أنه كان قد رفض الاستجابة لرغبة رجال الأمن فى إزالة خلايا النحل الموجودة فى منزله إيمانا منه بحق النحل فى اختيار الموطن الذى يريد العيش فيه.

نيلسون مانديلا

### مكافحة الجريمة باليوجا!

نيودلهى - بدأت حكومة ولاية البنجال الغربية بالهند برنامجا مبتكرا لتخليص المجرمين من نزعات الشر عن طريق تدريبهم على ممارسة اليوجا وأساليب التنفس العميق. وكانت إحدى المنظمات الهندية قد أعلنت ان ممارسة اليوجا أثبتت نجاحها فى تخليص العاملين بالمهن الذهنية من الاكتئاب والقلق والتوتر مما زاد قدرتهم على الانتاج.

### ١٠٦٠ سنة سجنا!

روما - أصدرت محكمة فى مدينة صقلية الإيطالية خمسة أحكام بالسجن مدى الحياة و٩٩ حكما بلغ مجموعها ١٠٦٠ عاما على أعضاء شبكة مافيا. كما أصدرت ٤٨ قرار تبرئة فى هذه المحاكم الكبرى. وذكرت مصادر قضائية أن المحكمة توصلت إلى قرارها بعد ١٤ يوما من المداولات وكان قد ألقى القبض على المتهمين بفضل تعاون ٣١ من المنشقين عن المافيا.

### عطلات زائدة

دكا - يطالب عدد من رجال الأعمال والمسئولين فى بنجلاديش بخفض عدد العطلات الرسمية نظرا لتأثيرها السلبى على مستوى الانتاج فى البلاد. وأوضح رجال الاعمال أن بنجلاديش تحظى بـ ٢٢ أجازة رسمية سنويا ويومين أجازة فى نهاية الاسبوع بالاضافة إلى أيام الأجازة الأخرى التى تفرضها الإضرابات السياسية.

### زواج رغم الفضيحة!

واشنطن - رغم المشاكل القضائية التى تمر بها ابنتها، تزوجت أمس والدة مونيكا لونيسكى، بطلة فضيحة كلينتون الجنسية الأخيرة، من بيتر شتراوس صديق فيرنسون جوردان مستشار الرئيس كلينتون. ووصفت شبكة «سى. إن. إن» حفل الزواج بأنه بسيط ونتيجة علاقة حب استمرت عاما.

# إيران لا تتوقع نهاية سريعة للصراع فى أفغانستان

طهران - وكالات الانباء - وصف علاء الدين بوروجردى المبعوث الإيرانى الخاص لأفغانستان ما يتردد عن امكانية تحقيق نهاية سريعة للنزاع فى أفغانستان بأنه إفراط فى التفاؤل، وذلك لأن الاجماع منعدم بين دول المنطقة على مناهضة الحل العسكرى ودعم المحادثات بين الفصائل الأفغانية وتشجيع قيام حكومة ائتلافية، ولكنه أكد فى الوقت نفسه أن إيران تدعم جهود الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامى لتسوية النزاع فى أفغانستان وقال إنه فى حالة مشاركة حركة «طالبان» الحاكمة فى محادثات بين الفصائل الأفغانية وتخليها عن رغبتها فى السيطرة على البلاد، فإن ذلك يعد بادرة أمل للسلام.

وذكرت وكالة الأنباء الإيرانية أن الأخضر الإبراهيمى أطلع المبعوث الإيرانى على تفاصيل المحادثات التى أجراها فى أوزبكستان وتركمانتسان وباكستان وأفغانستان حول سبل تسوية الأزمة الأفغانية، وقال الإبراهيمى، الذى استقبله فيما بعد الرئيس الإيرانى محمد خاتمى أن الأمم المتحدة تولى أهمية كبيرة لتحقيق التوافق بين الدول المجاورة لأفغانستان على تسوية الأزمة، مشيرا إلى أن إيران تملك «قدرات خاصة» تؤهلها للقيام بدور فعال لتسويتها.

في يوم الاحتفال بعيد القيامة المجيد

# بطريرك القدس يوجه نداء لوضع حد للعنف

الفاتيكان - القدس - وكالات الانباء - احتفل مسيحيو الغرب أمس بالقدس يوم في التقويم الكاثوليكي والبروتستانتي (عيد القيامة المجيد).

ففي الفاتيكان اقام البابا يوحنا بولس الثاني قداسا شارك فيه نحو ١٥٠ ألف مصل تجمعوا في ساحة كنيسة القديس بطرس وسط المدينة، وقد القى الحبر الأعظم الذي يبلغ من العمر ٧٧ عاما على الحشد تحية عيد الفصح بـ ٥٧ لغة مختلفة علاوة علي اللاتينية.

وفي القدس احتفل مئات المصلين والحجاج بعيد الفصح داخل كنيسة القيامة، حيث وجه بطريرك القدس نداء لوضع حد للعنف في الأرض المقدسة، وقد انتشر الآلاف من افراد الشرطة والجنود في أنحاء القدس تحسبا لوقوع أي حوادث أو هجوم إرهابي.

وفي كاتدرائية كانتيربري حذر كبير أساقفة كنيسة انجلترا جورج كاري في موعظة عيد القيامة من أن الذكريات المريرة للعنف يمكن أن تحبط فرص البحث عن السلام في العالم. وأشار في هذا السياق إلي ثلاث مناطق عنف هي أيرلندا الشمالية، حيث أدي التوصل إلي اتفاق السلام يوم الجمعة الماضي إلي زيادة الآمال في امكانية وضع نهاية للصراع الذي استمر ثلاثين عاما. ورواندا، حيث استؤنف العنف منذ عودة لاجئي الهوتو من منفاهم في نهاية عام ١٩٩٦ وفي كوسوفا، حيث تعارض الأغلبية الألبانية من سكان الاقليم حكم الصرب لهم.

# كيرينكو يرفض ضم تشوبايس لحكومة روسيا الجديدة

موسكو - مكتب الأهرام - أعلن سيرجي كيرينكو المرشح لمنصب رئيس الوزراء في روسيا أنه لن يسند أي منصب لأناتولي تشوبايس النائب الأول لرئيس الوزراء في حكومة فيكتور تشيرنوميردين السابقة.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية عن كيرينكو قوله إنه لم يعرض علي تشوبايس الذي يعد من أهم المناصرين لسياسة الإصلاح الاقتصادي في روسيا الاضطلاع بمسئولية أي موضوعات اقتصادية مهمة في حكومته الجديدة، في حالة موافقة البرلمان الروسي علي ترشيح الرئيس بوريس يلتسين له لشغل منصب رئيس الوزراء.

يذكر أن اناتولي تشوبايس كان من بين كبار المسئولين الذين أطاح بهم الرئيس يلتسين في الشهر الماضي مع تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي وبقية أعضاء حكومته.

وكان مجلس النواب الروسي قد رفض يوم الجمعة الماضي الموافقة علي تعيين كيرينكو في منصب رئيس الوزراء، ومن المقرر أن يجتمع مرة أخري في الأسبوع المقبل للنظر في الأمر.

«صنداى تايمز»:

# تعديل وزارى وشيك فى بريطانيا

لندن - أ. ش. ا : ذكرت صحيفة «الصنداى تايمز» البريطانية امس أن تعديلا وزاريا على وشك ان يتم فى بريطانيا بعد عطلة عيد الفصح.

وقالت إن تونى بلير رئيس الوزراء يعتزم فى الاسبوع الماضى اجراء التعديل الاول على حكومته منذ فوزه بالانتخابات العامة فى مايو الماضى، لكنه أجل ذلك بسبب المفاوضات الخاصة بايرلندا الشمالية، والتى انتهت بالتوقيع على اتفاق للسلام.

مسئول صربى:

# كاراجيتش لن يسلم نفسه الى محكمة جرائم الحرب

باللى - ا. ش. ا - نقلت شبكة «يورونيوز» الإخبارية الأوروبية عن مومتشيلو كرايشنيك الممثل الصربى فى الرئاسة الجماعية للبوسنة قوله أن الزعيم الصربى المتشدد رادوفان كاراجيتش لن يسلم نفسه للمحاكمة الدولية رغم اتهامه بارتكاب جرائم حرب.

وأكد كرايشنيك أن جميع الأنباء حول استسلام كاراجيتش طواعية مختلقة ولا أساس لها من الصحة. مشيرا الى أنه لم يجر اى اتصال معه لكن زوجة الأخير هى التى أخبرته بذلك..

وكانت زوجة كاراجيتش قد نفت الأنباء التى نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية عن أن كاراجيتش يتفاوض حاليا حول شروط استسلامه.

انفراج فى المباحثات الكورية

# الاتفاق على جمع شمل الأسر التى شردها التقسيم

بكين - سول - وكالات الأنباء: إختتم المفاوضون الذين يمثلون شطرى شبه الجزيرة الكورية مباحثاتهم الرسمية أمس، فى العاصمة الصينية بكين بإتفاق الطرفين على مناقشة جمع شمل ملايين الأسر التى تفرق أفرادها منذ الحرب الكورية فى مطلع الخمسينيات.

وقد جاء هذا الانفراج فى أول اتصال على مستوى عال بين الكوريتين خلال أربع سنوات فى أعقاب الرسالة الواضحة التى نقلها رئيس وفد كوريا الجنوبية لنظرائه من كوريا الشمالية، وهى أنه لن يستطيع إقناع الرأى العام فى بلاده بأى اتفاقية لتقديم مساعدات اقتصادية للشمال فى ظل الأزمة المالية الراهنة مالم يقدم الشماليون تنازلات.

وكان المفاوضون قد عقدوا جلسة المباحثات الثنائية الثانية صباح أمس لمدة ساعتين دون التوصل إلى اتفاق محدد بشأن استئناف كوريا الجنوبية ارسال المساعدات الانسانية والغذائية إلى كوريا الشمالية.

ومع ذلك اتفقوا على عقد جلسة مباحثات ثالثة على مستوى مجموعات العمل بعد ظهر اليوم نفسه رفعت بعد ساعة واحدة من عقدها ليعلنوا انهم اتفقوا على استئناف المباحثات اليوم.

وقد أشار رئيس وفد كوريا الشمالية إلى انه مازالت هناك مسافة واضحة بين موقفى الجانبين.. فى حين قال رئيس وفد كوريا الجنوبية انه ليس متفائلا، ولامتشائما بشأن نتيجة المباحثات الجارية.

وصرح رئيس وفد كوريا الجنوبية فى مؤتمر صحفى عقب الجلسة الثانية للمباحثات بأن مجموعتى العمل اللتين يلتقى فى كل منهما عضوان من كل فريق،، ستدرسان بالتوازى طلبات الكوريين الشماليين من الأسمدة على سبيل المساعدة، ومطالب الكوريين الجنوبيين بشأن القضايا السياسية التى تشمل جمع شمل الأسر، وفتح مكاتب إتصال مباشر بين الجانبين اللذين مازالا فى حالة حرب من الناحية الفنية.

وكان الوفد الكورى الجنوبى قد وافق فى جلسة أمس الأول على إرسال شحنات من السماد والبذور والمبيدات الحشرية والمعدات والمواد الغذائية للمساعدة فى انقاذ الملايين من سكان كوريا الشمالية من المجاعة.. إلا انه طالب الشماليين بالموافقة أولا على جمع شمل الأسر.

وفى الوقت نفسه، صرحت المدير التنفيذى لبرنامج الغذاء العالمى كاترين بيرتينى فى مؤتمر صحفى عقدته فى بكين أمس أن الكوريين الشماليين وعدوا البرنامج بالسماح لمسئولية بالدخول إلى خمسين مقاطعة كان محظورا عليهم دخولها فى الماضى لمراقبة توزيع معونات الأغذية الدولية فيها، بزعم أنها مناطق عسكرية حساسة.

وأشارت فى تصريحاتها عقب زيارة إلى بيونج يانج أنها سبق أن حذرت كوريا الشمالية بأن البرنامج سيخفض من حجم معوناته مالم يسمح له بدخول هذه المناطق الخمسين. وأكدت بيرتينى بأنه بين كل عشرة أطفال كوريين شماليين، هناك ستة يولدون حاليا ناقص الوزن، وثلاثة منهم يتوفون من جراء ذلك.

# روسيا تنفى مساعدة إيران لتصنيع أسلحة نووية

موسكو - ا. ش. ا : نفى المتحدث باسم الخارجية الروسية مزاعم صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية بأن ايران حصلت على اسلحة نووية من روسيا.

وقال ان الجانب الروسى أكد كثيرا انه لم ولن يقدم أية مساعدة لإيران فى تصنيع أسلحة الدمار الشامل.

وأكد أن روسيا ملتزمة بتعهداتها وفق معاهدة عدم نشر الاسلحة النووية، وانها لاتقدم الى الدول الاخرى التكنولوجيا التى تستطيع بصورة او بأخرى المساعدة على تصنيع هذه الاسلحة.

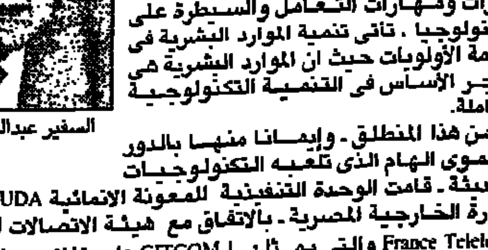
# سكالفارو يزور اليابان لتعزيز العلاقات الثنائية

طوكيو - ا. ش. ا بدأ الرئيس الإيطالى أوسكار لويجى سكالفارو امس زيارة رسمية لليابان تستغرق ٧ أيام يلتقى خلالها بالإمبراطور هيروهيتو بالقصر الامبراطورى.

ومن المقرر أن يجتمع سكالفارو مع رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو لبحث القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات.

# الماجستير الأوروبية EUROMASTER ثمرة التعاون المصرى الفرنسى





السفير عبدالحليم بدوى

مما لاشك فيه أن العالم يعيش الآن ثورة المعلومات والاتصالات. ويقف القرن القادم - الذى أصبحنا على أبوابه - كمرحلة حاسمة فى تاريخ البشرية، حيث سيكون العامل الأساسى فى تقدم الدول أو تقهقرها هو مدى استيعابها وسيطرتها على التكنولوجيات الحديثة وفى مقدمتها تكنولوجيا الاتصالات.

ولأجل الاستمرار فى حلبة السباق وتنمية قدرات ومهارات التعامل والسيطرة على التكنولوجيا، تأتى تنمية الموارد البشرية فى مقدمة الأولويات حيث ان الموارد البشرية هى حجر الأساس فى التنمية التكنولوجية الشاملة.

ومن هذا المنطلق - وإيمانا منها بالدور التنموى الهام الذى تلعبه التكنولوجيات الحديثة - قامت الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية OUDA التابعة لوزارة الخارجية المصرية - بالاتفاق مع هيئة الاتصالات الفرنسية France Telecom والتى يمثلها CITCOM على تنظيم برامج فنية متخصصة فى مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. تهدف إلى رفع مستوى الخريجين الجدد من ناحية، وخلق فرص عمل جديدة لهم من ناحية أخرى. ويحصل الدارسون على شهادة الماجستير الأوروبية المعترف بها فى جميع الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى.

وتتميز هذه البرامج بأنها تدرب الدارس على أحدث التقنيات المستخدمة حاليا فى مجال الاتصالات كما تتيح له تلقى محاضرات على أيدى كبار المتخصصين وذلك عن طريق التعليم عن بعد باستخدام شبكات اتصالات متطورة VISIO CENTRE.

وبعد الانتهاء من المقررات الدراسية واجتياز الاختبارات الخاصة بها، يقوم الدارس بإعداد مشروع تطبيقى بإحدى الشركات العاملة فى المجال تحت إشراف أحد المتخصصين.

ومن الجدير بالذكر أن التكلفة الحقيقية لهذه الشهادة فى فرنسا حوالى سبعة آلاف دولار أمريكى (خمسة وثلاثون الف فرنك فرنسى)، ولقد قامت الوحدة التنفيذية للمعونة الانمائية بالسعى لدى سيتكوم الفرنسية والشركة الفرنسية المصرية لتنمية الموارد البشرية SEF لتمويل جزء من هذه البرامج لصالح المجتمع المصرى وبالفعل تم توفير منح محدودة لعام ١٩٩٨ لتصل تكلفة الدارس إلى (٤٥٠٠ دولار) أربعة آلاف وخمسمائة دولار امريكى.

# تونى بلير يبدأ حملة ضخمة لإقناع الأيرلنديين الشماليين بقبول اتفاق السلام

## توزيع نسخ من الاتفاق على المنازل للاطلاع عليه قبل الاستفتاء

لندن - من عبد الله عبد السلام :

قرر رئيس الوزراء البريطاني توني بلير أمس بدء حملة ضخمة خلال الأيام القليلة القادمة في ايرلندا الشمالية لإقناع سكانها بالموافقة على اتفاق السلام - الذي تم التوصل إليه يوم الجمعة الماضي خلال الاستفتاء المقرر إجراؤه يوم ٢٢ مايو المقبل.

وذكرت مصادر بريطانية أن بلير سيقود بنفسه هذه الحملة ومعه رئيس الوزراء السابق جون ميجور الذى كان قد بدأ عملية السلام في ايرلندا عام ١٩٩٣، حيث سيقوم الاثنان بزيارة مشتركة للإقليم تستهدف - بشكل خاص - دعم موقف ديفيد تريمبل زعيم حزب «الستر» الاتحادى البروتستانتي بوصفه أكبر أحزاب الاتحاديين في ايرلندا، خاصة وأن زعيم الحزب يتعرض حاليا لمحاولات من المتشددين من داخل الحزب نفسه للإطاحة به بسبب الاتفاق الأخير.

ويسعى توني بلير الى خلق إجماع بين الأحزاب البريطانية لدعم الاتفاق والترويج له بين سكان الإقليم. كما أشارت المصادر نفسها إلى أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أبلغ توني بلير باستعداده لعمل أى شيء يمكن أن يساعد في نجاح الاتفاق، بما في ذلك القيام بزيارة قصيرة لبلفاست عاصمة أيرلندا الشمالية على هامش قمة الدول الصناعية الكبرى التي ستنعقد في مدينة برمنجهام البريطانية يوم ٨ مايو المقبل.

وأضافت المصادر أن كلينتون قد يقدم نحو ١٦٥ مليون دولار للإقليم خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأعلن متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني أن بلير أجرى اتصالات هاتفية بكل من ميجور وكلينتون لبحث الأدوار التي يمكن أن يقوما بها قبل إجراء الاستفتاء.

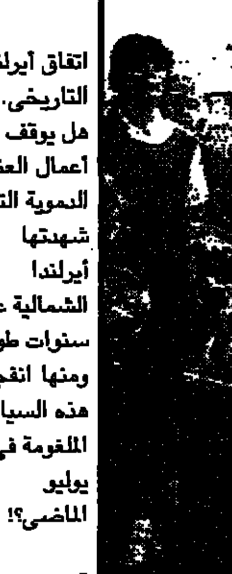
وتجرى أيضا الاستعدادات لتسليم مئات الألوف من نسخ الاتفاق الى كل منزل بأيرلندا الشمالية للاطلاع عليه قبل التصويت في الاستفتاء المرتقب.

في الوقت نفسه، صرح ميشيل ماكلوجلن الرئيس التنفيذى لحزب شين فين الجناح السياسى للجيش الجمهوري الايرلندى بأن حزبه لا يفكر أن عملية التسليم الفورى لأسلحة الإرهابيين يمكن أن تتم بالفعل، مشيرا الى أن اتفاق السلام يتناول فقط مسألة تسليم الأسلحة وليس مسألة التسليم الفورى، ولذلك فان تمسك «شين فين» بهذا التفسير يمكن أن يعرض اتفاق السلام لمخاطر عديدة، خاصة وأن الاتحاديين الموالين للتاج البريطاني وافقوا فقط على الاتفاق بعد تعهد كتابي من بلير بحل مشكلة تسليم الأسلحة خلال شهرين.

وفي غضون ذلك، كشفت صحيفة ميل أون صنداى البريطانية النقاب أمس عن مؤامرة لقتل السيناتور الأمريكي السابق جورج ميتشيل المشرف على محادثات السلام الايرلندية، وذكرت أن ميتشيل قال إنه تلقى تحذيرا من أن جماعة إرهابية قد تحاول اغتياله على أمل تقويض عملية السلام، إلا أنه أكد أن هذا التهديد زاد من تصميمه على التوصل الى اتفاق بأسرع وقت، وطلب من أطراف المحادثات إبرام هذا الاتفاق قبل يوم ٩ ابريل.

ورفض ميتشيل تحديد اسم الجماعة الإرهابية، إلا أن مصادر أمنية بريطانية ذكرت أنها على الأرجح إحدى الجماعات المسلحة المنشقة عن الجيش الجمهوري الايرلندى.

ومن جانب آخر، تزايدت التوقعات بشأن حصول كل من توني بلير ونظيره الايرلندى بيرتي أهيرن وجون ميجور، وألبرت رينولدز رئيس وزراء أيرلندا السابق على جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٨ بعد إبرام اتفاق السلام.




اتفاق أيرلندا التاريخي.. هل يوقف أعمال العنف الدموية التي شهدتها أيرلندا الشمالية عبر سنوات طويلة ومنها انفجار هذه السيارة الملغومة في يوليو الماضي؟!

[صورة للأهرام من أ ف ب]

## انخفاض معدلات الجريمة بالنمسا

فيينا - مكتب الأهرام أعلن وزير الداخلية النمساوي كارل شلوجي أن معدلات الجريمة في البلاد انخفض بنسبة ٨٪ العام الماضي.

وقال في التقرير السنوى للوضع الأمني في النمسا لعام ١٩٩٧ إنه تم تسجيل ٤٨١٥٤٩ جريمة في عام ١٩٩٧ بينما بلغ عدد الجرائم المسجلة عام ١٩٩٦ ٤٨٥ الفا وكان في عام ١٩٩٤ حوالى ٥٠٤٥٦٨ جريمة.

وأشار التقرير إلى انخفاض نسبة الجرائم الغامضة حيث تمكنت الشرطة من كشف غموض ٥١٪ من الجرائم، كما تراجعت معدلات القتل بنسبة ١٨٪ بينما ازدادت جرائم المخدرات بحوالى ٢٠٪.

## جهود مكثفة لإنقاذ حكومة باكستان من الانهيار

إسلام اباد - أ.ش.أ - بدأ حزب الرابطة الاسلامية الباكستاني الحاكم الذي يتزعمه رئيس الوزراء نواز شريف، وحزب المتحدين القوميين جهودا ضخمة لايجاد وسيلة لإنقاذ التحالف القائم بينهما من الانهيار. فقد بدأ السيناتور افتاب شيخ أحد أبرز زعماء حركة «المتحدين القوميين» مشاورات هامة مع مساعدي نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني مع تردد تكهنات حول إمكانية عقد لجتماع بين شريف وشيخ خلال الساعات القادمة.

وتتركز هذه الجهود والمشاورات على بحث سبل تنفيذ شروط حركة المتحدين القوميين والخاصة بإزالة المناطق المحظور دخولها في كراتشي لأعضاء الحركة، وهي المناطق التي تسيطر عليها حركة المهاجرين القوميين «جناح الحقيقة».

وفي الوقت نفسه أكدت مصادر بالحزب الحاكم أن تشوديري نصار علي خان وزير النفط والثروات المعدنية الباكستاني وأحد أبرز زعماء الحزب سيتوجه الى لندن غدا الثلاثاء من أجل الالتقاء مع ألطاف حسين مؤسس حركة المتحدين القوميين بهدف إبعاد شبح انهيار التحالف بين الحزبين. ويسود اعتقاد قوى داخل مختلف الأوساط الباكستانية انه اذا فشلت الجهود المبذولة حاليا، وأصبح انهيار التحالف بين الحزبين امرا مؤكدا، فإن حكومة اقليم السند ستنهار، الأمر الذى سيدفع الحكومة الفيدرالية الى اعلان نظام الحكم المباشر من حاكم اقليم السند على الاقليم وذلك من أجل إنقاذ الاقليم، من عدم الاستقرار السياسى.

## الحرائق تدمر ٥٥٣ ألف فدان من الغابات في إندونيسيا

جاكرتا - وكالات الأنباء: أعلن رئيس وكالة حماية البيئة بإقليم كاليمانتان الشرقى الأندونيسى أن الحرائق المندلعة منذ بداية العام الحالي في الاقليم دمرت أكثر من ٥٥٣ الف فدان من الغابات.

وأضاف أن الخسائر الناجمة عن تلك الحرائق تقدر بـ ٥٩٥ مليون دولار دون الأخذ في الاعتبار الخسائر غير المباشرة المرتبطة بالصحة والبيئة مشيرا إلى أن آلاف الحرائق مازالت تدمر أراضي الاقليم رغم الجهود المكثفة لاطفائها وذلك نتيجة قلة سقوط الأمطار منذ منتصف العام الماضي.

في الوقت نفسه، اندلعت حرائق في ٦ ولايات من بين ١٣ ولاية في ماليزيا نتيجة لاحتياج الجفاف ونقص هطول الأمطار.





● تحليل إخبارى ●

# قمة لندن.. النمور فى انتظار تنفيذ الوعود



بلير

محاضر محمد

عزت إبراهيم

أتاحت المتغيرات السياسية والاقتصادية على الساحة الدولية جميع السبل لنجاح القمة الأوروبية - الأسيوية الثانية التى عقدت فى لندن الأسبوع الماضى.. فالاتحاد الأوروبي كان متعطشا لنفى شبهة التخاذل عن مد يد العون للاقتصادات المتعثرة بفعل الأزمة المالية الأسيوية ويرغب فى صياغة مفاهيم جديدة للمحور الأوروبى - الأسيوى قبل بداية القرن الحادى والعشرين، بينما علقت الدول الأسيوية العشر المشاركة فى القمة بأهداب أى دعم مالى دولى محتمل ينتشل النمور المريضة من الكبوة. وقد صاغ توني بلير رئيس الوزراء البريطانى الذى ترأس بلاده الاتحاد الأوروبى حاليا، أربعة تساؤلات فى افتتاح القمة تمثل التحديات التى تواجه أوروبا وآسيا فى المرحلة الراهنة، هى أسلوب العمل المشترك للحد من آثار الأزمة على الاقتصاد وتأثيرها على المجتمع والحفاظ على الأسواق مفتوحة وتحرير التجارة.. وطريقة تقوية النظام النقدى الدولى لتجنب الأزمات فى المستقبل.

وقد ذهب الزعماء الأسيويون إلى قمة لندن وهم على دراية بأن أوروبا لن تقدم أى دعم مالى خارج الاطار الحالى للمساعدات التى يقدمها صندوق النقد والبنك الدوليان لذلك فإن قادة النمور الجريحة قبلوا بفكرة انشاء صندوق يديره البنك الدولى برأسمال ٣٠ مليون دولار لتقديم مساعدات فنية لإعادة تنظيم القطاع المالى فى مختلف الدول الأسيوية، ووجد السياسيون الأسيويون أن بلادهم أمام فرصة ذهبية للاستفادة بالخبرة الأوروبية فى ادارة المؤسسات المصرفية المتعثرة وتحليل الآثار المالية والاجتماعية للأزمة فضلا عن العرض الأوروبى بإرسال بعثات من رجال الأعمال لزيادة الاستثمارات فى أسيا. وانتهزت أوروبا القمة لانتزاع قدر من الريادة السياسية التى استأثرت بها الولايات المتحدة فى معالجة الأزمة الأسيوية من خلال دعم اليابان فى مواجهة الضغوط الأمريكية المتزايدة خاصة بعد الانهيار الذى أصاب الين اليابانى أثناء انعقاد القمة واستمرار انتقادات واشنطن اللاذعة للاقتصاد الراكد فى اليابان.

والمفارقة أن اليابان ذهبت إلى لندن باعتبارها «القيادة» ففوجئت بحفاوة منقطعة النظير للمارد الصينى فى صورة رئيس وزراء الصين الجديد زهو شورونوجى الذى وصفه الأوروبيون بأنه الرجل المقدر له أن يحول الصين إلى آلة اقتصادية حديثة ببرنامجه الطموح ليسرق رونج جى الأضواء من المعجزة اليابانية بعد أول قمة أوروبية - صينية من نوعها قبل بدء القمة الموسعة.

لكن الإعلان النهائى للقمة لم يخل من توصيات مهمة لتصحيح مسار الاقتصادات الأسيوية فقد نجح رئيس الوزراء الماليزى محاضر محمد من انتزاع مكسب مهم تمثل فى موافقة الدول الخمس والعشرين المشاركة فى الاجتماعات على النظر فى طرق تقليص تأثير المضاربات فى سوق العملات على الأوضاع المالية والاقتصادية فى دول العالم النامى. والمعروف أن محاضر محمد خاض معركة شرسة فى العام الماضى ضد المضاربين الذين يتهمهم بالتسبب فى الكارثة المالية التى حاقت ببلاده.

كما رسخت أوروبا لدى الأسيويين فكرة انها لن تتحول إلى «قلعة أوروبية» تغلق أبوابها فى وجه المنتجات الأسيوية خشية تدفق سلع رخيصة من وراء انخفاض العملات الأسيوية وان الاقتصادات الأكثر «ديناميكية» فى أوروبا الشرقية حاليا لن تزيح شرق أسيا عن مكانتها المميزة خاصة مع الفرص الاستثمارية الهائلة المتاحة فى قطاع البنى التحتية الأسيوى وقطاع الخدمات المالية.

كما سعت أوروبا إلى تهدئة مخاوف الأسيويين من احتمال انسحاب الاستثمارات الأوروبية من أسيا واعادة ضخها فى الاقتصادات النشيطة وسريعة النمو فى أوروبا الشرقية التى يسعى الاتحاد الأوروبى إلى دمجها بسرعة فى داخله خلال العقد المقبل.

وتبلورت نتائج القمة التى دعت إلى المزيد من الإصلاحات المالية وتحرير التجارة وإزالة العوائق التجارية وتشجيع الاستثمارات فى عدة خطوات ملموسة خلال الأسبوع الماضى، تمثلت فى اعتزام رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو الإعلان عن برنامج جديد لحفز الانتعاش الداخلى بعد فشل البرامج السابقة فى انعاش الاقتصادى اليابانى واتخاذ الصين خطوات جادة فى طريق فتح سوق قطاع التأمين التى كانت مغلقة فى وجه الشركات الغربية، وتأكيد الرئيس الكورى الجنوبى كيم واى - جونج انه متفائل بالانتعاش الاقتصادى بعد موافقة الدول الأوروبية على ارسال فريق لتقويم احتمالات الاستثمار فى شرق أسيا.

وتسود حاليا حالة من التفاؤل ازاء اقبال الأوروبيين على الاستثمار فى أسيا فى الأوسط السياسية والاقتصادية خاصة أن تونى بلير سيقوم بزيارة لشرق أسيا فى يوليو المقبل، ثم يتبعه المستشار الألمانى هيلموت كول ورئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير فى أكتوبر، وحتى لتمام هاتين الزيارتين فإن أسيا تنتظر المستثمرين الغربيين لضخ مزيد من الأموال فى اقتصادياتها المتعبة، بعد أن عاد زعماء الدول الأسيوية من لندن وهم يرددون الجملة التى سمعوها كثيرا هناك والتى تقول: «اذا عانت أسيا اليوم فإن أوروبا ستعانى غداء».

في تقرير بريطاني:

# لندن أكبر المراكز المالية فى أوروبا والعالم

ذكر أحدث تقرير عن الوضع الاقتصادى البريطانى أن بريطانيا تأتى فى المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث تدفق رؤوس الأموال والاستثمارات إليها وأشار إلى أن مدينة لندن أصبحت الآن أكبر المراكز المالية فى أوروبا والعالم من حيث إصدار الأوراق المالية وحجم التعاملات وأسواق التأمين الدولية.

وأضاف التقرير الذى وزعته السفارة البريطانية فى القاهرة أمس وحصلت وكالة أنباء الشرق الأوسط على نسخة منه أن عدد الشركات العالمية التى تستثمر أموالها فى بريطانيا زاد على ثمانية آلاف شركة من بينها ٤٥٠٠ شركة أمريكية وأكثر من ألف شركة ألمانية و٢٥٠ يابانية.

كما تستحوذ بريطانيا على ٦٠٪ من حجم الأسهم الأجنبية المتداولة فى بورصات العالم.

وأشار التقرير إلى أن هذه الشركات تتيح ١٩٪ من حجم الوظائف فى بريطانيا و٢٦٪ من الناتج القومى الاجمالى و٣٠٪ من الاستثمارات و٤٠٪ من حجم الصادرات البريطانية.

وأوضح التقرير أن بريطانيا تعد الآن ثانى أكبر مستثمر بعد الولايات المتحدة على المستوى الدولى إذ بلغ صافى دخلها من الاستثمارات المباشرة فى أنحاء العالم ٩.٧ مليار استرلينى فى عام ١٩٩٦.

وذكر التقرير أن البطالة فى بريطانيا لا تتعدى الآن ١.٤ مليون عاطل أى ٥٪ من إجمالى القوى العاملة وهو أدنى معدل منذ عام ١٩٨٠. وأشار إلى أن أطفال بريطانيا يتمتعون أكثر من غيرهم من أطفال العالم بقدرات التعامل مع أجهزة الكمبيوتر التى عممت فى المدارس الابتدائية.

بعد تهديدات موسكو

## لاتفيا تمنح جنسيتها لذوى الأصول الروسية

ريجا - أ. ش. أ - أكد مسئولون حكوميون فى لاتفيا أمس أن الحكومة بصدد تسهيل اجراءات حصول الأشخاص ذوى الأصول الروسية على الجنسية الوطنية لاتفيا.

ونقلت شبكة تسى. إن. إن «الأمريكية عن هؤلاء المسئولين قولهم أن الحكومة وضعت برنامجا لمنح الجنسية لجميع من يعيش على أراضى لاتفيا بحلول عام ٢٠٠١ وأن الحكومة عازمة على الانتهاء من هذا البرنامج فى موعده المحدد.

ورجحت الشبكة أن تكون تصريحات المسئولين استجابة لتهديدات الحكومة الروسية بفرض عقوبات اقتصادية على لاتفيا مالم تلتزم حكومتها بمعاملة متساوية وعادلة لمواطنيها من أصل روسى، والذين يمثلون نحو ثلث تعداد سكان الدولة، التى يتجاوز عدد سكانها مليونين ونصف المليون نسمة.

وكان عدة مئات من المتظاهرين قد نظموا مسيرة أمس الأول - السبت أمام مقر سفارة لاتفيا فى موسكو للاعراب عن تضامنهم مع المواطنين الروس فى لاتفيا، والذين يتعرضون لما وصفوه بمعاملة تمييزية من جانب السلطات فى هناك.

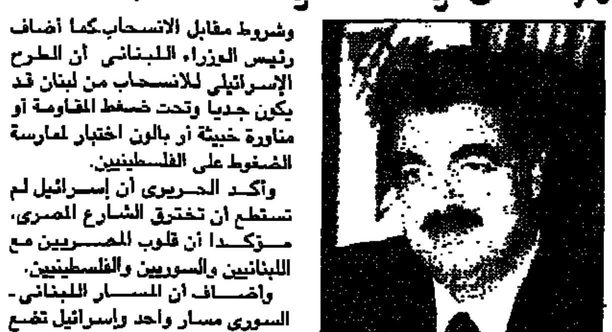
# «النينو» يهدد حياة الملايين بجنوب شرق آسيا

هونج كونج - أ. ف. ب - أكد عدد من العلماء فى اجتماع بهونج كونج تحت رعاية المكتب العالمي للأرصاد الجوية أن ظاهرة «النينو» المناخية تهدد مناطق بجنوب شرق أسيا بالمجاعة والجفاف وتعد ظاهرة النينو أكبر وأخطر الظواهر المناخية في القرن العشرين، حيث تنجم عن سخونة القسم الشمالي من المحيط الهادي وتحدث كل ثلاث سنوات تقريبا إلا أنه يصعب توقع وقت حدوثها مسبقا وتتسبب في تغييرات مناخية في أنحاء الكرة الأرضية أدت إلى جفاف في أسيا وفيضانات وأعاصير شديدة في الأمريكتين. وتوقع معظم المشاركين بالاجتماع أن تهدأ «النينو» في غضون أسابيع إلا أنهم رجحوا ألا تشهد أندونيسيا أي تحسن قبل نهاية مايو المقبل وطالب أحد العلماء بضرورة دراسة تاريخ تلك الظاهرة التي تتسبب في الحوادث في المحاصيل بمناطق بجنوب شرق أسيا نتيجة الجفاف ونقص مياه الأمطار. فقد أعلنت الفلبين وفاة ٣٦ شخصا بسبب المجاعة التي تهدد أيضا مليون شخص آخر بإقليم ميندناو، وتم اعتبار ٩٠٪ منه منطقة منكوبة بسبب ندرة الأمطار.

وتعد أندونيسيا من أكثر البلدان تضررا، حيث مات آلاف من مواطنيها بفعل المجاعة التي تضرب خصوصا مناطق تيمور الشرقية وأريانا جايا.

إلى ذلك فإن درجات الحرارة المرتفعة المرتبطة بظاهرة النينو تعتبر أيضا مسئولة عن معاودة ظهور بعض الأمراض. وترى تايلاند أن النينو مسئول عن انتشار حمى الدنج التي تنقل بواسطة البعوض والتي حصدت ١٧٨ شخصا في عام ١٩٩٧ مقابل ١١٤ العام السابق.

وأشارت بعض الهيئات المختصة إلى زيادة متساوية لحالات الملاريا في أندونيسيا.



# زيارة الحريري لفيينا.. ومشاركة أوروبا في إعادة إعمار لبنان

**بعد زيارة المستشار النمساوى فيكتور كليما إلى إسرائيل وفلسطين في إطار التمهيد لإعادة دور النمسا التاريخي، الذي لعبته في عهد مستشارها الراحل برونوكرايسكي في حقبة السبعينات قام رئيس الحكومة اللبنانية السيد رفيق الحريري بزيارة إلى النمسا اعتبرها المراقبون ناجحة إلى حد كبير بجميع المقاييس، حيث أسفرت عن تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين في جميع المجالات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتبادل التجاري، فضلا عن تأكيدها توافق وجهات النظر اللبنانية والنمساوية على الصعيد السياسي ومطابقتها لمبادىء الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن التي تنص على ضرورة انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني دون قيد أو شرط.**



فيكتور كليما



رفيق الحريري

رسالة فيينا

## مصطفى عبد الله

وكانت زيارة المستشار النمساوى إلى كل من إسرائيل وفلسطين تأكيدا لأن يلعب كليما هذا الدور مرة أخرى وذلك قبل تولى النمسا رئاسة الاتحاد الأوروبي في أول يوليو المقبل.

ولم تكن زيارة كليما إلى المنطقة هي الأولى من نوعها، بل سبقتها زيارة منذ شهور قليلة بدأها بمصر وتلاها بزيارة الأردن وسوريا استمع فيها لطبيعة المشكلة وتفهم فيها طبيعة الصراع العربي - الإسرائيلي على أرض الواقع وربما تكون هذه الزيارة هي التي مهدت للزيارة الثانية التي تؤكد أن كليما متمسك بإعادة دور النمسا مرة أخرى.

ولعل ما يؤكد ذلك ما أعلنه الرئيس عرفات بعد لقائه بكليما أن رعاية أوروبا لعملية السلام في الوقت الحاضر أصبحت أكثر أهمية من أي وقت مضى.

ويبدو أن كليما يرى أنه من الصعب في ظل المتغيرات الدولية الراهنة أن تتحرك النمسا في اتجاه فردي كما كانت في الماضي، ويرى أنه من الأفضل توحيد الجهود الأوروبية والتنسيق بين الإدارة الأمريكية التي هي دولة راعية للسلام منذ البداية في طريق التسوية السلمية للصراع القائم.

ولا يخفى على المراقب الإعلامي أن امتناع كليما تماما أثناء زيارته لإسرائيل عن انتقاد السياسة الإسرائيلية مفاده إعادة الدفء في العلاقات بين النمسا وإسرائيل بعد العطب الذي سيطر عليها أثناء فترة فالدهايم واثبات أن النمسا جادة في الاعتذار عما أصاب اليهود على أيدي النازيين.

فقد بدأ كليما بزيارة النصب التذكاري اليهودي لضحايا الهولوكوست في يادفاشيم على العكس من روبين كوك وزير الخارجية البريطاني الذي وضع اكليلا من الزهور على النصب التذكاري للضحايا من الشعب الفلسطيني.

ويذكر أن النمسا اتخذت العديد من الخطوات لتعويض اليهود من ضحايا الاضطهاد النازي فأسست الصندوق القومي لضحايا النازي، الذي يستعد لدفع ٧٠ ألف شلن لكل من نجا من الموت أثناء معسكرات الاعتقال ومازال على قيد الحياة، بالإضافة إلى تأمين على الحياة للناجين، كما شكلت الحكومة لجنة خاصة لبحث أصول الملكية لـ ٦٠٠ لوحة لمشاهير الفنانين يعتقد أنها كانت مملوكة لليهود وانتقلت ملكيتها للدولة في ظروف غير معروفة.

ولعل فشل زيارة وزير الخارجية البريطاني إلى إسرائيل قبل حضور كليما إلى تل أبيب بيوم واحد قيد كليما إلى حد كبير مما جعل كليما يتحرى التزام الصمت تجاه سياسة الاستيطان الإسرائيلية، مما جعل نيتانياهو يمطره بحفاوة بالغة.

وجدير بالذكر أن بيروت بدأت تنهض مرة أخرى من بين الانقاض بعد أن مزقتها الحروب الأهلية والفتن الطائفية لتحتل مركزها المرموق وتلعب دورها في المجالات الثقافية والاقتصادية وكمركز للمؤتمرات الاقليمية والدولية وزيارة الحريري إلى فيينا تعتبر واحدة من التحركات التي تشهدها العاصمة النمساوية في الفترة الأخيرة.

فهذه الزيارة جاءت مناسبة في هذا التوقيت بالذات فهي من جهة أتت قبل تولي النمسا للاتحاد الأوروبي بشهور قليلة مع القلق والتوتر في الشريط الجنوبي المحتل من جانب إسرائيل وتفكيرها في الانسحاب منه والثانية تزامنها مع المرحلة التي تعيشها لبنان من إعادة الإعمار في بيروت والمناطق التي أضيرت من جراء الحرب الأهلية التي استمرت ١٥ عاما.

وانطلاقا من أن التاريخ مازال موصولا بالحاضر فلابد من التنويه بالعلاقات التاريخية التي تربط النمسا ولبنان من القرن التاسع عشر فالنمسا أبدت اهتماما ملحوظا بمصير لبنان وكان لها دور كبير في ارساء الحل الذي تم التوصل إليه عام ١٨٦١ - ١٨٦٤ والذي وضع حدا لحرب عام ١٨٦٠ وأنشأ نظاما مستقرا بقي قائما حتى نهاية الحرب العالمية الأولى وقد ارسى ذلك آنذاك مؤتمر بيروت الدولي الذي كان أول مؤتمر دولي من نوعه حضره ممثلون عن مجموعة الدول الكبرى السبع في ذلك العصر بما فيها الامبراطورية العثمانية.. ارسى المؤتمر الدعائم الأساسية لإيجاد حل ثابت لمشكلة لبنان، وذلك بالإضافة إلى كل مانسج قبل ذلك وبعده من روابط ثقافية وإنسانية بين الشعبين النمساوي واللبناني ولعل ذلك دافع قوى تمناه الحريري للبلدين في استمرار بناء علاقات الصداقة والتعاون في المستقبل.

وكان الحريري قد نوه في محاضرته التي ألقاها أمام حشد كبير من رجال السلك الدبلوماسي العربي والنمساوي بمقر الأكاديمية الدبلوماسية.. أعرب فيها عن سروره واعتزازه بلقاء نخبة مميزة في الأكاديمية الدبلوماسية باعتبارها مؤسسة عريقة كتبت فصولا مشرفة في تاريخ النمسا العلمي والفكري والسياسي وارتباط الأكاديمية اليوم بعصرها أفضل ارتباط نظرا لكونها توفق بين علوم السياسة والاقتصاد وبين العلاقات الدولية ومتطلبات المنظمات الدولية، وفي اشارة منه إلى مشاركة النمسا في إعادة إعمار لبنان نوه الحريري إلى أن النمسا قد عرفت الحروب قبل لبنان وشاهدت مدنه العظيمة يصيبها الدمار وأراضيها تحتل مما يجعل النمسا تشعر بشعور خاص مشترك مع اللبنانيين وتقدر تصميم لبنان على إعادة الإعمار بعد الحرب التي عصفت بها طوال ١٥ عاما أخذت معها الأخضر واليابس.

كما أشار الحريري في كلمته إلى تعدد الأديان في بلد صغير كلبنان يمثل بقعة صغيرة في منطقة الشرق الأوسط يجعل منه أهمية عظيمة كما قال (مترنيخ) في القرن الماضي. فإن هذا البلد يمثل تجربة بشرية متقدمة من حيث صيغة التعايش المشترك بين الأديان والطوائف المختلفة، ومن حيث نظامه الديمقراطي الحر والمنفتح الذي بقي ثابتا منذ نشوئه وحتى الآن.. فلبنان اليوم تمر بواحدة من كبرى عمليات إعادة الإعمار في العصر الحديث وخصوصا فيما يعود إلى العاصمة بيروت.

وأشار الحريري إلى أن لبنان طويت صفحة الحرب السوداء الطويلة بعدما تمكن اللبنانيون من الاتفاق على حل عام ١٩٨٩ في مدينة الطائف بالسعودية ما لبث أن وضع موضع التنفيذ فتوقفت أعمال القتال وحلت الميليشيات المسلحة وأعيد العمل بمؤسسات الدولة كافة فأعيد بناء الجيش والقوى الأمنية والقضاء وجرت انتخابات نيابية عام ١٩٩٢ بعد انقطاع دام عشرين عاما.

ثم في عام ١٩٩٦ أخذ لبنان يستعيد مركزه الطبيعي بين المجموعة الدولية وكنقطة وصل بين الشرق والغرب بالنظر إلى موقعه الجيوسياسي الممتاز وإلى حيوية شعبه المعروف بالمبادرة وروح الاقدام والتغلب على الصعاب.

وللحق فإنه يجب التنويه إلى أنه منذ أن اضطلع الحريري بالمسئولية في نهاية عام ١٩٩٢ انصب اهتمام الحكومة على إعادة الإعمار أمام واقع يشير إلى أن الأولويات متساوية، وقد أشار الحريري إلى أن لبنان يبدأ بمرحلة التأهيل ومرحلة النهوض والإنماء، وأشاد الحريري بالدول العربية والمؤسسات المالية الدولية والدول الصديقة التي ساهمت مع لبنان في هذه المرحلة التي تعيشها من تاريخها.

وأشار الحريري إلى أن إعادة الإعمار لم يقتصر فقط على النواحي المادية، بل هناك اهتمام واضح بإعادة إعمار البنية الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها الحرب والتي لا يمكن حلها في وقت قصير.

ولبنان إذ يطرح مشروع إعادة الإعمار فهو يأمل مشاركة الاتحاد الأوروبي هذه المرحلة المهمة من تاريخه ليس فقط على صعيد الإعمار، بل أيضا لتأكيد دور الاتحاد الأوروبي في العملية السلمية في الشرق الأوسط.

والمتتبع لشئون المنطقة يدرك تمام الإدراك أنه ليس هناك أي مبرر لاحتلال إسرائيل للجنوب اللبناني ولا للاعتداءات المتكررة والمدمرة ولقد شاهد العالم أجمعه المذبحة التي راح ضحيتها الأطفال والنساء والشيوخ الذين استغاثوا بمركز قوات الطوارىء الدولية في قانا وتسبب في مقتل العشرات فضلا عن تدمير قسم من البنى التحتية التي كان على لبنان إعادة بنائها.

لذا فالسلام العادل والشامل المبني على انسحاب إسرائيل من الأراضي اللبنانية والسورية المحتلة وإعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة عندها يمكن أن يتعاون جميع الأطراف لضمان السلام والأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وقد أكد الحريري أن السلام إذا لم ينشأ أولا في النفوس والعقول فلا داعي له وأن سياسة القوة والقهر وممارسة التفوق العسكري لا يمكن لها أن تدوم وفي لقائه مع رابطة الصحفيين والإعلاميين العرب بالنمسا ركز الحريري في حديثه البالغ الأهمية على مجمل القضايا المصيرية والشجون اللبنانية والعربية التي تشغل بال المواطن العربي، وقد جاء حديثه صريحا تعززه نظرة ثاقبة لمجريات الأمور في جميع المجالات سياسية أو اقتصادية والحريري كرجل أعمال بارز وذي شهرة عالمية يرى فيه المراقبون واحدا من أبرز الشخصيات لكونه صاحب الدور الرئيسي والمميز في إعادة ترسيخ الوحدة الوطنية اللبنانية وتعزيز التعايش الحضاري بين جناحي لبنان المغترب والمقيم.

وقد أكد الحريري قدرة الجيش اللبناني على حماية وضبط الأمن على جميع أراضيه بما فيه الجنوب المحتل من قبل إسرائيل، وأشار الحريري إلى أن إسرائيل تتعمد تشويه الموقف اللبناني وتضليل الرأي العام العالمي من خلال اعطاء صورة عبر أجهزة الإعلام الغربية وكأن قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ يعطي إسرائيل حقوقا على لبنان لما تطلبه من ضمانات أمنية وشروط مقابل الانسحاب.كما أضاف رئيس الوزراء اللبناني أن الطرح الإسرائيلي للانسحاب من لبنان قد يكون جديا وتحت ضغط المقاومة أو مناورة خبيثة أو بالون اختبار لممارسة الضغوط على الفلسطينيين.

وأكد الحريري أن إسرائيل لم تستطع أن تخترق الشارع المصري، مؤكدا أن قلوب المصريين مع اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين.

وأضاف أن المسار اللبناني - السوري مسار واحد وإسرائيل تضع العربة أمام الحصان.

وعن تأمين جيش لحد كشرط إسرائيلي للانسحاب من الجنوب اللبناني أكد الحريري أن عناصر جيش لحد قتلة في اشارة منه لملاحقتهم وأنه ليس من المنطقي أن تكافأ هذه العناصر التي تخضع للقانون اللبناني وتعاقب المقاومة الوطنية المتمثلة في جيش حزب الله وأعرب الحريري عن مخاوفه من هذه الضمانات حتى لا تؤخذ ذريعة ضد الحكومة اللبنانية فيما بعد أو تكون هي مسمار جحا.

ولقد تطابقت وجهات النظر اللبنانية النمساوية في جميع الاتجاهات فالمستشار النمساوي فيكتور كليما أكد أهمية علاقات الصداقة والتعاون التقليدية القائمة بين النمسا ولبنان معربا عن تأييد النمسا القوي لجميع الجهود الرامية إلى دفع عملية السلام في الشرق الأوسط على أساس احترام وتطبيق قراري مجلس الأمن رقمي ٤٢٥ و ٤٢٦ القاضيين بانسحاب إسرائيل من جنوب لبنان دون قيد أو شرط أو حتى أي ضمان.

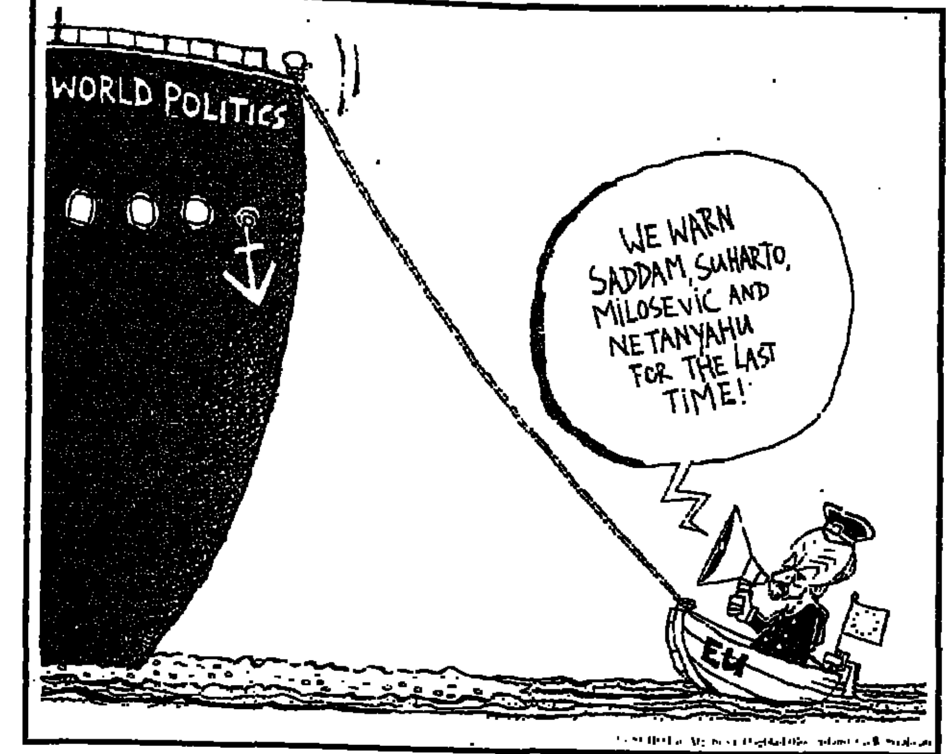
ووعد كليما بدعم قضية لبنان في المحافل الدولية والأوروبية وتأييد دخول لبنان في اتفاقية الشراكة الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبي.

وكانت المباحثات بين الحريري وكليما قد تناولت اعداد ثلاث اتفاقيات لتعزيز التعاون الاقتصادي والفني وتنظيم تبادل الرسوم الجمركية والضرائب بين البلدين، كما أعرب كليما عن استعداد مساهمة النمسا لإعادة اعمار المناطق المتضررة.

كما شدد كليما على أهمية الدور الأوروبي في تفعيل عملية السلام في الشرق الأوسط مشيرا مرة أخرى إلى أن الدور الأوروبي مكمل للدور الأمريكي ولا يتعارض معه.

واختتم الحريري زيارته إلى فيينا بسؤال وجهه للحاضرين بالأكاديمية الدبلوماسية النمساوية وتمنى أن تكون الاجابة لديهم في اشارة منه لتدهور العملية السلمية في الشرق الأوسط بسبب سياسة التعنت الإسرائيلية في ظل حكومة نيتانياهو وهو هل من المعقول أن يغيب القانون الدولي إلى هذا الحد.

## تحذير أوروبي





أوروبا ...هل مازال لها دور في السياسة العالمية؟ فقد نشرت صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية هذا الكاريكاتير نقلا عن صحيفة «الجمين داجبلاد» الهولندية لروبين كوك وزير الخارجية البريطانية في قارب صغير يمثل أوروبا تجذبه سفينة كبيرة تمثل السياسة العالمية، وهو يصيح متوعدا: «إننا نحذر صدام وسوهارتو وميلوسيفيتش ونيتانياهو لآخر مرة»

(عن صحيفة الهيرالد تريبيون)

## الوقت من ذهب

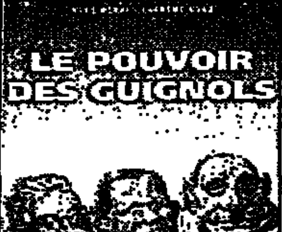


مثل مارجريت ثاتشر ،استطاع جون ميجور أن يتأقلم ، بدون أي تعقيدات مع حياته الجديدة بعد هزيمته في الانتخابات البريطانية في مايو ١٩٩٧، على أيدي منافسه اللدود توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الحالي .

فبالاضافة الى عمله كمذيع لمباريات الكريكيت ومنصبه السياسي باعتباره نائبا عن هانتنجتون في مجلس العموم فقد تمت اضافة اسمه مؤخرا الى قائمة الساسة المعتزلين الذين يتم دعوتهم لالقاء المحاضرات الدولية، وهي القائمة التي تضم اسماء عدد كبير من مشاهير السياسة ( لدى ثاتشر وجورج بوش وهنري كيسنجر وغيرهم) وتخصص المنظمة الامريكية المسئولة عن تنظيم هذه المؤتمرات الدولية حوالى ٣٦ألف جنيه استرليني عن كل محاضرة يلقيها هؤلاء المشاهير .

اما اخر وظيفة عرضت على ميجور - السياسي المحافظ -القيام بها فهي العمل في احد البرامج الاعلانية للدعاية لصحيفة «الاندبندنت» حيث عرضت عليه وكالة الاعلان "ام اند سي" مبلغ مليون فرنك مقابل الظهور في اعلان لاتتجاوز مدة عرضه اكثر من نصف دقيقة ، وهذا المبلغ هو ضعف ما تحصل عليه عارضة الازياء العالمية "نعومي" ولكن يبدو ان ميجور مازال على منهجه المحافظ فقد رفض العرض تماماً خاصة ان وقته الثمين لايسمح له بالقيام بمثل هذه الاعمال . فإلى جانب اهتماماته الخاصة يخصص جون ميجور منذ وفاة ديانا جزءا من وقته يقضيه مع الامير وليام وهاري بعد ان عينه توني بلير المسئول عن حماية مصالحهما الخاصة .

## عصر العرائس المتحركة



منذ عشرسنوات، لم يكن احد يتصور في فرنسا ان العرائس المتحركة التي تجسد شخصيات فرنسا السياسية والعامة ستصبح لها ذات يوم هذه المكانة الهامة في الحياة العامة في فرنسا من خلال برنامج تليفزيوني لا تتعدى مدته سبع دقائق تذيعه القناة الفرنسية الخاصة (قناة بلاس).

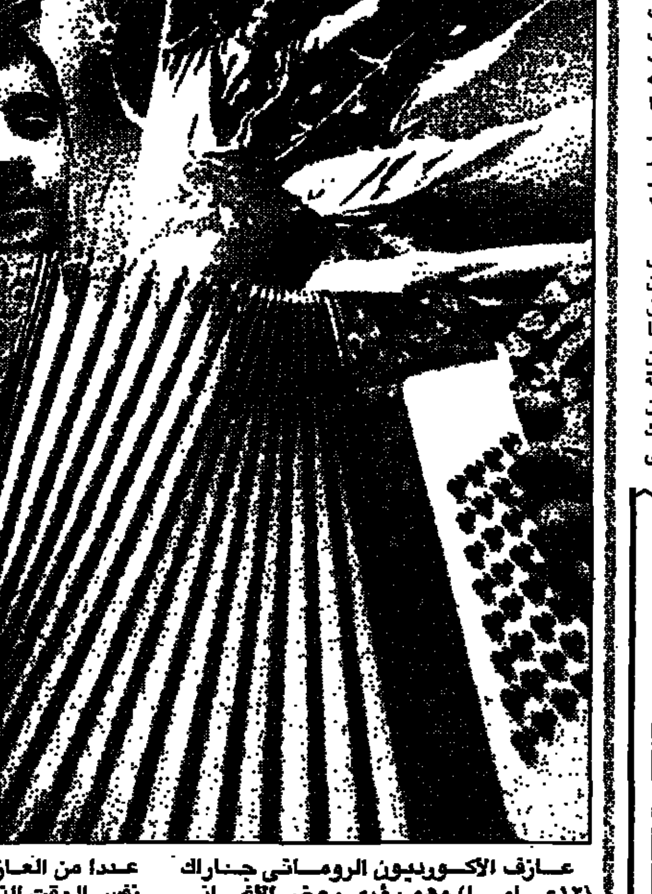
فهذا البرنامج الكاريكاتيري الساخر الذي يتعرض لاهم الاحداث السياسية والاجتماعية الفرنسية من خلال الحوار الذي يدور على لسان العرائس ، يعد من افضل البرامج التليفزيونية واوسعها شعبية طوال الفترة من عام ١٩٨٨ حتى ١٩٩٨ بعد ان استطاع فريق العمل المسئول عنه تطويره من صورته المتواضعة التي ظهر عليها في البداية الى مراة حقيقية تعكس صورة المجتمع الفرنسي بكل تفاصيله الدقيقة وقد استحقوا عن هذا الجهد لقب"افضل محررين فرنسيين".

وحول هذه التجربة الفريدة ظهر لاول مرة كتاب يتناول كل ما يتعلق بهذا البرنامج تم اذاعته تحت عنوان «عصر العرائس» وتؤكد مجلة لويوان الفرنسية ان اصدار مثل هذا الكتاب يعتبر بمثابة تاكيد على اهمية البرنامج الذي يتعرض لجميع كبار الدولة الفرنسية في مختلف المجالات بجراة وسخرية تدعو للاعجاب.

## احذر من الفضة في طعامك!

لا يجب الافراط في تناول الكرات الفضية التي تستخدم في تزيين الحلوى خاصة تورتة العرائس .هذه هي النصيحة التي نشرتها جريدة "الاطباء" الفرنسية بعد الابحاث التي اجريت على شخص ياباني كان يفرط في تناول هذا النوع من الحلوى على مدى ١٥سنة كوسيلة للاقلاع عن التدخين حتى بدأ لون جلده يتغير الى السمرة الممزوجة باللون الرمادي كما ان اظافره اصبحت زرقاء . ويؤكد المتخصصون الذين تولوا علاج هذا الشخص على ضرورة الاقلال من كميات الفضة المستخدمة في تزيين الحلوى خاصة وان كل كرة فضية من الحلوى تحتوي على مليجرام من الفضة .

## موهوبون... لكن فقراء





عازف الأكورديون الروماني جناراك (١٢عاما) وهو يؤدي بعض الأغاني الفرنسية التقليدية بإحدى محطات المترو في باريس. وجاراك يمثل جزءا من ظاهرة منتشرة على الساحة الفنية الفرنسية وتضم عددا من العازفين الموهوبين الفقراء. في نفس الوقت الذي بدأت فيه آلة الأكورديون تعود من جديد لتغزو الفرق الموسيقية الحديثة والتقليدية.

(عن صحيفة الجارديان البريطانية)

### انطباعات
## ليست أول مرة

الخلاف الحالي بين ادارة الرئيس كلينتون وحكومة نيتانياهو ليس هو أول خلاف أمريكي اسرائيلي من نوعه. وربما يكون من أشهر وقائع مثل هذه الخلافات وأقربها الى الذاكرة ما حدث بين ادارة الرئيس السابق بوش وحكومة شامير الليكودية في عام ١٩٩١ حول ضمانات القروض الأمريكية التي كانت ستستخدمها اسرائيل لتمويل مشروعات الاستيطان في الأراضي المحتلة، بينما كانت أمريكا تركز كل جهودها لعقد مؤتمر مدريد.

أمريكا يومها لم تكن مستعدة على الاطلاق أن تسمح لصقور اسرائيل باجهاض هذا الجهد حتى لو ادى ذلك الى مواجهة مع حكومة شامير ومع اللوبي اليهودي في الداخل.. من جهة لاثبات حسن النوايا والمصداقية أمام التحالف العربي الذي ساندها في حرب الخليج ومن جهة أخرى لأن فائدة مدريد الحقيقية كانت - كما علقت يومها صحيفة نيويورك تايمز - «التغطية على الواقع الحقيقي في الخليج.. اذ أن كثيرين رأوا أن أمريكا لم تحقق الا القليل جدا في هذه الحرب.. فلا يزال صدام حسين موجودا، ولا تزال ايران على عدائها، ولكن هذه الصورة البارزة في مدريد أوحت أن هناك أشياء تغيرت بالفعل».

ومع ذلك لابد أن نتذكر أيضا أن هذه الخلافات لم تصل أبدا الى القضايا الجوهرية، أي الى رفض اسرائيل المطلق الاعتراف بحقوق الفلسطينيين. ولا الى دعم أمريكا الواضح لكل الاجراءات الاسرائيلية، لاحكام سيطرتها على الأراضي ولا حتى لشروعية استخدام هذه القروض في تمويل عمليات الاستيطان، بل انحصر الخلاف في (توقيت) تقديمها. ورفض شامير وشارون «تأجيل» مخططاتهم الاستيطانية الطموحة في ذلك الوقت.

وكما أن عبارة «إعادة تقييم شاملة للسياسة الأمريكية في الشرق الأوسط» عبارة تكرر اطلاقها - ومللنا سماعها - منذ أيام كيسنجر، فإن موقف نيتانياهو من المبادرة الأمريكية أيضا ليس هو أول موقف من نوعه. فقد سبق أن فعلتها جولدا مائير مع مبادرة روجرز، وفعلها مناحم بيجين مع مبادرة ريجان، وفهمت أمريكا من يومها أن مثل هذه «الحيلة» أي طرح مبادرة ثم محاولة الضغط على اسرائيل لقبولها «حيلة» لا تنفع ولا تشفع مع حليفتها الاستراتيجية في المنطقة. بل غالبا ما تؤدي الى نتائج عكسية.

ولأن الخلاف الحالي بين أمريكا واسرائيل ليس حول الجوهر، أي حول التزام اسرائيل - باتفاقيات أوسلو ومواعيد الانسحاب. وليس حول مشاريع الاستيطان المستمرة بخطى حديثة. وانما حول تفاصيل التفاصيل.. حول نسبة ٢ في المائة. هي الفارق بين مبادرة أمريكا ومقترحات اسرائيل.. وحول كلمة هنا وكلمة هناك لكنها كلها تترك ٦٠ في المائة من الأراضي في أيدي اسرائيل. ولأن كلا من أمريكا واسرائيل تدركان أن أهمية الـ ٣ مليارات دولار التي تقدمها واشنطن لاسرائيل سنويا كمساعدات بدأت تتقلص أمام حجم الناتج القومي الاسرائيلي الذي يقفز الى مائة مليار دولار سنويا.. لكل ذلك فقد كان من الطبيعي أن تلحق المبادرة الأمريكية المزعومة بأخواتها السابقات. وتحال الى «الرف» ويصبح من الأفضل والأجدى أن نصدق ما قاله مسئول أمريكي ردا على صراخ أولبرايت وتحذيراتها: «اننا نستطيع أن نقترح.. ونستطيع أن نشجع.. ولكننا لا نستطيع أن نفعلها.. المسألة ليست مسألة مواجهة ولا مسألة فرض، فنحن لا نرغب أن نفعل الأولى، ولا نستطيع أن نفعل الثانية»!!

**سامية الجندي**

### بعد أن زرعت الرعب لسنوات

# امبراطورية «الجيا» تتهاوى في الجزائر!

***من بين التنظيمات الإرهابية العديدة التي نكبت بها الجزائر يبقى اسم «الجيا» أو «الجماعة الإسلامية المسلحة» هو الاسم الأكثر إثارة للفزع لارتباطه بعمليات الإرهاب الوحشية والدموية في بلد «المليون ونصف المليون شهيد» وهو الاسم الذي أثار الرعب والفزع لسنوات وبالتحديد منذ تفجر موجة العنف الإرهابي بنهاية ١٩٩١ - بما ارتكبه من جرائم تفوق الوصف وتتحدى خيال وعقول البشر في بشاعتها وهمجيتها.***

وقد شهدت الأسابيع القليلة الماضية تطورات مهمة على صعيد ضرب معاقل وأوكار هذا التنظيم والحد من قدرته على التدمير والتقتيل - لاسيما في وسط الجزائر - الأمر الذي أثار تساؤلات ونقاشات واسعة حول إمكانية نجاح الجيش وسلطات الأمن الجزائرية في وضع حد لنشاط «الجيا»، وبالتالي كسر أخطر حلقات الإرهاب وأكثرها وحشية على الإطلاق التي حصدت رقاب الآلاف من الأبرياء خاصة الأطفال والنساء والشيوخ.

### قراءة في النشأة

وقبل محاولة تلمس الإجابة على هذه التساؤلات يتعين التعرف على بدايات هذا التنظيم الإرهابي لإدراك طبيعته وآلياته. وتشير أدبيات ووثائق هذا التنظيم إلى أن نواته تشكلت من عناصر أعلنت تمسكها بمنطلقات جماعة مصطفى بويار على زعيم أول تنظيم إرهابي مسلح في بداية الثمانينيات بالجزائر، ونفذت وتبنت عناصر هذا التنظيم أولى عملياته الإرهابية باسم الجماعة الإسلامية المسلحة «الجيا» في نوفمبر ١٩٩١ حين هاجمت ثكنة قمار العسكرية وهي العملية التي قادها عبدالرحمن دهان والطيب الأفغاني، وكذلك الهجوم على مقر قيادة الدرك الوطني ببني مراد بولاية البليدة في ديسمبر من العام نفسه ثم الهجوم على الثكنة البحرية بالعاصمة (الأميرالية) في فبراير ١٩٩٢ بعد شهر من وقف المسار الانتخابي، وتمت هذه العمليات تحت إمارة عبدالحق العيادة الذي ضيقت قوات الأمن الجزائرية الخناق عليه مما اضطره للفرار للمغرب التي قامت بدورها بتسليمه بعد فراره إليها في مطلع عام ١٩٩٢ وبعد نجاح أجهزة الأمن الجزائرية في تحديد مكانه بمدينة «وجدة» الحدودية المغربية. وتولى إمارة «الجيا» بعد القبض على العيادة الإرهابي عيسى بن عمار ليخلفه بعد شهر عنف أكثر دموية هو سيد أحمد مراد الملقب بجعفر سيف الله الذي «أرعب أعداء الله بشهادة العالمين» كما تشير إحدى وثائق «الجيا» وإثر تمكن قوات الأمن من القضاء على مراد في رمضان ١٩٩٤ تولى إمارة «الجيا» أبو عبدالله أحمد الملقب بشريف قوسمي الذي وضع - خلال الشهور الستة التي قاد فيها «الجيا» - فلسفتها الدموية من خلال كتاب سماه «القواعد الأساسية المفلحة في الجماعة الإسلامية المسلحة» كما أعلن قوسمي في ١٤ مايو ١٩٩٤ ماسماه بحكومة الخلافة الإسلامية المسلحة التي ضمت عناصر من تيار الجزأرة بزعامة محمد السعيد، والحركة الإسلامية المسلحة «الميا» بزعامة سعيد

رسالة الجزائر
**هشام فهيم**

مخلوفي والجبهة الإسلامية للإنقاذ (المحظورة) وممثلها في تلك الحكومة الموهومة على بلحاج نائب رئيسها. وبعد القضاء على شريف قوسمي في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٤ بالعاصمة تولى إمارة هذا التنظيم جمال زيتوني الملقب بأبو عبدالرحمن أمين الذي وضع سطورا أكثر دموية في أدبيات «الجيا» عبر كتيب سماه «هداية رب العالمين في تبيين أصول السلفيين ومايجب من العهد على المجاهدين»، واستمر زيتوني على رأس «الجيا» قرابة عام حتى قضاء قوات الأمن عليه ليتولى الإمارة لفترة قصيرة المدعوة بومحفوظ خليل الذي قتل في تصفيات داخلية ليتولى عنتر زوابري الإمارة الذي أدخل «الجيا» أخطر مراحلها الدموية التي عرفتها حتى الآن.

### مراحل الممارسة الدموية

ويشير المراقبون في الجزائر إلى أن «الجيا» مرت بمراحل أربع أساسية في ممارسة دمويتها:

● الأولى: قتل الجنود ورجال الشرطة وتخريب والاعتداء على المنشآت العسكرية والأمنية مثلما حدث بالاعتداء على ثكنة قمار ومقر الدرك الوطني بالبليدة والإمبريالية البحرية بالعاصمة وقد استغرقت هذه المرحلة أشهرا معدودة مع انطلاق نشاطها في نهاية ١٩٩١ وحتى نهاية ١٩٩١.

● الثانية: من مطلع ١٩٩٣ وحتى نهاية ١٩٩٤ وشهدت هذه المرحلة استهدافا كبيرا للمثقفين ورجال الإعلام وموظفي و«إطارات» الدولة فاغتالت عناصر هذا التنظيم عددا كبيرا منهم كالطاهر جاووت - أول صحفي يغتال في الجزائر - وعبدالقادر عيلولة - أول مسرحي - وعشرات الصحفيين والإعلاميين الآخرين علاوة على تدمير هياكل ومنشآت قاعدية كالمدارس ومراكز الصحة والتكوين المهني والمصانع والبلديات.

● الثالثة: من مطلع ١٩٩٥ وحتى نهاية ١٩٩٦ وهي مرحلة القتل العشوائي والواسع للمدنيين ودشن لهذه المرحلة تفجير سيارة ملغومة في شارع عميروش في يناير ١٩٩٥ ليتلو تلك سلسلة متواصلة من التفجيرات باستخدام السيارات الملغومة في العاصمة وعدة ولايات.

● الرابعة: مرحلة المجازر الجماعية، وهي مرحلة دخلت فيها «الجيا» بعد الإجراءات الأمنية والوقائية الفعالة التي اتخذت في مختلف المدن الجزائرية لمنع التفجيرات باستخدام السيارات الملغومة وهي المرحلة التي شهد العام الماضي ومطلع العام الحالي أفظع وقائعها بسلسلة المجازر المرتكبة في سيدي الرايس وبن طلحة وبني مسوس وسيدي حمد وغليزان والجلفة وسعيدة ولم تتورع عناصر «الجيا» في هذه المرحلة المستمرة حتى الآن من استخدام أبشع طرق القتل وبحق كل فئات المجتمع لاسيما المواطنين العزل في الأرياف والمناطق النائية وإلى حد وصل إلى قتل الأجنة في أرحام الأمهات «استنادا» لفتوى ضالة تجيز «قتل الرضع والأطفال لتجنيبهم النشأة في أوساط الكفر»!!

### ملاحظات أساسية

ويشير المراقبون إلى ملاحظات يعتبرونها أساسية لدى تتبع المراحل الدموية التي مرت بها «الجيا» خلال الأعوام القليلة الماضية وتشمل مايلي:

●● أن «الجيا» أصبحت تعتمد أكثر فأكثر على العناصر ذات الطابع الإجرامي العتيد وذوي السوابق الجنائية مثل حسين فليشت، والذباح وموحا مارطو وجيتا ولاتشا وغيرهم من الأسماء التي توحي بحد ذاتها بالطابع الإجرامي لأصحابها بعد أن كانت في بدايتها تعتمد وتجند عناصر متنمية للجناح الراديكالي في تيار الإسلام السياسي أو عناصر مفرج عنهافي إطار قضايا هذا التيار.

●● أن دموية «الجيا» ووحشيتها كانت تزداد وتتطور من مرحلة لأخرى وهو أمر يجد تفسيره لدى المراقبين في فشلها في تحقيق أي من أهدافها التي كانت تتوخاها منذ لجوئها للعمل الإرهابي المسلح - بما في ذلك منع إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية جديدة - بدءا من نوفمبر ١٩٩٥ وتحدى الجزائريون في عمومهم لتهديدات تلك الجماعة بمقاطعة الانتخابات وبالتالي فإن رغبتهم في الانتقام كانت تزداد يوما تلو الآخر علاوة على أن نشاطهم الدموي طبع، بمرور الوقت، عناصرهم، بسمات سيكولوجية حادة جعلت عملياتهم الإجرامية تأخذ طابعا دراماتيكيا خاصا ومطردا علاوة على ماثبت من تعاطيهم للمخدرات قبل تنفيذهم لمجازرهم.

●● أن العمليات الإرهابية والدموية «للجيا» أخذت - خلال السنوات القليلة الماضية - مسارا انحساريا من الشرق إلى الغرب مع الضربات الأمنية القاصمة التي وجهتها قوات الأمن - بمختلف أسلاكها - ومع انخراط الشعب في عملية التصدي والمقاومة من خلال تكوين الحرس البلدي ومجموعات الدفاع الشرعي والذاتي في مختلف القرى والمداشر النائية والدليل على ذلك أنه لم ترتكب مجازر تذكر في الأشهر القليلة الماضية في ولايات الشرق الجزائري، كما تقلصت إلى حد كبير - إن لم يكن تاما - المجازر في ولايات الوسط خاصة بعد ضرب أهم معاقل «الجيا» في قرى أولاد علال وسيدي قاسم وسيدي موسى بضواحي العاصمة والبليدة.. لتتركز هذه المجازر في ولايات الغرب خاصة تلمسان والجلفة وغليزان وسعيدة وتيارت والمدية وعين الدفلى.

### الجيا تتهاوى في الغرب

ويضيف المراقبون أنه بعد نجاح الضربات القوية الموجهة للجيا في ولايات الشرق الأوسط لجأت عناصر «الجيا» إلى ولايات الغرب التي تتسم بوعورة تضاريسها وكثافة غاباتها وبمرتفعاتها الجبلية الشاهقة باعتبار أن تلك الأماكن تعد أكثر المناطق أمانا بالنسبة لاختباء عناصرها وتنفيذ عملياتهم الإجرامية ثم العودة للاختفاء فيها عبر المسالك الجبلية والغابية شديدة الوعورة، وبالفعل نجحت هذه العناصر في تنفيذ سلسلة من المجازر الوحشية ضد المدنيين خاصة في رمضان الماضي بولايتي غليزان وتيسيمسلت وأخيرا بولايتي الجلفة وسعيدة وسط صعوبة واضحة اعترضت عمل قوات الجيش والأمن الجزائرية في المطاردة والملاحقة الفورية لمرتكبي هذه المجازر الشنعاء.

وأمام «الصعوبة الموضوعية» أمام عمل القوات الجزائرية لضرب مايعتقد بأنه آخر معاقل «الجيا» المهمة في غرب الجزائر لجأت تلك القوات منذ أسابيع إلى أسلوب نوعي جديد في المواجهة يعتمد على الأسلحة الثقيلة والطائرات الموجهة لقصف المخابئ والملاجئ الجبلية وتمهيد الطريق للقوات لاكتساح تلك المخابئ والملاجئ بأقل قدر من الخسائر كما أن تلك القوات اعتمدت بصورة أكبر على عناصر الدفاع الذاتي والمقاومة الشعبية من أبناء مناطق الغرب الجزائري - الأكثر دراية بمسالكه الوعرة - في تنفيذ تلك العمليات التي أسفرت عن سقوط المئات من عناصر «الجيا» خاصة في جبال الونشريس والرقابة من نواحي ولايتي تيسيمسلت وغليزان، وجبال فلاوسن وعصفور بتلمسان - التي قضت فيها على نحو ١٠٠ إرهابي - وجبال عين يوسف في الجلفة والجبال والغابات المنتشرة بين ولايتي البيض والنعامة بالجنوب الغربي حتى أن البعض يصف أوضاع جماعات «الجيا» حاليا بأنها صراع من أجل البقاء.

### تفاؤل مشروع.. ولكن

وأمام هذه العمليات الواسعة والنوعية التي يتساقط فيها الإرهابيون من عناصر «الجيا» بالمئات علاوة على ماتشهده مناطق وجود هذه العناصر من اشتباكات ومواجهات وتصفيات داخلية دموية، كالاشتباكات بين عناصر «الجيا» و«الميا» (الحركة الإسلامية المسلحة) في جبال المواسية بولاية المدية والانخراط الفعال لسكان تلك المناطق الجبلية والنائية ليس فقط في عملية المقاومة وصد الاعتداءات الإرهابية بل وأيضا في أخذ زمام المبادرة بالمطاردة والهجوم على أوكار «الجيا» في ولايات الغرب.. أمام ذلك تسري في الأوساط الشعبية والسياسية الجزائرية حالة من التفاؤل المشروع بقرب وضع حد لأنشطة «الجيا» الوحشية ليس فقط في الغرب بل أيضا في بقية بقاع الجزائر - مع الاعتراف حتى على أعلى المستويات - بأن القضاء النهائي على الإرهاب يتطلب المزيد من اليقظة والتجنيد. ولعل مايعزز هذا التفاؤل، علاوة على التحسن الميداني الواضح في المجال الأمني وهو تحسن أضحى ملحوظا في غالبية ولايات الجزائر ولدى شركائها الأجانب الذين بدأوا في التدفق من جديد للاستثمار فيها. هو استمرار الآلية العملية السياسية والديمقراطية في الجزائر وقطعها يوما تلو الآخر لخطوات مهمة على طريق ترسيخ الإصلاح السياسي والاقتصادي. وهو مامن شأنه تجفيف منابع الإرهاب في الداخل التي تغذت طويلا على المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية - وإن كانت حلقات مكافحة الإرهاب في الجزائر لن تكتمل إلا بالعمل الدءوب على تجفيف منابعه في الخارج الذي بدأت بوادره أخيرا ببلجيكا - حيث تم اعتقال أفراد شبكة دعم مهمة «للجيا» على أراضيها، وفي بوادر التحرك الذي تشهده عدة عواصم أوروبية لمواجهة وتفكيك، هذه الشبكات والتعامل بإيجابية وفعالية مع المطالب والانشغالات الجزائرية «الجدية» في هذا المضمار.



جثث ثلاثة من الإرهابيين لقوا مصرعهم خلال اشتباك مسلح مع القوات الحكومية شرق الجزائر

الحرس السويسري في الفاتيكان.. جيش صغير لمهام كبيرة

في ذروة الحرب الباردة سأل الزعيم السوفيتي جوزيف ستالين المحيطين به بصوت يعلوه قدر من السخرية: "كم فرقة عسكرية يملكها البابا؟" [illegible] لديه اى فرق عسكرية".

تمكن بابوات القرن الحالي من تكوين جيش خاص صغير قدر تعداده بمائة فرد تقريبا ورغم [illegible] سبيل الدفاع عن البابا ويطلق عليهم اسم "الحرس السويسري" [illegible]

وفي اعقاب وفاة البابا بيوس الثاني عشر في عام ١٩٥٨ [illegible]

وخلال القرن الحالي لم تتعد المخاطر [illegible]

واذا حاول شخص مجنون او مجموعة من المجانين اقتحام مقر اقامة البابا او الهجوم عليه [illegible] مواجهة مع الف من الجنود والفرسان الالمان والاسبان خلال اقتحام الامبراطور تشارلز الخامس لروما عام ١٥٢٧ قاتلت تلك المجموعة قتال الابطال امام كنيسة سانت بيتر واستمروا في القتال حتى وصلوا الى اعلى درجة من درجات مذبح الكنيسة العالي.

في هذا اليوم نجا ٤٢ مقاتلا فقط من ١٥٠ مقاتلا هم كل من كان يعتمد عليهم البابا في حمايته بعد ان نجحوا في قتل ٨٠٠ من المهاجمين وسارع الناجون بالوقوف متلاصقين مكونين شبه دائرة حول البابا كليمنت السابع بهدف حمايته ومكنوه من الفرار عبر ممر سري موصل الى قلب قلعة سانت انجلو.

وكان القرار الذي اتخذه البابا جوليوس الثاني عام ١٥٠٦ باختيار "السويتزرز" كحرس خاص له راجع الى ما عرف عنهم من ضراوة وشجاعة في القتال وهو ماجعلهم مطلوبين كمرتزقة في كافة انحاء اوروبا اثناء العصور الوسطى لذلك يمكن وصفهم اليوم بانهم اقدم قوة عسكرية مازالت مستمرة في العالم.

في الوقت الحاضر لم تعد الشراسة من الشروط الاساسية في اختيار اعضاء الحرس الخاص بالفاتيكان فهم يجب ان يكونوا «ذكورا غير متزوجين «اصحاء» من الرومان الكاثوليك حسني السمعة، لايقل الطول عن ٥ اقدام و٧ بوصات ويفضل من يتحدثون الالمانية السويسرية (على الرغم من ان التحدث بالفرنسية السويسرية والايطالية السويسرية يمكن ان يصلح في بعض الاحيان) ويجب ان يكونوا قد استوفوا مدة الخدمة في الخدمة الوطنية السويسرية.

من الطريف ان غالبية اعضاء القوة التي يبلغ قوامها ١٠٠ فرد كان اباؤهم واجدادهم من اعضاء الحرس منذ ٢٠٠عام في بعض الاحيان في الوقت الذي لم تخرج فيه رتبة كابتن كومنضان او كولونيل من اسرة سويسرية واحدة منذ منتصف القرن السابع عشر ويعمل تحت قيادة صاحب تلك الرتبة ثلاثة من الضباط و٢٣من ضباط الصف و٢من قارعي الطبول و٧٠ من الجنود.

ويقف الحرس السويسري على جانبي المدخل الرئيسي لمدينة الفاتيكان ويزداد حذرهم وتركزهم باعداد كبيرة تبعا لقربهم من المباني البابوية «وهؤلاء الحراس خبراء في استخدام الاطراف غير الحادة لاسلحتهم البدائية لاستئصال اصابع الدخلاء غير المرغوب فيهم وهم مدربون على استخدام الكاراتيه وعصا كسر الدروع التي يحملونها في شبابهم وهم بالاضافة لما سبق ماهرون في الرماية فحيثما يوجدون اثناء نوبات الحراسة داخل الفاتيكان فانهم يكونون بالقرب من الاسلحة الاوتوماتيكية المخباة داخل حقائب مخصصة لهذا الغرض.

يتم تجنيد الافراد الجدد عن طريق الاعلام شفاهة في سويسرا ويذهب المرشحون الى روما لحضور مقابلة خاصة حيث يكون بامكان الناجح توقيع عقد لمدة عامين كحد ادنى بمرتب يقدر بـ ٦٢٠جنيه استرليني شهريا تدفع بالفرنكات السويسرية وغالبا ما تكون اهداف المجندين الجدد غير مادية.

اما العمل فانه يتطلب ساعات طوال تتضمن نوبات ليلية وهو ماجعل الفاتيكان يعلن في العام الماضي انه يكافح بحثا عن مجندين جدد فالغالبية العظمى توقع عقودا لعامين فقط الا ان كثيرين هم من يستطيعون الاستمرار في العمل لمدة ١٦ عاما (الحد الاقصى للعمل) قبل التقاعد والعودة الى سويسرا بعد الحصول على معاش يساعدهم على العيش كحراس أمن.

ويعيش افراد الحرس في غرف مزدوجة داخل ثكنات ملاصقة لبوابة "سانتا أنا" واثناء السير داخل الفاتيكان يمكن لبعض الناس ان تتعرف انوفهم على روائح المسجق الالماني اثناء اعداده للطعام في تلك الثكنات وفيما يختص بالحرس ممن وقعوا عقودا تتجاوز في مدتها العامين فيكون بامكانهم الزواج والانتقال مع زوجاتهم الى مباني مخصصة للمتزوجين.

بعد انتهاء خدمتهم اليومية يمكن مشاهدة الحراس وهم يتنقلون بين البارات في منطقة بورجي القريبة من الفاتيكان ولكنهم جميعا يجب ان يكونوا داخل ثكناتهم قبل الساعة ١١مساءا وهو موعد اغلاق بوابات المدينة.

من الطريف ان هناك اعتقادا بان مصمم الزي المميز لافراد الحرس هو ليوناردو دافينشي وهناك من يعتقد انه روفائيل ولكن في الواقع لم يصمم الزي الحالي للحرس السويسري الا في عهد البابا بنكت الخامس عشر (١٩١٤ـ ١٩٢٢) ووضع التصميم مصممة ازياء مجهولة الشخصية.

في السبعينيات واتت البابا بول السابع فكرة الغاء الحرس السويسري الذي يكلف خزائن الفاتيكان ٢,٥ مليون جنيه استرليني سنويا الا ان القناصل الانكلياء اقنعوا البابا بالعدول عن فكرته عندما اثبتوا له ان وجود هؤلاء الحراس يعتبر عامل جذب للزوار مثلهم في ذلك مثل رسوم مايكل انجلو او للبابا.

واليوم وبدون شك يمكن لافراد الحرس السويسري في الفاتيكان ان يعتبروا انفسهم اشهر جيش في العالم ومايجعلهم مثار فضول هو قدرتهم على ان يكونوا خطرين عندما تتطلب الاحداث ذلك.

(عن مجلة الصنداي تايمز البريطانية)

### في مجلة «تايم» الأمريكية

# عبدالناصر والسادات.. من أهم شخصيات القرن

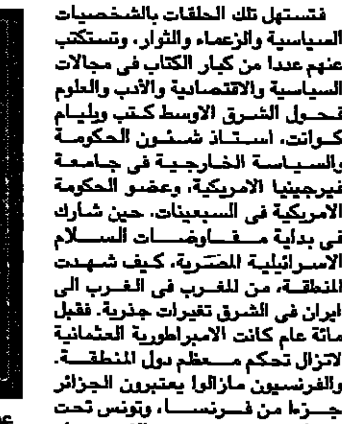
***● مع اقتراب نهاية القرن العشرين تومض أسماء لشخصيات تركت بصمتها الواضحة وحققت التغيير الجذري في مساره، وقد بدأت مجلة «تايم» الامريكية هذا الاسبوع اول حلقة من سلسلة خصصتها لأهم الشخصيات في جميع المجالات الذين غيروا مجرى التاريخ خلال مائة عام. ●***

فتستهل تلك الحلقات بالشخصيات السياسية والزعماء والثوار، وتستكتب عنهم عددا من كبار الكتاب في مجالات السياسة والاقتصادية والأدب والعلوم فحول الشرق الاوسط كتب ويليام كوانت، استاذ شئون الحكومة والسياسة الخارجية في جامعة فيرجينيا الامريكية، وعضو الحكومة الامريكية في السبعينات، حين شارك في بداية مفاوضات السلام الاسرائيلية المصرية، كيف شهدت المنطقة، من للغرب في الغرب الى ايران في الشرق تغيرات جذرية. فقبل مائة عام كانت الامبراطورية العثمانية لاتزال تحكم معظم دول المنطقة. والفرنسيون مازالوا يعتبرون الجزائر جزءا من فرنسا، وتونس تحت حمايتهم، ومصر تحت الاستعمار البريطاني، كما كانت فلسطين لاتزال حلما للشعب اليهودي، أما في إيران فكان عرش الطاووس مازال تحت حكم بهلوي.

ولكن على مدى مائة عام تغيرت الخريطة السياسية للشرق الاوسط.

وأشار إلى الشخصيات التي ساهمت في تلك التغييرات، وقام دورهم أساسا على بناء الدول، فذكر كوانت جمال عبدالناصر، الذي كتب عنه يقول إن ما جعله أحد أهم الشخصيات في الشرق الاوسط ليس موقفه من دولة إسرائيل بقدر ما كان دوره في تشجيع القومية العربية ومناهضة الاستعمار. ويقول كوانت إن تحدي ناصر لبريطانيا، ودعوته للوحدة العربية، أدى الى إحداث تغييرات جسيمة ليس فقط في مصر بل في أسس العديد من دول المنطقة. وقال كوانت كيف أن ناصر، قبل عام ١٩٦٧، كان قوة لا يستهان بها، فقد جاء تأميم قناة السويس ليلهم جيلا كاملا من القوميين في الشرق الأوسط كما استطاع خلال فترة ما أن يقيم توازنا بين الوجود الامريكي والسوفيتي في المنطقة. كما ذكر كوانت الرئيس انور السادات، الذي غير مشهد المنطقة بعد





عبدالناصر والسادات على غلاف «التايم» في الخمسينيات والسبعينيات

زيارته للقدس عام ١٩٧٧.

ومن الشخصيات الثورية الاخرى التي تذكرها كوانت كان مصطفى كمال اتاتورك، الذي بنى دولة تركيا الحديثة، والتي خرجت من أشلاء الامبراطورية العثمانية. وآية الله الخميني، لخر الثوار الذي بنى الدولة الايرانية الاسلامية بعد طرد الشاه، فوضع اساسا جديدة تماما للحكم الشيعي، مزج فيها المؤسسات الغربية والاسلامية، ورغم خفوت تأثير الخميني في ايران اليوم، إلا انه اثبت قدرته في تحدي الشاه وانهاء حكمه.

أما رابع الشخصيات الثورية التي غيرت وجه منطقة الشرق الاوسط فكان ديفيد بن جوريون الذي أسس دولة إسرائيل مكان دولة فلسطين، ويقول الكاتب الاسرائيلي عاموس عوز، كيف قام بن جوريون بتغيير مصير الشعب اليهودي، والشرق الاوسط وقام بتحويل الحلم الى واقع، رغم انه تحول الى واقع عاجز ومخيب للامال.

تضيف مجلة تايم لاسماء الثوار الذين غيروا مصير بلادهم وشعوبهم أسم المهاتما غاندي، الذي أستطاع من خلال فلسفته التي تدعو الى نبذ العنف، ورغبته لتحقيق استقلال الهند إلى قيادة الشاعر من أجل الحرية، وأنهى عصر الاستعمار في بلاده. كما تذكر فلاديمير إيليتش لينين الذي صهرته الايديولوجية فأعاد تشكيل الدولة الروسية، وجعل من الشيوعية قوة عالمية متدفقة. وماوتسي تونج، الزعيم الصيني الذي استطاع توحيد شعب منقسم، ونشر الثورة الى ما وراء حدود بلاده، وهوتشي منه، الذي مزج القومية والشيوعية، وحارب الفرنسيين وهزمهم في ديان بيان فو، ثم كون حرب حرب العصابات التي هزم من خلالها القوات الامريكية في جنوب فيتنام، وفيدل كاسترو الذي حرر كوبا من نظام باتيستا، ومارتن لوثر كينج الذي قاد نضال السود في الولايات المتحدة من أجل المساواة العرقية، وانهى التمييز العنصري، وغير امريكا تغييرا حاسما.

وكان ليك فاونسا، زعيم نقابة العمال البولندي الذي تحدى الكرملين وهدم الكتلة الشيوعية في اوروبا الشرقية. ثم ميخائيل جورباتشوف الذي فتح ابواب الاصلاح في الاتحاد السوفيتي، فاندفع فيضان الديمقراطية الذي حسب قول تاتيانا تولستويا، الاديبة الروسية، أغرق العالم السوفيتي وأودى بالحرب الباردة.

ونلسون مانديلا، اشهر سجين في العالم الذي أصبح زعيم بلاده، ومثلا للنزاهة الاخلاقية التي امتدت الى ما وراء حدود جنوب أفريقيا.

كما كان للمرأة دورها في إحداث تغييرات في القرن العشرين، فكانت سيريمافو بندرانيكا، التي اصبحت أول رئيسة حكومة في العالم، بعد توليها الحكم في سيري لانكا بعد مصرع زوجها. وانديرا غاندي رئيسة حكومة الهند، حكمت البلاد عشرين عاما قامت خلالها بتقوية الحكومة المركزية. وجولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل اثناء حرب ١٩٧٣ وبينظير بوتو أول امرأة تحكم دولة إسلامية في باكستان.

ومارجريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، التي تزعمت حرية الفكر وحرية السوق، فوضعت حد للمساعدات الإجتماعية الحكومية، وأخيرا إلينور روزفلت، زوجة الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت، التي تعد أكثر السيدات الاول تأثيرا في الولايات المتحدة، إذ قادت حملة من أجل تحقيق العدل الاجتماعي في كل مكان.

أما من رجال السياسة فقد ذكرت مجلة تايم ثيودور روزفلت، الرئيس الامريكي الذي حكم في بداية القرن، فاستطاع من خلال طاقته بلا حدود ان يضع أسس العصر الامريكي. وفرانكلين روزفلت الذي كتب عنه ارثر شليزنجر، المؤرخ الحائز على جائزة بوليتزر، كيف أخرج الولايات المتحدة من الازمة الاقتصادية، وأحدث ثورة في اسلوب حياة الامريكيين، ثم قاد بلاده والغرب نحو الانتصار على النازية. وزعيم النازية في المانيا، ادولف هتلر، الذي وضع الديمقراطية امام أكبر خطر يهددها، وأرسى مفهوما جديدا للشرور. اما وينستون تشرشل، رئيس وزراء بريطانيا، فقد كان استاذ في علم الدولة، ووقف وحده ضد الفاشية، حسب قول جون كيجان، خبير شئون الدفاع والعسكرية في صحيفة ديلي تلجراف البريطانية، واعاد ثقة العالم في تفوق الديمقراطية.

وكان أخيرا البابا يوحنا بولس الثاني، بابا الفاتيكان، صوت الاخلاقيات الذي لا يكل ولا يتعب، فأعاد الى أذهان العالم أهمية الفرد في العالم الحديث.

من بين الشخصيات التي أثرت في القرن العشرين ظهرت على غلاف «التايم» صور الزعماء غاندي، لينين، ثاتشر، مانديلا، وماو تسي تونج.

# الطائرات الإسرائيلية تشن سلسلة غارات على الجنوب اللبناني

## القمة السورية اللبنانية باللاذقية تركز على تنسيق المواقف من المقترحات الإسرائيلية

### بويز: جلوسنا مع إسرائيل على مائدة المفاوضات اعتراف بعدم وجود طابع تنفيذي للقرار ٤٢٥

بيروت من - حسين ثابت:

تعقد القمة السورية اللبنانية اليوم باللاذقية بين الرئيسين السوري حافظ الأسد، واللبناني الياس الهراوي ورفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني، ونبيه برى رئيس مجلس النواب اللبناني. كما يحضرها السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

ومن المنتظر أن تركز القمة السورية اللبنانية توحيد وتنسيق المواقف بشأن الطرح الإسرائيلي حول تنفيذ القرار ٤٢٥. وفقا للشروط التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية، والتي ترفضها لبنان وسوريا.

كما تركز القمة على المصالحة بين قيادات لبنان السياسية واقصاء الخلافات الداخلية جانبا حتى تتفرغ لبنان لمواجهة التحديات الإسرائيلية الأخيرة.

وعلى صعيد آخر أغارت الطائرات الحربية الإسرائيلية ست مرات أمس على مواقع لميليشيات حزب الله على أطراف الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

واستهدفت غارات الطائرات الإسرائيلية بصواريخها المختلفة بلدة سجد ومرتفعات اقليم التفاح المعقل الرئيسي لحزب الله بجنوب لبنان.

وكانت الطائرات الإسرائيلية قد مهدت لاعتداءاتها بتحليق مكثف على ارتفاع منخفض وبتنفيذ غارات وهمية فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح.

ولم يعلن حتى الآن عن حدوث اصابات أو أضرار.

ومن ناحية أخرى أكد فارس بويز وزير الخارجية اللبناني - في حديث لشبكة التليفزيون اللبناني ردا على رسالة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية التي تسلمها في باريس رفض لبنان التفاوض مع إسرائيل بشأن اقتراحها الذي يقضي بانسحاب مشروط من الجنوب اللبناني على أساس القرار ٤٢٥.

وقال بويز: ان الموقف اللبناني واضح فمجرد القبول أولا بالجلوس إلى مائدة المفاوضات مع إسرائيل اعتراف بعدم وجود طابع تنفيذي للقرار ٤٢٥ وأنه يحتاج إلى التفاوض، مما يلغي فعلا الصفة المميزة لهذا القرار، والذي سيفهم من ذلك أن لبنان أسقط حقه في المطالبة بتنفيذ هذا القرار دون قيدا أو شرط ورضى بتعديله بشكل أو بآخر.

وأكد بويز أنه سيعرض الرسالة الأمريكية على مجلس الوزراء اللبناني لدى عودته إلى لبنان بعد لقائه مع وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين غدا.

# السلطة الفلسطينية تعتقل جميع المشتبه في تورطهم في اغتيال الشريف

## اسرائيل تطالب عرفات بعدم الإفراج سراً عن المعتقلين

غزة - القدس - وكالات الأنباء - أعلنت السلطة الوطنية الفلسطينية انها اعتقلت جميع المشتبه في تورطهم في اغتيال محيي الدين الشريف أحد قادة حركة حماس العسكريين، يأتي ذلك في الوقت الذي طالبت فيه إسرائيل السلطة الوطنية عدم اطلاق سراح عناصر حماس وقال ديفيد بارايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو ان ما يهم إسرائيل هو عدم افراج السلطة الفلسطينية سرا عمن أسماهم ارهابيين معتقلين لديها.

في الوقت نفسه نقلت صحيفة جيروزاليم بوست الاسرائيلية عن مصادر فلسطينية قولها إن عماد عوض الله شقيق عادل عوض الله الذي كان أحد المقربين من محيي الدين الشريف، اعترف بقتل الشريف. وأضافت المصادر ان توفيق الطراوى رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية في الضفة الغربية توجه أمس الأول إلى غزة لاطلاع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على سير التحقيقات في قضية الشريف.

وفي حين لم تشر السلطة الفلسطينية إلى عدد عناصر حماس المعتقلين لديها على ذمة القضية، ذكرت مصادر فلسطينية انهم نحو ستين شخصا بينما تقول حماس انهم ثلاثمائة.

وذكر راديو إسرائيل ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت عباس مؤمن أحد مصوري وكالة أنباء رويتر للاشتباه في قيامه مؤخرا بتصوير شريط فيديو مع عادل عوض الله.

وقد هددت كتائب عزالدين القسام الجناح العسكري لحماس مجددا بالثأر لمقتل محيي الدين الشريف وذكرت في بيان لها أمس ان شدة الأحداث والظروف لن تؤثر على مراحل الخطة الانتقامية الشاملة التي وضعتها للثأر لاغتيال احد قادتها العسكريين.

واتهم البيان جبريل الرجوب رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة الغربية بتحمل المسئولية مع إسرائيل في مقتل الشريف وأعربت الكتائب عن شكوكها في تحقيق السلطة الفلسطينية في القضية.

وفي الوقت نفسه ذكر راديو إسرائيل ان السلطات الأمنية الإسرائيلية تلقت مؤخرا انذارات باحتمال قيام عناصر حماس بأعمال ثأرية في إسرائيل.

وطالب الراديو المواطنين بابداء الحذر والانتباه إلى أي محاولة لوضع طرود صغيرة الحجم في أماكن مزدحمة بالسكان.

مئات من الطلاب الفلسطينيين بجامعة النجاح بمدينة نابلس يحرقون علما اسرائيليا، احتجاجا على تورط رسرائيل في حادث مقتل محيي الدين الشريف احد قياديين العسكريين بحركة حماس [ صورة للأهرام من أ ف ب]

السفير سعيد كمال «للأهرام»:

# رفض أمريكا طلب إسرائيل عدم قيام دولة فلسطينية مجرد «ألغام إعلامية»

## مطلوب وقف التناقضات على الساحة الفلسطينية فورا

طالب السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الفلسطينية بضرورة توقف التناقض الظاهر حاليا على الساحة الفلسطينية في أعقاب مقتل محيي الدين الشريف. وقال - في تصريحات خاصة للأهرام - ان وحدة الموقف الفلسطيني في اطار الاقلية والاغلبية هي السمة المطلوبة لدرء المخاطر التي تحيط بقضية فلسطين وشعبها وقواها السياسية الفاعلة على الأرض.

حوار:
مسعود الحناوى

سعيد كمال

وأشار إلى أن المرحلة التاريخية اقتضت عقد مؤتمر شعبي فلسطيني يلتف فيه الشعب حول نفسه وقضيته ويرتفع فوق التناقضات الثانوية لمواجهة ماهو لخطر في المرحلة الحالية موضحا أن منظمة التحرير الفلسطينية تمكنت من دخول الاراضي الفلسطينية قبل ابتلاعها. وأن سياسة نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل قائمة على ابتلاع الارض بالكامل.

وحول الانباء التي أشارت إلى أن واشنطن ستعلن مبادرتها السلمية في الشرق الأوسط بعد انتهاء جولة المبعوث الأمريكي دينيس روس القادمة. أكد السفير سعيد كمال ضرورة اعلان هذه الافكار وتلك المبادرة رسميا وكتابة حتى تتخذ الولايات المتحدة الأمريكية الرد عليها بنفس الاسلوب بالرغم من ادراكنا للضغوط التي تمارسها إسرائيل وأدواتها في اللوبي على سياسة الادارة الأمريكية الحالية.

ألغام اعلامية

وعلق المسئول الفلسطيني على مانشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية مؤخرا من أن الادارة الأمريكية قد رفضت طلبا إسرائيليا بمعارضة قيام دولة فلسطينية بقوله ان هذه كلها ألغام اعلامية لان الموقف الامريكي الرسمي مازال يتحدث عن الحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. وعن سؤال المسئولين عن ماهية هذه الحقوق يتحدثون عن الكيان الفلسطيني علما بأن موقف جامعة الدول العربية وخيار الشعب الفلسطيني هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

مسئولية القمة

وحول الدعوة الفلسطينية المتكررة لعقد قمة عربية في ظل الظروف الراهنة قال أمين مساعد جامعة الدول العربية ان المسألة ليست في عقد القمة من أجل القمة في حد ذاتها ولكن لابد أن يكون الانعقاد إما لتغير قرارات سبق واستقر الرأي العربي عليها في بيان القمة الاخير أو مايستدعي عقد قمة لأمر استثنائي خاص.

الانسحاب من لبنان

وحول العرض الإسرائيلي للانسحاب من جنوب لبنان ودعوة الولايات المتحدة الأمريكية للبنان لدراسة هذا القرار الإسرائيلي بجدية على أساس أنه لايتعارض مع عملية السلام في الشرق الأوسط قال السفير سعيد كمال يجب على الولايات المتحدة أن تنصح إسرائيل بضرورة الانسحاب غير المشروط وتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ وتسليم الارض المحتلة بالجنوب اللبناني إلى القوات الدولية لتقوم بتسليمها إلى الجيش اللبناني.

عقب تصريحات وزير الدفاع السورى

# بيريز ورابينوفيتش ينفيان أى التزام إسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان

القدس - وكالات الأنباء: نفى شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل السابق امس ان تكون الحكومة الإسرائيلية السابقة قد التزمت بسحب قواتها من مرتفعات الجولان السورية أثناء تولى حزب العمل السلطة في إسرائيل.

ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن بيريز أن إسرائيل لم تعط ابدا أي تعهد خطي بشأن انسحاب كامل من هضبة الجولان، وشكك في قيام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بفعل شيء من هذا القبيل باسمه وبدون علم إسرائيل.

وجاءت تصريحات شيمون بيريز ردا على تصريحات العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الذي أكد فيها ان الرئيس حافظ الأسد لديه وثيقة خطية موقعة من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تؤكد موافقة الحكومة الإسرائيلية العمالية السابقة على الانسحاب الكامل من هضبة الجولان السورية حتى خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧.

وقال بيريز: ان السوريين ليسوا منطقيين فيما اعلنوه اول امس، فإذا كنا كما يؤكدون قد وعدناهم بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان مقابل السلام، فلماذا لم يشيروا إلى ذلك من قبل، ولماذا رفضوا في حينه توقيع اتفاق معنا؟

لكن بيريز رغم ذلك لم ينف أن تكون حكومته العمالية كان لديها رغبة قوية في الانسحاب الكامل من الجولان مقابل سلام كامل مع سوريا.

وشدد شيمون بيريز مجددا على أن مدى الانسحاب الإسرائيلي من الجولان كان متوقفا على مدى ضمانات السلام التي كان يمكن ان توافق عليها الحكومة السورية.

وفي الوقت نفسه نفى إيتامار رابينوفيتش رئيس وفد التفاوض الإسرائيلي مع سوريا - قبيل فوز حكومة - الليكود في الانتخابات الإسرائيلية العامة سنة ١٩٩٦ - أي التزام إسرائيلي بالانسحاب الكامل من الجولان.

وقال رابينوفيتش الذي كان يشغل منصب سفير إسرائيل في العاصمة الأمريكية واشنطن اثناء المفاوضات للصحفيين امس ان فرضية الانسحاب تم طرحها خلال المفاوضات بالفعل، ولكن بدون التزام من قبلنا. وكانت حكومة شيمون بيريز العمالية قد خلفت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي الأسبق اسحاق رابين عقب اغتياله في القدس على يد متطرف إسرائيلي إيجال عامير في الثاني من نوفمبر عام ٩٤ قد جمدت مفاوضاتها مع سوريا في فبراير عام ١٩٩٦ إلى مابعد إجراء الانتخابات العامة في اسرائيل.

وكانت حكومة بيريز أيضا تأخذ على سوريا مساندتها السياسية للراديكاليين الفلسطينيين المعارضين للاتفاقيات مع إسرائيل، وعدم ادانتها لسلسلة الهجمات الانتحارية التي راح ضحيتها حوالي ٦٠ قتيلا في إسرائيل.

وتطالب الحكومة الإسرائيلية باستئناف مفاوضاتها مع إسرائيل من النقطة التي توقفت عندها خلال جولات المفاوضات التي جرت في ضاحية وادي بلانتيش القريبة من واشنطن لكن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل الحالي عما التزمت به حكومة حزب العمال من إستئناف تلك المفاوضات.

## رئيس البرلمان الباكستاني يدين استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية

اسلام أباد - أ. ش. أ: أدان رئيس البرلمان الباكستاني السيد باخشي سومرو بشدة أمس استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية، وشدد رئيس البرلمان الباكستاني على ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة تمشيا مع ما تم الاتفاق عليه بين الدول العربية واسرائيل وتمشيا مع قرارات الامم المتحدة. وقال سومرو في تصريحات أدلى بها لدى وصوله الى كراتشي قادما من ناميبيا حيث شارك في أعمال المؤتمر البرلماني الذي عقد هناك أنه يجب بذل جهود ضخمة من أجل حل النزاعات، مشيرا الى امكانية لعب البرلمانيين دورا رئيسيا لانهاء النزاعات.

## أحوال عربية

### تفجير خبير مفرقعات!

هي احدث رواية تظهر على المسرح السياسي العربي وتنتمي إلى تيار اللامعقول واللامقبول الذي غطت عروضه المثيرة مواسم عديدة في الوطن العربي تحت شعار: «دعنا نقتل بعضنا البعض.. دعنا نتهم بعضنا البعض»!.

وعلى الساحة الفلسطينية بدأت أحداث الرواية الجديدة بظهور جثة محيي الدين الشريف خبير المفرقعات في حركة «حماس» بجوار سيارة تم تفجيرها في بلدة رام الله بالضفة الغربية وهي احدى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكان من الطبيعي ان تندلع المظاهرات التي تتوعد بالقصاص والانتقام من إسرائيل باعتبارها صاحبة المصلحة الوحيدة، وباعتبارها الخبيرة المتمرسة في مثل تلك الاغتيالات منذ الأربعينات.

لذلك كان مفاجئنا على الشارع الفلسطيني والشارع العربي ان تعلن السلطة الفلسطينية عقب تحقيقات عاجلة ان سبب الجريمة هو الصراع على السلطة والزعامة بين قادة حماس «وهو احد الأمراض العربية المتوطنة».

وبعيدا عن التدخل في مجريات التحقيق الذي اجرته السلطة الفلسطينية فليس معنى اعتراف الجناة الفلسطينيين بانهم قتلوا محيي الدين الشريف ان إسرائيل ليست وراء الجريمة اذ هل يشترط لاتهام إسرائيل بجريمة اغتيال ما ان يقوم الموساد بتنفيذها بيدها؟!!!.

ان ذكرى اغتيال المهندس محيي عياش مازالت وقائعها ودوافعها ماثلة في الأذهان.. وهي قريبة الشبه، وقريبة الارتباط بجريمة اغتيال محيي الدين الشريف الذي قام بتنفيذ عدة تفجيرات روعت أمن إسرائيل.. انتقاما لاغتيال الشهيد يحيي عياش.. كما لا ينبغي ايضا ان يغيب عن العقل العربي تلك الدلالات التي تعكسها واقعة تفجير جثة محيي الدين الشريف بعد قتله!! وربما تشير تلك الواقعة بالذات إلى بصمات ولمسات «المخرج» الحقيقي لهذه الرواية، ولعله أراد تبليغ رسالة ما إلى قادة حماس وغيرهم من فصائل الكفاح الفلسطيني المسلح.

فان ثبت ذلك فان عليهم ان ينتظروا الرد. وان ثبت اننا نحن الذين تناحرنا طلبا للزعامة والمصالح فان الرد يكون قد وصل إلى صدورنا.. ولاعجب ولا غرابة.. فقد مات «محيي» و«يحيي» و«عياش». وهنا نتساءل في قلق.. هل نتطلع إلى حكمة الرئيس عرفات وسائر قادة الفصائل الفلسطينية لاحتواء آثار تلك الجريمة حتى لانعطي الفرصة لاعدائنا لاستثمارها في تحقيق أهدافهم الاستراتيجية وهي ان نصفي انفسنا بأنفسنا؟!!.

ان الخطر واضح وقريب.. لكن الأكثر خطورة هو الا يكون بيننا من يستجيب.

محمود معوض

رئيس لجنة الشئون الداخلية بالكنيست

# لا مستقبل ولا أمل في السلام في ظل حكومة نيتانياهو

كتب - إبراهيم البهي:

أكد صالح طريف رئيس لجنة الشئون الداخلية بالكنيست الإسرائيلي انه لا مستقبل ولا أمل في السلام في ظل حكومة نيتانياهو الحالية. وقال عقب استقبال عمرو موسى وزير الخارجية له أمس ان الوضع في الأراضي الفلسطينية خطير على كافة المستويات ويجب الاسراع في بذل الجهود لتحقيق تقدم في عملية السلام حتى لاينفجر الوضع بكامله.

واشاد طريف بالدور العاقل الذي يقوم به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مواجهة تعنت نيتانياهو وهو ما أدى إلى تضييع الفرصة التي كان ينتظرها نيتانياهو للتنصل من السلام.

وأكد ان هناك ضغطا داخل الشارع الاسرائيلي يطالب بضرورة الخروج من لبنان نتيجة للحوادث المتكررة ومقتل العديد من الإسرائيليين موضحا ان هناك قناعة لدى الشارع الإسرائيلي بأن اقتراح نيتانياهو بالانسحاب من لبنان هو مجرد تمويه وليس بنية صادقة وان أهداف بنيامين نيتانياهو هي صرف الانظار عن الأزمة الحالية على المسار الفلسطيني للسلام ومسئولية حكومة الليكود عن ذلك بعدم تنفيذها لما تم الاتفاق عليه كما أنه يهدف إلى تخفيف الضغط الأوروبي والأمريكي عليه ونسف المبادرة الأمريكية.

وأكد الطريف انه يصعب تحقيق الانسحاب من لبنان دون التنسيق المسبق مع سوريا ولذلك فان الطرح الذي قدمه نيتانياهو مجرد لعبة سياسية.

وقال ان هناك سيطرة للمتطرفين والأحزاب الدينية على الحكومة الحالية في إسرائيل وهذا هو السبب في مشاكل عملية السلام والتعنت واقامة المستوطنات ولكن ذلك لاينفي وجود تيار قوى في الشارع الإسرائيلي يطالب بالسلام ويسعى لتحقيقه.

المتحدث باسم عرفات في تصريحات «للأهرام»:

# اعتقلنا الرئيسي لتورطه في عملية اغتيال محيي الدين الشريف

حوار:
محمد الأنور

اعلن المستشار نبيل أبوردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عبدالعزيز الرنتيسي المتحدث باسم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» متورط في عملية اغتيال محيي الدين الشريف خبير المفرقعات وأحد قيادي حماس الذي اغتيل قبل اسبوعين.

وقال أبوردينة في اتصال هاتفي أجراه معه «الأهرام» ان جميع من تم اعتقالهم من حركة حماس لهم علاقة بالحادث مشيرا إلى اعترافات أعضاء حماس الخمس الذين ألقي القبض عليهم الاسبوع الماضي.

وقال أبوردينة ان هذه الاعتقالات ليست سياسية بل جنائية لأن هناك جريمة ارتكبت ولابد من معاقبة المتورطين فيها، مؤكدا ان هذه العملية لو حدثت في صفوف حركة «فتح» فان موقف السلطة الوطنية سيكون أشد من موقفها الحالي من عملية الشريف لأن هناك خيارا ثالثا لهما وهما اما سيادة دولة القانون واما سيادة نموذج الغابة.

وأشار المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني إلى ان المسألة كلها ستكون بيد القضاء وهناك مدع عام يبحث القضية وتحقيقات تجري لكشف الحقيقة ولاظهار المتورطين في الاغتيال مؤكدا ان أي شخص مهما كان موقعه وتورطه في الحادث ستتم معاقبته لأن من اصدر امر الاغتيال هو القاتل الحقيقي. وقال ان سبب هذا «الصراخ» من قيادات حماس هو الخوف مما ستكشفه التحقيقات التي رفضوا طلبنا بالمشاركة فيها. وما يفعلونه الآن هو من قبيل رد الفعل من هول الصدمة والمأزق الذي هم فيه.

وحول القلق الذي يسيطر على الشارعين العربي والفلسطيني خوفا على الوحدة الوطنية الفلسطينية ومستقبل العلاقة بين القوى السياسية قال أبوردينة ان هذه أشياء صغيرة ضخمتها وسائل الاعلام واطمئن الشارع العربي بأن الأمور لن تتدهور بالصورة التي قد يتخيلها البعض ولن يتأثر الحوار الفلسطيني - الفلسطيني.

وحول الاتهامات التي توجه للسلطة الوطنية بانها تحاول تحجيم حركتي حماس والجهاد لصالح إسرائيل قال المتحدث باسم الرئيس عرفات ان هناك اتفاقيات سلام موقعة مع اسرائيل ولن نسمح بحدوث اي عمل يخل بالتزاماتنا.

وعن عدم التزام إسرائيل بالاتفاقيات الموقعة وكيف يلتزم الفلسطينيون بما لم تلتزم به الدولة العبرية، قال ان ذلك خيار فلسطيني وعربي ونحن متمسكون به باعتباره الخيار الاستراتيجي الذي أقرته قرارات قمة القاهرة العربية. وحول امكانية قيام حماس أو الجهاد بأعمال انتحارية ضد إسرائيل للانتقام من مقتل الشريف ولاحراج السلطة الوطنية قال أبوردينة ان عملية السلام لن يؤثر فيها وقوع انفجار قنبلة هنا أو هناك!!.

# وزير الرى السودانى يؤكد إعادة الممتلكات المصرية قريبا

الخرطوم - أ. ش. أ أعلن اوزير الري والموارد المائية السوداني الدكتور شريف التهامي اكتمال الدراسات الخاصة بالمؤسسات التابعة للري المصري بالسودان وذلك تنفيذا للتوجه الذي أصدره الرئيس السوداني عمر البشير بشأن إعادة الممتلكات المصرية السودانية.

وأضاف في تصريحات صحفية نشرت بالخرطوم أمس أن تلك الدراسات تناولت مؤسسات الري المصرية المتمثلة في بعض الاستراحات والمنازل في كل من الخرطوم وملكال موضحا انه سيتم خلال اليومين القادمين عقد إجتماع تحضيري بالوزارة تمهيدا للاجتماعات السودانية المصرية التي ستشهدها الخرطوم قريباً والتي ستتناول الري المصري بالسودان.

وأكد وزير الري السوداني في عزم بلاده معالجة جميع القضايا بين البلدين موضحاً أن الجانب السوداني سيكون اكثر إيجابية للوصول إلى اتفاق يرضي الجانبين ويوطد العلاقات بين السودان ومصر

من جهة أخرى أعرب مدير عام هيئة السكك الحديدية بالسودان عمر محمد نور عن امله في أن تسهم العلاقات المصرية السودانية وفي تطوير السكك الحديدية في بلاده. وقال انه تم اتخاذ خطوات عملية في هذا الشأن خلال الزيارة التي قام بها وزير التجارة الخارجية السوداني في القاهرة مؤخرا وأوضح ان هيئة السكك الحديدية تعمل على زيادة سرعة القطارات من ٦٠ كيلو متراً في الساعة الى ١٠٠ كيلو متر خلال السنوات القادمة.

### الملك حسين يزور المانيا والدنمارك الاسبوع الحالي

عمان - أ ش أ: يبدأ الملك حسين نهاية الأسبوع الجاري زيارة رسمية لألمانيا تعقبها زيارة مماثلة للدنمارك يجري خلالهما مباحثات مع كبار المسئولين في البلدين تتناول آخر مستجدات عملية السلام في المنطقة. وذكرت صحيفة «الدستور» الأردنية أن الرئيس الألماني رومان هيرتزوج سيسلم العاهل الأردني جائزة الاعلام الالماني في احتفال كبير سيقام في الرابع والعشرين من الشهر الجاري في مدينة بادن الالمانية.

وزير الرى الأردنى:

# أطلعنا السوريين والفلسطينيين على اتفاقاتنا المائية مع تل أبيب

## .. ولا صحة لأى مزاعم عن اقتسام مياه طبرية بين اسرائيل والإردن

الرياض - أ ش أ: اعلن الدكتور منذر حدادين وزير المياه والرى الاردني أنه تم ابلاغ السوريين والفلسطينيين بجميع اتفاقات الأردن مع اسرائيل بشأن مياه نهر اليرموك لأن الأردن له مشاريع، مائية مع سوريا منذ الاعلان عن إقامة سد الوحدة والذي توقف العمل فيه نتيجة لظروف سياسية إضافة الى تداخل في شئون المياه مع الفلسطينيين.

ونفى الدكتور حدادين في تصريحات صحفية أمس وجود اي اتفاق بين الاردن واسرائيل على اقتسام مياه بحيرة طبرية مبينا أن المياه العربية في طبرية من حق الأخوة الفلسطينيين.

وأوضح أن إقامة الجدار التحويلي على نهر اليرموك من شأنه تحويل عشرين مليون متر مكعب من حصة الأردن الى قناة الملك عبدالله في الاغوار لسد حاجة الاردن من مياه الشرب وتخزينها في سد الكرامة في الاغوار الوسطى.

وقال وزير المياه والري الاردني إن اقامة الجدار التحويلي هو بداية لاقامة مشروع سد الوحدة بين الاردن وسوريا وهو مقام على ارض النهر ومن متطلبات السد ويقوم الجدار بتحويل عشرين مليون متر مكعب من حصة الأردن البالغة ٢٤٥ مليون متر مكعب

وأشار في هذا الخصوص الى أن الاردن يحصل على ما مجموعه ١٦٠ مليونا من مياه نهر اليرموك منها ١٢٠ مليونا عبر قناة الملك عبدالعزيز و٢٠ مليونا بواسطة الجدار التحويلي و٢٠ مليونا يتم تخزينها في بحيرة طبرية موضحا أن ٨٥ مليون متر مكعب تذهب في مجرى نهر الاردن والبحر الميت.

وحول حصة الاردن في معاهدة السلام والبالغة ٥٠ مليون متر مكعب قال حدادين إن الاردن يحصل حاليا على ٣٠ مليونا من بحيرة طبرية بشكل موقت لحين بناء محطة التحلية في منطقة الاغوار لضخ ٥٠ مليونا هي الحصة الإضافية للاردن.

وأضاف ان الاردن على استعداد لمعاونة الاخوة الفلسطينيين في تفاوضهم حول حصتهم في مياه بحيرة طبرية خاصة مشيرا إلى أن لديه الدراسات والاحصاءات والخبرات الفنية اللازمة في عملية التفاوض حول المياه مع اسرائيل.

تقرير إخباري

# هل تنجح جولة روس الجديدة في إحياء عملية السلام؟!

تكتسب زيارة دنيس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط خلال الايام القليلة القادمة اهمية خاصة لكونها تأتي بالتزامن مع جهود دولية مكثفة لاحياء عملية السلام وانتشالها من حالة الجمود الحالية.

ويشارك العالم الجانب الفلسطيني والعربي رفضهما لما يريده نيتانياهو من فرض سلام وفقا لشروط قائمة على اختزال الحق الفلسطيني في حكم ذاتي مقابل ما اسماه بتوفير الامن لاسرائيل ويبقى على الولايات المتحدة التي عبرت عن توجه واضح للتحرك من اجل ايجاد تسوية سلمية في المنطقة العربية ان تستعيد موقف الرئيس الامريكي السابق جورج بوش الذي كان له الفضل في اطلاق مسيرة مدريد وذلك من خلال خطابه في مارس ١٩٩١ الذي اكد فيه أن امن اسرائيل لا يمكن ضمانه من خلال الجغرافيا او السيطرة على الاراضي.

وذكرت التقارير الامريكية ان الرئيس الامريكي يسعى حقيقة الى التوصل الى صفقة شاملة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية تتضمن اهم عناصرها وقف بناء المستوطنات واقرار التفاهم الامني بين الجانبين والتي تشمل اجراءات تنفذها السلطة الفلسطينية بشكل منفرد واجراءات مشتركة بين الطرفين، كما تتضمن الصفقة الدخول في مفاوضات الحل النهائي لتحديد وضع الاراضي الفلسطينية والحدود ومستقبل القدس ومشكلة اللاجئين.

فرئيس الوزراء الاسرائيلي نيتانياهو يتعامل مع جميع المبادرات الرامية الى انقاذ مسيرة السلام بقدر كبير من الرعونة واللامبالاة ويحاول مناداة اصدقائه في الكونجرس من اجل ممارسة ضغوطهم على ادارة الرئيس كلينتون للتخلي عن اعلان اية خطط او مقترحات من شأنها الانسحاب من الضفة الغربية.

وكان الرفض الاسرائيلي لمبادرة روس التي كان يحملها في حقيبته في جولته السابقة في مارس الماضي متمثلا في رفض اسرائيل لجزئيات المبادرة التي يحملها واهمها الانسحاب من ١٣٪ من اراضي الضفة الغربية وهو الامر الذي ينذر بمواجهة بين اسرائيل التي تصر على الانسحاب من ٩٪ فقط والولايات المتحدة التي اعلنت ان مصالحها الوطنية ومصالح شركائها في المنطقة تدفعها الى طرح افكار جديدة لتحريك العملية السلمية

والجدير بالذكر ان السلطة الفلسطينية لا تسيطر اليوم سوى على مساحة ٤٪ فقط من مساحة الاراضي التي خصصت لاقامة دولة فلسطينية بمقتضى قرار التقسيم ١٨١ وقد منح هذا القرار الفلسطينيين ٤٢,٨٨٪ من اراضي فلسطين مقابل ٥٦,٤٧٪ لاقامة الدولة الاسرائيلية وتخصيص ٠,٦٥٪ للقدس وهو ما دفع العرب الى رفض القرار على اساس انه غير عادل لتخصيصه اكثر من نصف فلسطين للاسرائيليين وبعد نشوب حرب فلسطين عام ٤٨ وباعلان الهدنة كانت اسرائيل قد اضافت الى المساحة التي خصصها لها قرار التقسيم ٧ آلاف كيلومتر من الاراضي ثم احتلت ٦ آلاف كيلو متر اخرى بعد حرب ٦٧ ومع ذلك فان الفلسطينيين سيسيطرون على مساحة ٥٢٪ فقط من الاراضي التي اختص بها قرار التقسيم وذلك في حالة موافقة اسرائيل على الانسحاب من الضفة.

ويخشى المراقبون من فشل جولة روس القادمة للشرق الاوسط كما فشلت جولته السابقة في مارس الماضي ومن المتوقع اذا لم تنجح هذه الجولة أن تتعرض المنطقة كلها للانفجار ويشير المتخصصون الى انه لكي ينجح التحرك المقبل لابد ان يتم الاتفاق على تنفيذ الانسحاب وفقا للجدول المتفق عليه لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وعدم ربط الانسحاب باية شروط وكذلك وقف بناء المستوطنات الاسرائيلية الجديدة ووقف توسيع المستوطنات القائمة لانها تتعارض مع نصوص اعلان المبادىء الموقع في واشنطن في سبتمبر ٩٣ والافراج عن المعتقلين الفلسطينيين وفقا للاتفاقات المبرمة وانهاء تنفيذ الاتفاقات الخاصة بمطار غزة وميناءها والممر الامني والمنطقة الصناعية فهذا من شأنه اعادة بناء المصداقية والثقة واعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط على اساس قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام».

وعلى الرغم من التعنت الاسرائيلي الا ان واشنطن تريد ان تنفذ اسرائيل انسحابا مهما وجديرا بالثقة من الضفة حيث ان الادارة الامريكية تعاني حرجا بالغا من حلفائها الاوروبيين الذين يطالبون بدور اكبر في عملية السلام يتناسب مع دورهم الاقتصادي باعتبارهم اكبر قوة مانحة للسلطة الفلسطينية فقد زاد الاتحاد الاوروبي معونته عام ٩٣ بمقدار ٢٠ مليون ايكو ليصبح اجمالي المعونة المرصودة كمساعدات مباشرة للفترة من عام ٩٤ الى عام ٩٨ خمسمائة مليون أيكو نصفها منح لا ترد والنصف الاخر كقروض من بنك الاستثمار الاوروبي.

ووسط الآمال المحيطة بزيارة روس الى المنطقة والتي تعني عدم تخلي الادارة الامريكية عن ملف السلام بعد يواصل الرئيس حسني مبارك مشاوراته المكثفة مع القادة العرب لانقاذ مسيرة السلام والتشاور مع الشقيقات العربيات حول الوسيلة المثلى للخروج من الجمود الحالي لعملية السلام خاصة وان القمة العربية اعتمدت السلام العادل كاستراتيجية عربية. وما دام العرب قد اختاروا طريق السلام العادل فمهما كانت الضغوط التي يواجهونها فانهم سيتغلبون عليها كما تغلبوا قبل ذلك في اختبارات عديدة منذ ان بدأت مسيرة السلام في مؤتمر مدريد ٩١ واستطاعوا خلالها تفويت الفرصة على اسرائيل للدفع بها الى الطريق المعاكس.

### غواصات ايران تشارك لأول مرة في مناورات بالخليج

طهران - أ ش أ: بدأت ايران أمس مناورات بحرية في الخليج يتوقع أن تشارك فيها للمرة الأولى الغواصات الثلاث التي حصلت عليها البحرية الايرانية.

ونقل راديو لندن عن قائد سلاح البحرية الايراني عباس محتاج قوله إن المناورات التي تستغرق تسعة أيام وتجرى تحت اسم «اتحاد» ستشمل منطقة واسعة تمتد حتى خليج عمان وستشارك فيها الغواصات الثلاث الروسية الصنع اضافة الى خمسة عشر ألفا من رجال البحرية.

# مؤتمر عربى دولى فى أسيوط عن مكافحة التطرف والإرهاب

تنظم جامعة أسيوط الثلاثاء المقبل مؤتمرها الدولي الأول بعنوان (جامعة أسيوط والعالم الخارجي) ويحضره ٢٥ شخصية دبلوماسية عربية وأجنبية من أمريكا وفرنسا وبريطانيا والبرازيل وروسيا وغانا وتنزانيا وباكستان وسلوفاكيا والفلبين وإيران وعدد من الشخصيات الدبلوماسية التي تمثل السفارات العربية المعتمدة بالقاهرة، فضلا عن مجموعة من الشخصيات العلمية البارزة وأساتذة زائرين عن الهيئات العلمية.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط بأن المؤتمر يهدف الى ايجاد فرص التعاون المستقبلي بين جامعة اسيوط وجامعات الدول المشاركة في المؤتمر. حيث ستقوم الوفود بزيارات ميدانية للمعامل المركزية والمراكز البحثية التي أنشئت مؤخرا في الجامعة بهدف تقديم الابحاث اللازمة لعمليات التنمية بجنوب الوادي.

وأوضح الدكتور محمد أحمد شلبي نائب رئيس الجامعة ان المؤتمر يهدف أيضا إلى ايجاد نوع من التداخل مع العالم الخارجي بفئاته الثقافية والعلمية والسياسية لتعريف المجتمع الدولي بالامكانات والقدرات المصرية في مقاومة الارهاب والتطرف.

د. محمد رأفت





# قادة الصومال يتفقون على جدول زمنى لتنفيذ إتفاق القاهرة

## إعادة تشغيل المطار والميناء قريبا.. وسحب الميليشيات.. والتحضير لمؤتمر المصالحة

كتب - عطية عيسوى:

اتفق القادة الصوماليون على جدول زمنى لتنفيذ الخطوات والاجراءات التى تمهد لانعقاد مؤتمر المصالحة الوطنية الشاملة فى مدينة بيداوا فى منتصف مايو القادم، وذلك فى اطار الجهود الرامية لتنفيذ اتفاق القاهرة لحل المشكلة الصومالية.

وصرح السفير محمود مصطفى سفير مصر فى مقديشو «للأهرام» بأن الزعماء الصوماليين اتفقوا على حل مشكلة العاصمة واعادة تشغيل المطار والميناء خلال فترة محددة لاتتجاوز منتصف أبريل الحالى وسيصدر اعلان بذلك.

وقال ان الخطوة الاخرى التى تم الاتفاق عليها هى انسحاب القوات الموجودة فى محافظتى باى وباكول وتجميعها فى مواقع يتفق عليها خلال الفترة من ١ إلى ١٤ ابريل الجارى وأوضح إنه تم تشكيل لجنة فنية مشتركة لاتخاذ اجراءات الانسحاب وتشكيل قوة مشتركة من مختلف القبائل لتأمين انعقاد مؤتمر بيداوا.

وتتضمن الخطوة الثالثة التحضير خلال الفترة من أول ابريل الجارى إلى ٥ مايو القادم لانعقاد مؤتمر المصالحة على أن يتم خلال الفترة من ٢٢ ابريل إلى ٥ مايو تعيين الوفود الصومالية التى ستشارك فيه وابلاغ سكرتارية المؤتمر فى بيداوا بذلك.

واضاف أن الفترة من ٨ ابريل الى ٢٨ ابريل الجارى ستشهد لجراء اتصالات بجميع القبائل والاقاليم بهدف شرح اتفاق القاهرة وتهيئة الأجواء لمؤتمر بيداوا.

كما سيتم خلال الفترة من ١٥ إلى ٢١ ابريل الحالى توجيه الدعوات إلى الدول والمنظمات الاقليمية والدولية للمشاركة فى الافتتاح الرسمى للمؤتمر.

وقد تحددت الفترة من ١١ ـ ١٤ مايو لوصول الوفود الصومالية وممثلى الدول والمنظمات الدولية والاقليمية إلى بيداوا على ان يتم الافتتاح الرسمى للمؤتمر فى ١٥ مايو.

واضاف السفير أنه تم تشكيل اللجنةالسياسية المشتركة الخاصة بتنفيذ مذكرة التفاهم الموقع عليها فى القاهرة بين الحركة الديمقراطية الصومالية التى تمثل قبيلة «الديجل والمرفلة» والتحالف الوطنى الصومالى الممثل لقبيلة «هنرجيدر» بهدف تأمين انعقاد مؤتمر المصالحة. كما تم وضع هيكل ادارة العاصمة وهيئتى للمطار والميناء وتشكيل لجنة عليا يتبعها محافظ مقديشو ونوابه الستة بمشاركة جميع القبائل والتجمعات بالعاصمة.

وقال محمود مصطفى انه تم ايضا الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة لبحث التعديلات التى اقترحتها مجموعة الانقاذ على جزء من اتفاق القاهرة على أن تنتهى من عملها قبل افتتاح مؤتمر المصالحة الشاملة.

وأضاف أن الخطوات التى تم إتخاذها تؤكد التزام القادة الصوماليين باتفاق القاهرة والاعداد لمؤتمر بيداوا الأمر الذى يشجع المجتمع الدولى على تقديم الدعم المالى للصومال.

وحول موقف اثيوبيا المعارض لاتفاق القاهرة قال السفير ان القادة طلبوا من الرئيس الكينى دانييل أراب موى اجراء اتصالات مع حكومتها للتنسيق وقد وصلت مجموعة من قيادات قبائل «الهوية» إلى نيروبى بدعوة من موى بهدف اطلاعه على التقدم الذى تحقق فى اتجاه حل مشكلة العاصمة وطلب دعما ماليا وفنيا للمساهمة فى اعادة فتح المطار والميناء وعقد مؤتمر المصالحة وتوجيه الدعوة له لحضور مراسم افتتاح المطار والميناء باعتباره صاحب المبادرة الأولى لحل مشكلة العاصمة فى اكتوبر ١٩٩٦ حيث نجح للمرة الأولى فى الجمع بين مهدى وعيديد وعثمان عاتو فى نيروبى.

كما يدعونه للقيام بالتنسيق بين جهود الحل النهائى للمشكلة الصومالية مع مصر والدول الأخرى مؤكدين ان هذا التحرك يتم فى اطار تنفيذ اتفاق القاهرة.

وحول ماتردد عن قيام اربع دويلات منفصلة على أرض الصومال قال السفير انه ليست هناك سوى حكومة مزعومة واحدة فى شمال البلاد. برئاسةابراهيم عقال لم يعترف بها أحد ولم ينجح عبد الله يوسف فى محاولته لتشكيل حكومة فى شمال شرق الصومال.

وفيما يتعلق بمشكلة التمويل المالى اللازم لانعقاد مؤتمر المصالحة واعادة تجميع الميليشيات المسلحة فى مواقع محددة خارج المدن واعادة تشغيل المطار والميناء قال ان القادة الصوماليين اتفقوا على تدبير الموارد الذاتية فى حالة عدم وصول الدعم الخارجى المنتظر الأمر الذى يعكس الاحساس بالمسئولية . وأضاف انه من المحتمل أن يشارك وفد مصرى فى مراسم الاحتفال بافتتاح المطار والميناء وكذلك افتتاح مؤتمر المصالحة الشاملة.

عدد من القادة الصوماليين خلال احدى جلسات المصالحة وبحث اجراءات تنفيذ اتفاق القاهرة. ويبدو فى الصورة حسين عيديد (الثانى من اليسار) وعلى مهدى على يساره والسفير المصرى على يمينه (صورة خاصة للاهرام)

---

### فى جولة تبدأ السبت القادم

## بليريزور مصر والسعودية

الرياض - أ . ش . أ: يقوم تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى بزيارة رسمية للسعودية يوم السبت المقبل تستغرق يومين بدعوة رسمية من الحكومة السعودية ضمن جولة له يبدأها بزيارة مصر وذكرت مصادر السفارة البريطانية بالرياض أن بلير سيجتمع خلال الزيارة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد السعودى وعدد من كبار المسئولين فى الحكومة السعودية وقالت المصادر ان المباحثات ستتركز على قضايا التعاون الثنائى وسبل تعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى والفنى والاستثمارى بين البلدين الصديقين والقضايا الاقليمية والدولية وفى مقدمتها تطورات عملية السلام فى منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج.

---

## أمير البحرين يزور واشنطن أول يونيو المقبل

المنامة - من سامى كمال: اعلن فى المنامة أمس أن أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة سيقوم بزيارة رسمية الى واشنطن فى الأول من يونيو المقبل للاجتماع بالرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

وكان المندوب الامريكى الدائم فى الأمم المتحدة وليم ريتشاردسون قد التقى فى المنامة أمس مع أمير البحرين ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وسلم الأمير رسالة من الرئيس الامريكى جدد فيها دعوته لزيارة واشنطن.

وقد بحث ريتشاردسون - الذى وصل الى البحرين الليلة قبل الماضية فى مستهل جولة لعدد من دول المنطقة والدول الاسيوية. مع المسئولين فى المنامة تطورات مسيرة السلام فى الشرق الأوسط واتفاق العراق مع الأمم المتحدة الخاص بالتفتيش على أسلحة الدمار الشامل العراقية.

واكد المندوب الأمريكى عقب اللقاء مع امير البحرين ضرورة أن يواصل العراق تنفيذ الاتفاق المبرم مع الأمم المتحدة والالتزام التام ببنوده بما يخدم الأمن والاستقرار فى المنطقة ومن جانبه أشاد أمير البحرين بالسياسة الأمريكية فى المحافظة على أمن واستقرار المنطقة مشددا على عمق العلاقات الوطيدة التى تربط بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية.

---

### كل أثنين

# أفضل الجهاد

بقلم
د. محيى الدين عميمور

فجع العالم الإسلامى فى الاسبوع الماضى ، مرة أخرى ، بالحادث الذى ذهب ضحيته عشرات الحجاج.

ولن أمل من القول بأن تكرار أمثال هذه الحوادث يجب أن يكون نقطة انطلاق للمواجهة مع النفس، مع التسليم دائما بأنه لا راد لقضاء الله.

وكنت قد اشرت لهذه القضية فى العام الماضى ، بعد حريق منى ، واكرر اليوم أنه لابد من إعادة النظر فى بعض مايرتبط بأداء الركن الخامس من اركان الاسلام ، وعلى ضوء كل ماحدث ومايمكن أن يحدث خاصة بعد أن تأكدت أن أهم أسباب تلك الكوارث هو تضخم عدد الحجاج من جهة ، وعدم إدراك بعضهم لالتزامات الحجاج تجاه الآخرين ، من جهة أخرى .

ولقد بذلت المملكة العربية السعودية جهودا هائلة لرعاية ضيوف الرحمن ، ووفرت اقصى مايمكن توفيره لاستيعاب الأعداد المتزايدة من الحجاج ، ولكن مهما كانت توسيعات المبانى وتحسينات المرافق فإن هناك حدا لا يمكن تجاوزه، خاصة فيما يتعلق بوقوف عرفة ويرمى الجمرات، بالاضافة الى تقبيل الحجر الأسود، حيث يحدث تدافع رهيب من حجاج لم يتم إرشادهم إلى آداب الحج، بالأساليب المناسبة وبالحزم المطلوب.

وهناك الف طريق وطريق لمواجهة الأمر.

فلا بد من تخفيض عدد الحجاج بنسبة مهمة، وليس من الشجاعة أن نترك قراراً كهذا على عاتق الحكام، فى حين أنه مسئولية علماء أجلاء ، توضع امامهم كل المعطيات ، ولا تخيفهم همهمة العامة وغمغمة الدهماء وزمجرة رأس الشره.

لكنه ليس من حق أحد أن يمنع مسلماً قادراً من آداء الفريضة ، التى يجب أن تؤدى مرة واحدة فى العمر ، تماما كما أن صلاة الظهر هى أربع ركعات وليس خمسا، ويظل الباب مفتوحا أمام السنن والنوافل وهذا هو فى حد ذاته طريق الحل.

فلقد حددت السعودية لكل بلد نصابا من الحجاج يعتمد على عدد السكان، وهو أمر سليم جدأ ويقى الآن أن يقف من يقول للمسلمين بأن من يحاول تأدية الفريضة أكثر من مرة ومهما كانت النيات الطيبة يسطو على حق مسلم آخر ، ويضيق على بقية الحجاج وقد يحرج سلطات البلد المضيف.

إن نظام ( القرعة ) فى تصورى ، هو نظام معقول ، لكن ( التاء المربوطة ) جزء من النظام!، والالتفاف حول النظام يجب أن يكون ، فى رأيى ، محل إدانة فقهائنا، الذين نثق فى حكمتهم وفى حرصهم على ارواح المسلمين .

وحقيقى أن الذى عاش تلك اللحظات الروحانية الرائعة فى أحضان الحرم المكى وفى الروضة الشريفة يطمع دائما إلى المزيد ، ولهذا منحنا الدين الحنيف الحق فى عدد غير محدود من مناسك العمرة، والحج والعمرة من شعائر الله. فلماذا لا نتقى الله فى عباد الله.

ويبقى أمر آخر، هو من مهام كل الدول الاسلامية وهو حسن إعداد الحجاج للقيام بالفريضة، حتى ولو تطلب الأمر إعداد معسكرات خاصة، وتأطير الحجاج بنظام شبه عسكرى، يضمن انضباطهم فى البقاع المقدسة . ويحمينا من تلك المخلوقات العملاقة متشابكة الأذرع ، التى تسحق كل من يقف امامها ( ولقد سحقت والتى منذ سنوات عند الرمى، وأعيدت إلى الجزائر على نقالة بعدة ضلوع مكسورة ، وهو مالا أنساه ) .

ذاك قول قد لا يعجب كثيرين ولكن رضا الله فوق كل رضا ، وأفضل الجهاد هو كلمة حق عند سلطان جائر، وأشد السلاطين جورا هو جموع تدفعها العاطفة ، ويختنق فيها صوت المنطق والعقل وتخلط بين الفرض والسنة والنافلة، على حساب الآخرين والكرة الآن فى مرمى العلماء ، بكل احترام.

---

# أبوعيسى: تشكيل الجماعة الأهلية للمصالحة العربية

## فتح باب الحوار بين الشعبين الكويتى والعراقى لإنهاء الملفات العالقة

كتب - فتحى محمود:

اكد فاروق أبوعيسى الأمين العام لاتحاد المحامين العرب انه يجرى حاليا مشاورات مع عدد كبير من الشخصيات العربية العامة للإنضمام إلى الجماعة الأهلية المصالحة العربية التى تم تشكيلها تحت مظلة الاتحاد للعمل على إغلاق جميع الملفات الناتجة عن الغزو العراقى للكويت.

وقال: ان الاتحاد أبلغ العراق بمضمون الزيارة التى قام بها وفد الأمانة العامة للكويت، ومازلنا فى انتظار الرد للسفر إلى بغداد، واتمام جهود المصالحة.

وأشار فاروق أبو عيسى إلى أن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب وافق على تشكيل الجماعة الأهلية المصالحة العربية للعمل فى إطار الدبلوماسية الشعبية وفق ثلاث مراحل: الأولى تستهدف بناء جسور الثقة بين الشعبين الكويتى والعراقى عبر حوارات موضوعية، وتعمل المرحلة الثانية على فتح باب الحوار بين مسئولى البلدين الشقيقين لتحديد القضايا العالقة ووضع أولويات يتم التباحث حولها والتوصل لحلول عملية بشأنها ليتم الانتقال بعدها إلى تسوية جميع الملفات العالقة من حرب الخليج الأخيرة.

واضاف أبو عيسى ان المرحلة الثالثة تستهدف تضافر والتقاء الجهود الرسمية والشعبية العربية تحت مظلة الجامعة العربية لإقرار ميثاق شرف عربى توقع عليه الحكومات والقوى السياسية والشعبية الفاعلة فى الوطن العربى ويؤكد فيه الجميع التزامهم بالدفاع عن أمن أمتهم وتعزيز العمل العربى المشترك وتفعيل مؤسساته والتأكيد على ضرورة العيش والعمل معا فى إطار من الاخوة، وحسن الجوار واحترام سيادة الدول وعدم التدخل فى شئونها الداخلية.

وأكد الأمين العام لاتحاد المحامين العرب ان عملية تهيئة الأجواء لانجاح مخطط المصالحة العربية رهن باتخاذ القيادة العراقية مبادرة شجاعة لإنهاء جميع الملفات المتعلقة بهذا الموضوع.

وأشار إلى أنه بات من مصلحة الجميع انهاء الحالة المأساوية التى تعيشها ولن نبدأ مرحلة جديدة ترتكز على اعلان رايات الاخوة العربية واحترام سيادة الدول الاقليمية لبعضها البعض، والتزام خطاب سياسى جديد يتسم بالشفافية والوضوح، ويؤكد الاحترام المتبادل والندية بين جميع الأطراف العربية.

---

## استئناف المفاوضات بين السودان وصندوق النقد الدولى

الخرطوم أ.ش.أ: ذكرت صحيفة أخبار اليوم السودانية ان بعثة من صندوق النقد الدولى سوف تصل إلى الخرطوم خلال الشهر الجارى لاستكمال الاجراءات الخاصة بفتح مكتب الصندوق فى العاصمة السودانية.

ونقلت الصحيفة فى عددها الصادر امس عن مصدر مسئول بوزارة المالية السودانية قوله ان السودان ملتزم بسداد ديونه البالغة ١٦ مليار دولار، وأن البرنامج الذى تم الاتفاق عليه مع ادارة الصندوق مؤخرا يقضى بسداد ٤.٥ مليار دولار فقط.

وقالت الصحيفة إن الفترة المقبلة ستشهد دخول السودان والصندوق فى مفاوضات للاتفاق على برامج طويلة ومتوسطة الأجل . كما رجحت أن تتجه المفاوضات نحو حقوق السودان فى السحب من الصندوق والمجمدة من عام ١٩٨٤.

وكان صندوق النقد الدولى قد فرض على السودان الانسحاب الاجبارى من عضوية الصندوق لمدة عام.

---

### عددهن ١٦٠٠ فتاة

# فتوى رسمية بإباحة إجهاض المغتصبات ضحايا الإرهاب بالجزائر

الجزائر من - هشام فهيم:

أصدر المجلس الاسلامى الأعلى بالجزائر أمس فتوى رسمية بإباحة «إسقاط حمل» الفتيات المغتصبات من ضحايا الارهاب واللاتى يقدر عددهن بين عامى ١٩٩٣و١٩٩٧ بـ ١٦٠٠ فتاة. وبعد استعراض الفتوى - التى أرسلت الى وزارة التضامن والعائلة لاهم الاسانيد والأحكام الشرعية للعديد من المدارس الفقهية فى مثل هذه القضية أكد المجلس أن يسمح باسقاط الحمل للفتاة المغتصبة من طرف الارهابيين فى حالة الضرورة القصوى.

وتفسر الفتوى حالة الضرورة القصوى بوجوب إصدار قرار طبى يقر بوقوع حالة الاغتصاب مع التأكيد على أ عملية الاجهاض تجنب المرأة أوالفتاة الحامل مضاعفات من شأنها أن تعرض حياتها للخطر. وقد استخدمت فتوى المجلس الإسلامى الأعلى بالجزائر والذى يرأسه د. عبد المجيد مزيان، عبارة «إسقاط الحمل» بدلا من الإجهاض تفاديا لإعطاء الفرصة لمن يؤيدون الإجهاض وعدم استغلال مضمون الفتوى وتعميمها على حالات أخرى لاعلاقة لها بموضوع الفتوى وهو «الاغتصاب من طرف الجماعات الارهابية».

وكانت ربيعة مشرفة وزيرة التضامن الوطنى والعائلة بالجزائر قد طلبت من المجلس إصدار هذه الفتوى فور تنصيب المجلس فى فبراير الماضى.

وكان عام ١٩٩٥ هو أكثر الأعوام تسجيلا لضحايا الارهاب من المغتصبات لـ٨٥٢ ضحية، علما بأن العدد الإجمالى للمغتصبات قد يفوق رقم الـ١٦٠٠ نظرا لاستمرار اختفاء عدد كبير من النساء المختطفات وعدم التبليغ فى العديد من الحالات.

وتنتمى معظم المغتصبات لشرائح غير عاملة من سكان القرى والمدن بالولايات النائية التى كانت ومازالت الهدف المفضل للجماعات الارهابية.

وكان التليفزيون الجزائرى قد عرض مساء أمس الأول برنامجا عن ضحايا الارهاب المغتصبات قدمت خلاله بعضهن شهادتهن حول الظروف المأسوية التى تم فيها لختطافهن واغتصابهن حيث كان الاغتصاب يتم جماعيا وقالت إن الارهابيين فى معظم الحالات يقتلون المغتصبات بعد ارتكاب جريمتهم الشنعاء.

وعلى الصعيد الأمنى واصل الجيش الجزائرى ضرباته للجماعات الارهابية فى بعض ولايات الوسط والغرب الجزائرى. واشارت مصادر جزائرية إلى أن فلول الجماعات الارهابية فى ولايات بومرداس والبليدة لجأت إلى غابات سيدى على بوناب وميزرانة وواسيف وعين الحمام وتيروردة بولاية تيزى وزو هربا من الضغط الذى تمارسه قوات الجيش والأمن وادى هروبهم لتلك المناطق إلى إثارة مخاوف سكان القرى الجبلية التى تشرف عليها وعودة بعض الأعمال الارهابية والكمائن والحواجز الأمنية المزيفة التى اغتيل فيها عدد من المواطنين وسلبت أموالهم علاوة على مقتل ٥ من أفراد الحرس البلدى فى كمية نصب لدورية على طريق بيتزى وزو.

وأشارت المصادر إلى إستعداد الجيش الجزائرى القيام بعملية تمشيط كبيرة فى جبل سيدى بوناب لتطهيره من العناصر الارهابية المحتمية بمسالكه الوعرة. وقد قضت قوات الأمن الجزائرية على ١٢ إرهابيا بقرية القوية بولاية المدية غربى الجزائر فى هجوم على ملجأ للارهابيين كما قضت على إرهابيين خطيرين بقرية السوق بولاية تيارت غربى الجزائر بينما اغتيل مواطن واختطفت فتاتان على يد مجموعة إرهابية فى هجوم لها على دار معزولة باحدى قرى المدية.

كما أشارت بعض المصادر إلى استمرار الانشقاقات فى صفوف الجماعات الارهابية مع توالى ضربات الجيش لها خاصة فى صفوف الجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) التى تعرضت أخيرا لخسائر فادحة فى عدة ولايات بغربى الجزائر.

---

## الكويت تسمح لـ٢٥ عائلة فلسطينية وأردنية بزيارة أقاربهم المسجونين

الكويت - أ.ش.أ - وافقت السلطات الكويتية المختصة على زيارة ٢٥ عائلة فلسطينية وأردنية للكويت لمدة أسبوع إعتبارا من يوم ٢٠ ابريل الحالى وذلك لزيارة ذويهم الذين يقضون عقوبات مختلفة فى المؤسسات العقابية الكويتية بموجب لأحكام اصدرتها المحاكم الكويتية.

وذكرت أنباء صحفية أمس أن اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولى هى التى ستتولى ترتيبات هذه الزيارة للكويت ومغادرة هذه الأسر إلى بلادها وذلك لاطمئنان هذه العائلات على ابنائهم وعلى الرعاية والمعاملة الحسنة التى يلقونها فى هذه المؤسسات ولحين انتهاء مدة العقوبات الصادرة بحقهم.

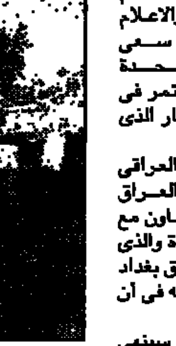
---



---

# العراق يؤكد مجددا التزامه بتنفيذ الاتفاق مع الأمم المتحدة

## وينتقد المحاولات الأمريكية والبريطانية للتشكيك فى الاتفاق



طفل عراقى يحمل بعض الورود لوضعها على مقبرة احد اقاربه بمناسبة عيد الفصح (صورة للاهرام من أ . ف . ب)

بغداد - وكالات الأنباء - أكد همام عبد الخالق وزير الثقافة والاعلام العراقى أن العراق هو الذى سعى لوضع الاتفاق مع الامم المتحدة وتوقيعه والتزم به وأنه سيستمر فى تنفيذه تمهيدا لرفع الحصار الذى يكلف الشعب العراقى الكثير.

وقال وزير الثقافة والاعلام العراقى فى تصريحات له أمس إن العراق يبدى أقصى درجات التعاون مع اللجنة الخاصة للأمم المتحدة والذى يظهر مدى التزام العراق باتفاق بغداد الاخير لانجاحه، معربا عن أمله فى أن يلتزم الجانب الاخر بالاتفاق.

وأوضح أن التعاون العراقى سينهى آخر الحجج لبقاء الحصار على العراق مع انتهاء فرق التفتيش من كامل مهماتها وبما يعزز الرأى العراقى بعدم وجود أسلحة محظورة فى المواقع الرئاسية ويبطل الادعاءات الامريكية وعدم شرعية تهديدها للعراق.

وأشار الوزير العراقى الى أن هناك محاولات أمريكية وبريطانية للتشكيك فى نجاح اتفاق بغداد لانهم يضمرون نيات شريرة تجاه العراق وشدد همام عبد الخالق على أن العراق مصمم على الخروج من اثار الحصار الذى يسبب مآسى من فقدان الغذاء والدواء وذلك لاستعادة دوره الاقليمى والعربى لإعادة التوازن الى المنطقة.

من جانبها توقعت صحيفة الثورة العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم أن يكون تقرير الأمين العام للأمم المتحدة كوفى عنان والذى سيقدمه قريبا الى مجلس الامن ايجابيا بشأن الزيارات التى قام بها المفتشون الدوليون للقصور الرئاسية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى قال فيه سعد قاسم حمودى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان العراقى ان رفض بلاده للمؤتمر المزمع عقده بلندن فى ٢٠ ابريل القادم يعود الى ان الاقتراح البريطانى وراءه دوافع سياسية وليست دوافع انسانية وأن الاطار الصحيح لبحث مذكرة التفاهم فى صيغة النفط مقابل الغذاء هى فى اطار الأمم المتحدة وبخاصة فى اطار لجنة العقوبات وقد أجرى العراق من خلال وزير خارجيته مباحثات فى «نيويورك»، ولاتزال هذه المباحثات جارية للوصول إلى صيغة متفق عليها فى ضوء زيادة المبلغ المخصص فى مذكرة التفاهم، وبالتالى نحن نريد أن تبقى الأمور فى اطار الأمم المتحدة وليس خارجها.

---

## المحمول فى بغداد قريباً!

بغداد - أ . ش. أ - إتفق العراق مع شركة «الكاتيل» الفرنسية المتخصصة فى مجال الاتصالات على توريد التليفون المحمول إلى العراق لأول مرة.

وذكرت صحيفة «المصور العربى» الأسبوعية أمس أن الاتفاق فى مرحلته الاخيرة وسينفذ بموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق والأمم المتحدة.

---

## وزير الاعلام العراقى يستبعد السماح باستقبال القنوات الفضائية

بغداد أ ش . أ - صرح وزير الثقافة والاعلام العراقى الدكتور همام عبد الخالق بأن السماح باستقبال القنوات التليفزيونية الفضائية فى العراق امر مؤجل فى الوقت الحاضر وانه لا يناقش او يبحث الا فى الوقت المناسب لان العراق يعانى من الحصار الذى لا يوفر للبلاد المرونة التى تحتاجها للتعامل مع كثير من القضايا.

واشار الوزير فى تصريحات صحفية امس ان العراق يعانى من مشاكل عدم وصول الارسال الاذاعى والتليفزيونى الى كثير من المحافظات فى العراق نظرا لعدم سماح الامم المتحدة بتوريد الاجهزة والمعدات التى يحتاجها البث التليفزيونى والاذاعى.

---

# الشلل يصيب المطارات الجزائرية نتيجة اضراب عمال الجمارك

الجزائر من مراسل الاهرام - أصيبت مطارات وموانىء الجزائر بالشلل التام نتيجة الاضراب العام الذى نفذه أمس عمال الجمارك بعد فشل المفاوضات بين نقابة عمال الجمارك ووزارة المالية لزيادة الاجور بنسبة ٤٠٪ وتقدر خسائر اليوم الواحد من الاضراب بنحو ٣٤٠ مليون دينار جزائرى علاوة على ما سيؤدى اليه من تكدس البضائع فى الموانىء والمطارات وتأخر فى تفريغ البواخر والطائرات حسب قول الأمين العام لنقابة الجمارك. وقال المسئول النقابى إن الزيادة المطلوبة لا تمثل سنويا سوى تكلفة يوم واحد من الاضراب وأشار الى أنه تقرر القيام بالاضراب لحمل السلطات على الاستجابة لمطالب العمال.

وعلى الصعيد الاقتصادى انطلقت أمس بقصر الأمن بالعاصمة أعمال الدورة العاشرة للمجلس الوطنى الاقتصادى والاجتماعى المخصصة لدراسة عدة ملفات فى مقدمتها سياسات التعديل الهيكلى والاصلاح الاقتصادى فى الجزائر. وكان تقرير للمجلس نشر أمس قد أوضح تراجع القدرة الشرائية للمواطنين رغم ارتفاع الاجور. وأوضح التقرير أنه رغم ارتفاع الأجور بنسبة مهمة فى السنوات الاخيرة. إلا أن القدرة الشرائية انخفضت بنسب تتراوح بين ٢٠ و٤٠٪ للعديد من الفئات وأن الطبقة المتوسطة هى أكثر الفئات تضررا من هذا الانخفاض.

وأشار التقرير الى ضرورة دفع عجلة الانتاج وإنعاش الاقتصاد بما يسمح بوقف موجة ارتفاع الاسعار وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين وأشار تقرير للمجلس الى انه فى الوقت الذى سجل فيه النصف الثانى من عام ١٩٩٧ استعادة للتوازنات الاقتصادية الكلية والمالية الكبرى فإن نفس الفترة شهدت انخفاضا فى الناتج الداخلى الى أقل من ١٪ مقارنة بنسبة نمو بلغت ٤٪ عام ١٩٩٦ ويشير التقرير الى ان انخفاض نمو الناتج الداخلى القومى يرجع الى انخفاض نمو الزراعة والصناعة بصورة خاصة وتنبأ التقرير بازدياد حدة أزمة السكن أخذا بعين الاعتبار نسبة النمو الضئيلة بقطاع البناء والاشغال العمومية التى سجلت ٢,٥٪ ويشير التقرير. الى تأثيرات انخفاض سعر النفط فى السوق الدولية والذى أدى لخسارة الجزائر لـ٦٠٠ مليون دولار فى النصف الثانى من العام الماضى مما قد يؤثر على خيارات الجزائر فيما يتعلق بخدمات الديون لعامى ٩٨و ١٩٩٩

ويذكر أن أحمد او يحيى رئيس الحكومة الجزائرية أكد ان توفر البلاد على احتياطات من العملة الصعبة تقدر بـ ٨,٨ مليار دولار قد جنبها التأثيرات السلبية للانخفاض الاخير فى أسعار البترول.

---

# ليبيا تحاكم ٩ أمريكيين غيابيا اليوم لاتهامهم بشن غارة جوية على طرابلس عام ٨٦

طرابلس من - حسين فتح الله :

تبدأ محكمة جنايات طرابلس اليوم محاكمة ٩ متهمين أمريكيين غيابيا لاتهامهم بشن الغارة الجوية الأمريكية على مدينتى طرابلس وبنغازى عام ١٩٨٦، والتى أسفرت عن مصرع ٤١ شخصا وإصابة ٢٢٦ آخرين وتدمير عدد من المبانى والمنشآت من بينها منزل العقيد معمر القذافى الرئيس الليبى نفسه والمتهمون هم جون بوتيد كاستر مستشار الأمن القومى، واوليفريت نوبرت نائب مدير مجلس الأمن القومى الأمريكى ووليام كيسى مدير المخابرات الأمريكية، وروبرت أوكلى مسئول مكافحة الإرهاب بالخارجية الأمريكية وروبرت جيتس نائب مستشار الأمن القومى وفرانك كالو قائد الأسطول السادس الأمريكى وفرنادو ريباس ونيل راستون وجاك فليتش الطياورن بالقوات الجوية الأمريكية.

ونسبت النيابة الليبية إلى المتهمين الأمريكيين عددا من الإتهامات من بينها القتل العمد والشروع فى القتل وإدخال الرعب فى قلوب المواطنين وتعريض السلامة العامة للخطر وإتلاف عدد من المنشآت وتعرضها للخطر.

---

### بعد حادث التدافع

# مصرع وإصابة ٣٧ فى تصادم سيارتين

## الضحايا من باكستان والسعودية والهند

جدة - وكالات الأنباء : لقى ١٠ حجاج حتفهم وأصيب ٢٧ آخرون بعد تعرض سيارتهم لحادث مرورى أمس الأول على طريق المدينة المنورة - القصيم.

وكانت السيارة التى تقل حجاجا من جنسيات مختلفة عائدة من مكة المكرمة بعد انتهاء ركابها من فريضة الحج عندما اصطدمت بسيارة اخرى.

وقالت مصادر الشرطة انه توفى فى الحادث أربعة من الباكستانيين وأثنان من السعوديين وهندى وثلاثة أشخاص لم تحدد هويتهم بعد بالإضافة إلى سائق السيارة الأخرى وابنه.

وقال مدير شرطة منطقة القصيم العميد خالد عباس الطيب ان للمصابين فى حالة طيبة ويتلقون الرعاية التامة.

وعلى صعيد آخر صرح وزير الحج السعودى محمود بن محمد سفر ان قتلى حادث التدافع الذى وقع فى منى يوم الخميس الماضى «أكثر من ١١٨ حاجا» اضافة إلى عدد كبير من الجرحى.

وقال الوزير سفر فى تصريحات صحفية أمس ان المتوفين أكثر من ١١٨ حاجا والمصابين أكثر من ١٨٠ حاجا منهم ٢٤ سعوديا توفى منهم أربعة بينهم امرأة والباقون مازالوا يتلقون العناية فى مستشفيات مكة المكرمة.

وكانت السلطات السعودية قد أعلنت عن وفاة ١١٨ حاجا فى الحادث الذى وقع اثناء تدافع الحجاج لرمى الجمرات موضحة ان بين القتلى ٢٤ هنديا و٩ اتراك و٧ جزائريين و٩ باكستانيين و٢ من اندونيسيا و٢ من مصر وكويتى و٤ مغاربة و٥ سعوديين و٢ من بنجلاديش وعزا وزير الحج وقوع الحادث إلى نقص حاد فى الوعى والحماس والتدافع وغياب الإيثار بين الحجاج.

كما نقلت مصادر صحفية عن الوزير سفر قوله فى كلمة القاها خلال حفل لتكريم رؤساء بعثات الدول المشاركة فى الحج ان ماحدث كان يعد ارادة الله ناتجا بصورة اساسية عن نقص التوعية وعدم الالتزام بالتعليمات والحماس الدينى المتدفق.

---

## فحوص طبية فى لندن لولى عهد الكويت

الكويت أ ش أ: يتوجه ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتى الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح فى نهاية الشهر الحالى الى الخارج فى إجازة خاصة تستغرق عدة أيام ويتخللها إجراء فحوصات طبية عادية فى لندن.

وقالت صحيفة «الانباء» الكويتية إنه من المنتظر أن يبت ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء فى اختيار وزير للتربية والتعليم العالى قبل اجازته الخاصة وتوقع مصدر سياسى أن يعلن اسم الوزير الجديد الاسبوع المقبل على أبعد تقدير.

وكان الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح قد أصيب العام الماضى بوعكة صحية واجرى عملية جراحية ونقل الى خارج الكويت لاستكمال العلاج وقضى حوالى سبعة أشهر خارج البلاد.

ومن ناحية أخرى قرر مجلس الوزراء الكويتى تأجيل جلسته الاسبوعية الى يوم الأربعاء المقبل لإعطاء فرصة للجنة الوزارية المكلفة باعداد برنامج الحكومة لتقديم تصوراتها حول البرنامج.

## من قريب
# أيرلندا وفلسطين!

بوساطة أمريكية غير متحيزة ولا متعصبة، توصلت أطراف الصراع الدامي الذي شهدته ايرلندا الشمالية إلى اتفاق سياسي.. يمكن أن يعيد السلام الى بؤرة من اعنف بؤر النزاع الذي ظل محتدما في اوروبا، ينافس في عنفوانه ودمويته نزاع الشرق الاوسط.

وربما بدا الصراع الايرلندي بعيدا عن اهتمامات العالم العربي ومشاكله.. ولكنه في حقيقة الامر لم يبتعد كثيرا. فقد جاء في وقت اختلطت فيه الاوراق بين جماعات المقاومة وفصائل التحرير الفلسطينية والعربية وانشطة المليشيات الايرلندية، وعلى راسها الجيش الجمهوري الايرلندي.. وحصلت الجماعات الايرلندية التي اتهمتها السلطات البريطانية بالارهاب على اسلحة ومساعدات من جانب اطراف عربية، في وقت كانت بريطانيا تحاول فيه محاصرة المقاومة الايرلندية وضربها تمهيدا لحل النزاع بطريقة سلمية.. وكان ذلك سببا في تدهور العلاقات بين بريطانيا وليبيا.

ولا توجد اوجه شبه بين المشكلة الايرلندية والمشكلة الفلسطينية إلا من حيث ان السياسة البريطانية هي التي تسببت في وجودهما.. عندما عارضت لندن بشدة ضم ايرلندا الشمالية الى الجمهورية الايرلندية في الجنوب، والتي حصلت على استقلالها عن التاج البريطاني قبل نحو ثلاثين عاما، بسبب وجود اغلبية بروتستنتية في الشمال مقابل الاغلبية الكاثوليكية في جمهورية ايرلندا.. وكذلك عندما اعلنت بريطانيا وعد بلفور.. بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين عام ١٩١٧.

وعلى الرغم من ان النزاع الطائفي بين البروتستانت في الشمال والكاثوليك في الجنوب، نزاع تاريخي يرجع الى بضعة قرون.. فإنه بلغ ذروته مع تنامي حركات التحرر والاستقلال في العالم بعد الحرب العالمية الثانية. ولم تنجح بريطانيا في قمع القوى الوحدوية الكاثوليكية في ايرلندا الشمالية والتي تمثل نحو ٤٠٪ في صراعها من اجل الانضمام الى جمهورية ايرلندا في الجنوب، وكانت النتيجة ان امتدت عمليات العنف والانفجارات التي قام بها الجيش الجمهوري الايرلندي الى قلب لندن. وردت الميليشيات الايرلندية البروتستنتية المؤيدة لها في بريطانيا باعمال عنف مماثلة سقط فيها آلاف الضحايا من الجانبين.

ونظرا لما يتمتع به الايرلنديون من نفوذ طاغ في الحياة السياسية والاجتماعية في امريكا، حيث كان الايرلنديون من اوائل موجات المهاجرين الذين اقاموا الدولة الامريكية وعمروها (يبلغ الامريكيون من اصل ايرلندي نحو ٤٠ مليونا) فقد بذلت الحكومات الامريكية جهودا كبيرة لحل النزاع الايرلندي بالوسائل السلمية ولعب كلينتون دورا مهما في الضغط على لندن وتشجيع الاطراف الايرلندية على التوصل الى تسوية سلمية.

ويعزى الى مارجريت تاتشر الفضل في انها أول من ادركت ان الاجراءات العسكرية لن تجدي في حل هذه المشكلة، فعدلت الدستور بما يسمح لجمهورية ايرلندا بان يكون لها دور في التسوية.. وواصل من بعدها جون ميجور نفس السياسة، حتى جنى انطوني بلير وحكومته العمالية ثمارها بالاتفاق الاخير.

**سلامة أحمد سلامة**

# الوثبة الأمريكية والمبادرة المصرية في إفريقيا

**د. محمد شعبان**
مساعد وزير الخارجية للشئون الأفريقية

صدر مؤخرا في الولايات المتحدة تقرير بعنوان «تعزيز العلاقات الاقتصادية للولايات المتحدة مع افريقيا» أعده فريق عمل مستقل بتكليف من مجلس العلاقات الخارجية.

وقد انتهى فريق العمل من إعداد هذا التقرير في منتصف عام ١٩٩٧، وأوصى بأن تكون الولايات المتحدة في مقدمة العالم الصناعي للإستفادة من الفرص الجديدة في أفريقيا، خاصة أن عددا متزايدا من الدول الافريقية أصبح مرشحا قويا ليكون في قائمة شركاء التجارة والإستثمار العالميين.

وواضح ان جولة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في أفريقيا الشهر الماضي التي وصفت بأنها الأولى من نوعها، وأنها أطول جولة يقوم بها رئيس امريكي لأفريقيا في تاريخ الولايات المتحدة، والتي رافقه فيها أكثر من ١٢٠٠ رجل أعمال ومرافق، جاءت في جزء كبير منها ترجمة لتوصيات فريق العمل الذي أعد التقرير الذي نحن بصدد إستعراضه في هذا المقال، وليس هدفي هو إستعراض نتائج جولة الرئيس الأمريكي التي غطتها وسائل الإعلام العالمية تغطية شاملة، وبالمثل ليس الهدف هو عقد مقارنة بين سياسة مصر المجددة في أفريقيا- التي بدأت في منتصف العام الماضي، والتي تتصدر أنباؤها وسائل الإعلام المصرية والعالمية منذ فترة- وسياسة الولايات المتحدة. خاصة وأنني أوضحت في أكثر من مناسبة أنه لا وجه للمقارنة بين «الهجمة» الاقتصادية والتجارية المصرية تجاه أفريقيا، والمساعي الأمريكية للوجود المكثف في القارة، بما فيه الوجود التجاري والإستثماري الذي مثلته الوثبة الأخيرة نحو القارة، ولكن الهدف هو إستعراض توصيات فريق العمل الأمريكي التي لا أستطيع مقاومة إغراء القول إنها في مجملها لا تختلف كثيرا عن التوصيات التي أصدرتها مجموعة العمل الفنية المصرية المشكلة بتوجيهات من مجلس الوزراء في أغسطس ١٩٩٧ لدراسة سبل دعم وتعزيز العلاقات المصرية- الأفريقية في مختلف المجالات، خاصة التجارية والاستثمارية، والتي عقدت حتى الآن ثلاث دورات، وأصدرت توصيات محددة أقر مجلس الوزراء معظمها في شهر نوفمبر الماضي.

كما لا أستطيع تجاهل حقيقة ان مصر قد تنبهت مبكرا للتطورات الإيجابية التي شهدتها القارة الأفريقية خلال السنوات القليلة الماضية، وتحقيق ٣٥ دولة أفريقية لمعدلات نمو إقتصادي بين ١ و٨ بالمائة وهو إنجاز غير مسبوق منذ نالت معظم هذه الدول الاستقلال في الستينات والسبعينات من هذا القرن، وبالتالي فان مصر قد إستشرفت مبكرا تأثير متغيرات فترة ما بعد إنتهاء الحرب الباردة والتطورات الداخلية والاقليمية على القارة الأفريقية، وبدأت في تطوير أهدافها، وترتيب أولويات، وتنويع وسائلها حرصا منها على الإستمرار في الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية والأمنية من جانب، وتحقيق المصالح التجارية والاقتصادية المصرية المتجددة في ضوء هذه المتغيرات من جانب آخر.

وهناك فارق أساسي بين سياسة مصر المجددة في أفريقيا وسياسات الدول المتقدمة، فسياسة مصر تأتي في إطار أشمل هو التعاون بين الجنوب والجنوب، وليس أدل على ذلك من مشاركة الرئيس حسني مبارك في قمة مجموعة الـ ١٥ في ماليزيا على رأس وفد رسمي ووفد كبير من رجال الأعمال المصريين، وليس أدل على إهتمام القيادة السياسية بتعزيز هذا التعاون من قرار سيادته بإستضافة مصر للقمة القادمة لمجموعة الـ ١٥ في شهر مايو القادم.

كما تأتي الجولات الثلاث التي قام بها عمرو موسى وزير الخارجية لأقاليم أفريقيا شرقا وجنوبا ووسطا وغربا خلال أقل من عام واحد في إطار هذه السياسة العامة للدولة، وأيضا في إطار سياسة مصر المجددة في أفريقيا. تلك القارة التي ننتمي إليها جغرافيا وتاريخيا. والتي تتمتع مصر فيها برصيد سياسي وثقافي قوي يضرب بجذوره الى عصر الفراعنة، وتمثل لمصر مصالح إستراتيجية وأمنية مباشرة. وكان مرافقة عدد كبير من رجال الأعمال المصريين لوزير الخارجية في جولاته بمثابة بعثات لطرق الأبواب. حيث إلتقوا بنظرائهم في الدول الأفريقية، وإستقبلهم رؤساء الدول والحكومات والوزراء في هذه الدول، وشاهدوا على الطبيعة الآفاق الواعدة للصادرات والاستثمارات المصرية في أفريقيا، واطمأنوا الى ان الرصيد الكبير لمصر الذي بنته القيادات السياسية المصرية المتعاقبة في أفريقيا هو بالفعل ميزة نسبية لا يتمتع بها رجال الأعمال من دول أخرى كثيرة.

نعود لتقرير فريق العمل الأمريكي الذي ذكر أن الفرص الجديدة لزيادة الروابط الإقتصادية مع أفريقيا تتطلب قيادة قوية من جانب السلطة التنفيذية الأمريكية حتى تنال الإهتمام والدعم الذي تستحقه.

وانتقد التقرير الافتقار إلى مبادرات من السلطتين التشريعية والتنفيذية تتضمن سياسة اقتصادية شاملة جديدة لأمريكا في افريقيا.

وأكد التقرير أن أي سياسة جديدة ينبغي أن تستهدف تكثيف العلاقات التجارية والإستثمارية وأن يشارك في صياغتها وتنفيذها جميع الأجهزة الحكومية المعنية.

وأعرب فريق العمل عن اقتناعه بأن السياسة الاقتصادية الأمريكية الجديدة تجاه الدول الأفريقية ينبغي أن تتضمن بين أهدافها ما يلي:

١- زيادة حجم تجارة الولايات المتحدة مع الدول الأفريقية في الإتجاهين (التصدير والإستيراد).

٢- زيادة دعم مساعدات التنمية الأمريكية لأفريقيا بهدف مساندة السياسات الكلية والإصلاح الإقتصادي في تلك الدول لخلق الظروف اللازمة لجذب استثمارات أكبر وزيادة حجم التجارة.

٣- تحسين عملية خفض ديون الدول الافريقية التي تتبع منهج التحرير الاقتصادي والسياسي.

٤- دعم التعاون الدولي من أجل التنمية في افريقيا.

وفي استعراضه للمصالح الأمريكية في أفريقيا، يؤكد التقرير أن للولايات المتحدة مصالح كبيرة في التنمية الإقتصادية في القارة. ففي عصر يتزايد فيه التنافس الإقتصادي الدولي، ويتسارع فيه ايقاع العولمة، لا ينبغي على الولايات المتحدة أن تهمل منطقة بضخامة أفريقيا التي تضم أكثر من ١٠٪ من سكان العالم، وتمتلك ثروة طائلة من الموارد الطبيعية التي لم تستغل بعد. ويضيف التقرير أن النمو الإقتصادي في أفريقيا سوف يعود بالفائدة على الولايات المتحدة من خلال توفير أسواق بازغة أقوى وأكثر اتساعا للصادرات الأمريكية، كما سيمكن الدول الافريقية من الإسهام بدور أكبر في مجابهة المشاكل التي تتعدى الحدود الوطنية والإقليمية مثل التدهور البيئي، والجريمة والإرهاب الدوليين، والهجرة، وقضايا الأمن الإقليمي.

ويبرز التقرير أن حجم تجارة الولايات المتحدة مع أفريقيا كبير بالفعل إذ بلغ عام ١٩٩٦ ماقيمته ٩ مليارات دولار مع ١٢ دولة فقط في الجنوب الأفريقي أي ما يماثل حجم التجارة الأمريكية مع جمهوريات الاتحاد السوفيتي الخمس عشرة مجتمعة.

ومع ذلك فإن نصيب الولايات المتحدة من السوق لا يزيد على ٧,٦٪ مقارنة بـ ٧,٢٪ لليابان، و٣٠٪ لدول الإتحاد الأوروبي. كذلك فإن واردات الولايات المتحدة من أفريقيا بلغت ١٥,٢ مليار دولار وتعاني من عجز كبير في ميزانها التجاري مع أفريقيا في حين يتمتع معظم الحلفاء الأوروبيين بفائض في الميزان التجاري مع القارة.

ويذكر التقرير في توصياته أن أي سياسة أمريكية جديدة للعلاقات الإقتصادية مع أفريقيا ينبغي أن يدفعها البيت الأبيض بطريقة أكثر فعالية مما مضى، كما ينبغي أن تستند هذه السياسة إلى دعم التكامل بين برامج مساعدات التنمية والمبادرات التجارية والإستثمارية الجديدة، وإلى وجود التزامات وتعهدات بشرية ومالية لتعظيم الوجود الأمريكي في القارة. كما يطالب فريق العمل الرئيس الأمريكي بتوجيه الوكالات الأمريكية المعنية أساسا بدعم التجارة والإستثمار وهي بنك الصادرات والواردات، وهيئة الإستثمار الخاص الخارجي ووكالة التجارة والتنمية، ووكالة التنمية الدولية نحو تنسيق الجهود فيما بينها بهدف تسهيل تنمية القطاع الخاص في أفريقيا، وإقامة روابط أوثق بين جماعات رجال الأعمال الأمريكية والأفريقية.

كما يوصي بأن تقوم وزارة التجارة الأمريكية بزيادة عدد العاملين بمكاتبها التجارية في أفريقيا وبأن تكثف وزارة الزراعة جهودها لتطوير الصناعات الزراعية في دول القارة.

ويخلص التقرير إلى أن النهضة التي تشهدها القارة الأفريقية بأسرها لا تزال في مرحلة الطفولة الهشة، وأن الفرص التي ستتوافر من خلال إعادة صياغة مصالح الولايات المتحدة الخارجية. فضلا عن ظهور جيل جديد من القادة في عدد من الدول الأفريقية كلها عوامل تبشر بأن السنوات الثلاث المتبقية من هذا القرن تمثل أفضل فرصة لانهاء تهميش أفريقيا الذي عانت منه على مر التاريخ.

ترى هل كانت جولة الرئيس كلينتون في أفريقيا «وثبة إلى الأمام»، وهل اقتصرت أهدافها على تكثيف الوجود التجاري والإستثماري في أفريقيا، ودعم الديمقراطية والحكم الجيد وحقوق الإنسان؟ أم أن هناك أهدافا إستراتيجية أوسع نطاقا وأبعد مدى تتمثل في خلق مناطق نفوذ امريكية جديدة في بعض أقاليم القارة، أو إحلال الوجود الأمريكي محل وجود أوروبي متراجع، وإسناد تلك المهمة لبعض القادة المحليين والإقليميين بالإنابة عن واشنطن، أو كل هذه الأهداف والإستراتيجيات مجتمعة؟ والسؤال الأهم: هل نجحت الجولة في تحقيق تلك الأهداف كلها أو جلها؟ والسؤال الأكثر أهمية: ما هو مردود تلك الجولة على الدول الأفريقية ذاتها؟




# الجامعة العربية والإتحاد الأوروبي.. الحلم والهدف والواقع

**عبده مباشر**

وتصريحات المسئولين بالجامعة العربية تتوالى عن ختام ناجح لاجتماعات الدورة الجديدة على مستوى وزراء الخارجية وعن البيان الصادر والقضايا التي نوقشت وتلك التي ارجأ المجتمعون مناقشتها بالرغم من اهميتها، بدأت اتساءل عن معايير النجاح والفشل. وأي نجاح يمكن أن يشار إليه اذا كانت الجامعة لاتملك سوى اصدار بيانات للمطالبة أو الرفض أو الشجب فالجامعة التي ظهرت إلى الوجود يوم ٢٢ مارس ١٩٤٥، مازالت بعد مرور ٥٣ عاما تقف في نفس المكان دون أن تتمكن من التقدم ولو خطوة واحدة إلى الأمام. فالوحدة لم تتحقق، ليس ذلك بل اصبحت بعيدة المنال ولم يتحول حلم السوق العربية المشتركة إلى واقع، ومازالت الحواجز الجمركية كما هي، ومازالت تأشيرة دخول بعض الدول العربية جائزة يصعب الفوز بها. والانجاز الوحيد الذي يمكن الاشارة إليه هو زيادة رقم العضوية إلى ثلاثة امثال تقريبا. مع مراعاة قبول عضوية دول لايتحدث مواطنوها اللغة العربية كلغة اساسية وبما يمثل خروجا على ميثاق الجامعة.

هذه الصورة العربية يقابلها صورة مختلفة على الجانب الأوروبي. ففي اعقاب اجتماعات بروكسل يوم ٢٥ مارس تم الاعلان رسميا عن ميلاد العملة الأوروبية اليورو، وبدء العمل بها اول يناير القادم وفقا لما نصت عليه اتفاقية ماستريخت التي تم توقيعها خلال الاسبوع الثاني من ديسمبر عام ١٩٩١.

وتضم قائمة دول اليورو ١١ دولة هي المانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا والنمسا وفنلندا وبلجيكا وايرلندا واسبانيا والبرتغال ولوكسمبورج وستتخلى هذه الدول عن عملاتها الوطنية التي ارتبطت بها وبكل ما تمثله من رموز ونجاح واستقرار وتاريخ، وتنضم إلى بنك مركزي واحد، مقره مدينة فرانكفورت العاصمة الاقتصادية لألمانيا.

وعندما وقف جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية ليعلن هذا النبأ التاريخي لا ليتحدث عن مجرد بيان انشائي لم يتحدث الرجل عن عظمة القرار ولا عن نجاح الاجتماعات ولا حتى عن ايجابية وعلمية وموضوعية المناقشات والدراسات بل تحدث ليؤكد بدء العمل باليورو مع اول يناير القادم وليذكر اسماء الدول التي اصبحت منطقة للعملة الجديدة والدول التي لم تنضم للقافلة واسباب ذلك فأوضح أن حكومات بريطانيا والدانمارك والسويد رفضت الانضمام للعملة الموحدة، أما اليونان فلم تستوف الشروط التي تضمنتها اتفاقية ماستريخت ومن أهمها أن يقل العجز العام عن ٣٪ من اجمالي الناتج المحلي والا تتجاوز نسبة التضخم ١,٥٪.

وأعلن سانتير أن الاجتماع القادم للمجلس الأوروبي يوم ٢ مايو القادم سيصدق بشكل نهائي على قرار بدء العمل باليورو.

واعتبارا من أول يناير القادم لن يصبح الدولار هو عملة التعامل الدولية الرئيسية، بل ستتقاسم السوق معه عملة اليورو. ويبلغ نصيب الدولار حاليا حوالي ٦٠٪ في السوق العالمية، وتتقاسم باقي العملات نسبة الـ ٤٠٪ الباقية. ومن المتوقع أن يكون نصيب اليورو ٢٠٪ من حجم التعامل العالمي في المراحل الأولى.

ومن أهم آثار اليورو أوروبيا، تحول نسبة من تجارة أوروبا الخارجية إلى تجارة داخلية، للاستفادة من عدم وجود حواجز جمركية واختفاء فروق التحويل بين عملة وأخرى. وهذا التوجه سيوفر لهذه الدول حوالي ٢٥ مليار دولار سنويا والتحول إلى التجارة الداخلية سيؤدي إلى احتدام المنافسة وبما يؤدي إلى زيادة نسبة الجودة وانخفاض الاسعار. وقرار بدء العمل بالعملة الأوروبية الموحدة حلم تحول إلى هدف وأخيرا اصبح واقعا.

وهذا القرار أو هذه الخطوة تعد الأكبر على طريق الوحدة السياسية، هذه الوحدة التي إن تحققت تصبح أول وحدة تربط بين دول ذات قوميات متعددة بل وكانت بينها بحور من الدماء سالت عبر قرون ولكن منطق المصلحة المشتركة وعقلانية القرار وبرلمانية النظرة وعمق وموضوعية وعلمية الدراسات والمناقشات، قاد هذه الدول لتجاوز المرحلة القومية وفتح ابواب عالم مابعد القومية.

كل هذا النجاح الأوروبي تحقق خلال ٤١ عاما فالخطوة الأولى كانت اتفاقية روما التي تم توقيعها عام ١٩٥٧.

وماتم انجازه في أوروبا خلال ٤١ عاما قياسا أو مقارنة بالتجمد عند لحظة الميلاد بالنسبة للجامعة العربية له اسباب كثيرة من ابرزها الارادة السياسية. فالدول الأوروبية الاعضاء في السوق الأوروبية المشتركة ثم الاتحاد الأوروبي وأخيرا دول اليورو، وكانت تملك ارادة البحث عن المصلحة المشتركة دونما اعتبار للثارات التاريخية أو الخلافات سواء كانت بسبب تناقض أو تعارض المواقف وعند القرارات الهامة كانت الحكومات غالبا ما تلجأ لاستفتاء الشعوب.

ولكي لانظلم الجامعة العربية فإننا نعترف بعجز ميثاقها عن استيعاب التطلع القومي والعمل بدأب لتحويل الحلم إلى هدف لكي يمكن الوصول إليه كواقع وفي هذا السياق يمكن أن نشير إلى أن الكبرياء الوطني للدول العربية كان وراء تساوي كل الدول العربية فكل دولة أيا كان حجمها وثقلها ووزنها الاقتصادي صوت في حين أن دول السوق الأوروبية التي تحولت فيما بعد إلى دول الاتحاد الأوروبي قسمت الدول الاعضاء إلى شرائح وفقا لمساهمتها في الموازنة العامة للمجموعة. والشريحة الأولى تضم المانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا ولكل منها ١٠ أصوات ثم اسبانيا ولها ٨ أصوات يلي ذلك بلجيكا واليونان وهولندا والبرتغال ولكل منها ٥ أصوات أما الدانمارك وفنلندا وايرلندا فلكل منها ٣ أصوات وبالنسبة لأصغر الدول حجما ومساحة واعني لوكسمبورج فلها صوتان.

ولايعرف ميثاق دول المجموعة الأوروبية ضرورة حصول قرار ما على اجماع الاصوات. فكل القرارات تكفي فيها الأغلبية. وهذا بعكس الحال في الجامعة العربية التي تتطلب الاغلبية العظمى من القرارات التصويت بالاجماع. والاغلبية على الجانب الأوروبي ساعدت على التطور والاجماع على الجانب العربي اصاب المنظمة بالجمود. فقد كان يكفي صوت واحد لعرقلة اتخاذ أي قرار.

●●●

### .. ويرحل فارسان

وطوى الثرى فارسين من انبل واشجع واكفأ فرسان العسكرية المصرية.

الاول الفريق عبد القادر حسن، الذي سيذكر التاريخ له انه القائد العسكري المصري الوحيد الذي اخترق الحدود الاسرائيلية بقواته باتجاه إيلات لفصلها وفصل النقب عن الجسد الاسرائيلي وفقا للخطة الموضوعة.

ولو تركته القيادة المصرية سياسية كانت أم عسكرية، يواصل طريقه، لكان من الممكن أن تتغير صفحات كثيرة من نكسة يونيو ١٩٦٧. فقد كانت القوات الاسرائيلية مشغولة بالهجوم على ثلاثة محاور رئيسية للقضاء على الجيش المصري في صحراء سيناء. وبما أن التاريخ لا يعترف إلا بالحقائق، فقد تلقى القائد المصري الكفء والشجاع امرا صارما بتنفيذ الانسحاب وبكت قواته التي حرمت من تحقيق انتصار كان في متناول اليد.

اما الثاني فهو اللواء أ.ح علي عبد الخبير بطل معركة ابو عجيلة عام ١٩٥٦. فعندما قررت القيادة المصرية سحب قواتها من سيناء حماية لها من الانحصار بين قوات العدوان الثلاثي رأت الاحتفاظ ببعض القوات في موقع ابو عجيلة الحصين لعرقلة تقدم القوات الاسرائيلية هذه القوات التي فقدت الدعم والامداد والاتصال بباقي القوات كان عليها أن تقوم بواجبها لعدة ساعات. ولكن علي عبد الخبير بقواته المحدودة العدد وذخيرته واسلحته الاكثر محدودية لم يعرقل الهجوم الاسرائيلي لعدة ساعات فقط بل لعدة ايام. وألحق به قدرا من الخسائر، مازالوا يبكون عليه حتى اليوم.

وكان مقدرا أن يصطدم القائدان بالرئيس انور السادات القائد الاعلى للقوات المسلحة في اجتماع ٢٤ اكتوبر ١٩٧٢ كانت وجهات النظر مختلفة. وكان الجميع يتحدثون من ارضية وطنية بالغة السمو وفي مواجهة الجميع اعلن القائدان وجهة نظرهما في شجاعة ادبية وصراحة تحمد لهما. وفي النهاية اعلن الجميع أن الرئيس هو القائد الاعلى وانهم ملتزمون بتنفيذ اوامره. ولكن الرئيس كانت له وجهة نظر أخرى.

واحيلا مع عدد من العسكريين الى التقاعد عقب هذا الاجتماع وعلى راسهم وزير الحربية وقتذاك.

## اجتهادات

عرفت مصر الحكومات الائتلافية في عهد ماقبل يوليو ١٩٥٢، حيث كان هناك تعددية حزبية. بيد ان غالبية هذه الحكومات، كانت تتآلف في اطار مايسمى بأحزاب الاقلية المتحالفة مع الملك ضد الوفد، حزب الاغلبية الشعبية.

جاءت يوليو. فألغت الاحزاب واحلت محلها الحزب او التنظيم الواحد. ظلت الحكومات وليدة لهذا الحزب الواحد، الذي يجسد ارادة وفكر وبرنامج النظام. بعد ١٩٦٧، بدأ عبدالناصر يفكر.. على ضوء دروس الهزيمة.. في اقامة تعدد حزبي، ضمن الاتحاد الاشتراكي، تتداول احزابه فيما بينها الحكم فردية او مؤتلفة. ولم يمتد به العمر لتحقيق فكرته.

تولى السادات السلطة، واصطدم مع قيادات الاتحاد الاشتراكي. واعلن ما اسماه ثورة مايو التي انتهت الى التعددية الحزبية. ظلت الحكومات في عهده تتآلف من عناصر الدائرة الضيقة الموالية له، وكذلك من تحول بولائه من الناصرية اليه، والتي انتظمت بعد ذلك فيما عرف باسم حزب مصر، ثم الحزب الوطني الحاكم. وفي فترة مبكرة من حكمه اشرك وزيرين من التيارات الاشتراكية في الحكومة. وسرعان ما اسقطهما بعد ان اصطدمت قوى اليسار بسياساته.

ورث حسني مبارك الحزب الوطني وعمد الى بذل الجهد في محاولات متعددة لتطوير الحزب وتطعيمه بدماء طازجة. وبقيت الحكومة دوما هي حكومة الحزب الوطني لحما ودماء وذلك على الرغم من التوسع الملحوظ في قاعدة النظام، بما يتجاوز، كما وكيفا، فكرا وسياسات وقوى اجتماعية الحزب الوطني. ونجح رأس النظام بصورة ملحوظة، في ادارة حوار واسع بين مختلف التيارات والجماعات المستقلة. الامر الذي راح يبلور قدرا من الوفاق الوطني حول المهام والتحديات الاساسية في الداخل والخارج. وذلك دون مصادرة لحق الاختلاف والمعارضة.

مارس مبارك، بمفهوم الوفاق الوطني، لإرساء تكوينات ائتلافية من مختلف التيارات والاحزاب حول عدد من القضايا او في بناء بعض المؤسسات. مثل تشكيل وفدي مصر لمفاوضات تحكيم طابا، ومؤتمر مدريد للسلام، ومؤسسات مثل المجلس الاعلى للصحافة والمجلس الاعلى للثقافة، والعضوية المعينة بكل من مجلسي الشعب والشورى. واثبتت هذه التكوينات الائتلافية حيويتها وفاعليتها، بهذا القدر أو ذاك. بيد ان الحكومة ظلت حكرا كاملا للحزب الوطني.

في تقديري ان الظروف الوطنية في اطار المتغيرات الاقليمية الدولية باتت ناضجة لتجربة نظام الحكومة الائتلافية. صحيح، ليس من المتوقع بعد، ان يفوز احد الاحزاب المعارضة في انتخابات حرة، بأغلبية الاصوات، ويطرح وزنه المسئول على النظام، كما حدث بالمغرب. القضية ليست هنا. وليست ايضا في الجري وراء البحث عن تماثل مع هذه التجربة أو تلك. وانما هي في مواصلة تطوير وتعميق مفهوم الوفاق الوطني الديمقراطي بمصر، في الحكم كما في المجتمع. هذا من شأنه ان يضرب اكثر من عصفور في وقت: خروج النظام بوفاقه الوطني، من اسار الحزب الوطني بجموده وركوده الى آفاق أرحب. وايضا اعادة بناء الحزب الوطني في ضوء مستجدات العصر. ضخ دماء وعقول جديدة في الحكومة بات يتطلبها التقدم العالمي التنافسي والفكر غير التقليدي. ازالة الخنقة غير الصحية بين مايسمى بأهل الحكم الدائمين، واهل المعارضة الدائمين. الامر الذي يشيع مناخ التربص المتبادل فيما لا طائل وراءه. ترشيد حركة المعارضة فيما تتبناه من مواقف وبرامج، بخوضها مسئوليات الحكم، بما تتضمنه من الم واحساس بواقعية المشاكل وقياس الامكانات. واخيرا وليس آخرا، معالجة قضية تداول السلطة بسلاسة، والتي تمثل عنق الزجاجة في مسارنا الديمقراطي.

**لطفي الخولي**

## كلام معقول

**د. محمد حسن الحفناوي**

### سلوكيات الحجيج:

احزنتنا ونكدت علينا احداث منى في حج هذا العام، وسقوط اكثر من مائة وثمانية عشر حاجا صرعى تحت اقدام الاندفاع والفوضى والهمجية التي تتنافى مع أبسط قواعد الاسلام الذي يرفض الضرر والضرار ويدعو فيه الرسول الكريم الى التواد والتراحم وتوقير الكبير والعطف على الصغير وافساح الطريق ونجدة الملهوف والمحتاج فكيف لنا ان نفسر ما يحدث منا نحن المسلمين من هرج وتزاحم واستخدام العضلات في كثير من مناسك الحج والعمرة في الطواف وما يحدث من عنف عند الإصرار على تقبيل الحجر الاسود وعند رمي الجمرات وكذلك من سلوكيات مرفوضة وممجوجة في المبيت وتلويث الطرق والممرات، وبرغم المجهودات الكبيرة والضخمة التي تبذلها السلطات السعودية دون تقصير إلا ان المشكلة ليست فقط في تلك الاعداد المتزايدة من الحجيج المشكلة بالدرجة الاولى مشكلة سلوكيات وازمة مفاهيم واخلاق.

ونحن نرى اننا في حاجة ملحة الى تشريعات جديدة من علمائنا الكبار لدفع الضرر المحقق ولجلب المنفعة للمسلمين الحاجين الى بيت الله الحرام توضح لنا الفروق بين الفرض، والواجب والسنة يتحدث لنا الفقه مع متغيرات الزمن والعدد وطبعا دون المساس بالثوابت والاصول.

### دكتور خيري السمرة:

رحل عن دنيانا عالم من علمائنا الكبار رحل وترك علما ينتفع به وولدا صالحا يدعو له وصدقة جارية ولذلك رغم رحيله إلا ان ذكراه واعماله وعطاءه لن تموت. رحم الله الفقيد وطيب ثراه.

### فيه حاجة غلط:

اوجاع المصريين زادت وغطت فقلوبنا اصابها الوجع والهبوط وشراييننا ضاقت بنا وعلينا وذاكرتنا تدهورت وتقهقرت وجلودنا ترهلت وتجعدت ومفاصلنا اصابها العطب واعصابنا شاطت واشتعلت ومرض السكر زاد في دمائنا والضغط ارتفع وأزمات القلب لعلعت وزادت علينا امراض الحساسية والربو واخيرا هشاشة العظام واصبحنا نبدأ اليوم من آخره حيث يعاني المصري خصوصا قاطني وساكني العشوائيات من الاجهاد المبكر والتعب المفاجئ والنوم القلق.

وكان الجهاز المناعي قد اصابته اللبخة واللوخة والشيخوخة المبكرة ونحن لم نرحمه من التلوث والاهمال والتراخي وان لم نتدارك الموقف ونغلظ العقوبة على مصادر التلوث فسنصبح جميعا شهداء على قيد الحياة.

### دانتيلا والسقوط الى الهاوية:

شدني اسم الفيلم توقعت فيلما رومانسيا يعيد لنا المعاني الجميلة والقيم الغالية وتوقعت نسيجا فنيا بديعا كالدانتيلا خصوصا وان ممثليه لهم دورهم وتاريخهم الفني وحصول بعضهم على جوائز فنية، اصطحبت عائلتي وذهبت وحجزت وياليتني ما فعلت فقد فوجئت بفيلم متجاوز لكل المفروض في الفن الراقي أو حتى غير ذلك ولن ادخل في التفاصيل ولا الاسقاطات والتلميحات الخارجة والاسلوب المتدني للفيلم والذي جرح شعور الاباء والاسر الذين حوصروا داخل دار العرض حيث لايسمح بمغادرة السينما قبل انتهاء العرض بحجة دواعي الأمن.

ورغم انني رجل متفتح وغير مغلق الدماغ إلا ان هذه الدانتيلا كانت عارية اكثر من المحتمل لفيلم مصري يجب وقبل ان يراعي تقاليدنا ألا يستفز شبابنا اللي مش ناقص قرف وكفاية علينا وعليه هوجة الصحافة الفاسدة التي حاولت ان تقتحم بلاط صاحبة الجلالة وتفرض ضلالها على الصحافة الشريفة والفن الجميل. لقد اجهدنا معاني الحرية في بلادنا وتصور البعض المغرض انها حرية الدعارة والابتزاز.

### بعيدا عن السياسة:

الأخ الإستاذ الكاتب الصحفي جمال بدوي: وحشتنا حكاياتك المصرية في تليفزيوننا المصري فضائيا كانت أو محليا. ليت التليفزيون يستجيب ويعيد لنا نحن المشاهدين هذه الحكايات المصرية المحترمة من جديد.

# تحفظات حول معدلات التنمية الريفية في مصر

**د. باسم سليمان فياض**
المعهد العالي للتعاون الزراعي

يرجع الاهتمام بقضايا التنمية إلى بدايات الخمسينات من هذا القرن. وقد تعددت النظريات التي عالجت قضايا التنمية الريفية، واختلفت الأفكار حول كيفية النهوض بالريف للوصول به الى ما كان يسمى «بتحديث» الريف. وعلى الرغم من أن قضايا التنمية الريفية ما كان يجب لها أن تغيب من أجندة عمل الجهات التخطيطية المسئولة عن التنمية الاقتصادية عموما، فإن التنمية الريفية ظلت لفترة طويلة في مؤخرة الاهتمامات. وإذا كان استحداث وزارة للتنمية الريفية قد جاء خطوة صحيحة وواجبة، للنهوض بالريف المصري، فإننا نجد أن الكثيرين- سواء بوعي أو بدون وعي- مازالوا يجادلون في ...

[illegible]

... للظواهر الإرهابية، ومعاناة منها؟ إنه سؤال يستحق البحث.

■ ثالثا: تزايد التباين في أوجه الإنفاق الاستهلاكي: يظهر التحسن في رفاهية الأفراد من خلال مؤشرات متعددة. وأحد تلك المؤشرات التي يتم الاعتماد عليها كثيرا، هو أوجه الإنفاق الاستهلاكي، خصوصا مدى الانخفاض في متوسط حجم إنفاق الفرد على الطعام والشراب من متوسط إجمالي إنفاق الفرد. في عام ١٩٨٦ سنجد أن نسبة متوسط إنفاق الفرد في الحضر على الطعام والشراب قد بلغت حوالي ٥١٪ من إجمالي إنفاقه، على حين ...

[illegible]

## شهادة حق

### اغتراب

حينما يحلو لدفعة جامعية من الخمسينات او حتى الستينات الاحتفال بمرور حقبة زمنية على تخرجها، ويروق لافرادها ان يطوفوا في هذه المناسبة بالجامعة يزداد يقينهم انهم تخرجوا من جامعة أخرى مغايرة تماما أساتذة وطلابا وإدارة لجامعتهم لا يضمها بها سوى وحدة المكان.

كان أساتذتنا يتفرغون تماما لرسالتهم المقدسة في صنع الأجيال لا يشغلهم عنها جليل المهام، حتى انهم كانوا يحفظون أسماء طلبتهم المحدودة العدد ومنهم الدكتور عبد الباسط جميعي الذي حاولت لدى تقديمي نفسي له بعد اكثر من عشرين سنة من التخرج أن أذكره باسمي فإذا به يكمل بسرعة باقي الاسم، ومازلت أذكر عميدنا الدكتور محمد مصطفى القللي حين شاء أن يفتتح مكتبا للمحاماة فما كان منه إلا أنه استقال لامن العمادة بل من الكلية بأسرها، وكذا فعل الدكتور حامد زكي حين اختير وزيرا، ورغم تفرغ أساتذتنا بالكامل وبالتالي اعتمادهم على مورد رزقهم من الجامعة ومنهم من كان يكتفي بالقاء محاضراته دون طبع كتاب يجلب له عائدا كالدكتور حامد سلطان ومنهم من كان يأتي الى الكلية راجلا أو مستقلا سيارة أجرة كالدكتور عبد المنعم بدر. رغم هذا إلا أنهم كانوا يصدرون وفقا لما تليه عليهم ضمائرهم وحدها لا يخشون فيما يعتقدون أنه الحق لومة لائم حتى ولو سببت توجهاتهم حرجا لهم في حياتهم الخاصة. لقد كان الدكتور وديع فرج وهو مسيحي يجاهر علنا في محاضراته لنا في مادة الالتزامات المدنية أن الشريعة الإسلامية هي أعدل شريعة ظهرت على وجه البسيطة، ولا ينبغي أن نقارنها بتعاليم الأناجيل التي لم تشمل شريعة قابلة للتطبيق العملي. وكذا الدكتور شفيق شحاته الذي كان شغل حياته تأصيل التأمينات العينية المستقاة أصلا من القانون الفرنسي. تأصيلها وفق قواعد الفقه الإسلامي الذي سبقه بقرون عديدة حتى أنني لما استقر بي المقام بجوار جامعة السوربون لإعداد أطروحتي «رسالة الدكتوراه» قابلته هناك مدير معهد الفقه الإسلامي بكلية حقوق باريس، وعلى رأس أساتذتنا الذين دانوا بحرية الفكر الدكتور وحيد رأفت الذي كان يوجه في محاضراته لنا بقسم الدكتوراه نقده اللاذع لقرارات مجلس قيادة الثورة وقتذاك غير هياب ولا وجل، وماأخطرها من مهمة !! بل منهم من زج به في السجن كأستاذنا الدكتور عبد المنعم الشرقاوي مع كل مجرم زنيم ليسومود أفظع صنوف العذاب !! ورغم استبسال أساتذتنا في الذود عن كرامتهم واستقلالهم إلا أنهم كانوا يصالحوننا في مدرج المحاضرات بوجود بشوشة بل وضاحكة: ولن أنسى لا أنسى الدكتور علي راشد الذي كان يربط مادته العويصة.. القسم العام من قانون العقوبات بنكاته وقفشاته الطريفة، وكان لأسلوبه الفريد أبلغ الأثر في نفسي لدرجة أنني عشقت مادته وكتبت رسالتي لنيل الدكتوراه فيها «مقالنا بالأهرام ١٠ مارس ١٩٩٣» ولم يعدم حتى أساتذتنا المشايخ روح الدعابة فكان الإمام الشيخ محمد أبو زهرة يخاطب من لا يستطيع الإجابة على أسئلته في المحاضرة بقولته الشهيرة «لا ثكلتك أمك.. حملت فانجبت»!!

أما طلبة ذلك الزمن الجميل فكانوا يلتحقون بكلياتهم بوحي ميولهم ومواهبهم الفطرية لا يحول دونها مكتب للتنسيق، ولهذا أخلصوا ونبغوا في دراستهم التي لم تفرض عليهم. وكنت واحدا ممن دخلوا الكلية بعد أن سددت المصاريف الجامعية الباهظة بالكامل. فلما نجحت في السنة الأولى بتقدير بادرني العميد بخطاب يهنئني بالنجاح ويمنحني المجانية، ولم يدر بخلد أحد ممن نجحوا بدون تقدير أن يطالب بالمجانية لأن شعارات البلطجة في التعليم العالي لم تكن قد ظهرت بعد!

أما رئاسة الجامعة فحدث عنها ولا حرج.. كانت الجامعة حديقة غناء فعلا حتى أننا كنا نلبس أفضل ثيابنا لتنسجم مع هذه اللوحة البديعة ومهما كانت المظاهرات داخل حرم الجامعة فإن الوصول إليها بالنسبة لقوات الأمن المتربصة بها خارج الأسوار كان أمنع من عقاب الجو!! حتى ذلك اليوم العاصف الذي حطم فيه الطلبة صورة الملك فاروق وداسوها بالأقدام ثم صعدوا الى برج ساعة جامعة فؤاد الأول ليهتفوا بسقوطه لحظة تحول البث لالتقاط بقاتها، وكان أن قطع الفنيون الإرسال عن الساعة وأذاعوا بقاتها قبل نشرة الأخبار مسجلة!!

أجل إن احتفال دفعتنا بالتخرج من الجامعة يثير في نفوس أفرادها شعور الغربة والاغتراب.. اغتراب يدفعهم إلى الهجرة من المكان إلى الزمان!!

**المستشار د. علي فاضل حسن**

# رأي الأهرام

## تنمية كمية ونوعية

في شرحه لأهداف السياسة الاقتصادية في مصر في محفل دولي مهم هو مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك قال الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد إن مصر لاتركز فقط على زيادة معدل النمو الاقتصادي، ولكنها تركز أيضا على نوعية هذا النمو، وأوضح المقصود بنوعية النمو، فقال إنها التنمية التي تشمل كافة طبقات الشعب.

إن السياسة الاقتصادية المصرية تتخذ إذن بمفهوم التنمية الاجتماعية جنبا إلى جنب مع مفهوم التنمية الاقتصادية، وهذا يعكس التزاما سياسيا نهائيا ولا رجعة فيه من جانب الدولة بأن لاتترك العوامل الاقتصادية البحتة توجه عملية التنمية لصالح فئة أو طبقة معينة في المجتمع على حساب الفئات والطبقات الأخرى تحت أي مسمى من المسميات الجذابة.

صحيح أن مصر منذ بدأت عملية الاصلاح الاقتصادي اختارت سياسة الحرية الاقتصادية وإطلاق طاقات القطاع الخاص وأبدت احتراما واضحا لتفاعل قوى السوق، ولكنها في الوقت نفسه امتازت عن غيرها من الدول التي مرت بتجارب إصلاح اقتصادي بالحرص على الجانب الاجتماعي في هذا الاصلاح ومن هنا فانها تجنبت مآس مروعة تعرضت لها البلدان الأخرى كما حدث ويحدث في روسيا مثلا، حيث تعجز الدولة عن دفع رواتب موظفيها، وحيث تضرب المجاعة طبقات عريضة من الشعب بين الحين والآخر.

ولقد أصبح التدرج في تطبيق خطط الاصلاح الاقتصادي على الطريقة المصرية مثلا يحتذى في مفاوضات صندوق النقد الدولي مع الدول الآخذة في سياسات الاصلاح، ولم يكن لذلك سبب غير أن مصر أصلحت هيكل اقتصادها بأقل التضحيات اجتماعيا وسياسيا.

وعندما تنتقل عملية الاصلاح الاقتصادي في مصر من المرحلة المالية والنقدية إلى المرحلة الانتاجية فإن الحرص على نوعية النمو لتشمل كافة الطبقات، يصبح امتدادا للالتزام نفسه أي الالتزام بألا تدفع الطبقات المتوسطة والفقيرة ثمن الاصلاح بل على العكس يتوجب أن تكون هذه الطبقات المستفيد الأول من التنمية المستهدفة.

فإذا أضفنا إلى هذا الالتزام السياسي بنوعية التنمية التزام الحكومة بتحقيق معدل نمو لايقل عن ٧٪ سنويا وبزيادة معدل الادخار من ١٧٪ إلى ٢٥٪ سنويا أيضا إلى جانب توفير نصف مليون فرصة عمل كل عام فلن نكون مغالين إذن عندما نصف عملية التنمية الحالية في مصر بأنها تنمية نوعية وكمية في آن واحد.

## الصين: اقتصاد قوي برغم الأزمة الإقليمية

في أعقاب الأزمة التي اجتاحت دول جنوب شرق آسيا في صيف العام الماضي، والتي انهارت فيها أسعار صرف عملات العديد من دول المنطقة، توقع كثير من المحللين الاقتصاديين أن تتأثر الصين سلبيا بهذه الأحداث. فقد كان التوقع هو أن يؤدي انخفاض أسعار الصرف بنسب بلغت نحو ٤٠٪ في كل من تايلاند وماليزيا، ونحو ٧٠٪ في حالة اندونيسيا إلى كسب هذه البلدان لقدرات تنافسية في مواجهة السلع الصينية. خاصة أن بعض هذه البلدان ينتج العديد من السلع التي اعتمدت عليها الصين في قفزتها الصناعية والتصديرية خلال العقدين الماضيين. وقد تعزز هذا التوقع مع تمسك الصين حتى الآن بتعهدها بعدم خفض سعر صرف عملتها حتى لا تعمل على تأزم الوضع أكثر في بقية بلدان الاقليم التي تعاني من مصاعب اقتصادية.

ومع كل هذا فإن اقتصاد الصين لم يشهد أية بوادر حتى الآن تدل على تأثره بما حدث في باقي دول الإقليم. فقد قفز الفائض التجاري الصيني في نهاية العام الماضي ليسجل أكثر من ٤٠,٥ مليار دولار وهو أكبر فائض تحققه البلاد منذ انفتاحها الاقتصادي والتجاري في أواخر السبعينيات. وهو مايعني أن أمام البلاد فرصة لتسجل فائضا قياسيا مرة أخرى هذا العام إذا ما سارت الأمور على نفس المنوال. والأكثر أهمية أن الصادرات قد قفزت في الواقع بنحو ١٢,٨٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وهو مايعني أن ثقة المستثمرين الاجانب لم تهتز بالصين على العكس من العديد من دول الاقليم الأخرى.

## وجهة نظر

## ليسانس محو الأمية !

بقيت مشكلة الجهل مستعصية على الحل رغم التوسع الكبير في المؤسسات التعليمية، وبقيت «الأمية» هي سيدة الموقف وبنسبة مرتفعة، وذهبت الجهود المبذولة للقضاء عليها أدراج الرياح، إما لعدم الجدية وإما لعدم التخطيط العلمي الدقيق وعدم وجود البرامج القابلة للتنفيذ والمناهج الجذابة التي تستطيع شد الانتباه والتأثير الايجابي على المتلقين.

وقد حدث أن تبني «الروتاري الدولي» تكتيكا جديدا لمحو الأمية كان قد أثمر نتائج مبهرة في كل من تايلاند واستراليا. ويعتمد على ٥ خطوات محددة تستغرق نحو ٣ ساعات فقط يستطيع الأمي بعدها ـ أيا كان عمره السني ـ أن يقرأ ويكتب عدة جمل كاملة، ويكون ذلك بداية لبرنامج يستمر لأسابيع معدودة يتم خلالها القضاء تماما على الأمية.

هذا التكتيك الجديد والفريد أراد الروتاري الدولي الاستفادة منه في مصر فاختاروا مجمعية قرية الأمل لتكون مجالا للتجربة، وبالفعل بدأت الجمعية في ممارسة التجربة بنجاح دون أن يدري أحد، إلى أن وصلت مؤخرا خبيرة من تايلاند وقدمت شرحا عمليا أمام مجموعة من المهتمين بالقضية، واستطاعت بالفعل خلال ٣ ساعات فقط تمكين ١٠ من أطفال الشوارع من قراءة وكتابة جمل مبسطة، وباللغة الانجليزية أيضا!

وتشجيعا لهذا التكتيك الجديد ورغبة في انتشاره على مستوى الجمهورية بدعم من الدولة، كان لزاما علينا أن ننشر خبرا في «الأهرام» يوضح أن تكتيكا جديدا تمت تجربته في مصر ويستطيع محو الأمية في ٣ ساعات!

إلا أن نفرا ممن لا يعجبهم نجاح الآخرين ـ ولأسباب شخصية جدا ـ أرادوا التشويش على التجربة، وأرسلوا إلينا فاكسا ليتهمونا بأننا نستخف بعقول الناس.. هكذا!

ولهؤلاء.. نقول أن قارئ «الأهرام» هو قارئ واع وذو عمق فكري يستطيع أن يدرك أن فترة الساعات الثلاث التي تحدثنا عنها هي مجرد بداية ناجحة لبرنامج جاد يستطيع إذا وجد من يتبناه أن يحل مشكلة الأمية في مصر..

ولهؤلاء أيضا نقول أن فترة الساعات الثلاث لن تمنح «الأمي» شهادة الليسانس في محو الأمية.. أيها السادة ـ ولا داعي لذكر الأسماء ـ اتركوا الناس يعملون ولا تحبطوا أحلامهم في غد أفضل!

**محمد السعدني**





# ثم لا تعليق ولا استطراد

بقلم: **ثروت أباظة**

جاءني هذا الخطاب من الأستاذ صاحب التوقيع وليس لي عليه تعليق كما انه لا يحتمل الاستطراد. إليك الخطاب.

«الكاتب الكبير والسياسي المحنك ثروت اباظة

تحية عاطرة من القلب لكم وتأييد من العقل لما تكتبونه بقلمكم المبهر وبكلماتكم التي تتفرد وحدك باستخدامها مكرما بذلك اللغة العربية الأصيلة التي تكاد أن تقبر بأقلام من يدعون انهم كتاب وما هم الا كتبة لا يقدرون، إلا أن إيماننا العميق يطمئننا بأن الله سبحانه حافظ للغة القرآن إلى أن تقوم الساعة.

أثارني الضغط الشديد الذي يمارس عليك والإلحاح الممجوج الذي تواجهه حتى تتنازل عن حكم صدر لصالحك ضد واحد من السبابين والذي تتاح له مساحات يسودها في صحف تكاد لا تقرأ إلا من امثاله.

إنك على موقف واحد منذ قرأنا لك تجاه عبدالناصر وعهده وحقيقة أنك تهاجمه وتهاجم اتباعه ومن يؤمنون بسلوكياته، وهجومك كله عنيف وقاس جدا هذه حقيقة إلا أني الاحظ دائما انك تذكر صنع الطغاة ثم تقرن ذلك بالهجوم العنيف أما خصومك فلا يملكون حجة تواجه حجتك فيكتفون بالسب والقذف.

إذا قلت أن الكلمة كانت مكبوتة محبوسة بين أسنان أصحابها فهل هناك من يمكن أن ينكر ذلك.

إذا قلت أن المعتقلات كانت تفتح أبوابها على مصاريعها دون حساب فهل هناك من يمكنه أن يجادل.

إذا قلت أن التعذيب وامتهان كرامة أبناء هذا الشعب الطيب كانتا سمة هذا العصر الطاغي أوفي ذلك شك؟!.

لقد سجل التاريخ يوما جريمة دنشواي في صفحاته السوداء حيث أعدم بضعة من شباب مصر وجلد بعض آخر ـ وكانت عقوبة الجلد قانونية في ذلك الوقت ـ بعد محاكمة صورية من المحتل الغاصب كانت سبة في جبين بريطانيا وتحدث العالم كله عن بشاعتها وملأت قلوب أبناء مصر على شبابها الأبطال.

وسجلت محاكم مصر جريمة كمشيش حيث انتهكت أعراض الرجال وجلد الشيوخ في ساحة واسعة أمام أهل القرية جميعا بلا محاكمة أو تحقيق وسيقوا بعد ذلك إلى المعتقلات بصورة لا تحدث حتى مع البهائم، وناهيك عما حدث بعد ذلك في المعتقلات.

لقد حرم هذا الشعب الصابر من أن يفرج عن نفسه حتى ولو «بنكتة» والا كان مآل قائلها ومن استمع إليها وراء الشمس كما يقولون، فهل هناك من يكابر في ذلك؟!

وهناك من يقول فلنذكر ماصنعه عبدالناصر في عهده من أعمال جليلة ولا نكتفي بذكر هذه التجاوزات، وأعجب أشد العجب هل إهدار آدمية الإنسان وكرامته وشرفه وعرضه تعد تجاوزات. وكم تساوى لديهم حياة إنسان عذب حتى الموت. وكم يقدرون عرض لامرأة انتهك أمام زوجها وأبنائها يبدو أن مثل هذه الأمور التي هي كبيرة عند الله والشعب ليس لها اعتبار لديهم.

لقد تجاوزت جرائم هذا العهد الأفراد ـ رغم بشاعتها وفجورها ـ وشملت الوطن ككل، وتعددت حتى كانت الطامة الكبرى عام ٦٧ وإليك ما قاله قائد القوات الجوية الذي اختاره عبدالناصر لإعادة بناء القوات الجوية بعد الهزيمة والذي اشترك في اللجنة التي شكلها عبدالناصر لتقصي أسباب هزيمة ٦٧:

«.. اكتشفت انه كانت هناك نية خبيثة وراء هذه اللجنة لإظهار البعض مدانين..»

«.. إن القرار السياسي بسحب قوات الأمم المتحدة جانبه التوفيق وإن القوات المسلحة لم تكن على درجة الاستعداد اللازم للمعركة» وإليك أخطر ما ورد على لسانه:

«.. في صباح أحد الأيام اتصل بي الفريق فوزي وقال إن مظاهرات الطلبة مشتعلة في الإسكندرية وقد فشل اللواء المراسي في أن يقضي عليها ومطلوب منك فض هذه المظاهرات برشاشات طائرات الهليكوبتر فقلت له تريد مني أن اضرب الطلبة إنها خيانة عظمى فقال لي ماذا افعل مع الرئيس جمال فقلت له قل له أنني عاص وغير منفذ.. اذهب بي إلى أي سجن لكن من المستحيل أن اضرب الطلبة وقلت له إن افضل طريقة هي أن تخرج الطائرات من مطار الدخيلة إلى منطقة أبو قير دون أن تكون محملة برصاصة واحدة وفعلا قلت للعقيد نبيل أن يتولى عملية تفتيش الطائرات بنفسه بحيث لا يكون فيها طلقة واحدة بعد ذلك جاءت أحداث جامعة القاهرة وحدث نفس الشيء دون طلقة نار واحدة.. ولقد قال لي هيكل بعد ذلك إن الرئيس عبدالناصر قال له أنا قررت إقالة اللواء الحناوي لأنه رفض أن يضرب مظاهرات الطلبة رغم أن هذه المظاهرات كان غرضها إسقاط نظام الحكم وبالتالي إسقاطي!!..»

كيف يجد هذا النظام من يدافع عنه ويتحدث عن مبادئه المزعومة له.. يجر الوطن إلى حرب بغير عدة ولا استعداد ثم يحاول إلصاق مسئولية الهزيمة بالبعض دون المسئولين الحقيقيين، ومن أين يأتي الأفاك الذي يدعي أن هذا النظام كان يحرص على الشعب ومصالحه وأوامر قواده هي ضرب أبنائه الطلاب بالرصاص في الشوارع إن هذا الكلام الخطير منشور في مجلة الشباب عدد إبريل الحالي وصاحبه ومن ورد ذكرهم أحياء يرزقون.

مهما هاجمت عبدالناصر وعهده فما أوفيته هجوما وما عوضت أصحاب الظهور التي ألهبتها السياط وما شفيت أصحاب الأعراض التي انتهكت.

وأخيرا أين كان هؤلاء الذين يرجون ويلحون عليك للتنازل عندما نشر هؤلاء الكتبة سبا وقذفا بلا حجة، ولكن ياسيدي إن بعض من نشر اسمه في هذا السعي الدؤوب الملح للتنازل هم جماعة ممن ينتسبون إلى هذا العهد البغيض والغريب أن منهم من دخل السجون والمعتقلات وذاق فيها ما ذاق ورغم هذا فهم يدافعون عن ذلك ولا معنى لدينا إلا أنهم استعذبوا ما ذاقوه مما ردته الألسنة وأثبتته أقضية الحاكم.

والغريب أن تعلن نقابة الصحفيين أن نقيبها سيلتقي والنائب العام للحيلولة دون تحويل المزيد من القضايا إلى المحاكم، أي أن النقابة تسعى لوقف تنفيذ نصوص وأحكام القوانين القائمة في مواجهة الصحفيين وكأن هؤلاء فئة متميزة عن الشعب لها أن تخالف القانون دون أن تنطبق عليها أحكامه فتلك عجيبة هذه باسم الحرية وكأنما يريدون حرية النيل من الأفراد وحرية تشويه السمعة وحرية الطعن في الأعراض .. وبالكلية حرية الخروج على القانون.

ياسيدي .. سر فيما أنت فيه من دعوة للحرية وهجوم على الطغيان وشراسة ضد الطغاة صغارا كانوا أم كبارا فالله مؤيدك بروح القدس والشعب الطيب المحب للعدل الكاره للظلم يقف معك بأيد مرفوعة بالدعاء أكرمك الله وأعزك فإنه سبحانه يدافع عن الذين آمنوا.

عبدالمنعم شحاتة
وكيل وزارة سابق»

### تصويب

تفضل الشاعر الكبير فاروق شوشة فنبهني أن كلمة «مصان» التي كتبتها في المقال السابق ليست صحيحة والصحيح «مصون» وقد أجمعت القواميس على صحة تنبيهه فأشكره غاية الشكر.

ثروت اباظة

---

المؤكد أن استعادة القاهرة وجهها الحضاري، وإزالة تراكمات الزمان التي شوهت هذا الوجه التاريخي للقاهرة الفاطمية، يمثل حلما من أحلامنا يحققه هذا المشروع القومي الذي يجري تنفيذه الآن.

ـ ولأننا نتحدث عن أحد أحلام جيلنا، فلابد أن نذكر هنا ثلاثة أسباب تقفز بهذا المشروع إلى ساحة العمل الوطني وأسلوب مبارك في إدارته.

كما نذكر ثلاثة أسباب أخرى تجعله يدخل دائرة اهتمام المواطن المصري.

# وجه القاهرة التاريخي والحضاري..

**محمد باشا**

أما عن الأسباب الثلاثة الأولى فهي تتمثل في التالي:

■ أولا: إنه يمثل قدرة عصر مبارك على اقتحام الصعاب بإرادة قوية مادامت نتائجها تحقق مصلحة للوطن والمواطنين، فبينما تنتشر قلاع التعمير على اتساع الجمهورية، بمشروعات قومية عملاقة لاستصلاح الأراضي، وإقامة المجتمعات العمرانية الصناعية والزراعية الجديدة في توشكى وسيناء وخليج السويس وشرق التفريعة وغيرها من المشروعات السياحية يأتي هذا المشروع لكي تتواصل سيمفونية العمل الوطني في كل الاتجاهات.

■ ثانيا: اخضاع أي مشروع للبحث الدقيق والدراسة العلمية المستفيضة والمناقشات الواسعة بين الخبراء من مختلف التخصصات. فلا يخفى على أحد أن هذا المشروع أعيدت دراسته مرات عديدة من مختلف الوزارات والهيئات، حتى وصل إلى الشكل النهائي الذي انتهت إليه لجنة برئاسة د. الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، وعرضت نتائجها في اجتماع موسع عقده الرئيس، ووضع فيه النقاط فوق الحروف لكي ينطلق إلى ساحة التنفيذ وفق برنامج زمني محدد.

ولعلنا نذكر هنا أنه منذ عام ٨٩ كانت منطقة الازهر موضع اهتمام الرئيس حيث قرر تشكيل لجنة عليا لاعادة تخطيطها وتجميلها، وتم بالفعل ترميم الجامع الازهر الشريف ومسجد الحسين، وأقيمت حديقة إسلامية فوق تلال الدراسة، وغيرها من الأعمال التي أصبحت بداية لتطوير المنطقة بدراسات علمية وفنية وتخطيطية.

■ ثالثا: إن تنفيذ هذا المشروع يمثل في تقديرنا درسا بليغا في أسلوب الحكم يقضي بضرورة عدم ترك الأمور «سداح مداح» بلا ضوابط فقد كان تهاون المحليات وصمت الحكومة المركزية منذ الستينات وراء زرع هذه العشوائيات، وترك تعديات خطيرة على المساجد الأثرية، التي شغلت بسكنى المواطنين أو الطلبة المغتربين دون حسيب ولا رقيب، بل الاكثر من ذلك اعتدت هيئة الأوقاف على هذه المساجد والقصور، بإقامة مجموعة من المحلات حولها وتأجيرها للمواطنين (!!).

.. ومن هنا نقول إنه إذا كان مشروع تطوير القاهرة الفاطمية يطلق إشارة البدء لاستعادة وجه القاهرة الحضاري، فإنه في ذات الوقت يطلق إشارة تنبيه ونوبة صحيان لكل مسئول أن يواجه بكل جدية أية تعديات أو تشويه داخل دائرة مسئولياته.

نصل الآن إلى رصد ثلاثة أسباب أخرى تجعل هذا المشروع يدخل دائرة اهتمام المواطنين، ذلك لأن أهميته لاتقف عند حد استعادة الوجه الحضاري للعاصمة ـ رغم أنه وحده يستحق كل الاهتمام ـ إلا أننا نجد أن هذا للمشروع يحقق فوائد عديدة تعود على المواطنين، يمكن إجمالها في التالي طبقا لما يشمله من عناصر رئيسية:

❶ زيادة دخل السياحة وفتح أبواب الرزق والعمل أمام المواطنين حيث تتحول المنطقة بما تضمه من آثار اسلامية فريدة تمثل فترة حضارية لها مكانتها التاريخية الى مزارات سياحية مثل الجامع الازهر الشريف ومسجدي الاقمر وابو الدهب وقصر الغوري وبيت السحيمي وزينب خاتون وغيرها التي تسهم في تنشيط السياحة إليها، وتفتح مجالات العمل أمام المواطنين بما تحتاجه من خدمات وصناعات سياحية وحرفية خاصة وأن خطوات التطوير تبدأ بشارع المعز لدين الله الفاطمي الذي يضم ٣٠ أثرا، بدأ بالفعل ترميمها وتطويرها بخبراء وزارة الثقافة، ويقضي التطوير بالحفاظ على سكان هذه المنطقة وصناعاتهم التقليدية وعدم إخلائهم.

❷ تحسين ظروف معيشة سكان منشأة ناصر العشوائية، بإقامة ٣٠ ألف وحدة سكنية على مساحة ٣٥٠ فدانا أضيفت إلى كردون المنطقة، ويستفيد منها مايزيد على ١٥٠ ألف مواطن، سوف ينتقلون إلى هذه المساكن الجديدة الصحية المزودة بجميع المرافق والخدمات، وطبقا لتعليمات محددة من الرئيس مبارك لن يخلى أي مواطن من مسكنه بالمنشأة إلا بعد توفير المسكن البديل. ولذلك فإن مراحل تطويرها مرتبطة بمراحل تطوير القاهرة الفاطمية، التي سوف تنقل منها بعض الانشطة الملوثة للبيئة وليست المرتبطة بالسياحة والآثار.

❸ تخفيف حركة المرور والتخلص من تكدس السيارات في شارع الازهر وحل هذه المشكلة المزمنة بوسط المدينة، وذلك بإنشاء نفقين في المنطقة مابين طريق صلاح سالم والعتبة أو الاوبرا حيث يبدأ خط السير من مطلع صلاح سالم عند مشيخة الازهر الجديدة، ثم يخترق باطن الارض تحت شارع الأزهر أسفل المباني ليصل إلى بداية الاوبرا أو العتبة بعيدا عن أساسات المباني بالمنطقة، ويكون النفق الثاني في الاتجاه المعاكس، وبذلك تنتهي مشكلة تكدس السيارات في هذه المنطقة التجارية المهمة التي تتوسط العاصمة، وتقضي على متاعب المواطنين من صعوبة حركة المرور، خاصة وقت الذروة، وبدلا من ان تعبر السيارات هذا الشارع في ساعة أو يزيد، سوف تعبره في ثلاث دقائق فقط!!، وقد خصصت الدولة ٤٠٠ مليون جنيه لانشاء النفقين، الذي ينتهي الأول منهما خلال ١١ شهرا من الآن، ويتم ازالة كوبري الأزهر ليظهر وجه القاهرة الفاطمية، كما ينتهي النفق الثاني خلال ١٢ شهرا، وهو الأمر الذي يوجد فوقهما منطقة مكشوفة تبرز وجه القاهرة الفاطمية، مما يجعلنا نطالب بضرورة الحفاظ على نظافتها دائما، وعدم السماح بتاتا بأية اشغالات تعيد تشويهها مهما كانت الاسباب والظروف ومحاسبة أي مسئول يتهاون في ذلك، لكي تظل متنفسا حضاريا للمواطنين المشاة.

إننا ونحن ننتظر تحقيق هذا الحلم، باستعادة وجه القاهرة الحضاري وتخفيف حدة أزمة المرور، ندرك جيدا أننا سوف نجني ثمار إنجاز جديد من إنجازات عصر مبارك العملاقة التي تسهم في تنفيذها وزارة النقل والمواصلات وهيئة مترو الانفاق ووزارة الثقافة ومحافظة القاهرة، ولها جميعا إنجازات سابقة أسعدتنا.

### همسات

□ الذين هاجوا وماجوا على تكريم الدولة للمنتخب الوطني لكرة القدم لفوزه بكأس افريقيا، وادعوا أن الدولة لم تكرم عالمنا المصري القدير الدكتور أحمد زويل.. أخطأوا في رصد الأحداث لأن الرئيس حسني مبارك قام بتكريم الدكتور زويل بمنحه وتسليمه وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى في احتفال عيد البحث العلمي الذي أقامته وزارة البحث العلمي عام ١٩٩٥ كتقليد جديد أرسته الدكتورة فينيس جودة أثناء توليها الوزارة لتكريم عدد من العلماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية في العلوم.

وانتهز الفرصة لأهنئ عالمنا الكبير بحصوله على وسام بنجامين فرانكلين الذي يتسلمه أواخر هذا الشهر على اكتشافه علما جديدا اسمه الفامتو ثانية الذي يعتمد على القدرة الهائلة في رؤية الاحداث الكيميائية والفيزيائية بمقياس زمني يقدر بمليون من البليون من الثانية.

وهو نفس الاكتشاف الذي كان سببا في تكريم وطنه مصر له.

□ إعادة المطربات والمطربين لأغاني أم كلثوم وعبدالوهاب وعبد الحليم حافظ وليلى مراد وغيرهم.. هل يعني افلاسا في التأليف أم في التلحين؟ ونفس الحل بالنسبة لاعادة الافلام القديمة .

في رأيي أن مايحدث هو تشويه مع سبق الاصرار والترصد من الفنانين لرعيل لن يتكرر وبصراحة المقارنة صعبة ودائما لصالح القديم!




## مجرد رأي

**د. خيري السمرة**

كان له سحر خاص يجذب اليه الانظار بسبب حلاوة حديثه وروحه المرحة وكلماته المميزة التي لا تسمعها الا منه

فأينما يوجد يكون هو نجم الجلسة .. ورغم عبقريته في تخصصه الدقيق في جراحة المخ والاعصاب فقد كان يتحاشى استعراض قدراته العلمية لأنه كان يراعي أن الحديث عن الامراض حديث يثير الخوف والاكتئاب وهو على العكس كان حريصا على أن يشيع البهجة والأمل والسرور في كل من يعرفهم كان يحتفظ بالاحزان لنفسه حتى يظنه من لا يعرفه أنه انسان لا يعرف المشاكل.

ولهذا فانه عندما أحس بالمرض ورغم معرفته كطبيب بخطورته الا أنه قرر أن يجري عملية الاستئصال التي كانت لازمة في مصر رافضا أن يسافر الى الخارج..

وعندما ذهب الى المستشفى لم يخبر احدا من افراد أسرته أو اصدقائه فقد صعب عليه أن يصيب أحدا بالقلق.. ولذلك لم يعلم بخبر إجرائه العملية التي أجريت له الا عدد قليل جدا، وفيما بعد اتضح ان الاستئصال للكلية التي أصابها الورم لم يكن كافيا، وأن المرض تسلل الى مناطق جديدة... ودخل الدكتور خيري السمرة في دوامة رهيبة من المحاولات جرب فيها طريقة مختلفة غير العلاج بالكيماويات واتجه الى طريقة أخرى يزيد بها من مناعة الجسم بحيث يستطيع القضاء على المرض .. وتحمل في ذلك آلاما مبرحة لكنه خلال هذه الأيام البالغة القسوة من الألم والشحوب تمسك بمبدأين اساسيين: عدم استقبال الا ألصق الناس به وأقربهم اليه حتى لا يراه الاصدقاء والمعارف في الصورة التي وصل اليها بسبب المرض فيثير فيهم الحزن والثاني والحساسية الدائم بالأمل في أنه سيتجاوز المحنة.. ولم يكن هذا غريبا من خيري السمرة ففي حياته مع كل المرضى الذين كان يعالجهم كان يبعث الأمل في نفس كل مريض .وعندما سافر أحمد عدوية الى فرنسا للعلاج من الحالة التي أصابته بعد الحادث الذي تعرض له في أحد الفنادق طلب أطباء فرنسا الى مرافقيه أن يعودوا به الى بلده حتى يموت هناك في هدوء ..لكن خيري السمرة كان الوحيد الذي راهن على حياة أحمد عدوية وقال لي يومها أن الذين عثروا على عدوية في الغرفة التي وجدوه بها في الفندق لو تأخروا دقيقة واحدة لوجدوه ميتا ... ولابد أن الله أرسلهم قبل هذه الدقيقة لحكمة أنه سيعيش ...

وفي أثناء توليه عمادة كلية طب قصر العيني ( من ٨٨ الى ٩٤) تعرض خيري السمرة لاتهامات تمس ذمته حول بناء قصر العيني الجديد حاول أن يلصقها به أحد الاساتذة في الكلية لأن خيري أبعده عن لجنة البت بعد أن اكتشف سوء اتجاهاته، واستغل الاستاذ صحفيين في جريدتين وزودهما بما يشوه صورة خيري السمرة ويضعه موضع الاتهام. وأبلغ خيري السمرة النائب العام طالبا التحقيق معه وأثبت التحقيق براءته، ثم أقام دعوى ضد الاستاذ والصحفيين ظلت أمام المحكمة عدة سنوات .. وعندما أبلغه محاميه الأستاذ فريد الديب بصدور الحكم لصالحه يوم ١٩ فبراير الماضي قال له : الحمد لله .. الآن أستطيع لو مت أن أموت مستريحا.. وبعدها بأيام قليلة مات رجل لا ينساه من عرفه!

**صلاح منتصر**

## بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/٤/١٣ ■

### القرار الأخلاقي!

جميل ورائع ذلك القرار الأخلاقي الذي أصدره السيد الدكتور وزير الصحة بتجريم حجز الجثث في المستشفيات الخاصة، لتحصيل الأموال .. وكنت قد أرسلت ـ منذ عام ـ رسالة بعنوان «جثة تحت الحساب» حول نفس القضية .. المهم الآن هو تطبيق القرار وهذا هو التحدي الصعب .. لأن الذي لديه القدرة على احتجاز جثة من أجل الحساب سيقاتل لكيلا ينفذ قرار السيد الوزير.

ولذلك يجب أن ينشر قرار الوزير، بشكل اعلامي جيد، ويجب الزام كل المستشفيات الخاصة بإظهار هذا الحق في مكان ظاهر وواضح . باستقبال المستشفيات على شكل لوحة اعلانية إجبارية تحتوي على رقم تليفون مباشر يعمل على مدار الساعة يلحق بمكتب الوزير يتلقى الشكاوى والاستغاثات فورا أو يحققها فورا، ويغيث أهل المتوفى فورا لكي نعيد للانسان كرامته وللمهنة جلالها والناس حقوقهم..

د. أيمن أبو الحسن
مستوصف البحيري ـ جدة

### فهل نستطيع نحن؟

هذه صرخة من أرباب المعاشات بمدينة دسوق والذين يعانون من أمراض تضخم البروستاتا فقد كان يصرف لهم دواء يسمى البروسكار أو الكاردورا وصدرت تعليمات وزارة الصحة بعدم صرف هذه الأدوية بحجة ارتفاع أثمانها فهل تتحمل معاشاتنا نحن هذه الأسعار اذا كانت الدولة تشكو من ارتفاع أسعارها؟ وماذا نفعل وليس هناك أدوية بديلة لها إننا نرجو العودة الى صرفها لاننا نعاني من أمراض كثيرة في هذه المرحلة من العمر.

كمال توفيق ابراهيم

### طمأنة القلوب !

مازلنا ـ أنا ووالدتي وشقيقتي الصغرى ـ نعيش في حيرة منذ أكثر من ثلاث سنوات لعدم معرفتنا أية معلومات عن شقيقتي الكبرى التي تعيش مع زوجها في اليمن وقد انقطعت أخبارها تماما ولم نستطع معرفة أي شئ عنها من السفارة اليمنية بالقاهرة رغم ترددي عليها أكثر من مرة .. فهل تتدخل وزارة الخارجية لكي تطمئن قلوبنا.

ياسر توفيق أبوسيف
عزبة محمود الخطيب ـ البراجيل

### تمادينا في الأحلام!

اعلنت اكاديمية العلوم الامريكية في مارس الماضي أنها ستقيم حفلا خاصا يبثه التليفزيون الأمريكي يوم ٣٠ أبريل الحالي لتكريم العالم المصري د. أحمد زويل بمناسبة حصوله على وسام «بنجامين فرانكلين» وهو أعلي وسام علمي تمنحه الاكاديمية لعلمائها النابهين .. وهذه هي المرة الأولى في تاريخ هذه الجائزة على مدى ـ ١٨ عاما ـ الذي تقرر فيها الاكاديمية منح هذه الجائزة لعالم مصري، وبدوره أعلن التليفزيون المصري عدم نقله لمراسم هذا الحفل على الهواء مباشرة بدعوى ارتفاع التكلفة، خاصة أن حفل التكريم من المتوقع أن يستغرق نحو ١٥ دقيقة!!

وأبدى المصريون في أنحاء العالم استياءهم لهذا القرار وطارت رسائل البريد الالكتروني عبر قنوات شبكات الانترنت لتعلن اندهاشها واحتجاجها على هذا التصرف الغريب في الوقت الذي أصيب فيه الكثيرون بالاحباط الشديد لانهم كانوا قد أعدوا العدة لتسجيل هذا الحدث المهم وتوقعوا ان يقيم التليفزيون المصري على قناته الفضائية بهذه المناسبة مهرجانا علميا لعدة أيام للتعريف بالجائزة وتاريخها، وأهميتها الكبيرة، وعمن سبق لهم الحصول عليها .. بل أن هناك من بالغ في أحلامه وتوقع ان تسافر بعثة من التليفزيون المصري الى حيث يقيم العالم المصري في أمريكا للتعرف على جوانب حياته العائلية والعلمية والعملية وتقف على سر هذا التفوق والنبوغ وإلقاء الضوء على مشوار حياته مع البحث العلمي حتى استطاع ان يحقق هذا الانجاز الكبير بهدف تقديم القدوة الصالحة وزرع بذور التفوق والنجاح في بعض شبابنا الذي يحتاج الى من ينتشله من حياة اللهو واللعب ومتابعة أخبار أسعار البانجو!!

ويتشكك البعض في أن يكون سبب عدم نقل هذا الحفل هو التكاليف لأن نقل هذا الحدث لايقدر بمال!! وهذا ما جعل بعض الخبثاء يصرون على ارسال برقيات عاجلة لرئيس الحكومة يناشدونه فيها التدخل لدى اتحاد الكرة والفيفا والتليفزيون المصري لتعديل جدول الدوري العام لكرة القدم وتأجيل مباراة كفر نكلة مع فريق كفر البطيخ التي ستقام في نفس الموعد عسى أن يتمكن التليفزيون المصري من نقل حفل تكريم ابن مصر العالم الكبير أحمد زويل.

مهندس هاني عبد الخالق
المقاولون العرب

### هكذا تكلم خيري سمرة!

«القبول من عند الله» وهذا يعني ان هناك سرا إلهيا وراء الجاذبية الاجتماعية وحب الناس لأي فرد .. ونعمة القبول الاجتماعي والجاذبية الانسانية كبيرة وعظيمة لأنها تثري حياة صاحبها وتجعل لها معنى وقيمة فضلا عن ثواب المودة والتراحم وتواصل العطاء ونشر الخير.

قد يتمتع أي انسان منا بالجاه وسعة الرزق أو بالسلطان وقوة النفوذ أو بالشهرة وسرعة الانتشار وكل هذه الصفات تأتي من صنعه وسعيه وكفاحه وتأتي نتيجة الصدفة التي تلعب دورها أحيانا بدرجات نسبية وليست بصورة مطلقة، ومع هذه الصفات كلها فقد يفتقد الانسان صفة «القبول» عند الناس ويحرم من نعمة التفافهم حوله وارتياحهم اليه وسعيهم نحوه ومدحهم فيه وذلك في حياته ثم ترحمهم عليه بعد وفاته.

هذه مقدمة أنعى بها استاذي الجليل دكتور خيري سمره الذي عاصرت كفاحه وصبره وعزيمته واصراره على العمل من أجل الخير وعمل الخير من أجل العمل، هكذا كان يقول «دائما» والذي لم يطرق أحد بابه الا وقدم له العون وضحى من أجل مساعدته والذي كانت آماله وأحلامه تفوق كل التحديات وتتطلع الى أعظم الغايات ليس من أجل منفعة ذاتية ولكن من أجل اصلاح وتجديد واحلال من أجل مصر والمصريين، «هكذا» كان يقول دائما أيضا. وفي رحاب كل هذا السعي ومع كل هذه الصفات الطيبة جاء «القبول» الذي حظي به رحمه الله ونال نعمته وامتد أثره خارج حدود مصر ليكون بذلك الفائز الأعظم في دنياه وأخراه ودعواتي له ودعوتي له «بالقبول» في الفردوس الأعلى عند مليك مقتدر «إنا لله وإنا اليه راجعون».

د. يسري عبد المحسن
أستاذ الطب النفسي

### هذا العالم «السري»!

لم يعد عالمنا الذي نعيش فيه هو عالم ابنائنا بل أصبح لهم عالمهم الخاص بهم وهو عالم «سري» خاص بهم ولاندري عنه الكثير . فعند مايغنون بكلمات لايفهمها غيرهم وأشهر اغنياتهم الآن «كاتر كاتش في الأولو». رموز لانعرف معناها وحين يتزوجون لم يعد للإشهار قيمة لدى البعض منهم فراحوا يتجهون الى الزواج السري وإذا ركب واحد منهم سيارة طلا زجاجها باللون الأسود وتحولت هي الأخرى الى مركبة سرية وإذا انغمسوا في طقوسهم الدينية تطرفوا فيها وغلبت على تطرفهم «السرية» (من عبدة الشيطان الى التكفير والهجرة).

ان أولادنا الآن غرباء عنا وأغلب حوادث العنف والقتل والتدمير والإدمان والسرقة والتمرد والضرب والتكسير والتجرؤ على الكبار وتشويه القدوة ورفضها هي في الغالب من نتاج مايدور داخل هذا العالم السري.

أما آن الأوان أن نقترب جميعا من هذا العالم ونصرخ بصوت واحد: افتح ياسمسم؟

دكتور أحمد خيري حافظ
استاذ علم النفس بجامعة عين شمس

### حوار الفضلاء!

تابعت كمواطن مصري بالكثير من الاهتمام والارتياح للمساجلة الرفيعة التي جرت في الأسابيع الماضية على صفحة الرأي بجريدة الأهرام بين فضيلة وكيل الأزهر الشريف الشيخ فوزي فاضل الزفزاف والكاتب الصحفي الاستاذ فهمي هويدي. وفي الحقيقة أن هذه المساجلة بما كانت عليه من قوة ملحوظة وحيوية ورقي في أسلوب التناول كانت تعبيرا موفقا كأبلغ مايكون التوفيق عن ممارسة المسئولية العامة كما ينبغي لها أن تكون في المجتمعات الحديثة الناهضة فهاهو كاتب صحفي يسأل بأسلوب رفيع موضوعي ومتحضر عن جوانب ما في سياسات تمس مصير الآلاف من أبناء المجتمع المصري، وها هو مسئول يجيب بهدوء وسعة صدر ووضوح.

ويتابع المصريون هذا السجال على صفحات جريدتهم التي تسهم في تشكيل عقل ووجدان الأمة.

تحية الى رجال الأزهر الشريف فقد زادوا كرامة على كرامة ، وتحية الى الاستاذ الكبير فهمي هويدي فقد قدم نموذجا بارزا ومتميزا لصحافة الديمقراطيات لأن هذه المساجلة تؤكد حقا أن عملية التحديث الجارية في مصر الآن لم تعد تقتصر على الجوانب الاقتصادية وانما تشمل أيضا المفاهيم المجتمعية العامة التي ربما يحتاج تغييرها الى رهافة عالية في الأداء.

خالد عبد العظيم
صحفي بالأهرام

### انتهزوا هذه الفرصة!

في النصف الثاني من الشهر الحالي تستضيف العاصمة البريطانية لندن أكبر عرض عالمي لأوبرا عايدة التي سيشاهدها الألوف من مختلف المدن الأوروبية وباعتباري مصريا أقيم في بريطانيا انتهزت هذه الفرصة واستأجرت جناحا بجانب القاعة الرئيسية لعرض وتسويق المنتجات اليدوية الفرعونية واللوحات الفنية التي رسمها أشهر الفنانين المصريين بهدف استغلال هذه المناسبة لدعوة المشاركين لزيارة الآثار المصرية بالاضافة الى التسويق السياحي المجاني لمصر خاصة أن هذا الحدث المهم يحتل موقعا بارزا في الصحف ووسائل الاعلام البريطانية ويجب أن تسعى وزارة السياحة بكل امكانياتها الى استثمار هذه الفرصة سياحيا. وأناشد د. ممدوح البلتاجي بأن يرسل وفدا الى لندن بشكل عاجل للاستفادة من هذا المهرجان بطريقة عملية لتعويض الخسائر التي فقدتها السياحة المصرية في أعقاب حادث الأقصر المأساوي.

شاهين السروي
رجل أعمال مصري مقيم في لندن

رئيس الوزراء يتفقد المرحلة الثالثة للخط الثانى لمترو الانفاق اليوم

# بدء التشغيل التجريبى للخط الجديد أخر يونيو وإفتتاحه للجمهور اوائل يناير المقبل

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

**يتفقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء اليوم المرحلة الثالثة من الخط الثانى لمترو الانفاق من جامعة القاهرة عند محطة بولاق الدكرور حتى محطة السادات (ميدان التحرير) بطول ٣ كيلو مترات مرورا بفرعى نهر النيل بعمق تحت سطح الارض يتراوح بين ٢٢ و٢٨ مترا بينما يتراوح الخط الاول بين ٩٨ و ١٠ امتار.**

وصرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بأن التشغيل التجريبى للجزء الثالث يبدأ أخر يونيو المقبل وتشغيله للجمهور وطلاب جامعة القاهرة اوائل العام المقبل بتكلفة للخط مليار و٧٥٠ مليون جنيه.. وذلك قبل موعده بستة اشهر عن البرنامج الزمنى المحدد. وسيتم استكمال الخط حتى ضواحى الجيزة بطول ٣ كيلو مترات ليترتفع طاقة النقل على الخط الثانى الى ١,٧٥ مليون راكب يوميا وينتهى اوائل عام ٢٠٠٠.

وأكد الوزير ان الخط الثانى يحقق خدمة نقل سريعة تربط محافظات القليوبية والقاهرة والجيزة مع تبادل الخدمة مع الخط الأول للمترو بمحطة مبارك (رمسيس) ومحطة السادات (التحرير) ، بالاضافة الى تحقيق تبادل الخدمة مع خطوط السكة الحديد «مصر» فى محطات شبرا الخيمة، ومحطة سكة حديد القاهرة، ومحطة ضواحى الجيزة مما يحقق خدمة سريعة وجيدة لجميع ركاب القطارات للانتقال داخل اقليم القاهرة الكبرى.

وقال إن قاطرة رئيس الوزراء الضيوف تتحرك من محطة جامعة القاهرة الى محطة السادات مرورا بالنفق أسفل فرعى نهر النيل .

واضاف الوزير ان مشروع مترو الانفاق يعتبر من المشروعات العملاقة التى يتميز بها عهد الرئيس حسنى مبارك مشيرا الى انه سيتم الانتهاء من جميع التشطيبات الاخيرة بالنسبة لتجميل محطات الدقى ومركز البحوث والاوبرا وجامعة القاهرة، وتركيب قضبان السكك الحديدية فى هذه المسافة البالغة ٥ كيلو مترات والانتهاء من شبكة الكهرباء والاشارات فى يونيو المقبل.

واوضح ان التشغيل التجريبى لتسيير القطارات يستمر الى ان يتم الافتتاح اوائل العام المقبل، وان هذه المرحلة يتم تشغيلها بمنظومة الكترونية حديثة لاول مرة، تضمن التحكم فى جميع حركة القطارات وتأمين المسار بدقة.

اما المرحلة الرابعة والاخيرة وطولها ٣ كيلومترات من الخط الثانى لمترو الانفاق وتمتد من جامعة القاهرة الى محطة قطارات الضواحى بمحافظة الجيزة فيجرى حاليا العمل فيها ، وتنتهى اوائل عام ٢٠٠٠ مما يسهم فى امتصاص كثافة الركاب من وسط العاصمة بالاضافة الى اختصار زمن الرحلة بالنسبة للقادم من شبرا الخيمة الى وسط العاصمة او الجيزة بمعدلات تصل الى ٢٠٠٪ حيث ان الرحلة تستغرق ١٥ دقيقة إلى وسط المدينة و٣٠ دقيقة إلى الجيزة.

مفيد شهاب:

## مراجعة نظم الدراسة والامتحانات بالجامعات الخاصة لبدء معادلة شهاداتها العلمية

كتب ـ محمد حبيب:

**اعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى ان لجان القطاعات بالمجلس الاعلى للجامعات ستبدأ مراجعة نظام الدراسة والامتحانات مستوى اعضاء هيئات التدريس والمناهج الدراسية بالكليات التابعة للجامعات الخاصة والمعاهد العالية الخاصة للنظر فى معادلة درجاتها العلمية ولتحديد اوجه النقص فى المناهج وغيرها حتى لا تفاجأ تلك الجامعات والمعاهد والطلاب بعدم معادلة الشهادات.**

كما اعلن الوزير ـ خلال اجتماعه امس ـ برؤساء لجان القطاعات بالمجلس الاعلى للجامعات بعد اعادة تشكيلها ـ ان اللجان المختصة ستزور تلك الجامعات والمعاهد قبل النظر فى معادلة الدرجات العلمية التى تمنحها وستكون تقريرا وافيا متضمنا الامكانات المادية والبشرية ونسبة اعضاء هيئة التدريس الدائمين و المنتدبين الى الطلاب لبيان مدى الجدية فى التعليم . وقال ان اللجان ستقوم ايضا بزيارات ميدانية لمواقع الكليات الجامعية الجديدة التى لم ينتهى انشاؤها للوقوف على مدى استكمال الاحتياجات المادية والبشرية اللازمة قبل التوصية بانشاء هذه الكليات وبدء الدراسة بها .. وانه تقرر عدم ادخال اى تعديلات على اللوائح الداخلية الجديدة للكليات والمعاهد الجامعية قبل مضى فترة زمنية مناسبة على تطبيقها ضمانا لاستقرار الدراسة بها ويستثنى من ذلك التعديلات المتعلقة بانشاء شعب دراسية او تخصصات علمية جديدة اذا كانت استكملت مقومات الانشاء. واوضح انه ستتم مراجعة خطط البحث العلمى على مستوى كليات كل قطاع . وقال انه سيتم ايضا وضع اطر ومعايير ومقاييس لعملية معادلة الشهادات الاجنبية تلتزم بها اللجان عند المعادلة واعداد استمارة فحص وتقييم للمتقدمين للترقية عن طريق اللجان العلمية الدائمة واستخدامها بواسطة المحكمين ضمانا لتنفيذ كل المعايير التى سيتم على اساسها التحكيم.

مفيد شهاب

بهاء الدين يجتمع بمديرى التعليم غدا

## بحث زيادة بعثات المدرسين وتطوير المناهج

كتب ـ أيمن المهدى :

**يبحث الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم غدا مع مديرى التعليم بالمحافظات توجيهات الرئيس حسنى مبارك بزيادة البعثات الداخلية والخارجية للمدرسين والاستفادة من الخبرات التى اكتسبوها من التدريب فى اكثر دول العالم تقدما ونقلها الى زملائهم وتلاميذهم وكيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة من نقل المعلومات وتطوير المناهج .**

كما يبحث الاجتماع عبر شبكة «الفيديو» كونفرانس» التى تربط المحافظات ـ اخر الاستعدادات لامتحانات نهاية العام للنقل او الشهادات العامة مع ضرورة وصول تكليفات رؤساء ومراقبى لامتحانات الشهادات العامة اوائل مايو المقبل اثناء امتحانات النقل.

وسيتم متابعة تنفيذ نظام الانضباط داخل المدارس وخارجها ومناقشة المشروع الجديد لوضع درجات لسلوك الطلاب مع بداية العام المقبل وتنفيذ لائحة الجزاءات .

وسيبحث الاجتماع اخر ما وصل اليه مشروع نشر تكنولوجيا التعليم بالجهود الذاتية والاستعدادات لتوزيع جوائزها فى مسابقة يعلن عنها اخر ابريل الحالى.

وسيتم عرض اخر تقرير اعدته مديريات التعليم حول قوائم المدرسين المعارين التى ستتسلم من اليوم للإدارة العامة للإعارات حسب جدول زمنى .



محكمة القضاء الإدارى:

## سلامة محور «٢٦ يوليو» المرورى من إساءة استخدام السلطة والاعتبارات الشخصية

كتبت ـ مشيرة موسى :

**أكدت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة انه لم يثبت ان مسار الطريق الدائرى محور ٢٦ يوليو ـ (مدينة ٦ اكتوبر قد جرى تعديله منذ تحديده فى القرار ٣٥٨٠ لسنة ٩٧ تقرير المنفعة العامة.. وان الاوراق قد خلت مما ينبئ بان الجهة الادارية قد اساءت استخدام سلطتها او انحرفت بذلك الاختيار عن غايته او انها حادت عن وجه المصلحة العامة .**

وقالت المحكمة ان الثابت ان تحديد المسار جاء نتيجة لدراسات روعيت فيها الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية المتجردة من اية اعتبارات شخصية .

وقضت المحكمة برفض الدعوى المقامة من احمد مظهر ضد كل من رئيس مجلس الوزراء ووزير الاسكان والتى تطلب وقف تنفيذ قرار رئيس مجلس الوزراء فيما تضمنه من تحديد مسار الطريق بالمرور بداخل حديقة المدعى «بناهيا » باصابة ونزع ملكية جزء من حديقة المنزل اوضحت المحكمة برئاسة المستشار مجدى ابو النعاس، انه نتيجة لتفاقم ازمة المرور على شارعى فيصل والهرم برزت فكرة انشاء الطريق ولتحديد مساره اجرت الجهة الادارية دراسات البدائل على ضوء دراسة الجدوى وتفادى المناطق الآهلة بالسكان بهدف التقليل من المنشآت التى سيتم نزع ملكيتها ، وبما يتلاءم مع ظروف المناطق التى يمر بها المحور لذلك اختارت الجهة المسار الانسب لتنفيذ المحور وصدر بناء عليه قرار المنفعة العامة على الاراضى التى شملها المسار.

### ..وقيد ٦ من العاملين بالصحف فى جدول الصحفيين تحت التمرين

كما قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة بوقف تنفيذ قرار نقابة الصحفيين بالامتناع عن قبول اوراق ٦ من العاملين بصحيفتى العالم اليوم والقمة. وقيدهم بجدول الصحفيين تحت التمرين.

وقالت المحكمة إن المدعين تقدموا للنقابة بطلبات للقيد لكونهم مستوفين للشروط إلا ان النقابة رفضت تسلم طلباتهم دون ان تبرر هذا الرفض ولم تقدم المستندات والاوراق التى تبرر رفضها والاسانيد التى تؤيدها مما يعد قرينة لصالح المدعين مؤداها التسليم بما اوردوه فى دعواهم من ان الامتناع مخالف للقانون.

وزير العدل:

## الاحتفال غداً بمرور ٥٠ عاما على صدور التقنين المدنى المصرى

كتبت ـ ماجدة حسنين:

**تحتفل وزارة العدل غداً «الثلاثاء» تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك بمرور ٥٠ عاما على صدور التقنين المدنى المصرى وتولى المحاكم المصرية وحدها تطبيق القانون، والغاء المحاكم المختلطة صرح بذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل وقال:**

إن صدور التقنين المدنى المصرى مناسبة قومية مهمة لانه نقطة تحول لاستعادة مصر لسيادتها التشريعية بعد الغاء القانونين المختلط والأهلى والعهد للمحاكم المصرية وحدها بتطبيق القانون. ووصف صدور التقنين بأنه يعد أحد الأحداث التاريخية العظيمة فى مصر وأحد جوانب الحركة الوطنية فى ذلك الوقت وقال ان الاحتفال سيستمر ٣ أيام ويلقى خلاله أكثر من ٥٠ بحثا قانونيا مصريا وعربيا تدورحول تطوير القانون المدنى المصرى وأثره فى تقنيات البلاد العربية، ويلقى عدد من رجال القانون الاجانب عدة بحوث مقارنة بين القانون المصرى وقوانين بلادهم.

ويحضر الاحتفال وفود عربية وأجنبية وعدد من المنظمات العربية والعالمية بالاضافة إلى أساتذة القانون فى عدد من الدول الاجنبية التى تشترك مع مصر فى احكام قوانينها ويحضر الاحتفال الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والدكتور بطرس غالى السكرتير العام لمنظمة الدول الفرانكفونية.

محافظ الجيزة:

## تشغيل الخريجين بمشروع «السرفيس» بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

**اعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم تشغيل شباب الخريجين من ابناء المحافظة فى مشروع سيارات السرفيس مقابل مرتب شهرى بحد ادنى ١٢٠ جنيها وانه سيبدأ تنفيذ تحصيل «الكارتة» الموحدة من مايو المقبل .**

جاء ذلك فى اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للمرور برئاسته وبحضور اللواء مجدى عثمان مدير الادارة العامة للمرور حيث تقرر تقسيم مدينة الجيزة إلى ٥ مناطق مرورية تشرف عليها لجان برئاسة رؤساء الاحياء وتضم اجهزة المرور والمرافق ومسئول عن مشروع «السرفيس» .

وتقوم اللجنة بمتابعة المشروع ومدى انضباطه والقضاء على مواقف «السرفيس» العشوائية والزامهم بخطوط سير محددة وتوقيع عقوبات على المخالفين. وعهد المحافظ إلى مدير المرور بتخصيص سيارات شرطة للرقابة المرورية على سيارات «السرفيس» . مؤكدا اهمية استئجار الأراضى الفضاء بالمدينة واستغلالها كمواقف للسيارات ووضع قواعد لحماية الراكب من الاستغلال وتوفير خدمات تأمينية واجتماعية للعاملين بمشروع «السرفيس».

ماهر أباظة:

## الانتهاء من نظام معلومات الشبكة الموحدة نهاية أبريل

### المشروع يحدد مواقع الأعطال وسرعة تداركها وأفضل الأماكن لإقامة المحطات

كتب ـ هيثم سعد الدين:

**تقرر الانتهاء من العمل فى مشروع نظام المعلومات الجغرافى للشبكة الكهربائية الموحدة آخر ابريل الحالى بعد ان استمر العمل فيه ٤ سنوات.**

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بأن المشروع يعد نقطة انطلاق للحاق بركب التقدم التكنولوجى فى عالم المعلومات والاتصالات، إذ يساعد النظام على سرعة تحديد الموقع الجغرافى للعطل، وهو مايؤدى بدورة إلى سرعة تدارك الاعطال وتحسين ورفع كفاءة الخدمة وللمحافظة على عدم انقطاع التيار، مشيرا إلى أن المشروع ينفذه قطاع الكهرباء بتكلفة ١,٤ مليون دولار بمنحة مليون دولار من البرنامج الانمائى للأمم المتحدة والباقى مساهمة مصرية. وقال الوزير إنه من خلال المشروع تم برمجة خرائط الشبكة الكهربائية الموحدة، وربط الخرائط بقاعدة البيانات ومعلومات الشبكة من محطات توليد ومحولات وخطوط هوائية وكابلات، ومد الإدارة العليا لهيئة كهرباء مصر ببيانات فنية محدثة وموقعة جغرافيا بدقة عن عناصر الشبكة الكهربائية وهو مايفيد فى أعمال التشغيل والصيانة وأعمال تصميم للشبكة التى يتم توسعتها بصفة مستمرة مما يسهم فى خفض تكاليف التصميم والتنفيذ من خلال عدة برامج تطبيقية تقوم بحساب أفضل وأقصر مسار للخطوط بناء على البيانات المتاحة عن طبيعة الارض والعوائق وللنشآت المختلفة.

كما يسهم البرنامج فى تحديد افضل موقع جغرافى لإنشاء محطة توليد أو محطة محولات بناء على بيانات توزيع الأحمال على الشبكة وأسعار الاراضى والمناطق ذات المواصفات الجيولوجية الخاصة التى تحول دون اقامة محطات .

ماهر أباظة

محافظ القاهرة:

## ١٣٥ مليون جنيه للمرحلة التاسعة لكوبرى ٦ أكتوبر

كتب ـ عبد الهادى تمام :

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة أنه سيتم الانتهاء من المرحلة التاسعة لامتداد كوبرى ٦ اكتوبر التى تبدأ فى المسافة من غمرة حتى ميدان العروبة فى اكتوبر المقبل بتكاليف ١٣٥ مليون جنيه لخدمة المرور من مناطق مصر الجديد، وشرق القاهرة ومدينة نصر وربطها بوسط المدينة بهدف تقليل زمن الرحلة الى ٢٥ دقيقة.

وقرر المحافظ ـ خلال جولته التى شملت مناطق الازهر، والحسين والموسكى وخان الخليلى وطريق صلاح سالم. نقل الاشجار التى يتعارض مكانها مع مطالع ومنازل الكوبرى بشارع العروبة أمام مستشفى العباسية وزراعتها بطريق المطار.

وقرر المحافظ ايضا تأمين منطقة العمل بالمشروع. ووضع لافتات إرشادية يوضح عليها تاريخ بدء وانتهاء المشروع ويكون ذلك منهاجا فى كل مشروع يقام على مستوى العاصمة.

وقرر كذلك إعادة رصف وتطوير شارع الحلوجى بالازهر وصيانة ارصفة حارات خان الخليلى، والزام اصحاب المحلات باخلاء الارصفة واقامة وصلات للمصرف الصحى تستوعب اعمال نظافة المحلات لعدم إتلاف الرصف بالشوارع.. مع منع انتظار السيارات بميدان المشهد الحسينى.

## مؤتمر للتنمية البشرية فى مايو المقبل

كتبت ـ ماجدة عطية:

يقام الشهر المقبل مؤتمر للتنمية البشرية للمجتمعات العمرانية الجديدة تحت رعاية الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ويبحث على مدى يومين كيفية الخروج من الوادى الضيق الى جنوب الوادى والصحراء وانسب الاساليب لتأثير المجتمعات العمرانية الجديدة على التنمية الاقتصادية والسياسة والاجتماعية فى مصر ويناقش عشرة ابحاث تدور حول استراتيجيات تنمية الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب ودور الصندوق الاجتماعى فى التنمية .

وصرح الدكتور محمد العزازى رئيس اكاديمية السادات للعلوم الادارية بأن المؤتمر يأتى فى اطار خطة الدولة للخروج من الوادى الى الصحراء وقال ان سياسة التوسع الزراعى الافقى التى اتبعتها مصر فى الاربعين عاما الاخيرة نجحت فى زيادة الرقعة الزراعية لابد ان تكون اكثر شمولا.

## ادخال نظم المعلومات الى مراكز الشباب

كتب ـ ماجد كامل:

اكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة انه يجرى حاليا تحديث وتطوير مكتبات مراكز الشباب بالمحافظات وكذلك المعسكرات ، مشيرا الى انه تم رصد الميزانية اللازمة لشراء جميع الكتب العلمية والثقافية والاقتصادية والادبية.

واضاف انه سيتم ايضا ادخال نظم للعلومات العصرية لتوفير للعرفة الشباب والتوسع فى اقامة المسابقات بينهم. واوضح الدكتور عمارة انه تقرر اقامة معسكرات خاصة للشباب المتميزين لرعايتهم ودعم مشروعاتهم وابتكاراتهم. وقال انه سيتم تطوير معسكرات الشباب فى فترة الصيف لتستوعب مليونى شاب وفتاة، مشيرا الى ان للعسكرات ستركز على التنشئة الفكرية للشباب حيث سيتحاورون خلالها مع الوزراء وكبار رجال الدولة ورجال الفكر بالاضافة الى الانشطة المختلفة التى يمارسها الشباب فى المعسكرات.

## ٢٠ مليون جنيه لتنفيذ الإسعاف الطائر بالمناطق السياحية

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

**اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان تنفيذ مشروع الاسعاف الطائر لخدمة المناطق السياحية والنائية سوف يتكلف ٢٠ مليون جنيه بالتعاون مع الحكومة النرويجية والتى بدأت تدريب الاطباء والكوادر الطبية المعاونة وكذلك الاستفادة بخبرة القوات المسلحة فى هذا الشأن.**

وأكد الوزير ان بنك مصر للصادرات قام امس بالتبرع بمبلغ ٣ ملايين جنيه لشراء اول طائرة للاسعاف الطائر فى مصر ومن المقرر ان تدخل الخدمة فى نهاية العام الحالى فى اطار حملة التبرعات التى بدأتها وزارة الصحة لهذا المشروع.

وقال ان الخدمات الاسعافية تحظى باهتمام الدولة إيماناً منها بأهمية تقديم هذه الخدمة الطارئة وقد تقرر تطوير شبكة الاتصالات اللاسلكية على مستوى الجمهورية لخدمة الاسعاف والطوارئ ، وربط هذه الشبكة بالمستشفيات الكبرى بعواصم المحافظات بالمراكز الطبية المتخصصة.

كما تم انشاء ١٦٧ مركز إسعاف وإغاثة على الطرق السريعة فى إطار خطة وزارة الصحة، وتغطية جميع الطرق الزراعية والصحراوية بهذه المراكز وذلك بجانب وحدات الاسعاف الموجودة حاليا والتى تم دعمها بالأطباء والهيئات الطبية وتوفير ادوية ومعدات انقاذ بالمجان .

إسماعيل سلام

حملة تبرعات بين البنوك والشركات لتمويل المشروع

### مؤتمر «العولمة والهوية الثقافية» يبدأ بمشاركة ١٤ دولة

افتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للثقافة أمس مؤتمر «العولمة وقضايا الهوية الثقافية» الذى ينظمه المجلس، ويشارك فيه مايقرب من ٤١ من كبار العلماء والمفكرين، يمثلون ١٤ دولة عربية، وأجنبية ويناقش فى محاوره لمدة أربعة أيام عوائق التنمية الثقافية، والثقافة الوطنية والتعددية، والتدفق الثقافى فى الاتجاه الواحد، وحوار الثقافات وصراعها .

. واوضح الوزير فى كلمته ان المؤتمر يستهدف وضع تصور كامل للأداء المستقبلى من خلال دراسة العلاقة بين الأحلاف والتحولات الاقتصادية واستيعاب القصور فى فهم معنى العولمة، وحوار الثقافات.

### قنا تتعرض لموجة حارة شديدة صاحبها سقوط امطار لنصف ساعة

قنا ـ مكتب الأهرام: اجتاحت محافظة قنا مساء أمس رياح وعواصف رملية شديدة مع ارتفاع شديد فى درجات الحرارة، صاحبها هطول امطار غزيرة استمرت نحو نصف ساعة وادت إلى انقطاع التيار الكهربائى بالمحافظة.

وقرر اللواء صفوت شاكر محافظ قنا، رفع درجة الاستعداد القصوى بغرف العمليات بجميع مدن ومراكز المحافظة مع ربطها بالغرفة الرئيسية بديوان المحافظة، وقام مدير الامن بتكثيف الحملات المرورية بجميع الطرق الرئيسية والفرعية لتنظيم المرور بها لمنع وقوع حوادث.

ندوة «مستقبل الزراعات الحيوية» تطلب:

## الحد من استخدام المبيدات والكيماويات فى الزراعة

كتبت ـ سالى وفائى :

**حرصا على التسويق العالمى وزيادة القدرة التنافسية فى تصدير وتسويق المنتجات الزراعية المصرية قامت وحدة الإعلام البيئى والتنمية بمعهد الاهرام الاقليمى للصحافة بالتعاون مع منظمة سيداوى بعقد ندوة حول مستقبل الزراعات الحيوية فى مصر بمشاركة ٧٥ عالما متخصصا فى مجال الزراعة والمبيدات الكيماوية .**

واكد غالبية العلماء والمشاركين ان الزراعة التقليدية المتبعة فى معظم الاغراض المصرية يمكن ان تؤدى الى كوارث بيئية نتيجة للاستخدامات العشوائية للمبيدات والكيماويات. وقد اوصت الندوة بضرورة إجراء دورات تدريبية وعلمية للمشرفين والمرشدين الزراعيين فى مختلف انحاء الجمهورية للتوعية بأهمية الزراعات الحيوية والحد من استخدام المبيدات والكيماويات وتمويل مشروع للنظافة فى المناطق الشعبية والنائية، وضرورة مراقبة المنتجات الحيوية ونسبتها الى مصادرها العلمية المدروسة ورقابة الدولة، وانشاء قناة تليفزيونية متخصصة للعناية بالتنمية البشرية وكشف مخاطر الملوثات البيئية والمبيدات على الصحة العامة والتأكيد على اهمية التعاون بين مراكز البحوث العلمية والجامعات من اجل التوعية بخطورة المبيدات على المنتجات الزراعية.

### مندوب عن الرئيس للأطمئنان على صحة ثروت اباظة

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد طارق عبد العزيز الأمين برئاسة الجمهورية الى مستشفى النيل بدراوى للاستفسار عن صحة السيد ثروت اباظة وابلاغه تمنيات الرئيس مبارك له بالشفاء العاجل.

### مبارك يهنىء بعيدى نيبال ولاوس

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى الملك بدراندرا بير بيكرام شاه ديف ملك نيبال بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة النيبالية. كما بعث الرئيس ببرقية تهنئة أخرى إلى الرئيس نوهاك فوم سافان رئيس جمهورية لاوس الشعبية الديمقراطية بمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة اللاويسية.

### ..ويتلقى شكرا من رئيس تونس

وتلقى الرئيس برقية شكر من الرئيس زين العابدين بن على رئيس تونس ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها إليه بمناسبة الذكرى الثانية والأربعين لاستقلال تونس.

### مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء احمد عبدالوتيس لتشييع جنازة والدة اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا، واللواء عبدالحميد الشافعى لتشييع جنازة الحاجة عزيزة الحبشى والعمداء عبدالرحيم عبده السيد للتعزية فى وفاة اللواء محمد حسن غنيم، ومحمود يسرى للتعزية فى وفاة السيدة توحيدة ابراهيم بليغ، وأشرف محمود أحمد للتعزية فى وفاة المهندس زاهى كامل عشم الله، وعلى محمد ابراهيم للتعزية فى وفاة السيدة عديلة حسين عبدالله.

### وزير الداخلية الفرنسى يصل اليوم

يصل السيد جون بيير شوفنمان وزير الداخلية الفرنسى، إلى القاهرة اليوم، تلبية لدعوة من السيد حبيب العادلى وزير الداخلية. ومن المقرر أن يعقد الوزير الفرنسى عدة لقاءات مع رئيس الوزراء، ووزير الخارجية، وشيخ الأزهر، تستهدف دعم الحوار المستمر بين البلدين.

## مطبات

● قرر السيد محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم حظر نقل محصول القمح خارج حدود المحافظة وتضمن القرار مصادرة اى كميات يتم ضبطها اثناء تهريبها خارج المحافظة، وتوريدها إلى شون وفروع بنك التنمية والائتمان الزراعى بدائرة المحافظة وشركات المطاحن على ان تصرف اثمانها طبقا لقرار وزير التموين ويخصم منها نسبة ٥٪ كمصروفات ادارية وذلك فى اطار سياسة الاكتفاء الذاتى، وسد احتياجات المواطنين والمخابز من الدقيق والخبز.

● اصدر السيد عبدالعزيز سلامة محافظ الاسماعيلية قرارا بنقل موقف الاتوبيسات الرئيسى بالاسماعيلية من موقعه الحالى بوسط المدينة لتسهيل المرور وخدمة طلاب جامعة قناة السويس اعتبارا من ٢٣ ابريل الحالى، واعتماد تخطيط لاراضى الموقف القديم وانشاء حديقة عامة نموذجية مكان الموقف.

● تعقد جمعية احباء الطفولة مؤتمرها السنوى غدا بقاعة المؤتمرات بمستشفى عين شمس التخصصى تحت عنوان « أطفال فى ظروف صعبة» حيث تفتتحه ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية. يتناول المؤتمر محاور عديدة تتعلق بأمور الطفولة فى مصر من أهمها ظاهرة اطفال الشوارع وعمالة الأطفال وأطفال الفئات الخاصة

● استقبل مطار شرم الشيخ الدولى خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٢٣ رحلة طيران تقل الفا و٥٠٠ راكبا فى زيارة للمعالم السياحية والأثرية

● صرح مسئول بهيئة الطيران المدنى بأن الهيئة تشجع قيام خط طيران منتظم بين القاهرة وأسيوط وشرق العوينات.. والقاهرة وأسيوط والداخلة، وذلك لتشجيع حركة الاستثمار فى المناطق الجديدة.

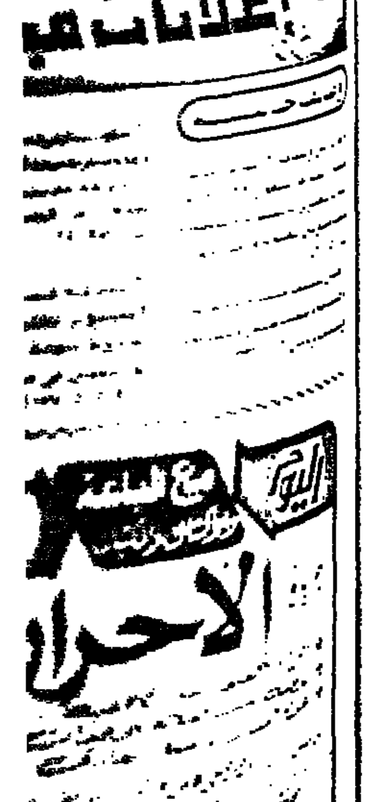
## حالة الجو

تستمر الموجة شديدة الحرارة سائدة على كافة مناطق الجمهورية ليسود طقس شديد الحرارة نهارا معتدل ليلا، وتقل الرؤية فى الشواطئ العالقة على مناطق متفرقة، والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٤٠ | ٢٣ | السويس | ٤٠ | ٢٣ | رفح | ٣٨ | ٢٢ | أسيوط | ٤١ | ١٩ |
| الاسكندرية | ٣٦ | ١٩ | العريش | ٤٠ | ٢٣ | كاترين | ٣٤ | ١٧ | سوهاج | ٤٢ | ٢١ |
| مطروح | ٣٤ | ١٩ | الطور | ٣٧ | ٢٢ | سيوة | ٤٠ | ٢٠ | الأقصر | ٤٣ | ٢٠ |
| بورسعيد | ٣٣ | ٢٣ | الغردقة | ٣٩ | ٢٥ | المنيا | ٤٠ | ١٨ | أسوان | ٤٣ | ٢٤ |
| الاسماعيلية | ٤٠ | ٢٢ | شرم الشيخ | ٤٠ | ٣٦ | الفيوم | ٣٩ | ٢١ | الوادى الجديد | ٤٤ | ٢٥ |







وزير الثقافة يفتتح

الحزن يخيم على القرية المنكوبة التى فقدت أولادها بعد غرق مركب الصيد

إعلانات





فاروق حسنى ود. جاب الله على جاب الله امام القناع الذهبى لتوت عنخ امون بينما الصورة اعلا توضح شغف السائحين بمشاهدة الآثار المصرية

غرفة التحكم الاليكترونية داخل مبنى المتحف والمتصلة بما يقرب من ١٩٠ كاميرا للمراقبة.

[تصوير/ خالد الفقى]

## تأمين المتحف المصرى إليكترونيا

# وزير الثقافة يفتتح ٣ قاعات تضم كنوز ومجوهرات «تانيس» وتوت عنخ آمون»

يعد أربعة عشر شهرا من العمل المتواصل إفتتح فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار يرافقه الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس مشروع تأمين المتحف المصرى اليكترونيا باستخدام احدث الوسائل على مستوى العالم حفاظا على كنوز مصر الأثرية وذلك تحت اشراف خبراء هيئة الأمن القومى الذين بدأوا منذ فبراير عام ١٩٩٧ فى وضع دراسة شاملة حول الوضع داخل وخارج المتحف والمتطلبات الأمنية المناسبة من ناحية القاعات والممرات وفاترينات العرض.

ويعتمد المشروع على مجموعة انظمة فرعية تعمل وتتناسق فيما بينها لاحكام الرقابة داخل المتحف وفى الطرق المؤدية إليه وهى: نظام التحكم فى دخول وخروج الزوار والعاملين ويتألف من ٨ بوابات للزائرين فى المداخل الرئيسية وغرفة المومياوات وبوابة للعاملين داخل المتحف وأخرى للمعاقين ترتبط بهم جميعا ٣ ماكينات لطبع تذاكر الدخول ثم ربطها بغرفة التحكم الرئيسية داخل المتحف بجهاز كومبيوتر يقوم بإحصاء عدد الداخلين والخارجين من خلال تذاكر ممغنطة يضعها الزائرون فى الماكينات المخصصة اثناء الدخول والخروج. ثم نظام الكشف عن الأسلحة والمتفجرات ويعتمد على خمسة بوابات للكشف عن المعادن وبوابة للكشف عن الكتب ومحتويات المكتبة الموجودة داخل المتحف وجهازى انشطة إكس للكشف عما بداخل الحقائب. ثم نظام المراقبة المرئية والذى يغطى جميع أرجاء المتحف من الداخل والخارج بالاعتماد على ٨ حاسبات آلية للتحكم و٣٥ مونيتور يتصل بها ١٧٨ كاميرا فيديو منها ١٥٨ كاميرا بداخل المتحف منها ١٣٤ كاميرا ثابتة و٢٤ كاميرا متحركة فضلا عن عدد من الكاميرات تم توظيفها لرصد الحركة خارج المتحف.

يأتى بعد ذلك نظام الانذار بالحركة والذى يعتمد على مستشعرات اليكترونية متقدمة منها ٢٠٠ مستشعر تعمل بالأشعة تحت الحمراء والميكروويف و١٠ محاور تشكل سياجا من الاشعة تحت الحمراء حول مبنى المتحف و٢٥٠ مستشعرا ضد كسر الزجاج تم ربطها بفاترينات العرض المختلفة داخل قاعات المتحف. ثم نظام الانذار ضد الحريق والاطفاء ويتألف من ٤٥٠ مستشعرا ضد الدخان تم وضعها فى انحاء متفرقة داخل القاعات ونظام الاطفاء FM ٢٠٠ والذى تم تركيزه فى موقعين رئيسيين بالمتحف هما المكتبة وغرفة توزيع الكهرباء الرئيسية حيث يعدان اكثر الأماكن عرضة للحرائق. ثم نظام الانذار الصوتى ويعتمد على ٣٠٠ سماعة مثبتة فى مبنى المتحف ويتيح إرسال رسالة صوتية مدتها ٣ دقائق لانذار الزائرين من أى خطر وسارينة إنذار لاخلاء مبنى المتحف فضلا عن اخرى موجودة بفناء المتحف قادرة على تغطية ميدان التحرير باكمله وهذه الأنظمة مرتبطة بنظام لاسلكى متكامل يعتمد على محطة رئيسية يتصل بها ١٥ جهازا تم توزيعها على المسئولين عن إدارة وأمن المتحف لتسهيل الاتصال فيمابينهم.

متابعة:
أشرف عبدالمنعم

وتعمل غرفة التحكم الاليكترونية على مدار ٢٤ ساعة بصورة تمكنها من تسجيل اى حدث اثناء فتح المتحف أوغلقه بواسطة الكومبيوتر على شرائط فيديو وهى متصلة بالاجهزة الأمنية المعينة للتحرك إذا ماإقتضت الضرورة ذلك ويديرها خبراء متخصصون فى الأمن والاليكترونيات على أعلى مستوى.

من ناحية أخرى افتتح وزير الثقافة أيضا مشروع تطوير قاعات الحلى بالمتحف وهى قاعات ٢و٤ وقاعة توت عنخ أمون حيث بدأ المتحف مشروعا لتطوير هذه القاعات بالتعاون مع المصمم المتحفى الأمريكى وليام وارد بمعاونة مهندسى وخبراء المتحف وذلك بمساعدات عينية قدمها كل من مركز البحوث الأمريكى واصدقاء فولبرايت وهيئة التعاون الثقافى الهولندية وبعض رجال الأعمال المصريين حيث بلغت جملة المنح حوالى ٤٤٠ ألف جنيه وتحمل المجلس الأعلى ١٦٠ ألف جنيه أخرى ليصل المبلغ المنصرف حوالى ٦٠٠ ألف جنيه وشمل التطوير تصنيع خزانات عرض جديد بورش المجلس لقاعات أرقام ٢ و٤ بالدور العلوى وتتميز بإمكانية عمل تجهيزات الاضاءة الحديثة غير المباشرة والآمنة خارج مكان عرض الآثر وتعد هذه الخزانات مؤمنة بزجاج يصعب كسره وتتيح عرض الآثار بأطوالها وارتفاعات لاظهار كل تفاصيلها فضلا من إمكانية عرض الآثار مكتملة لتعطى فكرة كاملة عن فنون المصاغ وتقنياته ورموزه المقدسة فى تسلسل تاريخى مناسب. وقد تم استخدام ألوان مختلفة من الوان جدران وخزانات المتحف تتفق وجلال وروعة هذه الآثار التى لا يوجد مثلها فى أى متحف بين متاحف العالم، وكذلك شمل المشروع إغلاق منافذ القاعات وتشغيل التكييف بما ساعد فى تقليل نسبة الضوضاء القائمة من الخارج كذلك التلوث وتضم إحدى هاتين القاعتين اثارا ذهبية مرصعة بالاحجار الكريمة والزجاج الملون وتعود إلى عصور مختلفة بدءا من الاسرة الأولى حيث تعرض آثار الملك (جر) وهى من الذهب واحجار شبة كريمة ثم آثار من تجع الدير من نفس العصر ويعرض لأول مرة فى قاعة الذهب اساور عثر عليها فى هرم سخم خت ابن الملك زوسر من عصر الأسرة الثالثة ثم حلى الملكة حتب حرس أم الملك خوفو من لأسرة الرابعة وهى اساور وخلاخيل من الفضة المطعمة وأمواس وأكواب من الذهب ومن أجمل مايعرض فى هذه القاعة حلى عصر الدولة الوسطى من دهشور واللاهون وهذه القطع للملكات واميرات الأسرة الثانية عشرة وهى مصنوعة من الذهب والأحجار شبة الكريمة ذات أشكال بديعة، وهناك ايضا حلى الملكة أياح حتب أم الملك أحمس من بداية عصر الأسرة الثامنة عشرة وهى عبارة عن عقد نوط الشجاعة وبلطة الملك أحمس الطقسية وقاربان من الذهب والفضة وعليهما المجدافان وبعض الأساور الأخرى وقرية حلق عثر عليها فى مقبرة حورمحب فى سقارة عليها نقش للملك اخناتون فى هيئة أبى الهول.

اما القاعة الثانية فيتم فيها عرض كنوز تانيس التى تعود إلى عصر الأسرة ٢١ وعثر عليها بمحافظة الشرقية فى صان الحجر عاصمة مصر خلال هذه الفترة وذلك عام ١٩٣٩. اى قبل إندلاع الحرب العالمية الثانية وهو مالم يجعل هذه الكنوز تأخذ حظها من الشهرة فى حين أنها تأتى فى المرتبة التالية لكنوز توت عنخ امون وتضم حليا ذهبية وفضية وبرونزية.

اما قاعة توت عنخ امون فقد تم تطويرها فى إطار المشروع بحيث تظهر الآثار الخاصة به فى جو خال من التلوث والضوضاء مع استخدام الوسائط الضوئية الخاصة بالملك وبعض الحلى الصغيرة كما تم عرض الآثار مع خلفيات وإضاءة مناسبة وإضاءة تظهر جمالها ورموزها المقدسة وتحدد مسار الزيارة داخل القاعة بما يجعلها تستوعب اعدادا كبيرة من الحلى وتسهل رؤيتها من جميع الجوانب

---

التنمية.. بالاستشعار عن بعد

# استخدام الأقمار الصناعية فى توفير معلومات دقيقة لمخططى التنمية وصانعى القرار

فى اطار سعى الدولة الجاد لجذب الاستثمارات الأجنبية والمحلية لتنفيذ مشروعات التنمية فى مصر.. فى نفس الإطار تسعى الدولة - أيضا - لتوفير المعلومات الدقيقة والبيانات اللازمة لدفع أولئك المستثمرين الى بدء مشروعاتهم وكذلك اقامتها على قواعد من المعلومات ودراسات الجدوى الصحيحة.

وفى الملتقى القومى الذى عقد بالقاهرة مؤخرا، تمت مناقشة دور الاستشعار عن بعد فى دعم اتخاذ القرار وتشجيع الاستثمار والتنمية.

ماذا طرح فى الملتقى عن دور الاستشعار عن بعد لدعم مشروعات التنمية؟

الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد يقول: إن الهدف من وراء هذا الملتقى هو تنسيق العمل بين الجهات المختلفة التى تعمل فى مجال الاستشعار بما تمتلكه من خبرات وامكانات عالية فى هذا المجال وتقسيم الأدوار بينهم للخروج بشكل متكامل يمكن طرحه أمام المسئولين عن تنفيذ مشروعات التنمية.

ومن جانب آخر تعريف المخططين والمنفذين فى مصر باهمية ماتقوم به تكنولوجيا الاستشعار عن بعد من صور ومعلومات دقيقة من الاقمار الصناعية فى دعم واتخاذ القرار وعمل تخطيط سليم لمشروعاتهم وضمان نجاحها باقل التكاليف وأيسر الطرق الممكنة وفى انسب توقيت وطالب بعمل مشروعات موحدة لدراسة المصادر الطبيعية والمشكلات البيئية المترتبة على عمليات التنمية فى المناطق الصحراوية لوضعها أمام المسئولين للاستفادة بها فى تنمية هذه المناطق والتعاون مع الجهات الدولية لتمويل هذه الدراسات والمشروعات المستقبلية المتعلقة بها.

دراسات صانع القرار

وطرح د. سامى عبدالرحمن رئيس شعبة الزراعة بالهيئة وأمين عام الملتقى عددا من الدراسات المهمة التى تفيد صانع القرار فى مصر والذى تم فيها استخدام الاقمار الصناعية لرصد التغيرات التى تحدث بشواطىء دلتا النيل والمواقع الاكثر عرضة لنحر الشواطىء ومناطق الترسيب ومتابعة التغيرات فى استخدامات الأراضى بشمال الدلتا ومدى التحسن والتدهور فى صفاتها من حيث درجة الملوحة وارتفاع المياه الأرضية وفى قياس مستوى سطح البحر بطول الساحل الشمالى وتوفير تلك المعلومات فى شكل خرائط وقواعد بيانات أمام المخططين فى الوزارات والهيئات القومية لتحديد المناطق الصالحة للتوسع العمرانى والأماكن المناسبة لتنفيذ مشروعات التنمية.

وعرض د. محمد الراعى عميد معهد الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية عددا من الدراسات الجارية فى المعهد لدراسة حالات تلوث البيئة البحرية باستخدام تكنولوجيا الاستشعار وفى انشاء قواعد معلومات جغرافية لتحديد المناطق المحتمل تأثرها بارتفاع سطح البحر وفى مجال التخطيط والتطوير للمناطق الساحلية.

وعرض عددا من المشروعات التى تستخدم تطبيقات الاستشعار ويقوم بها المعهد منها شبكة لقياس تلوث الهواء على مدينة الاسكندرية والوجه البحرى وشبكة اخرى لقياس التلوث البحرى من العريش وحتى السلوم، وانشاء شبكة مع ثمانى دول من الاتحاد الاوروبى على الانترنت للتعليم البيئى.

نقل التكنولوجيا

وتناول د. عادل فريد مستشار المعلومات بمركز البيئة والتنمية للاقليم العربى وأوروبا «سدارى» الدور الاقليمى الذى يقوم به المركز للمساعدة فى بناء القدرات الذاتية للمؤسسات الوطنية فى الدول العربية فى مجال نظم المعلومات البيئية والتى تعد تطبيقات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية مكونات اساسية فيه ومساعدة هذه المؤسسات على نقل التكنولوجيا اليها من أوروبا والدول المتقدمة وانشاء شبكة عربية للمعلومات البيئية بالتعاون مع جامعة الدول العربية واعداد دورات تدريبية للمتخصصين وصانعى القرار فى هذه الدول وتقديم المساعدة الفنية لمؤسساتها القومية وتقييم الوضع البيئى فى المناطق العربية ومساعدة الدول فى طرح سياسات مناسبة لمشاكلها البيئية والحد من التدهور البيئى وإدارة المدن والموارد الطبيعية بناء على المعلومات التى توفرها الاقمار الصناعية وتقنيات الاستشعار عن بعد.

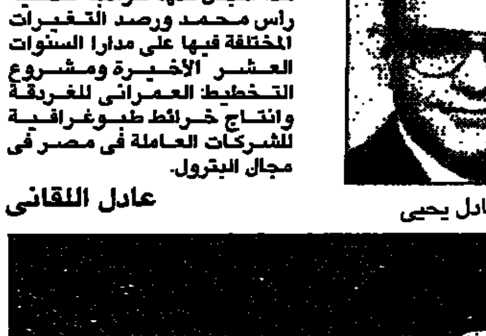
القطاع الخاص

ويتناول م. ايهاب الغزاوى مدير لاحدى الشركات الخاصة التى تعمل فى خدمات الاستشعار دور القطاع الخاص واسهاماته لخدمة الهيئات العامة والحكومية فى هذا المجال من خلال تقديم خدمات استشارية فى مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية GIS تحديد المواقع بالأقمار الصناعية GPS واشتراكه فى تدريب وتجهيز الكوادر العلمية للاستفادة من هذه الخدمات داخل الهيئات المختلفة بمجلس الوزراء وجهاز شئون البيئة وتقييمه لبرامج متطورة لمعالجة بيانات الاقمار الصناعية وتدريب الافراد على استخلاص أكبر قدر من المعلومات يفيدهم فى اتخاذ قرارات سليمة لمواجهة مشاكل معينة تواجهها خططهم التى يقومون بتنفيذها فى مجال التخطيط العمرانى واستصلاح الاراضى والسياحة والحفاظ على البيئة.

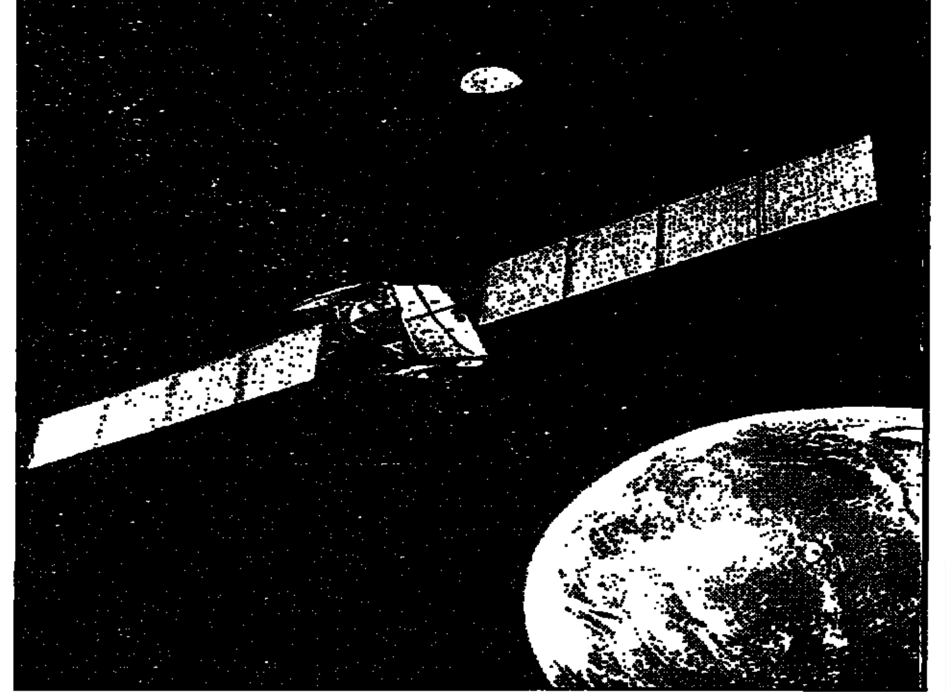
ان دور القطاع الخاص لايقتصر على ذلك وانما يمتد الى التنسيق والاتصال مع الجهات الدولية مثل الأمم المتحدة والفاو والسوق الأوروبية المشتركة لمساعدة المخططين ومتخذى القرارات فى الهيئات المصرية المختلفة.

وطرح عددا من المشروعات التى ساهم فيها القطاع الخاص فى هذا المجال منها مراقبة محمية راس محمد ورصد التغيرات المختلفة فيها على مدارا السنوات العشر الأخيرة ومشروع التخطيط العمرانى للغردقة وانتاج خرائط طبوغرافية للشركات العاملة فى مصر فى مجال البترول.

عادل اللقانى



د . عادل يحيى



صور للأقمار الصناعية أثناء عملها

---

مأساة «الأمير عبدالرازق»!

# الحزن يخيم على القرية المنكوبة التى فقدت أولادها بعد غرق مركب الصيد

حالة من الحزن العميق خيمت على قرية برج مغيزل احدى قرى مركز مطوبس بكفر الشيخ بسبب الحادث المأساوى لمركب الصيد الأمير عبدالرازق الذى ابتلعته الأمواج بمن عليه من الصيادين من أبناء القرية وعددهم ١٧ صيادا.

ضمن المفقودين أبناء صاحب المركب الحاج محمد خلف الذى فقد ولديه الريس والميكانيكى وبحزن شديد يروى قصة المركب المنكوب فيقول: المركب مسجل بميناء رشيد رقم ٣١٩ منذ ديسمبر ١٩٩٤ ولها ترخيص ملاحى رقم ٣٦ صادر من الادارة المركزية للتفتيش البحرى بمصلحة الموانىء وتم فحصها خلال السنوات الثلاث الماضية بشكل دورى وكان آخر فحص فى يناير الماضى الذى أكد سلامتها وصلاحيتها للابحار والملاحة والصيد.

ويقول: لا أملك شيئا بعد ان فقد المركب والأولاد حيث اخذت كل ثروتى وفقدت معها أولادى.

محمد كنون صياد بالقرية يقول القرية تحتاج إلى رعاية من المسئولين وتعويض المتضررين الذين ابتلعتهم الأمواج.

ويضيف: القرية تعمل كلها بالصيد لكن الاهمال يأكلها ولاتوجد عناية بها أو بصياديها، ورغم المأساة المروعة التى تعيشها القرية منذ ان غرقت مركب الصيد الا انه للآن لم يتحرك احد من المسئولين لزيارتها ومواساة الأهالى وتعويض المتضررين.

ويقول احمد احمد درويش عضو مجلس الشعب ونائب دائرة مطوبس السابق وعضو جمعية الصيادين وممثل الصيادين ببرج مغيزل ان المركب الأمير عبدالرازق دفعها سوء الأحوال الجوية والدوامات البحرية فى المياه المصرية الغربية إلى اللجوء للساحل الليبى طبقا للاعراف البحرية والظروف الانسانية فى محاولة للانقاذ والنجاة من الغرق وقد شاهدتها المراكب الأخرى بالعين المجردة وهى تغرق بطاقمها فى لمح البصر ولم تتمكن من انقاذها نظرا لشدة العاصفة وطالب الصيادون الالتماس لدى المسئولين بوزارة الخارجية للاتصال بالجماهيرية الليبية للسماح للنشات الانقاذ المصرية بالبحث فى المنطقة عن المركب وجثث الصيادين الغرقى والعودة بهم لمصر وقد سلمنا مذكرة بذلك إلى مسعود على زكى قنصل عام الجماهيرية الليبية بالاسكندرية لاتخاذ اللازم.

ويقول خبير الثروة السمكية الدولى المهندس عبدالله حماد رئيس الهيئة المصرية للثروة السمكية والمسئول عن الصيد فى البحرين الأبيض والأحمر.

ان الهيئة من منطلق رعايتها الادارية والفنية الكاملة على قطاع الصيادين تقوم حاليا بالتنسيق الكامل مع الأجهزة المعنية بوزارة الخارجية والسفارة والقنصلية المصرية فى طرابلس لتقديم الرعاية اللازمة للصيادين ويشير إلى أهمية التأمين على مراكب الصيد والصيادين لاستعادة ما فقدوه خلال الكوارث مثل كارثة غرق المركب الأمير عبدالرازق.

ولكن هناك بعض أصحاب المراكب يرفضون التأمين على مراكبهم وتكون الكارثة عند تعرض المركب للحريق او الغرق ليفقد صاحبه المال والعتاد والأولاد.

محمد القصاص

---





# حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

## الأسهم

ليوم الاحد الموافق ١٢/٤/١٩٩٨

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | عائد الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالالف | سعر الفتح | أعلى سعر | أدنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاسماعيلية الوطنية للصناعات الغذائية | x | x | ١٧,٣٧ | ١ | ٠,٥٥ | ٠,٦٠ | ١٠,٩٠ | ١٠,٩٠ | ١٠,٩٠ | ١٠,٩٠ | صفر |
| القاهرة للدواجن | ٠,٧٤ | ٢,٤٧ | ١٦,٢٩ | ٢ | ٥,٠٠ | ١٤٥,٩٥ | ٢٩,٩٠ | ٢٩,٩٠ | ٢٩,٩٠ | ٢٩,٩٠ | صفر |
| النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | ٢,٦٠ | ١١,٩٣ | ٥,٩٩ | ١١ | ٢٩,٥٠ | ٦٤,٢٩ | ٢١,٥١ | ٢٢,٠٠ | ٢١,٥١ | ٢١,٧٩ | ٢٨ |
| العربية الدولية للمقاولات والتعمير | ٠ | x | ع | ١٢ | ٤٧,٥٨ | ٦٨٠,٢٧ | ١٤٢,٩٢ | ١٤٣,٠١ | ١٤٢,٥٠ | ١٤٢,٩٧ | ٧ |
| ارابيا للتعمير والاسكان | ٣٧,٠٠ | ٢٩,٠٠ | ع | ٣ | ٢,٠٠ | ٢٥,٥١ | ١٢١,٥٠ | ١٢٧,٥٧ | ١٢٧,٥٧ | ١٢٧,٥٧ | ٦,٠٧ |
| الصعيد العامة للمقاولات | ٤,٥٨ | ٣,٨٣ | ١٤,٥٤ | ١٠٢ | ١٨٣,٠٠ | ٢١٨٨,٥٦ | ١١٤,٢٨ | ١١٩,٩٩ | ١١٧,٠١ | ١١٦,٥٩ | [illegible] |
| الجيزة العامة للمقاولات | ٣,٣٠ | ٤,٤٥ | ١٥,١٩ | ١٥٢ | ١٥٨,٩٥ | ١١٤٣,٦٩ | ٦٩,٣٣ | ٧٣,٤٧ | ٧١,٠٠ | ٧١,٨٩ | ٢٦٧ |
| مصر ريموند للاسلحات | x | x | ٠,٩٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| المشروعات الصناعية والهندسية | ٢,٤٠ | ٥,٢٨ | ١٠,٥٨ | ٣٦ | ٧٥٣,٦٥ | ٤٧٦٥,٧٣ | ٦٣,٦١ | ٦٣,٥٥ | ٦٢,١٠ | ٦٣,٣٣ | ٦٢ |
| مصر الخليج لتصنيع الزيوت | ٠,٢٥٠ | ٦,٢٠ | ١٢,١٥ | ١ | [illegible] | ٤,٠٢ | ٤٣,٤٣ | ٤٠,٣٠ | ٤٠,٣٠ | ٤٠,٣٠ | ٣١٢- |
| مطاحن شرق الدلتا | ٤,٠٠ | ٩,٣٣ | ٦,٨٦ | ٦٣ | ١٦١,٠٥ | ٦٩٨,٥٣ | ٤٢,٥٥ | ٤٣,٧٥ | ٤١,٢٥ | ٤٣,٣٧ | ٨٢ |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ١١,٢٥ | ١٣,٨٠ | ٦,٠٤ | ٢٤ | ٧٧,٢٥ | ٥٩١,٢٨ | ٨٩,١٤ | ٨٣,٢٥ | ٨٠,٠١ | ٨٢,٣٧ | ٢٦٤ |
| الاهرام للمشروبات | ٦,٠٠ | ٢,٧٩ | ١٧,٩٥ | ٢ | ١,٠٥ | ٢٢٥,٧٥ | ٢١٢,٩٣ | ٢١٥,٠٠ | ٢١٥,٠٠ | ٢١٥,٠٠ | ١,٠٨ |
| مطاحن مصر الوسطى | ٢,٦٦ | ١٣,٢٣ | ٥,١٠ | ٣٣ | ٢٨,٤٠ | ٣٣,١٤ | ٣٣,٣٠ | ٣٣,٠٠ | ٣٢,١٥ | ٣٢,٣٣ | ١,٠٧- |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ٢,٢٥ | ٩,٤٣ | ٤,٦١ | ٩ | ١,٥٠ | ٣٢,٤٠ | ٢٤,٧٦ | ٢٤,٥٠ | ٢٤,٠٠ | ٢٤,٤٥ | ٣١- |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٥,٢٥ | ٨,٦٦ | ٧,٧٥ | ٩٨ | ١٢,٠٠٦ | ٧٩٢,٠٥ | ٦٠,٧٧ | ٦١,١٠ | ٥٩,٤٧ | ٦٠,٦٥ | ١٤٢- |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٣,٩٠ | ١١,٣٦ | ٨,٤٢ | ٦٣ | ١٧٤,٢٥ | ٦٠٣,٦٢ | ٣٣,٩٥ | ٣٥,٥٠ | ٣٣,٤٠ | ٣٤,٦٤ | ٦٩ |
| العامة للصوامع والتخزين | ٣,٢٨ | ٤,٥٣ | ١٢,٣٩ | ٤٠ | ٢,٠٠ | ١٤٨,٨٠ | ٧٣,٣٩ | ٧٤,٠٠ | ٧٤,٠٠ | ٧٤,٠٠ | ٦١ |
| مطاحن مصر العليا | ٥,٠٠ | ٨,١٤ | ٩,٩٨ | ٧٦ | ١٩٦,٧٥ | ١٢,٠٨٨١ | ٦٠,٢٥ | ٦٢,٠٠ | ٦٠,٢٠ | ٦١,٤٤ | ١١٩ |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ٤,٣٧ | ١٥,٠٠ | ٥,٥٠ | ٨٨ | ٢٩,٧٥ | ٨٩,٧٥ | ٢٩,٠٠ | ٢٩,٣٥ | ٢٩,٠٠ | ٢٩,١٦ | ١٦ |
| مطاحن ومخابز الاسكندرية | ٥,٠٠ | ٨,٠٠ | ٧,٧٩ | ١٧ | ٤,٥٠ | ٢٨,١٢ | ٦٤,٣٣ | ٦٢,٩٩ | ٦٢,٠٠ | ٦٢,٤٩ | ١٧٢- |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| إسم القطاع | أمس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٣٩١,٦٧ | ٣٩٠,٦٤ | + ١,٠٣ |
| الصناعات التحويلية | ٤٨٧,٥٢ | ٤٨٥,٦٠ | + ١,٩٢ |
| التمويل والتامين والعقارات | ٥٦٦,٥٧ | ٥٦٤,٢٠ | + ٢,٣٧ |



الرموز:
x : بيان غير متوفر     # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة.     ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$ : الاصدار والارقام بالدولار     م : مضاعف السعر اكثر من مائة

مصر.. والقمة الثامنة لمجموعة الـ١٥

# التجارة والاستثمار والمشروعات المشتركة فى مقدمة جدول الأعمال

# بحث كيفية زيادة الصادرات المصرية لأسواق دول المجموعة

تبدأ خلال النصف الأول من شهر مايو المقبل اجتماعات قمة مجموعة دول الـ ١٥ والتى تشترك مصر فى عضويتها وهى مجموعة للتعاون والتشاور بين الجنوب والجنوب، وانشئت على اساس اقامة نظام تعاوني لتحقيق تقدم اقتصادي في الدول النامية وستعقد على هامش القمة اجتماعات لوزراء دول المجموعة المسئولين عن التجارة والاقتصاد اضافة الى لقاءات بين ممثلى الدول الـ ١٥ في مجالات الإستثمار والتعاون الاقتصادى بمشاركة ممثلى القطاع الخاص وتجمعات رجال الاعمال.

وتستهدف تلك الإجتماعات تنمية التجارة البينية، وزيادة تدفقات الإستثمار بين الدول الأعضاء فى المجموعة والتى اصبح عددها الآن ١٦ دولة بعد انضمام كينيا مؤخرا وهى: مصر، والجزائر، وماليزيا واندونيسيا، وفنزويلا، والسنغال، والهند، والأرجنتين، وزيمبابوى، وجامايكا، والبرازيل، وكينيا، ونيجيريا، والمكسيك، وشيلى، وبيرو. كما سيتم فى الإجتماعات الوزارية تحديد مشروعات وبرامج تسويق معينة. ويمكن الإستفادة من هذه البرامج لزيادة الصادرات المصرية الى أسواق هذه المجموعة.

كما تستهدف الإجتماعات تسهيل وتحرير التجارة والاستثمار والاتفاق على اساليب هذا التسهيل والتحرير، ومناقشة مقترحات تستهدف زيادة وتطوير التعاون الاقتصادى ونقل التكنولوجيا وتحقيق التنمية بين دول المجموعة، وصياغة المواقف المشتركة بما يتوائم مع القضايا الاقتصادية والتجارية العالمية المؤثرة على أهداف التجارة والتنمية فى دولها.

ومن المنتظر ان تتناول الاجتماعات موضوع النفاذ الى الأسواق العالمية فى اطار منظمة التجارة الدولية، وموضوع المواصفات والمقاييس ومعايير الجودة فى دول مجموعة الـ ١٥ خاصة وان الموضوع يتعلق بالنواحى المتصلة بالتجارة كما يتعلق ببحث الأثر على التجارة البينية، بالإضافة الى الموضوعات الأخرى مثل نظم الأفضليات التجارية والقضايا المتعلقة بقطاعات الخدمات والاتصالات والبيئة والإستثمار وحماية حقوق الملكية الفكرية وغيرها من القطاعات الجديدة فى الاقتصاد العالمي.

ويعد اجتماع القمة القادم الإجتماع الثامن للقمة منذ نشأتها فى عام ١٩٨٩ حيث عقد الإجتماع الأول فى مدينة كوالالمبور فى دولة ماليزيا عام ١٩٩٠، تلاه ٦ اجتماعات اخرى فى فنزويلا والسنغال والهند والأرجنتين وزيمبابوى ثم الإجتماع الأخير الذى عقد فى ماليزيا - نوفمبر ١٩٩٧.

### زيادة الصادرات

وتؤكد بيانات وزارة التجارة ومكاتب التمثيل التجارى فى الخارج ان اشتراك مصر فى عضوية مجموعة الـ ١٥ وفى اجتماع القمة القادم يترتب عليه استفادتها من أوجه التعاون التى يتم اقرارها فى مؤتمرات القمة المتتالية ويشمل هذا التعاون زيادة الصادرات المصرية الى أسواق دول المجموعة من خلال رفع قيود الحماية التجارية كما يشمل إقامة مشروعات مشتركة للانتاج للتصدير وشركات مشتركة للتسويق الخارجي والدولي لتصريف الصادرات الى هذه الأسواق والى أسواق عالمية أخرى واقامة مجالس رجال الأعمال واتحادات الغرف المشتركة بهدف إنشاء مشروعات جديدة لزيادة الصادرات.

وتستفيد مصر ايضا بزيادة تدفقات الإستثمار ونقل التكنولوجيا وتحقيق التنمية الاقتصادية وصياغة المواقف

زعماء مجموعة الـ ١٥ فى أثناء القمة السابعة التى عقدت فى ماليزيا العام الماضى والتى حضرها الرئيس مبارك

### صفاء جمال الدين

المشتركة خاصة مع المنابر الاقتصادية العالمية وفى مقدمتها منظمة التجارة الدولية المقرر انعقاد اجتماعها المقبل خلال شهر مايو ١٩٩٨.

وتسعى مصر من خلال مشاركتها فى قمة دول مجموعة الـ ١٥ وما يصاحبها من اجتماعات وزارية ولقاءات بين ممثلى الدول فى القطاعات الاقتصادية المختلفة لطرح بعض القضايا الاقتصادية المهمة المتعلقة بتوسيع التجارة البينية بين مجموعة هذه الدول. كما تأمل فى الاستفادة من تحديد مشروعات وبرامج تسويق معينة تؤدى الى زيادة الصادرات المصرية.

كما تتحقق استفادة مصر مما سيقرره المؤتمر فى شأن تمثيل وتحرير التجارة والاستثمار بأساليب جديدة منها تخفيض القيود الجمركية وغيرها ومواءمة المعايير والمقاييس والمواصفات الخاصة بالجودة وتبسيط الإجراءات الجمركية وتسهيل انتقال رجال الأعمال. وزيادة المشاركة المصرية فى المعارض التجارية التى تقام فى أسواق هذه الدول.

وجدير بالذكر ان الرئيس حسنى مبارك كان قد طلب فى تعليقه على المشاركة المصرية فى المعرض التجارى - المصاحب لإجتماعات القمة الأخيرة فى كوالالمبور بماليزيا عام ١٩٩٧ - بضرورة توسيع وزيادة المشاركة المصرية فى تلك المعارض نظرا لأهميتها فى زيادة ودفع الصادرات المصرية وتعريف أسواق هذه الدول بمدى التقدم الصناعى والإنتاجى الذى احرزته مصر والذى ينعكس على مستوى وجودة المنتجات المصرية من انواع الصادرات المختلفة.

كما تسعى مصر لتعزيز التعاون مع دول المجموعة بتفعيل المشاركة المصرية في المنتديات المهمة التى انبثقت عنها وأهمها اجتماع وزراء تجارة المجموعة ومنتدى رجال الأعمال والاستثمار ولجنة التجارة والإستثمار والتكنولوجيا ومعرض منتجات دول المجموعة حيث تهدف هذه المنتديات لتعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بالإضافة الى التنسيق للمشاركة فى الإجتماعات المهمة التى ستعقد بهذه الدول خلال العام الحالى على غرار اجتماع قمة الجودة الذى عقد فى الهند بنيودلهى خلال شهر نوفمبر عام ١٩٩٧. والندوات الاخرى وورش العمل المتعلقة بموضوعات النفاذ الى الاسواق العالمية وغيرها من الموضوعات المهمة مثل تبادل الخبرات حول موضوع تنمية الإستثمارات البينية.

وتوضح أرقام التبادل التجارى الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ان دول القارات الثلاث وهى اسيا وافريقيا وأمريكا الجنوبية والتى تنتمى اليها دول مجموعة الـ ١٥ تحتل نحو ٢٥,٦٪ من اجمالي الواردات المصرية من الخارج عام ١٩٩٧ وحوالي ٢٤,٩٪ من اجمالى الصادرات المصرية. وهو ما يوضح أهمية زيادة التبادل التجارى مع دول هذه القارات للتجارة الخارجية المصرية. حيث تمثل وارداتنا من اسيا نحو ١٨,٩٪ من اجمالى الواردات خلال عام ١٩٩٧. وتعتبر الهند - وهى احدى دول مجموعة الـ ١٥ - اهم الشركاء التجاريين لنا فى اسيا حيث وصلت وارداتنا منها خلال العام الماضى إلى نحو ٧٥٨ مليون جنيه مقابل نحو ٨,٤ مليار جنيه وهى قيمة وارداتنا من اسيا خلال العام الحالي.

وعلى حين مثلت وارداتنا من أمريكا الجنوبية نسبة تصل إلى ٤,٧٪ من اجمالى وارداتنا خلال العام الماضى بقيمة وصلت إلى نحو ٢,١ مليار جنيه. فان لجمالى وارداتنا من البرازيل وهى لحدى دول مجموعة الـ ١٥ وصلت خلال العام نفسه إلى نحو ١,١ مليار جنيه. كما وصل لجمالى وارداتنا من الأرجنتين إلى ٨٧٤ مليون جنيه وهو ما يوضح أيضا ان البرازيل والأرجنتين هما أهم شريكين تجاريين لنا فى أمريكا الجنوبية حيث تمثلان نسبة مرتفعة فى اجمالي وارداتنا منها.

وفى الوقت الذى مثلت فيه وارداتنا من افريقيا نسبة ٢٪ من لجمالى الواردات المصرية بقيمة وصلت إلى حوالى ٩٠٦ ملايين جنيه فان وارداتنا من كينيا وصلت إلى نحو ٢٥٠ مليونا خلال العام الماضى.

ومن ناحية اخرى، فان متابعة أرقام ونسب الصادرات المصرية توضح أهمية زيادة الصادرات المصرية لدول مجموعة الـ ١٥ خلال السنوات المقبلة فعلى سبيل المثال بلغت النسبة المئوية لصادراتنا لآسيا خلال عام ١٩٩٧ ٦,٢٩٪ من اجمالي الصادرات المصرية للخارج بقيمة وصلت إلى حوالي ٣,٩ مليار جنيه في حين بلغت قيمة صادراتنا للهند نحو ١٤٩ مليون جنيه فقط كما مثلت صادراتنا لدول أمريكا الجنوبية نحو ٤,٠٪ فقط من لجمالى الصادرات المصرية للخارج بقيمة وصلت إلى ٦١ مليون جنيه وشكلت صادراتنا للبرازيل نحو ٤٩ مليون جنيه منها وإلى الأرجنتين ٦,٧ مليون جنيه فقط كما بلغت نسبة صادراتنا لافريقيا نحو ٤,٩٪ من لجمالى الصادرات بقيمة وصلت إلى حوالي ٦٥٣ مليون جنيه ومثلت صادراتنا لكينيا نحو ٩ ملايين جنيه خلال هذه الفترة وهى نسبة متواضعة فى اجمالي صادراتنا لافريقيا.

### تقوية مواقف دول الجنوب

ولايقتصر اهتمامنا على مجرد زيادة الصادرات فمن المؤكد ان مشاركة مصر فى مجموعة الـ ١٥ يعد بمثابة مشاركة فى تجمع اقتصادى مصغر يمثل مجموعة الدول النامية كما يعد منظمة اقتصادية لها قدرة ومرونة أكثر من مجموعة الـ ٧٧ خاصة وان مجموعة الـ ١٥ تمثل القارات الثلاث وهى افريقيا وأسيا وأمريكا الجنوبية كما تزداد أهمية هذا التجمع فى الوقت الراهن الذى تزداد فيه التكتلات الاقتصادية العالمية والتى تحمل العديد من الآثار السلبية على اقتصاديات الدول خارج نطاق هذه التكتلات ومن بينها زيادة التجارة البينية بين دول التكتل الواحد والتى تأتى فى معظم الأحيان على حساب تجارة هذه الدول مع الدول الأخرى خارج التكتل.

بالاضافة إلى أهمية هذا التجمع فى تقوية دور الجنوب وزيادة الحوار بين الدول النامية والذى يطلق عليه حوار «الجنوب - الجنوب» من اجل تحديد مواقف مشتركة بشأن المشكلات التى تهم دول الجنوب ليصبح لديها موقف أقوى فى مواجهة دول الشمال المتقدمة صناعيا فى وقت تتسع فيه دائرة تحرير التجارة العالمية ويمتد فيه التحرير الى قطاعات خدمية اخرى كالسياحة والبنوك والاتصالات والبيئة، بالاضافة إلى الموضوعات الأخرى كحماية حقوق الملكية الفكرية، خاصة وانه لم يعد أمام دول الجنوب وهى الدول النامية ومن بينها مصر الكثير من الوقت لتنفيذ اجراءات هذا التحرير فهناك مهلة لتحرير بعض القطاعات حتى عام ٢٠٠٠ وبعضها عام ٢٠٠١ و ٢٠٠٣، وصولا إلى عام ٢٠٠٥ أى ان أقصى مهلة للتحرير هى ٧ سنوات وهو مايستدعى مزيدا من التنسيق والتفاعل والتعاون.

كما يساهم مثل هذا التجمع في المعاونة فى تنفيذ برامج الخصخصة فى الدول المشاركة فيه وتبادل الخبرات فى هذا المجال والاستفادة من امكانيات القطاع الخاص فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية وهى محاور أساسية للانطلاق للقرن الـ ٢١ الذى يتسم باتساع ظاهرة العولمة وسيطرة الشركات العالمية الكبرى

كما تستهدف مجموعة الـ ١٥ تنمية التعاون الاقتصادى فيما بينها من خلال التنسيق فى المجالات والسياسات المالية والبيئية وأعباء الديون. وتوفير معلومات عن أسواق هذه المجموعة بعد ان ادركت دول الجنوب ان ندرة المعلومات وعدم توافرها يؤثر على العلاقات الاقتصادية والتجارية بينها ويؤدى الى تحجيم هذه العلاقات

كما يمكن ان تؤدى الشركات والمشروعات المشتركة بين دول المجموعة إلى زيادة صادراتها للخارج وزيادة الاستثمارات والتدفقات المالية اليها وكلها أهداف مهمة تتوافق مع التطورات الاقتصادية العالمية، وتستحق المزيد من المشاركة وتكثيف صور التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى.

## ١٤٦ دولة تبحث فى القاهرة وسائل تأمين سلامة الطيران

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه سيتم عقد المؤتمر الدولى للملاحة الجوية والسلامة من ٢٤ الى ٢٨ الشهر المقبل تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك بالتعاون مع وزارات الخارجية والداخلية والإعلام والسياحة

يشارك فى المؤتمر وفود من ١٤٦ دولة من الاعضاء بالمنظمة الدولية للطيران المدنى وشركات الطيران والشركات الصانعة للطائرات والمحركات والاجهزة والمعدات، وعدد كبير من الخبراء الدوليين فى مجال السلامة الجوية ومنع حوادث الطائرات

وقدمت المنظمة الدولية للطيران المدنى وادارة الطيران الفيدرالى الامريكية عرضا مشتركا لإقامة منتدى اقليمى لتبادل المعلومات والمقترحات فى مجال السلامة الجوية وتبادل الخبراء ، والعمل على رفع المستوى الفنى لسلطات الطيران المدنى وشركاته لخدمة منطقة الشرق الأوسط وافريقيا وأوروبا، ومنطقة المحيط الهندى بالاشتراك مع صانعى طائرات لتحقيق تأمين سلامة الطيران.

## المطالبة بإقامة أكثر من أوكازيون لتصريف المخزون الراكد

كتب احمد البطريق:

طالبت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بضرورة زيادة مرات الاوكازيون لتصريف المنتجات بطيئة الحركة بأسعار التكلفة من اجل التخلص من السلع الراكدة التى يبلغ حجمها ٢٥,٧ مليار جنيه وتعطل حركة تشغيل رؤوس الأموال وتفاديا لعمليات السحب على المكشوف التى تلجا اليها بعض الشركات التابعة لقطاع الأعمال العام.

كما طالبت اللجنة بضرورة وضع آليات تضمن تحقيق التكامل بين الشركات التى تعمل فى مجال واحد من اجل الاستفادة من المخزون الراكد لدى كل منها

جاء ذلك فى تقريرها الذى أعدته للمناقشة فى المجلس خلال جلساته المقبلة حول تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات بشأن زيادة المخزون الراكد بشركات قطاع الاعمال العام.

واشار التقرير الى ان اجمالي قيمة المخزون السلعى يبلغ ٢٥,٧ مليار جنيه وهو ما يعادل نسبة ٣٢,١٪ من رأس المال المستثمر فى هذه الشركات خاصة تلك الخاضعة للقانون رقم ٢٠٣ لسنة ١٩٩١.

## استثمار الطاقات المتاحة بمصانع الانتاج الحربى

كتب ـ جميل عفيفي:

أكد الدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى ان سياسة الانتاج الحربى المصرى تخدم وتدعم الاقتصاد القومى للدولة واستثمار الطاقات المتاحة بالمصانع لتوسيع قاعدة الانتاج المدنى، مع توفير جميع مستلزمات القوات المسلحة.

واضاف الوزير خلال زيارته لمصنع (٩ ـ الحربى) ان اعمال التركيبات التى يقوم بها المصنع فى خط انتاج المسبوكات الخفيفة (ديزاماتيك) تحقق ارتفاعا فى الانتاجية ودقة فى الابعاد للمسبوكات الزهر والصلب وينتظر الانتهاء منه قبل نهاية العام الحالى.

وقام الوزير بالمرور على خطوط الانتاج المختلفة للمصنع حيث تطبق احدث نظم توكيد الجودة خلال مراحل الانتاج المختلفة بالاضافة الى تطوير المنتجات الحالية والدخول فى انتاج منتجات جديدة لتعميق التصنيع المحلى وخدمة الاقتصاد القومى والمساهمة فى مشروعات التعمير الكبرى فى توشكى وسيناء

واوضح أن مصنع (٩ الحربى) يعد اكبر مجمع للمسبوكات بالشرق الاوسط باستخدام الصدمة الهوائية والتشكيل الراسى والمعالجة الحرارية المتخصصة ويرتكز المصنع على صناعات وسائل النقل والصناعات الهندسية والمعدنية والاسمنت والصناعات الاستثمارية

والتقى الدكتور الغمراوى ـ فى نهاية الجولة ـ مع اعضاء اللجنة النقابية والعاملين بالمصنع واستعرض معهم النواحى الادارية لرفع المستوى العام للفرد وكذا مايخص العاملين من الناحية الصحية والبيئية على المستوى المحلى بالمصنع.



## ندوة بالإسكندرية تبحث تنمية الثروة المائية

الإسكندرية ـ من محيى الدين فتحي:

يقيم المعهد القومي لعلوم البحار بالاسكندرية ندوة حول تنمية الثروة المائية واقتصاديات المصايد يوم ٣٠ ابريل الحالي بالتعاون مع مؤسسة العلميين الدولية.

وصرح الدكتور حسنى عمارة مدير المعهد ومقرر الندوة بأن اهم الموضوعات التى ستناقشها الندوة تتناول اقتصاديات المصايد البحرية والعذبة وتطويرها.. وآثار السياحة على الثروة المائية ودور البحث العلمى فى تغذية مصادر الثروة المائية ونقص الموارد المائية وطرق الحفاظ عليها. الى جانب المصايد البحرية والمصايد الداخلية والمزارع للاحياء المائية. ومستقبل التخطيط للثروة المائية

واشار الى اقامة المؤتمر الدولى الثامن لحماية البيئة خلال الفترة من ٥ الى ٧ مايو المقبل تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى وقال ان المؤتمر سيحضره خبراء من مصر والمانيا وبلجيكا وايطاليا وفرنسا وسوريا ولبنان، وسيبحث عدة قضايا حول تلوث البيئة والمياه العذبة والمالحة ودور رجال الاعمال والبيئة

المجلس الأعلى للتعريفة الجمركية.. يبحث في اجتماعه المقبل:

# تطبيق التعريفة المتكاملة ومشكلات المنتجين

## بنود جديدة للسلع بعد التقدم العلمي والتكنولوجي الصناعي

يدرس المجلس الأعلى للتعريفة الجمركية حاليا طلبات اتحاد الصناعات والغرف التجارية والمستثمرين والخاصة بتخفيض بعض فئات التعريفة على مستلزمات الانتاج او رفع هذه الفئات حماية للانتاج المحلي. ومن جهة أخرى تعد مصلحة الجمارك حاليا تعريفة منسقة جديدة تتناسب مع التغيرات الاقتصادية في العالم وستسمى «بالتعريفة المتكاملة» وهي تعريفة ١٩٩٦ والتي تطبقها ١٢٧ دولة اعضاء في الاتحاد الجمركي الدولي ومن المعروف أن مصر تطبق الآن تعريفة ١٩٩٤.

وتهدف التعديلات الجمركية إلى ادخال بنود جديدة للسلعة الواحدة الموجودة حاليا بالتعريفة المنسقة وذلك بعد التقدم العلمي والتكنولوجي في العديد من السلع لم تكن مذكورة في التعريفة الحالية. ويشمل ذلك بعض انواع من السلع الهندسية وبعض اشباه الموصلات الخاصة بالأجهزة الكهربائية مثل التليفزيونات والفيديوهات والكمبيوتر.

ومن أهم الطلبات التي يدرسها المجلس حاليا طلب الشركات المنتجة للأسمدة بتخفيض الرسوم الجمركية على واردات الاسمدة البوتاسية ذلك لأهمية هذا النوع للمحاصيل الزراعية ولاينتج بكميات مناسبة لاحتياجات الزراعة المصرية. كذلك طلبت احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات تخفيض نسبة الرسوم الجمركية على الأسمنت الالوميني المقاوم للحرارة من ٤٠٪ إلى ٥٪ حيث تواجه هذه الشركة حاليا منافسة غير عادلة من الخارج في تسويق منتجاتها من الخرسانات الحرارية والتي تستخدم اساسا في اعمال التبطين الحراري للأفران لشركات الأسمنت وجميع شركات الصناعات المعدنية، ويرجع ذلك كما يقول الدكتور مصطفى كامل محمد رئيس شركة النصر لانتاج الحراريات والسيراميك الى ارتفاع نسبة الرسوم الجمركية على الاسمنت والتي تبلغ ٤٠٪ بينما تبلغ الرسوم الجمركية على الواردات من الخرسانات الحرارية ٥٪ فقط.

وتبدو اهمية هذا التخفيض من جملة الاستثمارات التي انفقتها الدولة على الشركات المنتجة لهذه الانواع والتي بلغت حوالي ١٠٠ مليون جنيه لانتاج تلك الانواع من الخرسانات الحرارية والتي تتراوح نسبة الاسمنت الالوميني فيها من ٤٠٪ إلي ٨٥٪، كما تقدر القيمة المضافة لانتاج حوالي ٢٠ الف طن سنويا من تلك الانواع من الخرسانات مايعادل حوالي ٣٠ مليون جنيه سنويا تتمثل في الاجور والارباح السنوية وضريبة المبيعات. وبتخفيض التعريفة الجمركية من ٤٠٪ إلى ٥٪ على هذا النوع من الاسمنت ستكون هناك مساواة بما تم تخفيضه مؤخرا على جميع انواع الحراريات ذات الأداء العالي وحماية للصناعة بهدف تحقيق عائد على الاستثمارات التي انفقتها الدولة لإنتاج «المونات» الحرارية.

ممدوح ثابت

تحقيق: آمـــال عـــلام

ونظرا لاهتمام الدولة بتشجيع بعض انواع الرياضة الجاذبة للسياح مثل رياضة «البولينج» فإن الشركات التي تقوم باستيراد مستلزمات هذه الرياضة يطالبون بتخفيض التعريفة الجمركية وضريبة المبيعات على هذه المستلزمات والتي تصل الآن في جملتها إلى ٧٢٪ من قيمتها والمطلوب تخفيضها إلى ٥٪ وهي التعريفة التي كانت تطبق في ظل احكام قانون الاستثمار ٤٣ لسنة ١٩٧٤.

وطالب معتز الألفي صاحب أحد المصانع لانتاج صناديق التبريد الخاصة بنقل الصادرات والمجمدات بعدم خفض الرسوم الجمركية على الخامات المستوردة لتصنيع صناديق التبريد والتي تتراوح مابين ١٠٪ و ٣٠٪ خاصة وانها تمثل ٩٠٪ من تكلفة الإنتاج ويشير إلى ان تخفيض الرسوم الجمركية سيؤدي إلى الإضرار باقتصاديات التصنيع المحلي لصناديق التبريد وصناعة سيارات النقل حيث يتوافر عدد من الشركات المتخصصة في ذلك.

وأنه في حالة خفض الرسوم الجمركية سيضع هذه الشركات في وضع غير منافس للمنتج المستورد وهذه الطلبات وغيرها تعكس وظيفة مهمة للتعريفة الجمركية كما يقول ممدوح ثابت مكي عضو مجلس الشعب ووكيل الغرفة التجارية بالقاهرة فهي تستخدم إما لحماية الصناعة الوطنية بفرض رسوم جمركية عالية على الواردات لإعطاء المنتج الوطني فرصة منافسة كبيرة او تحجيم الواردات والتأثير على الأنماط الاستهلاكية او تشجيع الصناعة الوطنية وذلك بخفض الرسوم على وارداتها من مستلزمات الانتاج.

كذلك يمكن استخدام التعريفة الجمركية كوسيلة فعالة لتشجيع الاستثمار بخفض أو الغاء الرسوم الجمركية على الآلات وقطع غيارها والاهم من ذلك أن خفض التعريفة الجمركية يعني في النهاية خفض الاعباء على المواطن المصري بتوفير احتياجاته والتي تنتج محليا باسعار مخفضة.

ولكن يجب أن نعترف كما يقول ممدوح مكي أن اتفاقية الجات قيدت حرية المنضمين اليها لاستخدام التعريفة الجمركية كأداة للحماية او الحد من الواردات بالرغم من وجود بعض الاستثناءات ولهذا يجب التركيز على دور التعريفة في تشجيع الصناعة المحلية بخفض التعريفة على مستلزمات الانتاج لوضع المنتج المصري في موقف تنافسي مع المنتج الأجنبي.

---

في التقرير الشهري عن الاقتصاد:

# تحسن عائدات قناة السويس وتأسيس ٣٤١ شركة

## زيادة إنتاج الأسمنت وحديد التسليح والكهرباء والغاز

كتب ـ ممدوح الولي:

أشار التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء إلى تحسن انتاج الاسمنت ومبيعاته وحديد التسليح ومبيعاته وانتاج الكهرباء والغاز الطبيعي وعائدات القناة وحجم التجارة الخارجية المنقولة بحرا وجوا خلال شهر فبراير من العام الحالي بالمقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

في حين تراجع انتاج البترول وقيمة صادراته وعدد السفن المارة بالقناة وناقلات البترول كما تراجعت اسعار الفائدة على الودائع بالعملة المحلية وعلى اذون الخزانة.

وأوضح التقرير تراجع إنتاج البترول بنسبة ٤.٢٪ خلال شهر فبراير من العام الحالي بالمقارنة بنفس الشهر من العام الماضي في حين زاد انتاج الغاز الطبيعي بنسبة ٢٠.٣٪ حيث بلغ انتاج البترول ٣.١١١ مليون طن مقابل ٣.٢٤٩ مليون بنقص ١٣٨ الف طن. وزاد الاستهلاك المحلي البترولي مابين الشهرين إلى ١.٩١٢ مليون طن مقابل ١.٧٨٠ مليون بنمو ٧.٤٪ وتراجعت قيمة الصادرات البترولية مابين الشهرين بنسبة ٤٧.٣٪ لتصل إلى ٥٩ مليون دولار مقابل ١١٢ مليون دولار.

وبلغ انتاج الغاز الطبيعي ٨٠٠.٦ مليون طن مقابل ٨٣٠ الف طن. كما بلغت الكميات المستهلكة محليا ٧٧٠ الف طن مقابل ٨٠٦ الاف طن بتراجع ٤.٥٪ واتجهت نسبة ٥٨٪ من الكميات المستهلكة من الغاز خلال الشهر إلى استخدامات توليد الكهرباء.

كما زاد انتاج الكهرباء بنسبة ٧.٨٪ وزادت الكميات المستهلكة بنسبة ١٧٪ خلال نفس الفترة، وبلغت الارقام المبدئية لانتاج الكهرباء ٤.٧٢٩ مليون ميجاوات/ ساعة مقابل ٤.٣٨٥ مليون. كما بلغت الكميات المستهلكة خلال الشهر ٤.٢٧٠ مليون ميجاوات/ ساعة مقابل ٣.٧٣٤ مليون ميجاوات/ ساعة وزاد انتاج الاسمنت بنسبة ٦.٧٪ خلال فبراير ومبيعاته بنسبة ٢٢.٩٪ وزاد انتاج حديد التسليح من انتاج شركات قطاع الاعمال العام بنسبة ٧٩٪ بنفس فترة المقارنة ومبيعاته بنسبة ٣٤.٥٪ وبلغ انتاج الاسمنت ١.٥٥٩ مليون طن مقابل ١.٤٦١ مليون طن.

وخلال شهر فبراير تم تأسيس ٣٤١ شركة اموال مصرية من قبل هيئة الاستثمار ومصلحة الشركات وتوزعت الشركات الجديدة مابين ١٧٤ شركة لهيئة الاستثمار و ١٦٧ لمصلحة الشركات، وبلغ اجمالي رءوس اموال شركات الاموال الجديدة الموافق عليها من الجهتين ٢.٣٧٨ مليار جنيه، وتوزعت رءوس اموال الشركات مابين ١.٧٣١ مليار جنيه لشركات هيئة الاستثمار و ٦٤٧ مليون جنيه لشركات مصلحة الشركات.

كما تم خلال الشهر قيد ٢٠٠٥ شركات اشخاص بالسجل التجاري راس المال المصدر لها ٤٢ مليون جنيه مقابل ١٥٤٤ شركة اشخاص بلغت رءوس اموالها المصدرة ٥٢ مليون جنيه خلال نفس الشهر من العام الماضي.

وتراجعت احكام الإفلاس في ميادين الاعمال للافراد والشركات بنسبة ٣٠٪ من العام الحالي. وبلغ عدد السفن المارة بالقناة خلال الشهر ١٠٦٩ مقابل ١٠٩٠ سفينة بنفس الشهر من العام الماضي بانخفاض ٢١ سفينة، وبلغت حمولة السفن العابرة ٢٨ مليون طن بلا تغير، وبلغت العائدات المبدئية للسفن المارة ١٣٦.٥ مليون دولار مقابل ١٣٤.٩ مليون دولار.

وفي سوق الصرف انخفضت اسعار صرف معظم العملات الرئيسية بالسوق المصرية مابين شهري مارس من العام الحالي والماضي حسب متوسطات اسعار الصرف حيث انخفض متوسط سعر صرف المارك الالماني بتراجع ٦.٧٪ والفرنك بتراجع ٦.٣٪ والايكو بتراجع ٥.١٪ والين الياباني بتراجع ٣.٥٨٪ في حين زاد الجنيه الاسترليني بنمو ٢.٢٤٪ والدولار الامريكي بنمو ٠.٠٤٪.

وفي سوق الذهب انخفضت اسعار الذهب خلال شهر مارس من العام الحالي بالمقارنة بنفس الشهر من العام الماضي حيث انخفض سعر الجنيه الذهب بنسبة ٢١.٣٪ والجرام عيار ٢١ بنسبة ١٧.١٪ والجرام عيار ١٨ بنسبة ١٧٪ وبلغ سعر الجنيه الذهب في مارس ٢٣٤.٨٥ جنيه مقابل ٢٩٨.٦٠ جنيه، والجرام عيار ٢١ نحو ٢٩ جنيها مقابل ٣٥ جنيها وعيار ١٨ نحو ٢٤.٨٨ جنيه مقابل ٣٠ جنيها.

وفي سوق السيارات بلغ عدد السيارات في مصر ٢.٧٣٠ مليون سيارة بنهاية العام الماضي بزيادة ١٠٨ الاف سيارة على عدد السيارات بنهاية العام الاسبق بنسبة نمو ٤.١٪.

وخلال شهر فبراير من العام الحالي بلغ حجم البضائع المنقولة عن طريق السكك الحديدية ٣٣٣ مليون طن كيلو متر مقابل ٣٩٠ مليونا بتراجع ١٤.٦٪ عن نفس الشهر من العام الماضي وبلغ ايراد نقل البضائع بالسكك الحديدية ١٣.٣٠ مليون جنيه مقابل ١٣.٩٢ مليون بتراجع ٤.٤٪.

وعدد ركاب السكك الحديدية ٤٠١٦ مليون راكب كيلو متر مقابل ٣٣٥٥ مليونا بنمو ١٩.٧٪ وبلغ ايراد نقل الركاب بالسكك الحديدية ٣٠.٦٠ مليون جنيه مقابل ٣١.٢٠ مليون بتراجع ١.٩٪

---

في الاجتماع الأول لمجلس إدارة الاتحاد الزراعي بعد تشكيله الجديد

# تطوير أداء التعاونيات لمسايرة الخصخصة وتنشيط صناديق الاستثمار

## تأكيد دور التعاونيين في المشروعات العملاقة بسيناء وتوشكى والعوينات

في أول اجتماع لمجلس ادارة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي بتشكيله الجديد برئاسة السيد محمد ادريس طالب الأعضاء بضرورة الاسراع بتطوير الأداء التعاوني بما يواكب الاتجاه العالمي نحو الخصخصة، والاستفادة من القيادات العلمية التي وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الأراضي على تعيينهم كاعضاء في مجلس الادارة بحكم مواقعهم وثقلهم العلمي حتى يكون التطوير على اساس علمي يتناسب مع دخول القرن الحادي والعشرين، وأشاد الحاضرون بما يحظى به قطاع الزراعة والتعاونيين من دعم مستمر من الدكتور والي.

واعلن رئيس الاتحاد أن التعاونيات الزراعية ايمانا منها بأهمية وخطورة المرحلة نظرا للمتغيرات العالمية فسوف تشهد الفترة القادمة نقله كبيرة من اهمها تنشيط صناديق الادخار والاستثمار التعاوني التي ينص عليها قانون التعاون الحالي على أن يشمل الدعم لهذه الصناديق توفير موارد مالية حكومية لها حتى تستطيع أن تؤدي وظيفتها لملايين المنتجين الزراعيين وغالبيتهم من صغار الزراع الذين يحتاجون الى التأمين والرعاية المستمرة من الدولة وأكد أن هذا ممكن تحقيقه بفضل علاقة الحركة التعاونية المتميزة مع جهات الدولة المختلفة.

وقد اثار بعض الأعضاء قضية تسويق المحاصيل وأعلن محمد ادريس أن التعاونيات أصبح لها دور أساسي وفعال على هذا المحور الهام بعد الاتجاه الى تحرير التسويق من الانماط القديمة والاحتمال القائم للمنافسة القوية مع القطاع الخاص بكل ما يتمتع به من رؤية والبدايات مشجعة حيث تقوم التعاونيات الزراعية النوعية بتسويق محاصيل تمثل نسبة كبيرة في التركيب المحصولي للبلاد في الناتج القومي الزراعي، وفي مقدمتها: القطن والأرز والبطاطس و الخضر والفاكهة، والمحاصيل الزيتية والبصل و الكتان والميكنة الزراعية وتحتاج هذه التعاونيات النوعية الى الدعم والمعونة الفنية لكي تقوم بأنشطتها التخصصية

تابع اللقاء: عبدالوهاب حامد

حيث يستلزم توافر لجهزة فنية وادارية على مستوى عال من الكفاءة العلمية من داخل وزارة الزراعة او الهيئات الحكومية الأخرى لكي تتولى توجيهها وارشادها. كما يسعى الاتحاد الى دفع التعاونيات الى الدخول بجدية وعلى نطاق واسع في مجال الاستيراد المباشر لمستلزمات الانتاج وتصدير الانتاج الزراعي خام او نصف مصنع او مصنع بالكامل.

في مجال التنمية واستصلاح الأراضي قال رئيس الاتحاد أنه على ضوء التوجه القومي في هذه المرحلة الذي يستهدف زيادة الرقعة الزراعية، واستصلاح مساحات جديدة لمواجهة الزيادة السكانية لعبور الوادي الضيق الى آفاق أرحب للتنمية الشاملة لتوفير حياة افضل للاجيال القادمة ورسم خريطة جديدة للتنمية تنمو في رحابها أجيال مصر فقد انطلقت مصر لهذا الهدف صوب ثلاثة مشروعات عملاقة وسيكون للتعاونيات دور فيها وهذه المشروعات هي:

● الأول. تنمية جنوب الوادي: حيث أنه بتوصيل المياه من بحيرة ناصر الى أراضي منطقة توشكى عبر قناة توشكى حيث تبلغ المساحة التي سيتم استصلاحها في المرحلة الأولى نحو ٥٠٠ الف فدان قابلة للزيادة في المراحل التالية.

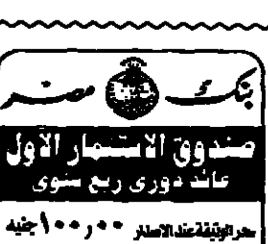
● الثاني ـ تنمية شمال سيناء حيث أنه بتوصيل مياه النيل لأول مرة في التاريخ الحديث الى اراضي سيناء عبر سحارة ترعة السلام بهدف استصلاح وزراعة نحو ٦٢٠ ألف فدان منها ٢٢٠ ألف فدان غرب القناة، و ٤٠٠ ألف فدان شرق القناة. وما يحققه ذلك من اقامة ٢٧ مجتمعا عمرانيا جديدا يستوطنه نحو مليون مواطن من الدلتا والوادي.

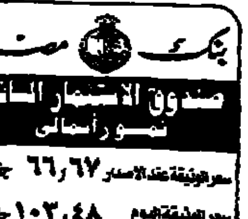
● الثالث ـ تنمية منطقة شرق العوينات حيث تضم نحو ٢٠٠ ألف فدان صالحة للزراعة يتوافر لها مياه جوفية على عمق يتراوح بين ٣٠ ـ ٨٠م. ويمكن لهذه الآبار أن تعطي نحو ٢٠٠ ـ ٢٥٠م٣ مياه/ساعة سحبا آمنا من المياه النقية المنخفضة الملوحة. ويتطلع الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي الى أن يكون للتعاونيات الزراعية عامة والنوعية منها بشكل خاص دور فعال في الاسهام بأعمال التنمية الشاملة في هذه المناطق الثلاث. وهناك اتصالات لتحقيق هذه الطموحات القومية

وفي مجال تحديث وتطوير الزراعة المصرية: أكد المشاركون أن النظام القومي البحثي الذي تلتزم به الحكومة هو المدخل الصحيح لتحديث الزراعة المصرية واستخدام الوسائل التكنولوجية والتقنيات الحديثة في مختلف عمليات الانتاج. ويسعى الاتحاد نحو مواصلة الجهود لتطوير وتحديث الزراعة المصرية بإدخال واستيعاب التكنولوجيا الزراعية المتطورة والهندسة الوراثية وتطويعها وفقا لظروف الزراعة المصرية ونقلها الى حيز التطبيق للاسراع بمعدلات التنمية الزراعية بالتنسيق والتعاون مع وزارة الزراعة ومراكز البحث العلمي والارشاد الزراعي ومركز التنمية التعاوني للتدريب. كما يسعى الى فض الاشتباك الذي يحاول أن يفرضه بعض الاكاديميين على مسيرة العمل التعاوني الزراعي ويؤكد أهمية تضافر كل الجهود سواء بكليات الزراعة أو المعاهد الزراعية ومراكز البحث العلمي والارشاد الزراعي ومراكز التدريب في اعداد وتأهيل الكوادر التي تقود العمل التنفيذي بالتعاونيات الزراعية لكي تواكب هذه المتغيرات.

ويدرك الاتحاد أن الواجب الأول لوحدات وأجهزة الحكومة المختصة بهذا القطاع هو الانطلاق لانتاج اصناف جديدة من المحاصيل الحقلية والبستانية ومتابعة تنفيذ عمليات الزراعة واساليب الخدمة التي تتناسب الوراثة المستنبطة.

وبعد مناقشات مطولة في موضوع التحديث وادخال التكنولوجيا في الزراعة طالب اعضاء المجلس بتعديل الاستثمارات اللازمة لتطوير البنية الاساسية. وأن وجود العالم الدكتور سعد نصار ضمن المعينين في مجلس الادارة سيساهم في تحقيق كل هذه الاعمال، كما أكد المشاركون الاستمرار في تطوير اليات الارشاد وتعزيز المجالس الاقليمية للبحوث، ودعم الجوانب العلمية التي تهدف الى زيادة انتاجية الوحدة من الأرض والمياه، وايجاد قنوات مشتركة بين مراكز البحث العلمي التي تعمل في مجال البحوث الزراعية وبين التنظيمات التعاونية.




---

# توقيع اتفاقية للتعاون بين «الفاو» و «الاسكوا»

كتبت ـ سيلفيا النقادي:

وقع كل من الدكتور عاطف بخاري المدير العام المساعد لمنطقة الاغذية والزراعة (الفاو)، والدكتور حازم الببلاوي الأمين العام للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) اتفاقية لتنسيق التعاون فيما بينهما لدعم انشطة التنمية الزراعية في ثلاثة عشر بلدا عربيا في غرب آسيا.

وصرح السيد ميشال الحاج المستشار الاعلامي لمنظمة «الفاو» إن الاتفاقية تهدف إلى تبادل المعلومات الفنية والمساعدة في تقييم الدراسات والبرامج المتعلقة بالتنمية الزراعية مشيرا إلى أن هذه الاتفاقية تأتي بعد اقل من ١٥ يوما من انتهاء اعمال المؤتمر الاقليمي لمنظمة الاغذية والزراعة الذي عقد بالعاصمة السورية الذي اكد اهمية تعزيز التعاون الاقليمي للتغلب على المشاكل المشتركة ودعم عمليات التنمية.

واضاف أن الاتفاقية تشمل كلا من مصر والعراق، والاردن، ولبنان، وفلسطين، وقطر، والكويت، وسوريا، واليمن.

---

# زيادة الصادرات المصرية لليابان بنسبة ١٢٠٪

## ندوة في القاهرة لتحديد السلع المناسبة للأسواق اليابانية

طوكيو ـ محمد إبراهيم الدسوقي:

صرح السفير نبيل فهمي سفير مصر لدى اليابان بأن الصادرات المصرية لليابان زادت بنسبة ١٢٠٪ خلال العام الماضي نتيجة التعاون القائم بين الجانب المصري وهيئة التجارة الخارجية اليابانية «الجيترو» والتي توفر الدعم لاشتراك مصر في المعارض اليابانية والعالمية المقامة باليابان فضلا عن منح المصدرين العديد من التسهيلات من بينها مراكز لتخزين السلع المصرية لتسهيل دخولها السوق اليابانية.

واضاف أنه سيتم تنظيم ندوة بالقاهرة بالتنسيق مع اتحاد المصدرين سيحضرها احد أعضاء «الجيترو» وسيدعى اليها العديد من المصدرين المصريين لتحديد السلع المصرية المناسبة للسوق اليابانية علاوة على شرح افضل الوسائل لدخولها، وقال إن الأشهر القادمة ستشهد تكثيفا للاتصالات مع مختلف المقاطعات اليابانية من خلال تنظيم ندوات اقتصادية بالتعاون مع الجيترو لشرح التطورات الاقتصادية في مصر بهدف تشجيع الاستثمار الياباني في مصر، وقد أعد لهذا الغرض ولأول مرة كتيب تفصيلي وشريط فيديو باللغة اليابانية لتسهيل نقل المعلومات المتعلقة بهذا الصدد إلى قطاع الاعمال الياباني.

ومن المقرر أن يبدأ السفير المصري اعتبارا من ٢٣ ابريل الجاري جولة، بعدد من المقاطعات اليابانية للترويج للاقتصاد المصري وستكون محافظة «ناجويا» المحطة الأولى في الجولة.

---

# ارتفاع الاحتياطيات الأجنبية إلى ٢٠,٣٤ مليار دولار في يناير الماضي

اوضحت النشرة الشهرية للبنك المركزي التي صدرت امس ان الاحتياطيات الاجنبية ارتفعت الى ٢٠,٣٤ مليار دولار في يناير الماضي بالمقارنة مع ٢٠,٢٢ مليار في ديسمبر الماضي ومع ١٨,٧٦ مليار دولار في يناير ١٩٩٧.

ويعد نمو الاحتياطيات في شهر يناير هو الاول منذ سبتمبر الماضي.

كما سجل المعروض النقدي نموا سنويا بنسبة ١٢,٦١٪ في يناير مقارنة مع نموه بنسبة ١٢,٩٣٪ في ديسمبر عام ١٩٩٧. بينما انخفض عدد السياح الذين زاروا مصر في يناير الماضي إلى ١٦٨ الف سائح من ١٧٨ الفا في ديسمبر الماضي ومقارنة مع ٢٦٠ الفا في يناير ١٩٩٧.

---

● الجنزوري يتفقد اليوم خط مترو الأنفاق الجديد ●

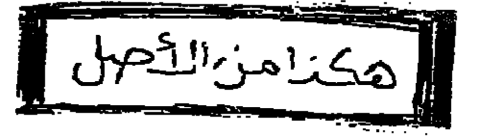



- ياريت تنجح في خصخصة التليفونات زى مانجحت في المترو بمجموع ١٠٤٪ -

ماهر داود

# اجتمـــاعيـــات





## تسويبيل بعد الفوز على البلدية :

# كيف نرضى الجمهور والفريق متصدر البطولة بفارق ٥ نقاط؟!

## عندى الكثير لكى أقدمه للأهلى ولكنى أحتاج بعض الوقت!



على ماهر تالق وسجل هدفى فى مرمى البلدية [ تصوير : عمرو جمال ]

كتب ـ محمود صبرى :

أبدى راينر تسوبيل المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى استغرابه الشديد من تصرفات الجماهير فى لقاء امس الاول مع البلدية والذى انتهى بفوز الاهلى ٢/صفر. وتساءل المدرب عن اسباب عدم رضا الجمهور عن الفريق. وعلق قائلا : لماذا كل هذا الغضب والفريق متصدر للدورى بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه.

واضاف ان اى فريق فى المانيا لو كان متصدرا للدورى بهذا الفارق لاحتفلت جماهيره بلاعبيها وحملتهم على الاعناق. ولكن لا اعرف سببا واحدا لذلك.

وقال تسوبيل : لقد ادينا مباراة طيبة لمدة ٧٠ دقيقة فقط بينما هبط الاداء نسبيا فى آخر ٢٠ دقيقة لاطمئنان اللاعبين للنتيجة.

وقال : لقد طلبت من اللاعبين توزيع جهدهم على مدار الشوطين. ولكنهم اندفعوا بحماس لحسم النتيجة مبكرا. وكانت النتيجة هبوط الاداء نسبيا فى أواخر الشوط الثانى.

واشار تسوبيل الى ان اللاعبين بذلوا مجهودا كبيرا ويكفى انهم لعبوا ٥ مباريات خلال ١٤ يوما بمعدل مباراة كل ثلاثة ايام. وذلك يكفى لارهاق اللاعبين. بالاضافة الى الشد العصبى ولاحتدام المنافسة على بطولة الدورى.

وقال تسوبيل ان الوقت مازال طويلا للحكم على النواحى التكتيكية فى ظل وجودى كمدرب، لأن الوقت مازال مبكرا. فأنا لم أكمل الشهرين. ومع ذلك فإن عندى العديد من الافكار الجديدة التى لم يستوعبها اللاعبون حتى الآن وكل ما نحتاجه بعض الوقت.

واكد تسوبيل ان فارق النقاط الخمس لا يعطيه ثقة كبيرة فى الانفراد بقمة الدورى ولكنها تعطى نوعا من الثقة لى كمدرب لكى افكر بهدوء فى الحفاظ على القمة. لأن الزمالك اقرب منافسينا يحاول بشتى الطرق اللحاق بنا. وظروفه متشابهة معنا.

وقال تسوبيل ان عملية اشتراك اللاعبين فى المباريات يكون معيارها الوحيد اداء اى لاعب خلال التدريبات فقط. واضاف ان الدفع برضا عبدالعال من بداية اللقاء ليس بالامر الهين. فمازال أداء هذا اللاعب يحتاج لوقت. خاصة أننا بصدد تطبيق البرنامج المكثف الذى سيشارك فيه رضا ووليد صلاح.

اما محسن الرفاعى مدرب بلدية المحلة فقد اكد أن فريقه لعب مباراة طيبة أمام الاهلى بطل الدورى والمتصدر الاوحد لها حتى الآن.

واضاف ان فوز الزمالك على الاسماعيلى يوم الجمعة الماضى هو السبب الرئيسى وراء هزيمتنا أمام الاهلى الذى لم يكن امامه سوى الفوز وسط التشجيع الجماهيرى الضخم.

وقال ان الفرصة مواتية للبقاء فى دورى الاضواء. على الرغم من ان متوسط أعمار لاعبى الفريق ١٨ سنة فقط. فى ظل استغناء النادى عن فريق بأكمله كان هو قوام بلدية المحلة طيلة السنوات المقبلة. ومع ذلك فالفريق يضم بين صفوفه مجموعة كبيرة من اللاعبين أصحاب المهارات ولكن تنقصهم فقط الخبرة والثقة.

### زاهر يلتقى بالجوهرى اليوم قبل اجتماع اتحاد الكرة غدا

يعقد سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم مساء اليوم اجتماعا تمهيديا مع الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى الاول لبحث خطته فى المرحلة المقبلة. وفى مقدمتها مشاركة المنتخب الاول فى كأس الأمم العربية المقرر اقامتها فى قطر خلال سبتمبر المقبل على ان يعرض نتيجة اللقاء على مجلس ادارة الاتحاد فى اجتماعه ظهر غد. بعد ان تم تأجيله من الامس حيث كان مقررا من قبل وذلك لمشاركة اعضاء الاتحاد فى تقديم واجب العزاء لقدرى عبدالحليم عضو مجلس الادارة فى وفاة أحد اقاربه.

### الزمالك يطلب تقديم موعد مباراته مع الهلال السودانى

تقدم نادى الزمالك بطلب لتعديل موعد مباراة الذهاب مع فريق الهلال السودانى بالقاهرة فى دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقى لكرة القدم. لتقام يوم الجمعة ٢٤ ابريل بدلا من السبت ٢٥ ابريل كما كان مقررا من قبل وقد رفع نادى الزمالك هذا الطلب الى الاتحاد المصرى لكرة القدم الذى حوله بدوره للاتحاد الافريقى.

وكان نادى الزمالك واتحاد الكرة المصرى قد حددا من قبل لاقامة هذه المباراة. يوم السبت ٢٥ ابريل على اساس أن فريق الاهلى سيلعب مباراته فى دور الـ ١٦ لبطولة أندية افريقيا ابطال الدورى يوم الجمعة ٢٤ ابريل وقد أخطر بذلك الاتحاد الافريقى فعلا!

ولكن بعد خروج الأهلى من البطولة الافريقية وجد نادى الزمالك أن يوم الجمعة يعتبر مناسبا أكثر لاقامة مباراته مع الهلال بالقاهرة لضمان اكبر قدر من الاقبال الجماهيرى لذلك تقدم بطلبه إلى الاتحاد المصرى الذى وافق عليه ورفعه لنظيرة الافريقى.

ورغم ذلك فإن للموعد النهائى للمباراة لن يتحدد إلا بعد موافقة نادى الهلال السودانى على التعديل الجديد الذى يطلبه الزمالك خاصة انه أخطر من قبل بموعد المباراة يوم السبت ٢٥ ابريل .

مدحت عبدالهادى كان احد نجوم الزمالك امام الاسماعيلى [تصوير : محمد وسيم ]

## على الرغم من النتائج الطيبة :

# كرول يشعر بالاحباط من التصرفات المالية لأمين الصندوق

## الزمالك أمام المنيا عصر غد باستاد القاهرة.. بسبب خطأ إدارى!

كتب ـ خالد فؤاد :

يمر رود كرول المدير الفنى للفريق الاول لكرة القدم بنادى الزمالك بحالة من الاحباط بعد ان رفض امين صندوق النادى الموافقة على صرف مكافآت لاجادة للاعبى الفريق تقديرا لهم عن الاداء الممتاز خلال لقاء جورماهيا بطل كينيا فى البطولة الافريقية.

وقال كرول : متى سيحصل هؤلاء اللاعبون على مكافأة اجادة اذا لم يحصلوا عليها عن ادائهم خلال لقاء جورماهيا؟!

ومن المعروف ان اللائحة المالية للفريق تعطى لكرول الحق فى تقدير مكافآت الاجادة ولا يجوز الغاؤها إلا بقرار من مجلس الادارة او المكتب التنفيذى.

وليس هذا الموضوع فقط هو الذى يشكو منه كرول. بل هناك بعض الاخطاء الادارية التى تقلقه. حيث رفض اتحاد كرة القدم اقامة مباراة الزمالك والمنيا غدا الثلاثاء تحت الاضواء الكاشفة وقرر اقامتها فى موعدها الطبيعى الساعة الثالثة عصرا نظرا لتأخر الزمالك عن الموعد المحدد لارسال طلبات اللعب ليلا. ويشترط الاتحاد ارسال النادى طلبا لاقامة المباراة تحت الاضواء الكاشفة قبل المباراة بـ ١٥ يوما وهو ما لم يفعله الزمالك.

وفور علم الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادى برفض الاتحاد اقامة المباراة ليلا بسبب خطأ ادارى وقع فيه النادى. قرر تحويل المسئولين عنه الى التحقيق لتحديد المتسبب.

ويذكر المهندس صادق عبدالمنعم المدير الادارى للفريق - والذى ارسل خطابا الى مجلس ادارة النادى يطلب فيه سرعة التحقيق - أن خطاب الاتحاد بشأن تحديد الموقف من اقامة المباراة ليلا كان قد وصل الى النادى يوم ١٨ مارس. وكان الفريق فى ذلك الوقت خارج البلاد لأداء مباراة الذهاب مع فريق جورماهيا فى كينيا (من ١٦ حتى ٢٤ مارس الماضى) ولم تعلم ادارة النادى بهذا الخطاب إلا يوم ٤ ابريل الحالى.

ويضيف : انه فور اكتشاف وجود هذا الخطاب ارسلنا فى اليوم نفسه طلبا الى الاتحاد بإقامة بقية مبارياتنا فى الدورى تحت الاضواء الكاشفة وكان هذا قبل أن نكتشف هذا الخطأ الادارى!

ومن ناحية أخرى قرر رود كرول تعديل موعد تدريب الفريق ليتناسب مع اللعب عصرا، حيث سيؤدى الفريق تدريبه اليوم فى الساعة الثالثة بملعب حلمى زامورا يدخل بعده الفريق معسكرا مغلقا بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر، بعد ان رفض احد الفنادق القريبة من النادى اقامة الفريق به نظرا لعدم سداد مبلغ ٥٠ الف جنيه له هى حصيلة مستحقات مالية متأخرة على النادى.

ويغيب عن لقاء الزمالك مع المنيا كل من ايمن عبدالعزيز لحصوله على الانذار الثانى، وسامى الشيشينى الذى اصيب بتمزق فى الرباط الداخلى للركبة ويحتاج لعلاج يستغرق حوالى ١٠ ايام. وأسامة نبيه الذى بدأ مرحلة العلاج الطبيعى تحت اشراف محمد السيد بعد شفائه عقب اجراء عملية «الفتق».

وكان رود كرول المدير الفنى للفريق قد عقد اجتماعا مع اللاعبين طالبهم خلاله بضرورة الفوز فى لقاء المنيا وعدم الاستهانة بالخصم، لأن الفترة المتبقية من عمر الدورى تتطلب الفوز فى جميع المباريات حتى يستمروا فى المنافسة على البطولة بعد أن ضاق الفارق مع الاهلى الى ٥ نقاط فقط. واضاف كرول ان اى تعامل للفريق يعنى اننا خارج المنافسة وعلينا لاحترام جميع الفرق حتى نستطيع تحقيق ما نهدف اليه.

### كلمة

صبرنا على كرول.. وأثمر الصبر.. فلماذا لا نصبر على تسوبيل؟!!

إن مصلحة الكرة المصرية لا تتحقق مطلقا فى وجود أندية تمزقها المشاكل والصراعات خاصة الكبرى منها. فنحن نريد زمالك قويا وأهلى عملاقا. ونأمل ايضا أن يعود الاسماعيلى (فاكهة) للكرة المصرية. والمصرى الذى لا يقهر. ونطمع بعدها فى تألق المقاولون البناة الأشداء، والمنصورة عروس الكرة.. وغيرها من المعاقل الكروية فى ظل أجواء مستقرة وعمل دءوب من اجل مستقبل افضل.

ولاشك ان ضعف المنافسة على قمة الكرة المصرية فى السنوات الاخيرة، كان فى تقديرنا اهم اسباب الضعف التدريجى لحامل اللقب (الأهلى) والذى وصل الى ذروته هذا الموسم. فلا وجود للأهلى القوى، دون زمالك قوى والعكس صحيح، كما ان انحصار المنافسة بينهما فقط دون شركاء ينعكس سلبيا على الجميع!

والمطلوب من الجماهير على اختلاف انتماءاتها، مزيدا من ضبط النفس والصبر، فليس معقولا أن ينقلب هذا الجمهور أو ذاك على فريقه (١٨٠) درجة كل أسبوع. وأن يعتبر خسارة مباراة انهيارا كاملا، أو الفوز بمباراة انتصارا نهائيا وفتحا مبينا!!

.....................

■ يبدو ان الأهلى احس «بالخطر الأبيض» يقترب بشكل حقيقى. لأول مرة منذ سنوات. فكانت مباراته أمس الاول مع البلدية ـ فى تقديرنا ـ محاولة طيبة لاستعادة روح الفانلة الحمراء فقط، وليس استعادة المستوى المفقود بشكل عام، والأهلى فى الواقع يملك كل عناصر التفوق ويضم مجموعات من الكفاءات فى مختلف الأعمار، لكنه حتى الآن، ومنذ بداية الموسم، لا يجيد توظيفها والاستفادة منها جميعا.. مثال ذلك «على ماهر» رأس الحربة وهداف الفريق فى الاسابيع الاخيرة، والذى يجيد الاختراق، وهو شكل هجومى يفتقده الفريق.. ويبدو أن على ليس فقط فى حاجة الى مساحة فى الملعب للانطلاق، لكنه كان أيضا فى حاجة الى مساحة «معنوية» أعتقد أن تسوبيل سوف يوفرها له.

الأهلى فعلا هو «الأغنى» بين كل أندية مصر بالمواهب والمهارات التى يتمناها أى مدرب، لكن مدربيه السابقين كانوا يركزون على ١٥ لاعبا على الاكثر، ويهملون (تجهين) العناصر الاخرى المهمة ـ مثل رضا ووليد ـ ولذلك عندما استدعت الظروف وجودهما لم يكونا فى حالتيهما.. وهذا أيضا ما علمت أن تسوبيل سوف لا يسمح بتكراره.

.....................

■ الى جماهير الأهلى :

ربما أخطأ ثابت البطل ـ ومن منا ومنكم لا يخطىء ـ لكنه فى النهاية ابن مخلص للنادى، وأحد افضل الحراس فى تاريخه. دعونا ننزع القسوة، فهى ليست من طبائعنا الأصيلة.. كما انها تغلق الابواب أمام إصلاح الأخطاء، وأنتم تريدون الاصلاح.. أليس كذلك؟!

عصام عبدالمنعم

### شطب وايقاف ٨ لاعبين بنادى دمياط

إتخذ مجلس إدارة نادى دمياط بعض القرارات التربوية لاعادة الانضباط لصفوف فريقه الأول لكرة القدم بعد ابتعاده عن المنافسة على قمة مجموعة القناة فى دورى الدرجة الأولى وهروب بعض لاعبى الفريق وامتناع ٤ لاعبين عن الاشتراك فى المباريات الأخيرة حيث قرر المجلس شطب ٤ لاعبين هم: إبراهيم الولى وياسر محمود واسامة حلمى ووائل عنتر. وإيقاف ٤ لاعبين هم اشرف الحلاج وسيد عبدالفتاح حارس المرمى وايمن الوبالى والحارس نور مبارك وقرر المجلس ابلاغ اتحاد الكره بهذه القرارات وكذلك لجنة شئون اللاعبين مع إبلاغ الاتحاد أيضا بهروب اللاعبين الغينيين سوما وسيلا المعارين فى النادى الاهلى لدمياط.

ومن ناحية أخرى وافق مجلس الادارة على تعيين عبدالمنعم بدران مدير قطاع الناشئين بالنادى مديرا فنيا للفريق الأول خلفا لعبدالمهيمن الصباحى الذى ترك الفريق فجأة وبذلك يكون بدران هو المدرب الرابع هذا الموسم لفريق دمياط.

# مجلس ادارة الترسانة لم يتسلم تقرير بعثة الطائرة... ولم يصرف أى مكافآت

كتب ـ عمرو الدردير:

يعقد مجلس ادارة نادى الترسانة اجتماعا فى اول الاسبوع القادم برئاسة حسن فريد لمناقشة تقرير النشاط الرياضى وموقف فرق النادى فى «الألعاب» الجماعية مثل كرة اليد والسلة والكرة الطائرة.

وصرح حسن فريد رئيس النادى بان فريق كرة السلة تأهل بالفعل للدورى الممتاز بعد فوزه على بلدية المحلة بفارق ٢١ نقطة وله ٣ مباريات تعد تحصيل حاصل ولاتؤثر فى صعود الفريق.

كما ان فريق كرة اليد فاز على النحاس رغم ماتعرض له من بعض الحكام وضمن الصعود إلى الدورى الممتاز. ولايتبقى له إلا مباراة واحدة مع الألومنيوم بنجع حمادى يطن بعدها صعوده للممتاز بشكل نهائى.

اما فريق الكرة الطائرة والذى حصل على المركز الخامس فى البطولة الافريقية للاندية والتى اقيمت مؤخرا بتونس فقد بدأ استعداداته لخوض منافسات بطولة كأس مصر تحت اشراف سامى إبراهيم المدير الفنى وأسامة عبدالوهاب المدرب.

ومن ناحية أخرى اكد حسن فريد انه بالنسبة لفريق الكرة فلن يناقش المجلس موقفه الآن حتى تنتهى المسابقة بعدها سوف يعيد مجلس الادارة حساباته فى تشكيل الفريق وفقا لكل المتغيرات والأحداث التى مر بها الفريق.

ورفض حسن فريد الكشف عن هوية المدرب الجديد للفريق وهل هو اجنبى أم مصرى. وقال الكلام الآن سابق لأوانه. وان مرحلة التقويم سوف تبدأ عقب انتهاء المسابقة مباشرة. ووعد الجماهير بحدوث تغييرات جذرية لضمان عدم تكرار ماحدث الموسم الحالى.

حسن فريد

وعلق المهندس سيد جوهر وكيل النادى ورئيس بعثة فريق الكرة الطائرة الذى شارك فى بطولة الاندية الافريقية الابطال التى اقيمت بتونس على مايردده البعض بان التقرير الخاص بالبعثة جاء فيه صرف مكافآت خاصة للاعبين.

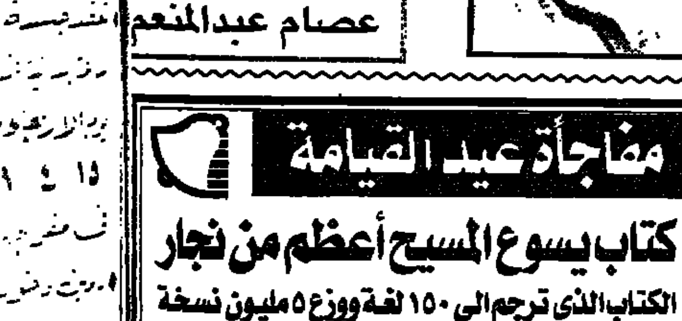
وقال سيد جوهر ان هناك ثلاثة تقارير سوف تقدم إلى مجلس الادارة منه ومن أحمد جبر رئيس اللجنة الرياضية وراجح وهبة عضو اللجنة واللذين صاحبا الفريق فى الرحلة وأكد أنه حتى الآن لم تقدم اى تقارير لمجلس الادارة فكيف يردد البعض اننا طلبنا مكافأة للاعبين.

واضاف راجح وهبة عضو مجلس الادارة ان الفريق قدم عروضا جيدة استحقت اعجاب النقاد فى تونس واكد ان الفريق وقع فى مجموعة «الموت» التى تضم فرق اتحاد بليدة الجزائرى والنجم الساحلى التونسى وهما افضل الفرق فى القارة.

وقال ان هذه الفرق لعبت بمجموعة من اللاعبين الاساسيين فى المنتخب سواء الجزائرى أو التونسى وانضموا لهذه الفرق اثناء البطولة وسوف يعودون إلى انديتهم بمجرد الانتهاء. منها عكس ماتعرض له فريق الترسانة الذى مثل مصر مع الزمالك حيث وجد عدم تعاون من جانب الاندية واتحاد اللعبة فى ضم لاعبين من اندية اخرى. وطالب بالكف عن الحديث عن الفريق خاصة انه مثل مصر وكان على المستوى المطلوب فى أول مشاركة افريقية له ولم يكن «القمة» سهلة لهذه الاندية العملاقة.

## فاروق جعفر:

# البلدية لن تهبط وتنقصها الثقة فقط!



أكد فاروق جعفر مدرب منتخب مصر السابق لكرة القدم إنه سيتولى مهمة تدريب بلدية المحلة بداية من الأسبوع الـ ٢٢ لبطولة الدورى الممتاز وأضاف إن فرصة بلدية المحلة كبيرة فى البقاء بالدورى لما يملكه الفريق من لاعبين جيدين ولكن تنقصهم الثقة والتنظيم داخل الملعب مع وجود الاصرار.

وقال فاروق جعفر إن المباريات الخمس القادمة التى ستخوضها البلدية على ارضها ستكون بمثابة مباريات كؤوس لابديل عن الفوز فيها تحت اى ظروف واضاف أيضا إن المشكلة تكمن فى عدم وجود المهاجم الذى يسجل فى اى وقت وهو أحد اسباب عدم تسجيل الفريق فى مرمى الأهلى أمس الأول حيث ضاعت اكثر من فرصة ووضح على اداء اللاعبين اهتزاز الثقة والخوف من الجماهير وكان ذلك اهم اسباب الهزيمة من الأهلى.

### هافيلانج يزور الجزائر لكسب تأييدها لبلاتر فى رئاسة «الفيفا»

الجزائر ـ من هشام فهيم:

وصل الى الجزائر أمس جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) فى زيارة تستهدف الحصول على دعمها لترشيح جوزيف بلاتر سكرتير الاتحاد لرئاسة الفيفا فى مواجهة رئيس الاتحاد الاوروبى لكرة القدم لينارت يوهانسون.

صرح هافيلانج عقب وصوله بانه يتطلع لدعم الاتحاد الجزائرى لكرة القدم لترشيح بلاتر: الذى يمتلك برنامجا مهما جدا يكمل ما قام به هافيلانج خلال رئاسته للفيفا على مدى ٢٤ سنة وأكد عزيز لرواز وزير الشباب والرياضة الجزائرى ان الجزائر تدعم ترشيح بلاتر وزار أمس هافيلانج مقر الاتحاد الجزائرى لكرة القدم وأبدى استعداد الفيفا للاستجابة لأى طلب للجزائر بخصوص الاستفادة من الخبرات الفنية بالاتحاد الدولى ويذكر أن زيارة هافيلانج للجزائر والتى تعد الثالثة من نوعها تأتى وسط حفاوة بالغة خاصة ان موعدها جاء بعد أيام من الغاء عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقى لكرة القدم زيارته للجزائر مما أثار غضبا شديدا فى الأوساط الرسمية والرياضية الجزائرية وكان حياتو قد اعلن دعم الاتحاد الافريقى للمرشح الاوروبى يوهانسون لرئاسة «الفيفا».

### المنيا أكمل استعداداته للقاء الزمالك

المنيا ـ من حجاج الحسينى :

أنهى فريق المنيا استعداده لمباراة الزمالك غدا باستاد القاهرة، حيث ارتفعت الروح المعنوية للاعبين بعد أن تمكنوا بقيادة المدير الفنى الجديد محمد فؤاد من تحقيق الفوز الاول خارج المنيا على منتخب السويس ٢/٣.

ولم يتلق نادى المنيا حتى أمس اى تعليمات من اتحاد الكرة بشأن اقامة المباراة تحت الاضواء الكاشفة مما يعنى اقامتها فى الثالثة عصرا ومن ناحية أخرى لم يصرف مجلس ادارة نادى المنيا مكافأة الفوز على منتخب السويس وقيمتها ٢٥٠ جنيها فقط لكل لاعب. وكان لقاء المنيا والزمالك فى الدور الاول الذى اقيم بملعب اسيوط قد انتهى لصالح الزمالك ٢/صفر.

وصرح محمد فؤاد المدير الفنى للمنيا بأن فريقه قادر على تقديم عرض طيب أمام الزمالك، وانه لجرى تغييرات فى أماكن اللاعبين لاعادة توظيف واستغلال امكانياتهم، كما سيتم الاستعانة بحسن حلمى فى لقاء الزمالك باعتباره يمثل عنصر الخبرة.

### ناد تركى يطلب احتراف حسام حسن

أرسل نادى «ايلطاى سبور» التركى أحد أندية الدورى الممتاز لكرة القدم فاكسا للمسئولين بالنادى الأهلى للاستفسار عن الشروط الخاصة باحتراف حسام حسن مهاجم الفريق فى صفوف النادى بداية من الموسم المقبل.

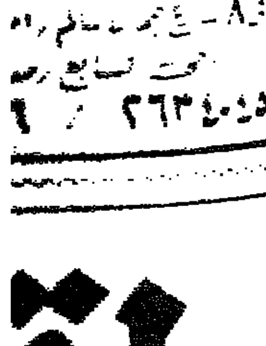
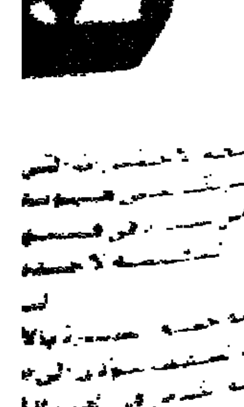
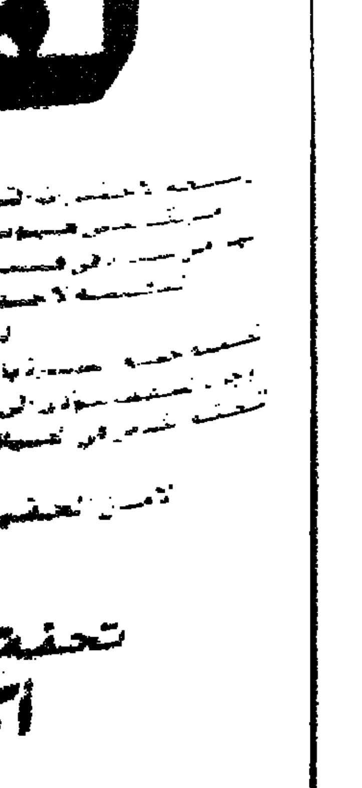
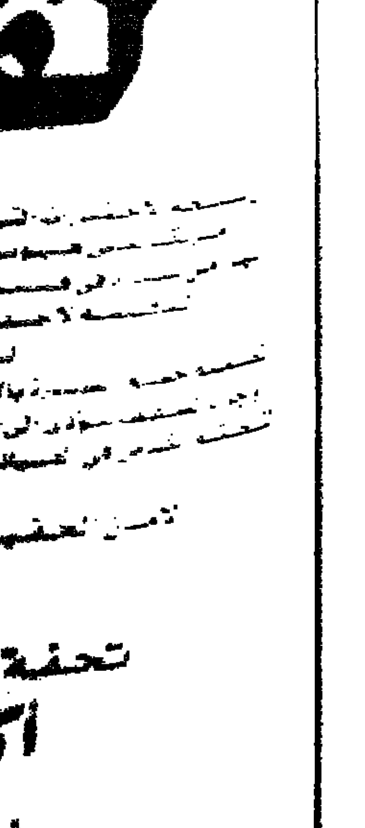
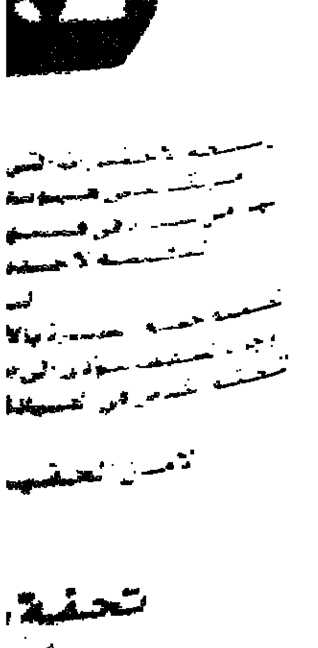
وعلم مندوب «الأهرام» أن لجنة الكرة بالأهلى طلبت من المسئولين بالنادى التركى تحديد القيمة المالية للتعاقد مع اللاعب وظروفه ومدته، بالاضافة الى ضرورة حضور مندوب رسمى الى القاهرة لتأكيد جدية العرض.

ومما يذكر أن الاهلى سبق أن تلقى طلبين مماثلين لاحتراف كل من سمير كمونة فى تركيا، وأحمد فيلكس فى اليونان.









# التأمين على ضيوف بطولة العالم للمصارعة بالقاهرة بـ ٢٠ مليون جنيه!

## اليوم تجارب لاختيار لاعبى مصر فى بطولتى افريقيا والجائزة الكبرى

كتب - حسن الحداد

صرح عاطف الميهى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد المصرى للمصارعة ومدير عام بطولة العالم للمصارعة الرومانية للشباب تحت ٢٠ سنة التى ستنظمها مصر فى أغسطس القادم بأن اتحاد المصارعة نجح فى عقد اتفاق ضخم مع شركة مصر للتأمين يقضى بقيام الشركة بالتأمين على حياة ضيوف البطولة من لاعبين وإداريين وحكام والذين سيصل عددهم الى ٦٠٠ فرد يمثلون اكثر من ٥٠ دولة بالإضافة لأعضاء الاتحادات الدولى والإفريقى والمصرى.

وقد تم الاتفاق على أن تكون وثيقة تامين الفرد من اللاعبين أو أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية والحكام بمبلغ ١٠ الاف دولار للوثيقة، وتكون وثيقة عضو الاتحاد الدولى أو المصرى أو الإفريقى بـ ٣٠ الف دولار للوثيقة، وبذلك تصل تقريبا تكاليف وثائق التأمين شاملة حوالى ٦ ملايين دولار أمريكى أو ما يعادل تقريبا ٢٠ مليون جنيه مصرى.

واضاف المهندس عاطف الميهى بأن العديد من المؤسسات والشركات المصرية تجرى حاليا مفاوضات مع الاتحاد المصرى حول كيفية للساهمة فى تدعيم الاتحاد لإنجاح حدث تنظيم مصر بطولة العالم للمصارعة فى اغسطس القادم بالإضافة الى بعض الشركات العالمية للأدوات والملابس الرياضية التى ستدعم الاتحاد المصرى بمنتجاتها الرياضية لاستخدامها فى البطولة.

ومن ناحية أخرى تعقد اللجنة الفنية لاتحاد المصارعة اجتماعا مهما فى الخامسة من مساء اليوم بالمركز الأوليمبى بالمعادى لمشاهدة ومتابعة تدريبات لاعبى ولاعبات المنتخبات الوطنية الرومانية والحرة للرجال والآنسات وإجراء بعض المباريات التجريبية لبعض اللاعبين واللاعبات والتى على ضوئها سيتم غربلة جميع الفرق ويتم وضع التشكيل النهائى للفرق التى ستشارك فى البطولتين الإفريقية والجائزة الكبرى «ابراهيم مصطفى» والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٨ ابريل الحالى بالصالة المغطاة بمجمع الصالات بمدينة نصر..

وتعتبر البطولتان السابقتان ضمن خطة الإعداد المكثفة للمنتخب الوطنى تحت ٢٠ سنة للمصارعة الرومانية استعدادا لبطولة العالم للشباب تحت ٢٠ سنة.. ومما يذكر ان للمنتخب الوطنى الأول أصبح الآن يضم فى تشكيله غالبية من اللاعبين الذين تتراوح اعمارهم السنية من ١٨ الى ٢٢ سنة باستثناء للصارع محيى عبد الحارث «كابتن المنتخب»..

ومن جانب أخر تعقد اللجنة المنظمة للبطولة الإفريقية برئاسة المستشار محمد الكرورى فى الواحدة من بعد ظهر غد اجتماعا مهما بمقر الاتحاد بمدينة نصر لمناقشة اخر التطورات الجديدة حول تنظيم مصر للبطولتين الإفريقية والجائزة الكبرى وموقف جميع الدول المشاركة ومراسم افتتاح البطولتين واللجان العاملة بهما.. كما تقوم اللجنة الفنية بتقديم تقرير عن اخر استعدادات منتخباتنا الوطنية والنتائج المتوقعة فى البطولتين.

ويذكر إن عدد الدول المشاركة فى البطولة الإفريقية وصل إلى ٨ دول إفريقية ومازال الاتحاد فى انتظار الموافقة النهائية لكل من المغرب وتونس وموريشيوس ووصل عدد الدول المشاركة فى بطولة الجائزة الكبرى «ابراهيم مصطفى» الى ١٥ دولة أبرزها روسيا وتركيا واليونان وسوريا.

# المنتخب الوطني يشارك في الدورة الدولية لكرة السلة بالكويت في مايو المقبل

كتب - على بركة :

اعلن محمود احمد على رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة انه تقرر الموافقة على المشاركة فى الدورة الدولية التى تنظمها الكويت بداية من ٢١ مايو المقبل، وذلك تأكيدا للعلاقات الاخوية التى تربط بين الشعبين وذلك بعد ٦ ايام فقط من انتهاء مسابقة كأس مصر التى تقرر اقامة مباراتها النهائية يوم ١٥ مايو.

واكد رئيس الاتحاد انه لم يستقر بعد على الجهاز الفنى الذى سوف يتولى المهمة، مشيرا الى أن الاتحاد ينتهج سياسة افساح المجال أمام الشباب حيث عمل ١٠ مدربين وطنيين فى صفوف المنتخبات الوطنية خلال العامين الاخيرين.

واضاف ان الاتجاه حاليا لاختيار مدرب الفريق الفائز ببطولة الدورى هذا العام مدربا للمنتخب.

ونفى رئيس الاتحاد - فى مؤتمره الصحفى الذى عقده امس - وجود أى توجيهات من أى نوع للحكام، ليقوموا بترجيح كفة فريق على اخر فى الدورى الممتاز لهذا الموسم، مشيرا الى ان مجلس ادارة الاتحاد لا يتهاون فى مثل هذه الامور، ويهمه فى المقام الاول ان تشعر جميع الفرق بالعدل والمساواة.

واعترف رئيس الاتحاد بتوقيع عقوبات صارمة على الحكام المقصرين الذين ثبت وقوعهم فى أخطاء، موضحا ان هذه العقوبات سرية ولن يتم الاعلان عنها حفاظا على هيبة قضاة الملاعب.

واشار رئيس الاتحاد الى حتمية وقوع لخطاء كأمر طبيعى نتيجة لزيادة عدد المباريات التى تقام كل موسم، والتى يبلغ عددها ٢١٠٠ مباراة يتكلف تحكيمها نحو ٤٠٠ الف جنيه سنويا. وعن الانتقادات التى توجه الى البعض نتيجة لاصرارهم على التحكيم فى الوقت الذى يرأسون فيه بعض المناطق، اوضح رئيس الاتحاد ان هذا لا ينطبق سوى على اثنين فقط من الحكام هما عبدالله جمعة رئيس منطقة البحيرة، وعبدالله الشيمى رئيس منطقة القليوبية، وكلاهما لا يحكمان مباريات مناطقهما. كما انهما لا يقومان بادارة أية مباراة تتوقف النتيجة فيها على مصلحة أى من اندية المنطقة التى يرأسها كل منهما.

وعلى جانب اخر اشار رئيس الاتحاد الى ان الدورة المجمعة الثانية التى سوف تبدأ اعتبارا من بعدغد (الاربعاء) سوف تشهد نظاما جديدا يضمن خروجها بصورة مثالية. كما تقرر وجود حواجز امنية بين جماهير كل فريق، منعا للتعصب والشغب. كما تم استحداث ثلاث كئوس جديدة لأحسن لاعب، واحسن هداف، واحسن خلق رياضى.

# مؤتمر صحفى لمحافظ الجيزة حول السباق الدولى لسباحة المسافات الطويلة

تعقد اللجنة العليا لسباق الجيزة الدولى لسباحة المسافات الطويلة اجتماعا برئاسة المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة فى الثانية والنصف ظهر اليوم بنادى الشرطة للرياضة المائية بالجيزة يعقد بعده المحافظ مؤتمرا صحفيا تتحدث فيه عن الترتيبات الخاصة بالسباق الذى يقام يوم الجمعة ١٧ ابريل.

وصرح حسنى غازى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة ومقرر اللجنة العليا بأن سباق الجيزة الدولى يأتى ضمن احتفالات المحافظة بعيدها القومى، يشارك فى السباق اكثر من ٢٥ سباحا وسباحة من الدول المختلفة بالاضافة إلى ١٣ سباحا مصريا

# ١٥٠٠ جنيه لكل لاعبة بسبورتنج مكافأة الفوز ببطولة العرب للسلة

الاسكندرية - عبدالقادر إبراهيم:

وافق مجلس ادارة نادى سبورتنج الاسكندرية على صرف مبلغ ١٥٠٠ جنيه لكل لاعبة بفريق كرة السلة بمناسبة الحصول على كأس بطولة الاندية العربية التى انتهت فى اواخر مارس الماضى بلبنان.

وصرح محسن بطيشة رئيس اللجنة الرياضية بسبورتنج بأن مجلس الادارة شكل لجنة برئاسة لطفى الاحمر للاعداد لاقامة حفل كبير يتم خلاله تكريم اللاعبات ومدربهم هشام سعيد .

## على مسئوليتهم

●● يوما وراء يوم يزداد تألق نجم الزمالك ومنتخب مصر المدافع الهداف مدحت عبدالهادى والذى كان سببا فى فوز الزمالك فى المباريات الاخيرة بالدورى العام وببطولة الاتحاد الافريقى امام جورماهيا الكينى وكل ما نرجوه من هذا اللاعب المتألق ان يحافظ على نجوميته كقائد لخط دفاع فريق الفن والهندسة، وان يحاول قدر امكانه البعد من السقوط فى براثن الكبر والتكبر حتى لا يأفل نجمه سريعا كما حدث للعديد من زملائه السابقين.

بهاء حسب الله - الاسكندرية

●● سعدنا جدا باكتشاف ان النجم الموهوب المتألق محمد عمارة ليس مصابا بتمزق فى الرباط الصليبى Cruciate Ligament ولكن يبقى سؤالنا حائرا: هل وصلنا فى الطب الرياضى لدرجة الخطأ فى مجرد تشخيص وليس علاج الرباط الصليبى أو اى اصابة ملاعب ومتى تصبح اصابات الرياضيين (الملاعب) تخصصا طبيا منفصلا فى جامعاتنا، ولنبدأ مثلا بطب القاهرة وعين شمس والاسكندرية؟!

د. الفريد الفى حبشى - شبرا

●● كل التهنئة والتقدير للمنتخب الوطنى لكرة القدم النسائية بمناسبة فوزه على نظيره الاوغندى بملعبه ووسط جمهوره بهدف مقابل لا شىء وصعوده الى نهائيات بطولة الامم الافريقية.. مع اطيب التمنيات للفريق بالنجاح والتوفيق فى احراز كأس الامم الافريقية لاول مرة وصعوده الى نهائيات كأس العالم..

اميرة محمد السخاوى - هبة وهدى هانى - منيل الروضة

●● عدم توقيع عقوبة على لاعب الكرة الذى يغادر المستطيل الاخضر عقب احرازه هدفا تسبب عنه انتشار هذه الظاهرة، ويجب التصدى لها بكل حزم وعدم وقوف الأندية مكتوفة الايدى امام هذا العبث الصبيانى!

على احمد غريب - امبابة

●● عندما كان فريق الترسانة لكرة القدم فى عنفوانه اثناء الستينات ، كان يشجعه فى المطرية «دقهلية» حوالى عشرة مشجعين والعبدلله ضمنهم ، وكنا نمزح مع اصدقائنا مشجعى الاهلى والزمالك بقولنا ان مشجع الترسانة هنا يستطيع محاورة مائة مشجع من هؤلاء ، فكانوا يضحكون كثيرا، اما الآن فقد اتى علينا الزمان وضاع الترسانة ، ومات من مات والدوام لله.

نعيم الناغية - المطرية - دقهلية













## محاضرات عن مصر اليوم

فى اطار العمل على توثيق الروابط بين مصر والهند وانطلاقا من مفهوم دبلوماسية التنمية والاهتمام المتزايد بالجانب الاقتصادى فى العلاقات بين الدول.

القت السيدة عزة نصار قنصل مصر العام فى بومباى سلسلة من المحاضرات فى جامعة بومباى والمجلس العالى للسياحة وجمعية الروتاريين والجامعة الاسلامية عن «مصر اليوم» اشتملت على شرح عملية التنمية وبرامج الأصلاح الاقتصادى والتطور السريع للاقتصاد المصرى وفرص الاستثمار فى مصر والتركيز على عملية السياحة وما تبذله الحكومة من اجراءات امنية مشددة لحماية السائحين والوافدين لمصر خلال المؤتمرات ومن أجل الاستثمار دارت المناقشات حول موقف مصر من العولمة واستعدادات الاقتصاد المصرى للتعامل مع السمات الاقتصادية الجديدة فى العالم بما فى ذلك المشاركة وتحرير التجارة وعلى الجانب الهيكلي للمجتمع تم ايضاح وضع المرأة المصرية ومساهمتها عبر التاريخ للنهوض بالمجتمع والمساهمة فى بنائه وفقا لحقوقها التى كفلها الدستور والقانون المصرى لها.



عزة نصار



# معرض «صنع فى الهند» من ١٥ ـ ١٩ أبريل ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات صالة (١) يقدم منتجات أكثر من ٥٠ شركة هندية

تعد مصر منذ القدم من بين أهم الشركاء التجاريين للهند فى قارة أفريقيا، وعلى الرغم من تفوق دول مجلس التعاون الخليجى على مصر بالنسبة للتجارة الثنائية فلاتزال مصر تحتل مكانة هامة بالنسبة لتجارة الهند مع دول الشرق الأوسط وحديثا ابرمت الهند ومصر اتفاقية التجارة الثنائية التى بدأ العمل بها منذ عام ١٩٧٨، ولاتزال قائمة حتى الآن وهى الاتفاقية التى تقوم على مبدأ الدولة الأولى بالرعاية وتشمل التجارة الحرة بالعملة الأجنبية. وقد حلت هذه الاتفاقية محل اتفاقية التجارة بالروبية المبرمة عام ١٩٥٣.

وقد انتهى العمل بالاتفاقية الثلاثية المبرمة بين الهند ومصر ويوغسلافيا والخاصة بإجراء خفض جمركى يصل إلى ٥٠٪ بالنسبة لـ ١٢٩ سلعة ـ فى الحادى والثلاثين من مارس عام ١٩٩٣، ولم يجر تجديدها منذ ذلك الحين.

التجارة الثنائية

وتشهد الصادرات الهندية لمصر زيادة مطردة من ١٢٨ مليون دولار عام ١٩٩٤ إلى اكثر من ٢٢٣ مليون دولار عام ١٩٩٧ بزيادة نسبتها نحو ٧٤٪ فى غضون ثلاث سنوات وتشمل أهم الصادرات الهندية لمصر غزول القطن والمعدات والآلات ومعدات النقل والموارد المعدنية الأساسية كالحديد والصلب والبلاستيك ومنتجات الجوت والسمسم وبذور النيجر والشاى والدهانات والأثاث والطلاء والأدوية والمستحضرات الطبية والكيماويات والمنتجات الكيماوية والمطاط ومنتجاته والمنسوجات والصباغ.

وبلغ إجمالى حجم الصادرات المصرية للهند عام ١٩٩٤ نحو ٢٢٤ مليون دولار ويرجع السبب فى تلك الزيادة الكبيرة إلى زيادة صادرات القطن الخام، اما فى عام ١٩٩٧ فقد بلغت قيمة الصادرات المصرية للهند ١٨٧ مليون دولار. وتشمل أهم الصادرات المصرية للهند البترول الخام والمنتجات البترولية والقطن الخام والكيماويات العضوية وغير العضوية، والأسمدة والمعادن الخام والمعادن الخردة. ومن ثم فان إجمالى حجم التجارة الثنائية قد ارتفع الى ٤١٠ مليون دولار عام ١٩٩٧، حيث مال الميزان التجارى قليلا لصالح الهند بفارق نحو ٣٦ مليون دولار.

ومع تخفيض الرسوم الجمركية، وتبسيط اللوائح وتحسن مناخ الاستثمار والأعمال فى مصر، بدأت فرص جديدة للتجارة تلوح فى الأفق أمام المصدرين الهنود، وقد شهدت صادرات الهند على سبيل المثال من غزول القطن والمنسوجات والورق والمنتجات الورقية وبذور السمسم زيادة كمية كبيرة على مدى العامين أو الثلاثة الماضية.

صادرات المشروعات

فازت الشركات الهندية بعقود كبيرة لتنفيذ مشروعات فى مصر خلال العامين الماضيين، وتشمل عقدا قيمته ٣٠ مليون دولار لتوريد الحديد القوالب من شركة ليسار للتجارة العالمية لشركة الحديد والصلب المصرية، وعقدا قيمته ٢٠ مليون دولار تقوم مؤسسة بهل الهندية بمقتضاه بتوريد غلايات لمشروع العريش للطاقة، وعقدا قيمته ١١ مليون دولار لتوريد انظمة رى من لخوان كيرلوسكار، وعقدا قيمته ١٣ مليون دولار لتوريد أبراج البث من مؤسسة كيه. أى. سى. لخط البث بين مصر والأردن، وعقدا قيمته ٣.٥ مليون دولار لتوريد مكونات التليفزيونات من مؤسسة تاتا التصدير لشركة النصر المصرية.

برنامج المساعدة الفنية لحكومة الهند

تركز الترشيحات الخاصة ببرامج التدريب ودورات التدريب فى ظل برنامج المساعدة الفنية على قطاع الصناعات الصغيرة وتنمية الهاردوير والسوفت وير والتدريب فى القطاع المالى، الجدير بالذكر ان الهند قد اهدت محافظة أسوان ماكينة لصنع الطوب الأحمر فى ظل برنامج المساعدة الفنية فى شهر يوليو عام ١٩٩٦.

المشروعات المشتركة

بدأت الشركات الهندية تنظر الى مصر بوصفها قاعدة انتاج هامة سواء فى الأسواق المحلية او الإقليمية عقب إزالة اللوائح وتحرير الاقتصاد، ووفقا لتقارير الهيئة العامة للاستثمارات الأجنبية تحتل الهند المركز الثانى عشر بالنسبة لأكبر المستثمرين فى مصر حيث يبلغ إجمالى الاستثمارات الهندية ٢٣٠ مليون دولار فى ٣٢ مشروعا.

ومن أهم تلك المشروعات والذى يعد يعد مفخرة للمشروعات المشتركة للهند مشروع شركة الاسكندرية لانتاج اسود الكربون والذى اقامته مؤسسة جراسيم الهندية المحدودة بالتعاون مع مؤسسة ترينكو وايه تى سى بمصر، وقد بدأ المشروع لتاجه بطاقة ٢٠ الف طن فى شهر يوليو عام ١٩٩٤، ثم زادت طاقته الانتاجية الى ٧٥ الف طن بحلول شهر يوليو عام ١٩٩٧، ويتم تصدير ٩٠٪ من الانتاج الى اكثر من ٣٠ دولة ولاشك ان اجمالى قيمة الصادرات التى بلغت ١٢٠ مليون جنيه سنويا قد جعلت من المشروع اكبر شركة مصرية للكيماويات فى القطاع الخاص، حيث تحتل نسبة ٣٪ من إجمالى الصادرات المصرية، كما أنها من بين أوائل الشركات المصرية الحاصلة على شهادة الجودة ايزو ٩٠٠٢ وايزو ١٤٠٠١. واقامت مؤسسة اى. اس. اس. اى. ال. الهندية ومشهور المصرية مشروعا مشتركا لانتاج انابيب معجون الأسنان الخفيفة من أجل شركة بروكتور وجامبل المصرية، وبدأت شركة دابر الهندية فى انتاج زيوت الشعر فى شركة تملك راسمالها بالكامل فى مدينة العاشر من رمضان، وتنتج نايل تكس، وهى شركة ذات راسمال هندى خالص خزانات المياه بى. فى. سى. وكذلك شركة ام/ اس لهندسة السيارات والتى تنتج صمامات السيارات، ومن ناحية أخرى حصلت شركة لخوان كيرلوسكار على موافقة لانتاج محركات الديزل ومضخات الرى فى مصر، وقد بدأت إنتاجها بالفعل، وارتبطت مؤسسة تلكو بمؤسسة اخوان غبور من القطاع الخاص بمصر ومؤسسة لاتمكو من القطاع العام لتجميع شاحنات البيك اب والمينى باص، وارتبطت بجاجا للسيارات وبيلجا تميو مع الترامكو لتجميع السيارات ذات العجلتين وشاحنات متادور على التوالى. واقامت مؤسسة بلاربون للصناعات المحدودة مصنعا بمدينة السويس لانتاج للنظفات الصناعية، فى حين اقامت يونيت ترست الهندية مشروعا مشتركا فى مجال التمويل المتبادل، فى حين يوجد فرع مصرى لشركة رابناكس لتصنيع التركيبات الدوائية.

اللجنة المشتركة

تشكلت اللجنة الهندية المصرية المشتركة فى شهر سبتمبر عام ١٩٨٣ بهدف دعم التعاون الثنائى بحيث يعود بالنفع على البلدين فى مجال الزراعة والاقتصاد والتجارة والصناعة والتعليم والصحة والثقافة والشئون القنصلية والسياحية والعلوم والتكنولوجيا، وعقدت اللجنة اجتماعها الأول فى نيودلهى فى شهر نوفمبر ١٩٨٥ والثانى فى القاهرة فى اكتوبر ١٩٨٨، والثالث فى نيودلهى فى ابريل ١٩٩٧، الى جانب اجتماعات اللجان المنبثقة حول التجارة والاقتصاد والزراعة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة وتنمية الموارد البشرية، وتم توقيع عدد من الاتفاقيات بما فى ذلك اتفاقية حول الخدمات الجوية وحماية الاستثمارات واقامة مجلس مشترك للاعمال بين اتحاد غرف الصناعة الهندية واتحاد الغرف التجارية المصرية.

وقد قام وزير التجارة والتموين الدكتور أحمد جويلى بزيارة الهند فى شهر يناير من العام الحالى على رأس وفد رفيع المستوى يضم كبار رجال الاعمال للمشاركة فى قمة الشراكة لاتحاد الصناعات الهندية الذى عقد فى مدراس، وتم خلال الزيارة توقيع مذكرة تفاهم حول دعم التجارة، ويعمل الجانبان الآن على إبرام «اتفاقية شراكة» رائدة.

والجدير بالذكر أن زيارة رئيس الوزراء الهندى لمصر فى شهر أكتوبر من العام الماضى قد شهدت تشكيل مجموعة أعمال مصرية هندية مشتركة، تلبية لمبادرة رئيس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى، وتضم المجموعة كبار رجال الأعمال فى البلدين، وتهدف لاقامة مشروعات مشتركة جديدة ومشروعات استثمارية بين البلدين.

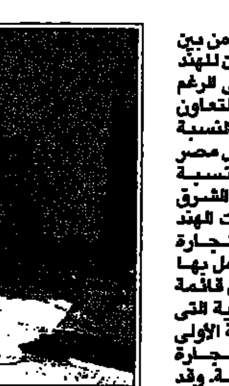
المعارض

توقفت الهند عن المشاركة فى سوق القاهرة الدولية منذ عام ١٩٩٣ إلا أن مجلس الشاى الهندى، وبعض الشركات الأخرى قد واصلت اشتراكها المنتظم فى السوق، ودأب مجلس تنمية صادرات المشغولات اليدوية على تنظيم معرض لعرض وبيع الحلى والمجوهرات منذ عام ١٩٩٥، وقد شهد المعرض الذى اقيم فى فبراير من العام الحالى رواجا كبيرا.

وتنظم سفارة الهند بالقاهرة بالتعاون مع هيئة تنمية التجارة معرضا للمنتجات الهندية بقاعة المؤتمرات بالقاهرة فى الفترة من الخامس عشر حتى التاسع عشر من ابريل ١٩٩٨ وذلك بهدف تقليل فجوة المعلومات لدى دوائر الأعمال فى مصر حول إمكانيات الهند الصناعية والتكنولوجية، وتعرض نحو ٥٠ شركة هندية عاملة فى مختلف الأنشطة الصناعية منتجاتها فى هذا المعرض الذى يعد الأول من نوعه.

محمد يوسف حبيب


جانب من المؤتمر الصحفى التى عقده السيد/ فريناندرا جوبتا القائم باعمال السفارة الهندية بالقاهرة والسيد / هاريش السكرتير التجارى بسفارة الهند لتقديم المعرض الهندى




**العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الهند ومصر**





## البنك الأهلى المصرى ومفهوم جديد للدور الاجتماعى

**إذا كان الدور الاقتصادى للبنك الأهلى المصرى هو الدور المحورى والأساسى عبر قرن كامل من الزمان فلا يستطيع احد ان ينكر الدور الاجتماعى البارز الذى مارسه بالمشاركة فى الحفاظ على الأمن الاجتماعى واستمرار المجتمع ضمانا لاستمرارية مسيرة التنمية الشاملة.**

ففى ظل مرحلة التحول الهامة التى يشهدها الاقتصاد المصرى من الأخذ بآليات السوق وتعاظم دور القطاع الخاص فى عملية التنمية الاقتصادية حرص البنك على الاهتمام بوضع استراتيجية تهدف الى تنظيم واقامة برامج متخصصة لتكوين جيل جديد من رجال الأعمال وتدريبهم على الأساليب المختلفة للتمويل والإدارة والتسويق لتحسين ودعم خبراتهم ومستوى ادائهم، كما يقوم البنك باكتشاف وانتقاء رجال الأعمال الجدد من خلال الاتصال بكبار عملاء البنك ورؤساء المدن الجديدة واتحادات رجال الأعمال والمستثمرين لترشيح الشخصيات المناسبة للمشاركة فى تلك الدورات كخطوة اولى لفتح آفاق جديدة أمام الواعدين منهم ولتوسيع قاعدة المشاركة فى المشروعات الضخمة.

وايمانا من البنك باهمية توفير فرص عمل للطاقات العاطلة فى المجتمع وخاصة الشباب بما يؤدى إلى إمتصاص البطالة وزيادة الإنتاج وتحقيق التنمية الاقتصادية يحرص البنك على تمويل وإنشاء والمساهمة فى المشروعات المختلفة فى شتى مجالات الاقتصاد وخاصة مشروعات التنمية القومية العملاقة مثل مشروع توشكى ومشروع تنمية سيناء علاوة على مشروع شرق التفريعة

ويتكامل هذا الاتجاه للبنك مع برامجه العديدة التمويل فى مساندة الصناعات الصغيرة لتوفير فرص عمل لأكبر عدد ممكن من الشباب حيث قام البنك الأهلى منذ مايو ١٩٩٣ بتوقيع ٢٤ عقداً مع الصندوق الاجتماعى للتنمية بمبلغ ٤٧٥ مليون جنيه منها ٧ عقود ثنائية بين البنك والصندوق بمبلغ ٣٧٠ مليون جنيه و١٧ عقدا ثلاثيا بين البنك وجمعيات أهلية مختلفة بمبلغ ١٠٥ ملايين جنيه، وذلك بهدف إعادة اقراض هذه المبالغ للفئات المستهدفة من الشباب وفقاً للشروط والضوابط التى يضعها الصندوق فى من يتوافر لديهم المكان والخبرة المناسبة لإقامة المشروع.

وتجدر الاشارة الى أن حجم الائتمان الممنوح من البنك للمشروعات الانتاجية الصغيرة قد بلغ مايقرب من مليار جنيه بما يمثل ٧٠٪ من حجم الائتمان الذى تتيحه البنوك لهذه المشروعات و٤٠٪ من حجم القروض التى تمنحها البنوك من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية وطبقاً لاخر إحصائية اعدتها شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفى للمشروعات الصغيرة فى ديسمبر الماضى فقد قامت الشركة باصدار ضمانات لعملاء البنك الأهلى من أصحاب المشروعات الصغيرة وكذا ضمانات برنامج الرعاية الصحية لشباب الخريجين من الاطباء بحوالى ٤٥٪ و٦٠٪ من اجمالى الضمانات التى اصدرتها الشركة لجميع البنوك المتعاملة معها هذا ويبلغ اجمالى عدد المستفيدين من القروض حتى الآن مايقرب من ٢٩ الف خريج وحرفى.

كما لايمكننا ان نغفل قيام البنك بدور هام فى مجال الخدمات الاجتماعية من خلال المساهمات المالية التى يمنحها لمرافق الخدمات الاجتماعية والمؤسسات والهيئات والجمعيات المعنية بشئون المجتمع والصحة والتعليم والتدريب علاوة على تقديم المساندة اللازمة وقت الأزمات وذلك فى إطار التزام البنك بالقضايا القومية.







# الهند الحديثة فى معرض بالقاهرة لمدة ٥ أيام

**شهدت الهند طفرة اقتصادية كبيرة خلال السنوات الأخيرة فى كافة المجالات وقد تناولنا فى الاسبوع الماضى جانب من مظاهر تقدم الهند فى مجالات الانتاج الزراعى والصناعى ونمو حجم التجارة الهندية مع العالم وكذا معاملاتها المالية واليوم نستكمل جوانب اخرى من مظاهر التقدم:**

### سوق رأس المال

ثمة ٢٣ بورصة فى الهند تتعامل فى سندات قرابة ٩٠٠٠ شركة، وهى ماتمثل ثانى اضخم عدد من الشركات فى العالم.

تملك الهند ثالث أكبر قاعدة استثمارية فى العالم بما يربو على ٢٠ مليون مساهم.

تظهر على الشاشة العمليات التجارية التى تتم فى بورصة الهند الوطنية، أكبر بورصات الهند.

يسهل على الشركات الاجنبية المتمركزة فى الهند الوصول لرأس المال من خلال المساهمات الجماهيرية.

يمكن للمستثمرين المؤسسين الاجانب التعامل مع الاسواق الأولية والثانوية وكذلك اسواق الديون.

تم انشاء نظام ايداع مركزى فى الهند

خطوط ارشادية للاستثمار الاجنبى

البنوك:

السماح بالاستثمار الاجنبى حتى ٢٠٪ فى قطاعات محددة

الخدمات المالية غير المصرفية:

لاحاجة إلى شروط خاصة فى المشروعات التى يبلغ رأس المال الاجنبى فيها حتى ٥١٪ من الاسهم فيما عدا المشروعات التى تتطلب موافقة خاصة من قبل الأس اية بى أى. وبنك الاحتياطى الهندى.. الخ.

بالنسبة للمشروعات التى يبلغ رأس المال الأجنبى أكثر من ٥١٪ وحتى ٧٥٪ من الأسهم يتبغى أن يأتى الاستثمار الأجنبى دفعة واحدة.

بالنسبة للمشروعات التى يزيد رأس المال الأجنبى فيها على ٧٥٪ من الأسهم ينبغى الا يقل الاستثمار الأجنبى عن ٥٠ مليون دولار أمريكى.

### بنية تحتية ضخمة للسوق الهندى:

تشمل البنية التحتية للسوق الاقتصادى الهندى شبكة مبيعات وتوزيع ضخمة لضم مايربو على مليون من الوسطاء فى السوق الهندى، مثل تجار الجملة والمتعاملين فى البورصة ومؤسسات النقل وتجار التجزئة ويمكن للمعلنين الوصول الى مايزيد على ٧٠٠ مليون شخص من خلال شاشة التليفزيون . بينما يخترق الراديو الأجواء للوصول الى كافة سكان الهند.

### القطاع المؤسسى

ثمة مايزيد على ٣٠٠ ألف شركة مسجلة مشتركة تتعامل فى البورصة فى الهند وحوالى ١٢٠٠ شركة منها فى القطاع الحكومى.

زادت عائدات المبيعات فى القطاع المؤسسى أثناء الفترة من ٩٤ - ١٩٩٥ و٩٥ - ١٩٩٦ من ٥٧ ٦٨ مليار دولار الى ٥٧ ٧٨ مليار دولار أى بنسبة زيادة قدرها ٥٨ ١٤٪.

زاد اجمالى الربح الذى حققه القطاع المؤسسى فى الفترة مابين ٩٣ - ١٩٩٤ و٩٥ - ١٩٩٦ من ١٤ ٥ مليار دولار امريكى الى ٢٩ ٩ مليار دولار أمريكى وهو مايعد زيادة قياسية فى أرباح القطاع المؤسسى بنسبة ٨١٪.

### تنشيط الصادرات

تم تأسيس سبع مناطق صناعية تصديرية فى أنحاء جغرافية مختلفة من الهند، وتم تجهيزها بالامكانات الخاصة وحوافز الاستثمار لجذب المستثمرين تمثل تلك المناطق بيئة صالحة للاستثمار الجيد تتمثل فى الاعفاء من الرسوم، وتوافر البنية التحتية المطلوبة، وبالمثل تتوافر التسهيلات ذاتها فى الوحدات التصديرية الكاملة.

### حوافز الاستثمار فى المناطق الصناعية التصديرية والوحدات التصديرية الكاملة

قبول تملك رأس المال الأجنبى من الأسهم حتى نسبة ١٠٠٪

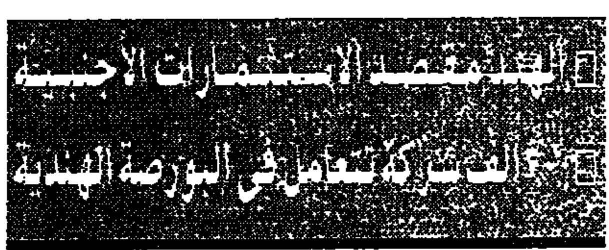
السماح ببيع ٢٥٪ من الانتاج بحساب القيمة فى نطاق التعريفات المحلية بمعدلات رسوم منخفضة للغاية (وقد تصل النسبة الى ٥٠٪ من الانتاج فى بعض الحالات) الحصول على التخليص من جهة واحدة فحسب

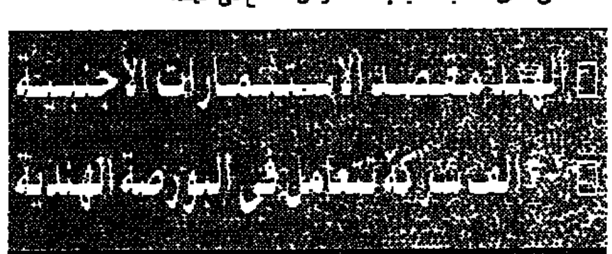
تصاريح الاستيراد غير مطلوبة

وحدات تصنيعية ومصانع جيدة التجهيز متوافرة بسهولة



مانى مكالاى المستشار الصحفى والإعلامى بسفارة الهند بالقاهرة اثناء المؤتمر الصحفى الذى عقد بمناسبة إقامة معرض «صنع فى الهند»





### حقوق الملكية الفكرية

تهتم الهند بمراعاة أهمية الملكية الفكرية على كافة الأصعدة: فى الوضع القانونى والادارى والقضائى، ويشتمل نظام رعاية الحقوق الفكرية فى الهند على أربعة عناصر أساسية هى حقوق النشر، والعلاقات التجارية وبراءات الاختراع والتصميمات الصناعية.

وفى الهند تضارع القوانين الحامية لحقوق النشر مثيلاتها الاكثر تقدما فى العالم ، وتتماشى مع المستجدات والمستحدثات من أمثال البث الفضائى وبرمجيات الكمبيوتر والتقنيات الرقمية، وكذلك تسبغ الهند الحماية الكاملة على العلامات التجارية ولاتفرض القيود على استخدام العلامات التجارية الأجنبية، ومازال تشريع جديد يتضمن التزامات الهند وفق اتفاقية منظمة التجارة الدولية فى انتظار الموافقة عليه فى البرلمان.

### ضمانات لتأمين الاستثمار

لضمان أمن وسلامة الاستثمار الأجنبى دخلت الهند فى مفاوضات بشأن اتفاقيات الحماية الثنائية وتنشيط الاستثمار مع كافة الدول المهتمة بتبادل الاستثمارات مع الهند. كما انضمت الهند الى الوكالة الدولية لحماية الاستثمار.

وقد أكدت وكالات دولية رفيعة الشأن على وضع الهند من حيث الدول ذات الاستثمار الأمنى.

### نتائج الاصلاحات الاقتصادية

«الهند مقصد الاستثمارات. لقد وضعنا خططا استشارية فى بعض الدول، ولكن الهند، التى ربما يكون الاقتصاد الأسرع بين الاقتصاديات الصاعدة تفتح ذراعيها لآفاق الفرص الاكثر اشراقا»

مستر كيم ووتشونج، رئيس مجموعة دايوو

تم الموافقة على أكثر من ١١٨٠ اقتراح مقدم لاقامة مشروعات أجنبية منذ أغسطس عام ١٩٩١ بما يمثل ٣٨ مليار دولار أمريكى لجمالا

٤٠٪ من تلك المشروعات فى مراحل التنفيذ المختلفة

يشترك الاستثمار الأجنبى فى أكثر من ٦٢٦٩ مشروعا من هذه المشروعات

٤٩١١ مشروع مقدم يدخل فى اطار التعاون الفنى

لجمالى الاستثمار الأجنبى المباشر مابين ١٩٩١ - ابريل ١٩٩٧ تعدى ٢٠ ٧ مليار دولار

أكثر من ٦٠٪ من تلك الاستثمارات يتجه الى القطاعات المحورية من الاقتصاد الهندى

### استكمال الإصلاحات

انخفض الحد الأقصى من الرسوم الجمركية الى ٤٠٪ فى عام ١٩٩٧، بعد أن كانت تقف عند حد ال ٣٥٠٪ فى ١٩٩١ .أصبحت الروبية قابلة للتحويل فى الحساب الجارى

سهولة استرداد الارباح والعوائد

السماح باستيراد السلع الراسمالية برسوم منخفضة

اعفاء ضريبى حتى خمس سنوات للعديد من مشروعات البنية التحتية

سهولة تنفيذ لجراءات التخليص الجمركى من منفذ واحد لتيسير الموافقة على المشروعات فى العديد من الولايات الهندية. تحرير واردات السلع الاستهلاكية.



# الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب تنظم مؤتمرا حول التشريعات الضريبية الجديدة

تنظم الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب مؤتمرا علميا حول تطوير تشريعات الضرائب لتتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية .ويعقد المؤتمر تحت رعاية الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية.

ويقول رزق أحمد رزق عضو مجلس ادارة الجمعية ومقرر عام لجنة الاعلام بالمؤتمر إن هذا المؤتمر يكتسب اهمية خاصة فى الفترة الحالية حيث طرأ كثير من المتغيرات الاقتصادية محليا واقليميا وعالميا وتأتى خطط الدولة وسياستها الاقتصادية مواكبة لهذه المتغيرات ومن اهم عناصر هذه السياسة الاقتصادية التشريعات الضريبية - باعتبارها أحد مكونات السياسة المالية

ويقول السيد محمد شرع رئيس مجلس ادارة الجمعية ورئيس المؤتمر أن الاتجاه الحالي للدولة يتمثل في ضرورة دراسة أهم ملامح النظام الضريبي المصرى من ناحية الآتى :-

١- تطوير تشريعات الضرائب الأخيرة والتي تهدف الي مسايرة متطلبات الاصلاح الاقتصادى ويستوجب ذلك أعادة بناء النظم والهياكل الضريبية وتطوير القوانين المالية والضريبية بما يتوام مع تلك المتطلبات اللازمة للاصلاح الاقتصادى في ضوء المتغيرات الحالية والمستقبلية.

وحرصا من الجمعية دائما على أن تسبق بالدراسة والتحليل لكل جديد وبمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى لانشائها على تأسيسها فقد قررت الجمعية اقامة مؤتمرها العلمى الضريبي الموسع خلال أيام ٢٨، ٢٩، ٣٠ ابريل عام ١٩٩٨.

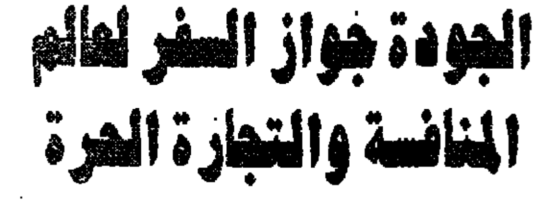
ويقول الدكتور حسن محمد كمال استاذ الضرائب والمحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس ورئيس اللجنة العلمية للمؤتمر إن المحاور الرئيسية التى سوف يناقشها المؤتمر هى أهم القوانين التى صدرت أخيرا مثل القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ والخاص بضمانات وحوافز الاستثمار ولائحته التنفيذية والقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٩٧ فى شأن التصالح فى المنازعات الضريبية والقائمة أمام المحاكم وبين مصلحة الضرائب والممولين وخصوصا أن عدد القضايا قد وصل الى أكثر من ٣٥٠ الف قضية مرفوعة أمام المحاكم بمختلف درجاتها. كذلك مناقشة التعديلات الحديثة لقانون الضرائب عن الدخل والمتمثلة فى القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ والمعدل بالقانون رقم ١٨٧ لسنة ٩٣ واثارها فى دعم السياسة الاقتصادية والاجتماعية .

ويقول الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ الضرائب والمحاسبة بكلية التجارة جامعة عين شمس وعضو مجلس ادارة الجمعية إن اللجنة العلمية المشكلة برياسة الدكتور حسن محمد كمال والدكتور زكريا محمد بيومى استاذ المالية العامة والضرائب كلية الحقوق جامعة المنوفية والدكتور محمود الناغى استاذ ورئيس قسم المحاسبة والضرائب كلية التجارة جامعة المنصورة والدكتور جلال الشافعى استاذ المحاسبة بكلية التجارة جامعة الزقازيق والمحاسبين الاستاذ نصر ابو العباس احمد والاستاذ ابراهيم عبد الرازق .. والاستاذ سيد عبدالفتاح والاستاذ نبيل العداوى .

سوف تنظم عملية عرض الابحاث التى تلقتها ودرستها واجازتها المناقشة. ويشارك في المؤتمر لفيف من اساتذة الضرائب والمالية والمحاسبة والضرائب ورجال المال والأعمال واتحادات الغرف التجارية والصناعية وفى نهاية المؤتمر سوف يتم اصدار التوصيات اللازمة لرفعها للدكتور رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية والدكتور رئيس مجلس الشعب والشورى.




د. حسن كمال — نصر أبوالعباس — رزق أحمد رزق — السيد محمد شرع



# الجودة جواز السفر لعالم المنافسة والتجارة الحرة

ان التحديات التي يجابهها رجال الاعمال في مصر في جميع قطاعات التصنيع والخدمات [الخاصة والمملوكة للحكومة] من تطبيق لإتفاقية التجارة العالمية «الجات» واتجاه الدولة للخصخصة وتطبيق اسلوب السوق الحر والتجارة المفتوحة فرضت علينا جميعا ان نفكر فى الاسلوب الامثل لمجابهة هذه التحديات من خلال تحقيق الجودة لتكون جواز سفرنا لهذا العالم الجديد.

ويؤكد الدكتور عمار حامد مدير برامج الجودة بمعهد ادارة الجودة بالجامعة الامريكية بالقاهرة على انه انطلاقا من كل ذلك ومن حرص المعهد على مواكبة اعلى مستويات التقنية العالمية والتلاؤم مع هذه التغييرات التى تشكل منظومة جديدة تعتمد على المنافسة والتجارة الحرة والتى لايمكن أن يتخلف عنها مجتمع الاعمال فى مصر. فقد طور المعهد برنامج الشهادة التخصصية فى مجال الادارة الشاملة للجودة وتطبيقات مواصفات نظم الجودة العالمية الايزو ٩٠٠٠ ونظم الادارة البيئية الايزو ١٤٠٠٠ .



د. عمار حامد

ويشير الدكتور عمار حامد إلى أن هذا التطوير نبع من يقين المعهد بكونه جزء من مؤسسة هدفها الأول هو خدمة المجتمع وتوفير أحدث وافضل الاساليب الادارية العالمية المتاحة لرفع مستويات الجودة وخفض التكاليف من خلال التخطيط الجيد للجودة ووضع معايير التحكم فى الجودة والتى تناسب كل شركة على حدة ثم الانطلاق نحو التحسين المستمر للجودة. وراعى المعهد عند تطوير برامجه أن هناك العديد من الشركات التى حصلت على شهادات مطابقة نظم الجودة العالمية الايزو ٩٠٠٠ وانها تتطلع لمرحلة مابعد الايزو ليس فقط من أجل الحفاظ على الشهادة ولكن من اجل تحقيق المعادلة الصعبة برفع مستويات الاداء باقل تكلفة ممكنة واعلى جودة تحقق رغبات العملاء وتطلعاتهم فى كل من السوق المحلية والعالمية.

ويمنح المعهد الدارس دبلوما تخصصيا على أن يستكمل ثلاثة فصول دراسية. ويتم تأهيل الدارس خلال هذا البرنامج ليصبح مديرا للجودة فى كافة مجالات العمل الانتاجية والخدمية ويقود فرق العمل بالشركة نحو تطوير نظم العمل وفقا لمفهوم الجودة الشاملة والادارة البيئية لتصبح الشركة صديقة لكل من العميل والبيئة. ويؤهل البرنامج الدارس لاجتياز امتحان تأهيل مديرى الجودة والذى تعقده الجمعية الامريكية للجودة.

هذا وقد حقق المعهد انجازا كبيرا فى العام الماضى فى مجال جودة الرعاية الصحية من خلال عقد برامج تخصصية فى هذا المجال الحيوى وتقديمها إلى كل من وزارة الصحة وهيئة التأمين الصحى ايمانا بأهمية هذا القطاع وتبنيا لسياسة الدولة فى تطوير وتحسين الرعاية الصحية.

## مشروع كندى لتصدير الرمال المصرية للخارج

بعد رحلة إغتراب طويلة فى كندا قرر عدد من رجال الاعمال المصريين الكنديين اقامة عدة مشروعات استشارية تقيم جسراً صناعياً تجارياً بين مصر وكندا.

المستثمر ماجد عزالدين اعد مشروع يعتبر الأول من نوعه لتصدير الرمال المصرية للخارج برأسمال ٥٠ مليون دولار كندى ويعتمد على موقع مختار عقب استلام الارض فى منطقة النوبارية ليقيم عليه محطات لتنقية وفرز وتعقيم وتغليف الرمال فى عبوات مختلفة الأوزان. ليتم شحنها عن طريق ميناء الاسكندرية لجميع أنحاء العالم..

وأضاف ماجد عزالدين انه سيتم الحصول على الرمال من مواقع مختلفة شرق وغرب طريق مصر الاسكندرية الصحراوى بدلا من استيراده من دول اخرى باسعار باهظة مثل الولايات المتحدة الامريكية. لاستخدامه فى صناعات فلاتر ترشيح المياه. كما تجرى دراسة اخرى لاستخدام رمال سيناء فى صناعة الكريستال لارتفاع نسبة السيلكون به.

اما المستثمر المصرى الكندى الآخر فايز عزالدين فيقول :

سننفذ فى مصر مشروع لاستغلال فائض الزبد الكندى والمصنوع فى عبوات من ٥٠ الى ١٠٠ كيلو جرام فى صناعة عدة منتجات اخرى منها منتجات يعاد تصديرها للخارج بعد تصنيعها فى مصر لدول كالجزائر وليبيا والأردن وبعض البلدان الافريقية. والبعض الآخر سيتم اعداد البان جافة للاطفال بطرحها للاسواق المصرية التى تعانى نقصا فى ذلك المنتج الحيوى وستباع باسعار تنافسية..

واضاف فايز عزالدين ان هذا المشروع سيتكلف ٨٠ مليون دولار كندى فى المتوسط وسيتم اختيار موقع بأحد المجتمعات العمرانية الجديدة فى مصر ليسهل التصدير منها للخارج، وحتى لا تتضاعف تكاليف الشحن . كما يسمح المشروع بتشغيل ٦٠٠ عامل فى اطار منطقة حرة خاصة.

محيى الدين فتحى

للاعلان فى هذه الصفحة

ت : ٣٣٩١٠٧١




















*تجرى في مصر في المرحلة الراهنة جهود جبارة من أجل تحقيق نهوض وطني، خاصة في مجال التنمية الاقتصادية، من أجل الحق بقافلة المجتمعات المتقدمة. وفي هذا السبيل فإن مصر تواجه تحديا مزدوجا، حده الأول هو تعويض مافات هذا الوطن من سنوات طوال في اتباع سياسات عقيمة، حاولت تجنب كل اصلاح حقيقي عبر اتباع سياسات ترقيعية لم تكن تهدف سوى لتسكين المشكلات، أما حده الثاني فهو أن الاصلاحات الراهنة تجرى في ظل عالم متغير، يواجه مشكلات من نوع جديد، تستلزم أساليب جديدة لمعالجتها، وهو ما يعكسه المقالان المنشوران على صفحة اليوم. فالمقال الأول يناقش ضرورة اجراء اصلاح إدارى حقيقي في الجهاز الحكومي المصري، ليس فقط من أجل رفع كفاءته، ولكن أيضا من أجل تمكينه من تأدية وظائف جديدة وغير تقليدية لم تكن من قبل من واجبات جهازنا الحكومي العتيق. أما المقال الثاني فيلفت النظر إلى الاهتمام بالبيئة كأحد الأبعاد الرئيسية لأى عملية تنمية تجرى في هذا العصر الذي يشهد اهتماما متزايدا بقضايا حماية البيئة. ويشير المقال إلى الجهود التي تم بذلها في هذا الاتجاه، والتي يبدو أيضا أنها مازالت أقل بكثير مما ينبغي عمله تجاه هذه المشكلة.*

# إعادة اختراع الحكومة

**سيطرت قضية تفسير الفوارق الكبيرة بين دول العالم المختلفة على عقول عدد كبير من المفكرين لفترة طويلة، وتعددت التفسيرات والنظريات التي ساقها هؤلاء المفكرون. إلا أن أقربها للواقع والمنطق ترى أن العنصر الحاسم في تفسير ذلك الفارق هو التباين في توافر عناصر الانتاج المختلفة بل وعنصر الادارة أو التنظيم تحديدا.**

**وندلل على ذلك أن العديد من دول العالم تتشابه من حيث درجة توافر الموارد الطبيعية والبشرية والمالية، ورغم ذلك نجد هناك فوارق في درجة التقدم أو التخلف الاقتصادى. فالكثير من الدول الافريقية الغنية بالموارد الطبيعية والبشرية تعاني من الفقر والجوع. في مقابل دولة مثل اليابان تعاني من عجز شديد في الموارد الطبيعية ورغم ذلك حققت طفرات هائلة من التقدم والرقي.**

## أحمد خليل الضبع

وقد تنبه العالم إلى أهمية عنصر الادارة كعنصر مهم ورئيسي من عناصر الانتاج وزاد الاهتمام به من الناحية النظرية والتطبيقية على حد سواء. بل وصل الأمر إلى أن أدى الخلاف في الرأي حـول الأسلوب الأمثل لادارة الاقتصاد القومي بتدخل الدول أم بالقطاع الخاص إلى انقسام العالم إلى معسكرين اقتصاديين بل وعسكريين أحدهما المعسكر الاشتراكي الذي تتحمل الدولة عبء هذا الدور ودافع عن وجهة نظره بحجج ومبررات نظرية وتطبيقية، والآخر المعسكر الرأسمالي ودعا إلى افساح المجال للقطاع الخاص ليقود دفة الاقتصاد.

وبعد انهيار المعسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفيتي واتجاه معظم دول العالم لاتباع نظام السوق الحرة وتغير دور الدولة من دور الفاعل الرئيسي للنشاط الاقتصادي إلى دور للمراقب والموجه في اطار [illegible] القطاع الخاص. تطلب الامر تغيير دور ووظائف الجهاز [illegible] امكانياته المادية والبشرية حتى يتسنى له تنفيذ [illegible] بكفاءة وفعالية.

[illegible] يشكل ضرورة حيوية في الدول النامية [illegible] لاقتصاديات السوق، فإن اهميته لا تقل عن [illegible] طبقت معظم الدول المتقدمة خاصة بريطانيا [illegible] الاخيرة برامج شاملة وجذرية للاصلاح [illegible] السياسية في تلك الدول للدرجة التي دعت بعض الكتاب الأمريكيين لتسميتها اعادة اختراع الحكومة.

### تطور الادارة المصرية

وقد شهدت مصر تجارب عديدة لاعادة النظر في وظائف الجهاز الادارى للدولة [illegible]. فقبل عام ١٩٥٢ وأمام التدهور في أداء [illegible] الضغوط السياسية، خاصة بسبب وجود نظام [illegible] الخبير الانجليزي سنكر، الذي درس أحوال [illegible] التعيين في الادارة العامة على اساس الولاء [illegible] الشديدة التي كانت تمارس بالخدمة المدنية، [illegible] النظر في وظائف الحكومة وضرورة إعمال [illegible] التفويض في ادارة شئون البلاد.

[illegible] البلاد من النظام الملكي إلى النظام الجمهوري [illegible] حاولت تحقيقها من خلال برامج متعددة تم [illegible] الاستراتيجيات للحكومة تمثلت حلقاتها في التأميم [illegible] وانشاء القطاع العام والميثاق الوطني وبيان [illegible] الرئيس السادات حدث إفساح مجال أكبر [illegible] غير الحكومية وذلك مع تقليص للدور [illegible] سياسة الانفتاح. وبحلول عام ١٩٩١ انتهجت [illegible] الاصلاح الاقتصادي والتحول إلى اقتصاديات [illegible] ان تعيد النظر في الدور الذي يقوم به الجهاز [illegible] دور علاوة على التنفيذ المباشر لبعض المهام [illegible] من القطاع الخاص والتعاوني والمنظمات غير [illegible] توجيه ورقابة فعالة من الجهاز الادارى، خاصة [illegible] كحماية للتنافس ومنع الاحتكار وحماية [illegible] وضبط المواصفات وكذلك في اساليب ادارة [illegible] التي تقرر الدولة الاحتفاظ بها كليا أو جزئيا.

[illegible] الحالي بتبني برنامج للاصلاح تتولى تنفيذه [illegible] أجهزتها المختلفة ويسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف العامة أهمها:

١ - السعي إلى تغيير مفهوم الادارة الحكومية من السلطة إلى خدمة الجماهير.

٢ - ربط جهود الاصلاح الادارى بخطط وبرامج الاصلاح الاقتصادي وتطوير التشريعات التي تحكم العمل بالاجهزة والوحدات الحكومية خاصة [illegible] الخاص.

٣ - [illegible] للمواطنين مع مشاركتهم في تقييم مستوى [illegible].

٤ - [illegible] العاملين بالجهاز الادارى للدولة ورعايتهم [illegible] الامكانيات المادية التي تؤثر مباشرة على مستوى [illegible].

[illegible] مع بداية عام ١٩٩٦ بدفعة قوية من الحكومة [illegible] لجنة وزارية لاتخاذ القرارات المتعلقة بوضع [illegible] الاداري موضع التنفيذ وهو ما يعد فكرة [illegible] لاتخاذ قرارات مدروسة وسليمة. وقد اتخذت [illegible] الهامة في هذا الاطار اهمها، تشكيل لجنة [illegible] داخل كل وزارة، والبدء في تنفيذ برنامج لتطوير [illegible] مليون جنيه ولاجراء تغيير شامل وجذري في [illegible] الاستثمار، فضلا عن تقديم تيسيرات ادارية جديدة [illegible] التي تم انشاؤها بالمحافظات.

[illegible] المؤشرات الايجابية الأخرى فقد صدر القرار [illegible] دواوين عموم الوزارات من ٣١ ديوانا إلى ٢٥ [illegible] عدد التقسيمات الادارية والتنظيمية المتكررة [illegible] في الاختصاصات، كما اصدر للجهاز [illegible] دليلا لمعالجة المشكلات التنظيمية والادارية التي [illegible] المختلفة بالدولة وتتضمن توصيف المشاكل بهذه [illegible]، بالاضافة إلى موافقة عدد كبير من الشركات [illegible] التنمية الادارية وجامعة هارفارد ومؤسسة [illegible] عدد كبير من رجال الادارة العليا على ادارة [illegible] التي تنوى الدولة انشاءها، فضلا عن البدء في [illegible] المعلومات الرئيسي لمصر أو الشبكة القومية للمعلومات وقد تم بالفعل تطوير ٤٢ مركزا للمعلومات بالوزارات والهيئات المختلفة.

### رؤية مستقبلية

ومن الواضح أن هناك جهودا تبذل على صعيد اصلاح الادارة المصرية إلا أن تلك الجهود يجب أن تأخذ في اعتبارها عنصرين هامين:

أولهما بديهي ويتعلق بأن عملية الاصلاح الادارى في البيئة المصرية تختلف عما تم بالطبع في الدول الاخرى مثل بريطانيا أو الولايات المتحدة وهو ما يستلزم خلق نموذج خاص يتناسب مع الظروف والبيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المصرية.

ثانيهما: أن عملية الاصلاح الادارى في بريطانيا والولايات المتحدة مثلا قد بدأت من نقطة متقدمة وصلت لها الادارة العامة في تلك الدول من حيث اتساق وظائف الدولة مع البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تعمل فيها وهو ما يعني أن التجربة المصرية تحتاج لتغيير اكبر واشمل على عدة مراحل هي:

المرحلة الأولى: خلق الاتساق بين وظيفة الدولة الجديدة في ظل نظام السوق والوظائف الادارية القائمة. وذلك عن طريق تطوير تنظيم الاجهزة ذات الارتباط بأدوار الحكومة التي اعيد تشكيلها ويشمل هذا:

(١) الغاء أو تقليص دور الاجهزة التي كانت تباشر اعمال الضبط والتراخيص وغيرها ومثال على ذلك الاجهزة التموينية واجهزة التراخيص الصناعية والرقابة على تداول العملات الاجنبية وتراخيص التصدير والرقابة على الصادرات.

(٢) استحداث أو تنمية اجهزة الدولة القيام بأدوار لم تكن تباشرها الدولة من قبل أو لم تكن تباشرها بشكل واف خاصة تلك المتعلقة بحماية المنافسة والرقابة على الاحتكار وضبط وحماية المعاملات في الاسواق الاستراتيجية والقطاع المالي والمصرفي واسواق رأس المال والرقابة على المواصفات الفنية وحماية البيئة ونشر المعلومات عن الاسواق.

(٣) اعادة هيكلة اجهزة الرقابة المركزية القائمة وتطوير أدوارها مثل الجهاز المركزي للتنظيم والادارة والرقابة الادارية.

المرحلة الثانية: اعمال التشريعات والآليات اللازمة لتنفيذ تلك الوظائف عن طريق الاستمرار في البرنامج القومي للتطوير التشريعي وتنقية القوانين لتتوائم مع الوظائف الجديدة والمتغيرات العالمية.

المرحلة الثالثة: خلق الكوادر والكفاءات القادرة على تنفيذ تلك الوظائف الجديدة بكفاءة وفعالية، وذلك عن طريق تنمية وتدريب القيادات الادارية على الوظائف الجديدة مع التحول من أسلوب الرقابة الاجرائية التفصيلية التي تعتمد على لوائح نمطية إلى رقابة مؤشرات واتجاهات السوق.

المرحلة الرابعة: التطوير المستمر لأداء الخدمة العامة، وذلك عن طريق:

١ - تبسيط اجراءات حصول المواطنين على الخدمات العامة.

٢ - رفع كفاءة حصول مجتمع الاعمال على احتياجاته بكفاءة وهو ما يتطلب احداث تحول في توجهات الادارة العامة لتشجيع دور القطاع الخاص وذلك عن طريق الحوارات المستمرة لتغيير نظرة كل منهما للآخر وتحسين الخدمات المتعلقة بمجتمع الاعمال.

٣ - الغاء احتكار الجهاز الادارى لبعض الخدمات واخضاعها لظروف الادارة التنافسية وذلك لتخفيض العجز في الموازنة العامة ورفع كفاءة ادارة بعض الخدمات وزيادة عوائدها وسيكون ذلك عن طريق السماح للقطاع الخاص بإقامة مشروعات للبنية الاساسية وهو ما تم البدء فيه بالفعل حيث سمحت الحكومة للقطاع الخاص بإنشاء محطات للكهرباء و٧ طرق سريعة وحوالى ٤ مطارات بنظام B. O. T

٤ - استرداد تكلفة بعض الخدمات الحكومية وذلك للبحث عن مصادر تمويل جديدة وخفض العبء على الموازنة العامة ويمكن الاستفادة هنا من تجربة التأمين الصحي مع مراعاة الأبعاد الاجتماعية وسهولة الرقابة والشكل الادارى المناسب.

إلا أن نجاح هذا التغيير في تحقيق أهدافه سيتوقف على عدد من العوامل أهمها:

١ - إمكانية أن يحظى الاصلاح الادارى بالدعم السياسى كما حظى به الاصلاح الاقتصادى بل وتهتم به الحكومة كهدف نهائي في حد ذاته وليس كوسيلة لعدم اعاقة العملية الاستثمارية التي تعطيها الحكومة اولوية قصوى. ويكون ذلك بمعالجة جوانب القصور التي ترتب على ذلك، وهي عدم شمول برنامج الاصلاح لكافة الاجهزة والهيئات، وأيضا عدم شموله لكافة جوانب العملية الادارية بل وتركيزه على الخدمات التي لها صلة بقطاعات الاعمال والاستثمار.

٢ - القدرة على استغلال عدد من العناصر التي تشكل دوافع اللجوء وفي ذات الوقت قوة الدفع لبرنامج الاصلاح الادارى، واهمها برنامج الاصلاح الاقتصادى والتحول لاقتصاد السوق وتشجيع القطاع الخاص وضغوط رجال الاعمال المطالبة بإزالة العقبات الادارية، كذلك الضغوط التي يشكلها تضخم موازنات الاجهزة الادارية وتأثيرها السلبي على موازنة الدولة، فضلا عن المتغيرات العالمية والضغوط المترتبة على مسايرة الاصلاح للتوجهات الدولية. ومثال على ذلك اتفاقية الجات في الخدمات الحكومية وما اوصت به الدراسات المحلية للتوائم مع تلك الاتفاقية من ضرورة الأخذ بمبدأ الادارة العالية في المنظمات الحكومية والتخطيط الاستراتيجي والاشكال التنظيمية المرنة والوقوف على متطلبات المستفيد من الخدمة الحكومية واعادة النظر في التشريعات القائمة وميكنة الخدمة.

٣ - القدرة على تدبير التمويل اللازم ليس فقط لتطوير وتحديث الاجهزة الادارية ولكن لضمان تشغيلها بأعلى كفاءة ممكنة، وفي هذا الاطار يرى البعض أن تطبيق برنامج حديث متكامل ومتزامن من اجراءات الاصلاح الاداري هو الذي يضمن الاستمرار للاصلاح المنشود حيث يتيح حسن اختيار القيادات امكانية تطبيق الاساليب الحديثة والتي بدورها تحقق الوفاء بالتمويل اللازم للاستمرارية.

٤ - القدرة على التغلب على مقاومة البيروقراطية للتطوير المقترح خاصة لنظم الاختيار والتعيين والترقيات والاجور والحوافز وتخطيط القوى العاملة على مستوى الوزارات والهيئات وعلى المستوى القومي.

# التنمية وحماية البيئة

مرت السياسات البيئية في العالم بثلاث موجات رئيسية. بدأت الموجة الأولى مع مطلع هذا القرن كرد فعل لعقود متوالية من استنزاف - غربي بالأساس - للموارد الطبيعية. وكان التركيز آنذاك منصبا على تحديد العوامل المباشرة التي تقضي على الحياة البرية والغابات، وبالتالي على العمل للتقليل من هذا الاستنزاف وآثاره.

وبحلول عقد الستينات، حدث تغير جوهرى عندما بدأ الانسان يدرك أنه أيضا أصبح ضحية سوء استخدام البيئة والذي أدى إلى زيادة تلوث المياه والهواء وتراجع في نوعية التربة مما أثر على صحة الانسان وعلى سلامة الغذاء الذي يتناوله. وكانت المبيدات الحشرية التي تستخدم على المحاصيل الزراعية، قضية كبيرة الأبعاد في تلك الحقبة. ونتيجة لهذا التغيير فقد بدأت الموجة البيئية الثانية للعمل على وقف هذه الانتهاكات دفاعا عن البيئة والانسان معا.

متوسط مستوى الرصاص في الدم لعينة من السكان في بداية التسعينيات

(ميكروجرام في كل عشرة ليتر)

| | |
|---|---|
| متوسط الولايات المتحدة | 3 |
| مكسيكو سيتي | 23 |
| بودابست | 25 |
| القاهرة | 30 |
| بانجوك | 40 |

(المحور: 0 - 5 - 10 - 15 - 20 - 25 - 30 - 35 - 40)

## شريف سمير حافظ

وجاء التحول الأخير، وانبثاق الموجة الثالثة، عقب مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة والتنمية في ريو دى جانيرو، بالبرازيل في ١٩٩٢، والذي عرف بقمة الأرض، حيث وجد أنه من الضرورى أن يتم دمج عمليتى التنمية والحفاظ على البيئة معا بحيث لا يؤدى تنفيذ برامج التنمية إلى إهدار للبيئة، التي لا تعرف الحدود بين الدول ويمكن اعتبار ظهور مصطلح «التنمية المستدامة» Sustainable Development عام ١٩٨٧ مقدمة لبدء تلك الموجة.

وتعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبي حاجة الحاضر، دون الانتقاص من تلبية حاجة الأجيال للمستقبلية. أى أنها تربط بين قوة الدفع الاقتصادية والمحافظة على البيئة بما يؤدى إلى رفاهية الأجيال المتعاقبة للمجتمع. لقد تعاملت سياسات التنمية التقليدية مع البيئة على أساس كونها عاملا خارجيا هذا بدوره جعل تلك التنمية مسئولة عن التدهور البيئي، وذلك من خلال إهمال التنمية التقليدية البيئة في سياساتها العامة، وعلى الأخص في عملية صنع القرار السياسى. حيث كان من نتيجة هذا الاهمال زيادة استنزاف الموارد الطبيعية مما أدى إلى زيادة معدلات التلوث الناتج عن عملية التصنيع العالية، زيادة الملوثات السائلة والصلبة، تراجع نوعية التربة الزراعية، إنتشار الأمراض الصدرية التي تأتي عن طريق استنشاق الهواء الملوث، تلوث مياه الشرب... الخ وقد اتضح في نهاية المطاف، تضاد عملية التنمية التقليدية مع أهداف حماية البيئة، لأن ما ينفق على تلك العملية، يعاد إنفاق ما يزيد عليه في عملية إصحاح البيئة التي تدهورت نتيجة عملية التنمية، مما جعل تلك العملية عالية الكلفة، وذات مردود ضعيف. وكان المخرج الطبيعي من تلك المعضلة، هو إعادة صياغة عملية التنمية بحيث يندمج فيها الحفاظ على البيئة وصونها. وهنا ولدت التنمية المستدامة، التي تأخذ في اعتبارها ندرة الموارد، ومركزية الانسان في فكر الأمن القومى لكل دولة، وتنظر إلى الحاضر والمستقبل بنفس الاهتمام حفاظا على استمرارية النمو والتقدم، ورفع مستوى البشر في ظل وجود خدمات تؤهلهم للنهوض بمستوى الحياة في جميع جوانبها. وكما هو معروف لدينا جميعا، فقد بدأت مصر عملية اصلاح اقتصادى واسعة منذ أن تسلم الرئيس محمد حسني مبارك مقاليد السلطة في عام ١٩٨١. ولقد عملت منذ ذلك الحين بكل ما أوتت من قوة، وعلم، وكفاءة على إعادة بناء البنية التحتية للدولة، وفي السنوات الأخيرة، وعى صانع القرار في مصر، التغير الذى طرأ على فكره عملية التنمية، مما جعل الدولة تتجه نحو تطبيق التنمية المستدامة في شتى خطط التنمية. كما أكدت القيادة السياسية - في أكثر من مناسبة - أهمية دمج عمليتى الحفاظ على البيئة والقيام بالتنمية، من أجل مستقبل أكثر إشراقا. وتزايدت تصريحات صانعي القرار، بشكل ملحوظ في هذا الخصوص خلال ١٩٩٧، حيث تؤكد ذلك النقاط التالية:

١ - حدد الرئيس مبارك في خطابه الشامل أمام نواب الشعب، في ١٥ نوفمبر الماضي، بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة، ٩ محاور للانطلاق للمصرى إلى آفاق العصر المقبل، فكانت أول ثمانية محاور هي: تنفيذ المشروعات القومية العملاقة - تلبية طموحات الأجيال القادمة - مركزية الانسان في عملية التنمية - إدخال التكنولوجيا الحديثة - مضاعفة الصادرات - تطوير القرية المصرية - أولوية تنمية الصعيد - وإصلاح الجهاز الادارى. وكان المحور التاسع هو: الالتزام بحماية البيئة، حيث قال الرئيس «من أهم العوامل لنجاح كل هذه الجهود (السابقة) هو ضمان التزامها بحماية البيئة في مصر، فبغير هذا لا تكون عملية التنمية قابلة للاستمرار والتطور، لأن تدمير البيئة والاضرار بها يستنزفان الموارد الطبيعية والبشرية. وهو ما يدعونا إلى النظر إلى الحفاظ على البيئة، باعتباره ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية». وكان الرئيس بهذه الكلمات، كان يعلن عن دخول مصر للموجة البيئية الثالثة، فحماية البيئة، يلزمه تنمية قابلة للاستمرار، وذلك لاصرار الرئيس على «أن يترك للأجيال القادمة، وضعا أفضل من الذى تسلمه، ووطنا أكثر قدرة على تحقيق طموحاتهم في غد أكثر اشراقا».

٢ - قدم الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، في ١٥ مارس ١٩٩٧ وثيقة اطلق عليها وثيقة «مصر و القرن الحادى والعشرون». وهي كما قال الدكتور الجنزوري: «ستستقرئ الحاضر لتحدد معالم الاتجاهات في القرن الجديد استنادا إلى واقعنا الراهن باتجازاته ومشكلاته في الوقت نفسه، وتكتسب شرعيتها من كونها تعبر عن آمال وأحلام الجيل الحاضر وتستشرف رؤى لجيال المستقبل».

«وهي خلاصة آرائنا جميعا: قيادة وحكومة وشعبا». ولقد وضعت الوثيقة ١٤ اتجاها استراتيجيا عاما للقرن الجديد وكان الاتجاه التاسع هو صون البيئة، حيث ذكر أنه «في جميع الأحوال علينا - الآن ومستقبلا - إدخال البعد البيئي في خططنا وسياستنا الانتاجية والاقتصادية، بحيث يكون إنشاء أى مصنع أو إقامة أية منشأة أو مجتمع عمراني جديد متضمنا - منذ دراسة جدواه - عوامل ووسائل وتكاليف حماية البيئة وسلامتها، وفي الوقت نفسه صيانة مواردنا الطبيعية من التدهور وحمايتها من الاستنزاف، وبذلك نرسي القاعدة الانسانية والدعامة الاقتصادية للتنمية المتواصلة التي ننشدها من أجل حياة طيبة للانسان المصرى».

٣ - تم في ٨ يوليو الماضي، تخصيص منصب وزير الدولة لشئون البيئة، وتعيين السيدة نادية مكرم عبيد، فيه. وتعتبر هذه الخطوة، تأكيدا من قبل الدولة على أهمية حماية البيئة في المرحلة القادمة، ووضع سياسات وخطط للحفاظ عليها، وصونها، من أجل غد أفضل يكون فيه النمو معتمدا على البدائل التكنولوجية النظيفة.

ويشكل كل ما سبق دعامة أساسية للبدء في تطبيق القانون ٩٤/٤ بشأن البيئة، ولائحته التنفيذية الصادرة برقم ٣٣٨ لسنة ١٩٩٥ من قبل رئيس مجلس الوزراء، واللذين بدأ العمل بهما من يوم الأول من مارس ١٩٩٨. ويتناول القانون شتى الأمور المتعلقة بالحفاظ على البيئة سواء كانت برية أو مائية، أو هوائية. ويعرف القانون، البيئة على أنها: «المحيط الحيوى الذى يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط بها من هواء وماء وتربة، وما يقيمه الانسان من منشآت». ويأتي تطبيق القانون في ظل عملية الاصلاح الاقتصادى لتبدأ مرحلة جديدة من الانطلاق، تحمي فيها الدولة بيئة الشر من التلوث والتدهور، وفي الوقت نفسه تقوم بعملية التنمية النظيفة الأثر.

إن تطبيق القانون ٩٤/٤ ينقل مصر إلى الموجة الثالثة بالنسبة للحفاظ على البيئة - ولكن بدون مضي وقت كاف لممارسة تطبيق حماية للبيئة، سواء في الموجة الأولى أو الثانية. وبالتالي فإن ذلك الوضع يعتبر في حد ذاته تحديا وحافزا في نفس الوقت لمضاعفة الجهد لاصحاح الأخطاء التي تتجت في الماضي ولتجنب حدوث أى أخطاء مستقبلا.

لقد حض التراث المصرى منذ القدم على الاهتمام بالبيئة. فلقد كان الفراعنة، يظهرون على معابدهم، كيف أنهم لم يرتكبوا جرم تلويث نهر النيل، الذى كانوا يعتبرونه مصدر حياتهم الرئيسي. كما إهتم المسلمون والأقباط بالبيئة، حيث ذكر القرآن في الآية ٤١ من سورة الروم، قول الله تعالى: «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون»، ونذكر في إنجيل العهد الجديد، أمثلة تعليمية كثيرة عن ملكوت الله حيث أنها تمجده، وتأمر الانسان بالحفاظ عليه، لأنه هبة من عند الله. وامتدادا لهذا التراث، عرفت مصر في العصر الحديث، وتحديدا في هذا القرن، العديد من القوانين والقرارات الرسمية التي من شأنها الحفاظ على البيئة وحمايتها، سواء كانت هذه البيئة مكونة من تربة، أو هواء، أو ماء. فقد أتت قوانين حاضة على ذلك، سواء قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، أو بعدها. إلا أن تلك القوانين، كانت عديمة المتابعة إلى حد كبير، مما أبطل مفعولها، وجعلها عرضة للانتهاك دون رادع لحمايتها من أيدى العابثين.

ومن هنا يأتي القانون ٩٤/٤، كأول قانون مصرى شامل للبيئة، مواكب لحركة نمو المجتمع، ومؤكدا تراثه، وتزايد وعي المجتمع بقضايا التنمية. ولقد أظهرت الدولة جدية عالية لتطبيق هذا القانون، حفاظا على الثروة الطبيعية القومية، التي تتركز قبل أى شئ آخر في المواطن المصرى. ويشير التوقع العام إلى أن الاغلبية ستلتزم بالحفاظ على البيئة، لأن ذلك يعني الحفاظ على مصر والعمل على تقدمها في ظل ظروف عالمية أصبحت فيها عملية حماية البيئة جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية، ومساعدة على النمو الاقتصادى للدول، وزيادة حجم صادراتها التي يمكن أن تقبل عليها جميع دول العالم بثقة وبدون تردد، لأنها ليست ضارة، ولأنها تأتي من دولة تطبق التنمية المستدامة بجدية وبدون تقصير.

إلا أن هناك قلة في كل مجتمع، يعميها الجشع وترى مصلحتها بمعزل عن مصلحة الشعب والوطن. تلك القلة لن تلتزم بالقانون، إلا بعد تطبيق العقوبات التي نص القانون عليها ضد كل من تسول له نفسه الاضرار بالبيئة، التي هي جزء من التنمية، وتلك الأخيرة تشكل الهدف الأول لمصر في تلك المرحلة. إن القانون يوجد فيه عقوبات تتراوح بين الغرامة والسجن، لهؤلاء الذين يستخفون بالموارد الطبيعية لمصر، وبالتالي بصحة المواطن المصرى، كم ينص القانون على مبدأ تعويض المتضررين من التلوث من قبل الملوث Polluter Pays Principle (PPP) بحيث يدفع الملوث ثمن تلويثه البيئة، فمن الظلم تحميل الدولة تلك التكلفة، وهى التى وضعت قانونا يمنع هذا العمل المشين. كما أن المشرع نص في القانون، على أهمية تعاون المواطنين والجمعيات الأهلية مع الحكومة.

ويبقى علينا أن نؤكد، أن التحدى القادم هو تطبيق القانون ٩٤/٤ ولائحته التنفيذية، تطبيقا يضمن الاستمرارية والعدالة والشمولية، كما جاء بحيث يصبح يوم الأول من مارس من كل عام عيدا قوميا، تحتفل مصر فيه بدخولها للموجة البيئية الثالثة، ومن ثم القرن الحادى والعشرين، بخطى واثقة وثابتة، من أجل تحقيق رفعة الوطن والمواطن، ويتعاون بين كل من في الوطن من مصريين ومقيمين، تأكيدا على نمو العملية الديمقراطية، ونحو تحقيق تقدم يحافظ على الانسان المصرى بما حوله من طبيعة، مما يمكنه من بناء الحاضر، دون هدم للمستقبل.

# الحديث مع الذات..!!

تأملت كثيرا في رد الفعل المصرى إزاء ما جرى في الكونجرس الأمريكي والاتجاه نحو انشاء مكتب للتحرر من الاضطهاد الديني يقوم بمراقبة سلوك الدول المختلفة إزاء الأقليات الدينية، وفرض العقوبات عليها إذا ما خرجت عما تراه متوائما مع حرية الأديان وفق المعايير التي تراها الولايات المتحدة. وفي هذا السياق ظهر اسم مصر وسط مجموعة أخرى من الدول متهمة بالتمييز والاضطهاد للإخوة المسيحيين مثل الصين وإندونيسيا وسط ضجة إعلامية سخيفة لا علاقة لها بالحقيقة المصرية من قريب أو بعيد. وقد كان مثيرا جدا للاعجاب مظهر الوحدة الوطنية الذى لف جميع المصريين الذين توافقوا جميعا مسلمين ومسيحيين على رفض الوصاية الأمريكية، وأدان الجميع في صوت واحد كل من كان وراء هذه الحملة سواء كانوا من القلة المصرية التي علا صوتها لحشر مصر في هذا الموضوع بادعاءات ومبالغات لا أساس لها، أو القوى الأخرى الصهيونية التي لا تنفك تشاغب مصر بسبب مواقفها المستقلة من قضايا كثيرة في المنطقة، وفي مقدمتها الصراع العربي - الإسرائيلي، لا ترضى عنها إسرائيل. وكما هي العادة - وعن حق - وضع الجميع وبقوة الدوافع الاخلاقية للولايات المتحدة موضع الشك والرفض بدءا من تنصيب الولايات المتحدة لنفسها في موقع الحكم في الشئون الداخلية للدول، وإعطاء ادارتها حقوق التدخل فيما لا شأن لها به، والتزامها في كل ذلك بمعايير مزدوجة تتحرك صعودا وهبوطا حسب المصالح والتقديرات التي ليست كلها امريكية خالصة.

ولكن مالم يكن مثيرا للإعجاب أن هذا الاجماع الوطني بقى نوعا من الحديث مع النفس والذات نردده مرارا وتكرارا مع كل تطور من هذا النوع دون نقله للطرف المعني وهو الولايات المتحدة، فلا ذهب وفد شعبي للسفير الامريكي في القاهرة يحتج على هذا الموقف، ولا قام أحد بإرسال الرسائل المشتركة من المسلمين والمسيحيين إلى أعضاء الكونجرس الأمريكي، ولا ذهب أحد يطرق باب محطات التليفزيون الأمريكية الواقعة مكاتبها في القاهرة يطلب عرض وجهات نظرنا، ولا أحد ارسل المقالات للصحف الامريكية الكبرى يفند فيها ما القى علينا من تهم، ولا أحد تساءل كيف وصلت الحملة على مصر في هذا الموضوع إلى ما وصلت إليه دون تدخل من اجهزتنا الرسمية وغير الرسمية. فالحقيقة الواضحة امامنا وفي أكثر من قضية أنها لا تنشب فجأة ودون علم منا وإنما وعلى أغلب الأحوال فإن شرارتها تنمو أمام أعيننا يوما بعد يوم، وعندما نراها إما أن نغمض العيون أو نتحدث مع بعضنا البعض مستنكرين، وخابطين الكف بالكف، ومستغربين فساد منطق الآخرين وتطاولهم وعجزهم عن رؤية مواقفنا العادلة. ثم بعد ذلك يشتعل الحريق فلا نجد إلا الغضب والسخط وكأننا نكتشف الموضوع لأول مرة.

والحقيقة الأكثر وضوحا أمامنا أن محاولة التدخل في الشئون الداخلية المصرية من جانب الولايات المتحدة أو غيرها سوف يظل رهنا بقدراتنا الذاتية والآفاق التي تصل إليها تنميتنا لعناصر القوة لدينا، فالتلويح المستمر من جانب قوى داخل الولايات المتحدة الأمريكية بالقدرة على التدخل في شئوننا الداخلية لم يكن أبدا ليحدث لولا الاعتقاد بالاعتماد المصرى على معونة واشنطن السنوية. ولذا فإن الاجماع المصرى على رفض هذا التدخل سوف تكون قيمته أكبر بكثير إذا ما امتد إلى وضع التنمية كأولوية وطنية لا تعلوها أولوية أخرى، بل أكاد أقول إن ذلك هو الرد الأول على تلك الحملات التي تأتي من أمريكا موسميا، وهو السبيل لإقامة علاقات مصرية - أمريكية أكثر صحة تقوم على توافق المصالح واختلافها، وليس على تصور طرف أن ما يمنحه من معونات - جاءت في إطار مصالح مشتركة - يعطيه حقوقا في الادعاء والحكم علينا. وهنا فإن الاجماع الوطني على رفض الموقف الامريكي من العلاقة بين الأقباط المسلمين والأقباط المسيحيين لن يكون كافيا مالم نقم بتشمير الساعد والعمل الشاق ومضاعفة معدلات النمو وإصلاح كل ما يستحق الاصلاح في بلادنا.

أما الرد الثاني فهو تنقية المناخ المصرى كله من أية شوائب تخص العلاقات داخل الجماعة الوطنية المصرية، وهي شوائب يكاد يعرفها جميع من شاركوا في استنكار الهجمة الأمريكية الأخيرة، وأن التعامل معها دون حساسية، ليس لأن الولايات المتحدة أو غيرها يتحدث عنها حيث إن لدينا من التسامح والتراث الوطني المصرى المشترك ما يجعلنا نباهي أمما كثيرة تقع في مقدمتها امريكا ذاتها، وإنما لأن ذلك ضرورة للتقدم المصرى ذاته. ولدى اقتراح محدد للجماعة المصرية التي وقفت يدا بيد في مواجهة الافتراءات الأمريكية، خاصة للحزب الوطني الديمقراطي، أن تقوم بترشيح وانتخاب أقباط مسيحيين في انتخابات مجلس الشورى المقبلة. إن خطوة من هذا النوع، إلى جانب خطوات أخرى في مجالات سياسية واجتماعية أخرى، سوف تلقم الأقلية المهووسة في واشنطن حجرا، والأهم من ذلك فإنها سوف تجعل النسيج المصرى أكثر صلابة وقدرة على مواجهة التحديات التي تواجهنا في الداخل والخارج. ومرة أخرى فإننا لا نفعل ذلك من أجل أحد، فالجماعة المصرية التقت وبقوة على رفض التدخل في شئوننا الداخلية، ولكننا نفعل ذلك من أجل غد أكثر إشراقا لو استعرنا عنوان مقالات أستاذنا د. ميلاد حنا في الأهرام..!

**د. عبدالمنعم سعيد**





# شباب يحلم بالسلك الدبلوماسى

لكونها وظيفة غير تقليدية تتيح لصاحبها سعة افق لاحدود لها وفرصا ضخمة من الاحتكاك بمختلف الثقافات والجنسيات، فإن الالتحاق بالسلك الدبلوماسي اصبح بمثابة الحلم الذي يراود أعدادا كبيرة من خريجي الجامعات.

ولتسليط الضوء على تلك الاختبارات وكيف تتم والشروط المطلوبة للالتحاق ومدى صحة مايشاع عن وجود الوساطة خاصة في الاختبار الشفوي وغير ذلك من التساؤلات التي قد يطرحها المتقدمون لتلك الاختبارات التقينا بالسفير «أسامة حجاج» نائب مساعد وزير الخارجية لشئون السلك الدبلوماسي والقنصلي، حيث تحدث في البداية عن مراحل الاختبار وشروط الالتحاق قائلا: تقوم الوزارة في كل عام بإجراء امتحان للملحقين الدبلوماسيين، والذين يتم تحديد عددهم طبقا لاحتياجات الوزارة، وفي الغالب يتم اجراء الامتحان خلال شهري ابريل ومايو. ويشترط في المتقدم للاختبار ان يكون متخرجا من احدى الكليات التابعة للجامعات المصرية او الكليات العسكرية او الجامعة الأمريكية او جامعة اجنبية معترف بها وتمت معادلة شهادتها في مصر بالاضافة إلى شروط أخرى تفصيلية يتم اعطاؤها للمتقدم.

وحول مراحل الامتحان يشير السفير أسامة حجاج إلى ان هناك ثلاث مراحل رئيسية للامتحان يجب ان يجتازها المتقدم، اولاها الامتحان التحريري ويشتمل على أربع مواد اساسية يتم اجراء الاختبار فيها هي اللغات، والعلاقات السياسية الدولية والقانون الدولي، والاقتصاد السياسي الدولي، واخيرا موضوعات عن مصر والوطن العربي وافريقيا. وفيما يتعلق باللغات يشترط اختيار الانجليزية او الفرنسية كلغة أولى يتم الامتحان فيها، ثم الانجليزية أو الألمانية أو الأسبانية أو الفرنسية كلغة ثانية، بحيث اذا اختار المتقدم احداها لغة أولى يختار لغة ثانية مختلفة.. وعقب الاختبار التحريري يتم ادخال الناجحين الذين اجتازوا هذا الاختبار في مرحلة جديدة وهي الاختبار الشفوي او المقابلة الشخصية.

ويضيف نائب مساعد وزير الخارجية انه يسبق الامتحان الشفوي اجراء نوع من الاختبار النفسي للناجحين في الامتحان التحريري.

وحول الشكوك التي قد تساور بعض الخريجين من وجود واسطة عند الاختيار يجيب السفير اسامة حجاج قائلا: استطيع القول بمنتهى الثقة ان تلك الشكوك غير صحيحة ولعل ابلغ دليل على ذلك انه في امتحان العام الماضي كان من بين المتقدمين «٢١» خريجا من أبناء السفراء العاملين في وزارة الخارجية ولم ينجح منهم سوى ثلاثة فقط وكانت نسبة نجاحهم أقل من نسبة الناجحين لكافة المتقدمين، كما ان الاختبار التحريري يتم بأرقام سرية علاوة على ان طبيعة العمل بالسلك الدبلوماسي لاتترك المجال لأي وساطة في وزارة الخارجية، حيث انه ليس من مصلحة الوزارة تحطيم التمثيل الخارجي لها بقبول اناس ضعاف المستوى.

وحول مطالبة خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية باقتصار المسابقة عليهم باعتبارهم الاكثر تأهيلا والأجدر بالالتحاق بالسلك الدبلوماسي قال نائب مساعد وزير الخارجية: لقد أثير هذا الموضوع أكثر من مرة، ورغم اعتقاد خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بأنهم الأحق، إلا ان القانون لايسمح الا بتكافؤ الفرص بين الجميع، واذا كانوا يرون انهم الأجدر لكونهم درسوا هذه المواد، فان فرصتهم بالتالي ستكون افضل في النجاح، ولكن يبقى مبدأ المساواة شرطا رئيسيا لايمكننا التنازل عنه حتى تكون هناك عدالة بين الجميع، وعموما فإن نسبة الناجحين من خريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية واضحة في الامتحانات السابقة حيث تصل إلى ٢٥٪ من عدد الناجحين.

وحول طبيعة الاختبار وكيفية وضع الأسئلة يوضح السفير اسامة حجاج أن الامتحان يقترب في طبيعته من امتحانات الجامعة خاصة ان بعض أساتذة الجامعة بمشاركة عدد من السفراء يقومون بوضعه، غير انه يختلف من حيث الاجابة، فنحن لانحتاج إلى اجابة شبيهة بإجابة طالب الجامعة، حيث يتم التقويم على اساس طريقة الاجابة وطريقة عرض الموضوع والحقائق التي يوردها المتقدم وكيفية التنظيم في الاجابة، وهي مواصفات يجب اخذها في الاعتبار في الدبلوماسي الذي سيقوم بعد ذلك بكتابة تقارير متخصصة بالاضافة الى التركيز على مادة مثل الوطن العربي وافريقيا ومصر، وهي مادة غير موجودة في مناهج الجامعة ولكنها تعتمد اساسا على سعة اطلاع المتقدم.

السفير اسامة حجاج

وحول رؤيته للمعاهد الخاصة التي تنظم دورات تأهيلية للمتقدمين لاختبارات الخارجية ومدى جدواها أوضح السفير أسامة حجاج أن الفائدة المرجوة من تلك المعاهد تتوقف اساسا على المتقدم نفسه ومدى حاجته اليها. فالشخص المطلع وكثير القراءة لا أعتقد انه يحتاج لأي من هذه المعاهد. ولكنها قد تكون مجدية لبعض الذين لديهم قصور في ناحية معينة، حيث تصبح بمثابة درس خصوصي لمعالجة هذا القصور.

وحول ما اذا كانت هناك مراجع معينة ينصح المتقدمين بقراءتها قال نائب مساعد وزير الخارجية: مثلما ذكرت فالمواد التي يتم الاختبار فيها محددة، والمراجع في تلك المواد كثيرة غير ان المطلوب من المتقدم لامتحان وزارة الخارجية ان يكون متابعا للتطورات على الساحة المصرية وعلى الساحات العربية والافريقية والدولية.

وحول الشروط الأخرى التي يجب توافرها في المتقدمين يجيب السفير أسامة حجاج بإن نظام الامتحان يسمح لمن لم يوفق في امتحان أي سنة من السنوات السابقة ان يتقدم للاختبار مرة أخرى شريطة الا يتجاوز عمره سبعة وعشرين عاما. بالاضافة إلى ضرورة استكمال الأوراق المطلوبة وهي صور من الشهادات التي حصل عليها والقرارات من ناحية الجنسية حيث يشترط ان يكون مصريا من أب وأم مصريين، واذا كان متزوجا فلابد ان تكون الزوجة من أب وأم مصريين، بالاضافة إلى شهادة حسن سير وسلوك وصحيفة الحالة الجنائية.

**مجدى الحسينى**

## التعليم.. بين المجانية والخصخصة

من وقت لآخر تطرح قضية مجانية التعليم.. وامكانية الخصخصة في مجال التعليم والمؤكد ان هناك ثوابت تحكم هذا الموضوع تتلخص في ان التقدم الحقيقي للبلاد مرهون بنظام ومستوى التعليم لابنائها، وبذلك أصبح التعليم ضرورة اقتصادية تتمثل في استيعاب أحدث ما وصلت اليه التكنولوجيا بمختلف انواعها. يقول الدكتور حنفي سليمان العميد السابق بكلية التجارة بالزقازيق ان الاجابة على هذه القضية يجب الا تتجاوز الضوابط القانونية، ذلك أن مجانية التعليم حق كفله الدستور لأبناء الشعب كافة وعليه لا يجب المساس بهذا الحق الدستوري، ولكن قد يبدو على السطح أن التعليم كان ومازال يخضع لمفهوم المجانية، الا أنه في حقيقته أصبح مخصخصا بشكل جزئي وبطريق غير مباشر، شئنا أم ابينا.

فعلى مستوى مراحل التعليم المختلفة حتى الثانوية العامة، فكم كنت أود أن أرى بحثا ميدانيا يوضح لنا أعداد دور الحضانة والمدارس الخاصة في جميع مراحلها مع معرفة طاقاتها الاستيعابية وكذلك إجمالي المصروفات الخاصة المدفوعة من أولياء الأمور سنويا. فاذا ما اضفنا الى ذلك ولو بشكل جزافي حجم الاموال المدفوعة مقابل الدروس الخصوصية، والتي اصبحت نظاما تعليميا غير رسمي يتوازى مع نظام التعليم الرسمي يتساوى فيه الغني مع الفقير، لوجدنا أن هذا الرقم يقفز الى العديد من الملايين من الجنيهات. واذا اخذنا في الاعتبار ايضا تزايد هذا الاتجاه سنة بعد أخرى لا تضح لنا أن التعليم حتى هذه المرحلة وإن كان ظاهرة المجانية الا أن باطنه الخصخصة.

أما على مستوى التعليم الجامعي، فقد شهدت البلاد خلال السنوات الخمس الماضية ظاهرة انتشار المعاهد العليا والاكاديميات والجامعات الخاصة المانحة جميعها لمؤهلات جامعية معترف بها من وزارة التعليم، وأن هذا الاتجاه آخذ في التزايد بالرغم من التوقف النسبي لمنح تراخيص اقامة بعض المعاهد والجامعات الخاصة. كذلك شهدت البلاد توسعا في نظام الانتساب الموجه في الجامعة المصرية وهو نظام تعليمي شبه خاص نظرا لكونه تعليما بمصروفات ولو رمزية. وبنفس المنطق السابق اذا بحثنا في أعداد هذه المعاهد والاكاديميات والجامعات الخاصة وقدرنا اجمالي المصروفات التعليمية المدفوعة بالدولار والجنيه المصري وكذلك مقابل الدروس الخصوصية ورسوم الانتساب الموجه، لا تضح لنا أن التعليم الجامعي يشق طريقه نحو الخصخصة بشكل قوي وغير مباشر. ان هذا كله يجري تحت أسماعنا وأبصارنا في ظل نظام مجانية التعليم دون أن يتحرك احد بفكر جديد يتواكب مع هذه المعطيات الجديدة. ويضيف الدكتور حنفي سليمان موضحا انه يتبين من هذا الاستعراض السريع أن التعليم ماض في طريقه الى الخصخصة بشكل تلقائي وذلك عملا بمفهوم التحرر الاقتصادي وآليات السوق الحر

ويطرح انشاء الجامعة المصرية الخاصة كنظام تعليمي يتوازى مع التعليم الجامعي الحكومي شريطة أن يكون بمصروفات كاملة وباستقلالية ادارية كاملة وبقانون ولائحة خاصة به تحت مظلة وزارة التعليم

ويحقق ذلك مجموعة أخرى من النتائج اهمها إعادة التوازن بين العرض والطلب على التعليم انتقالا من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية، وكذلك خفض المصروفات الجامعية الخاصة كنتيجة منطقية لا زدياد حدة المنافسة البناءة مع التعليم الخاص ولا سيما وان الجامعة المصرية تملك جميع الامكانات المادية والبشرية التي تجعل منها منافسا قويا يحسب حسابه ومن هنا فانه يمكن ان يعتبر هذا النظام للتعليمي الجامعي الحكومي الخاص المتوازي مع للتعليم الحكومي الجامعي مصدر ايراد هام يمكن من خلاله تدعيم مجانية التعليم الجامعي ذاتها وبذلك ينحصر التعليم الجامعي المجاني بالمجان في حدود الطاقة التمويلية للدولة وبمصروفات كاملة فيما عدا ذلك ليس هذا فحسب، بل انه في الأجل الطويل يمكن للتعليم الجامعي الحكومي الخاص ان يمول التعليم الجامعي الحكومي المجاني وبذلك نكون قد نجحنا في خصخصة التعليم الجامعي مع الحفاظ على مبدأ المجانية.

## من يدافع عن السرقات العلمية بالجامعات؟!

حول ظاهرة السرقات العلمية التي تكرر الحديث عنها في جامعاتنا والتي اوضحنا من قبل ان نطرحها ان التعرض لها لا يعني المساس بجامعاتنا او الاساءة لآلاف العلماء والاساتذة الشرفاء.. ومع ذلك يرى البعض - ونحترم رأيهم - ان الكشف عن مثل هذه الانحرافات يسيء لصورة الجامعة والاستاذ وان كان رأينا ان تسليط الضوء على هذه الانحرافات علامة من علامات المجتمع الصحيح والسليم والذي لا يتستر على فساد او انحراف كما انه يمثل رادعا للغير والا تحول الشرفاء الى بلهاء في نظر الذين احترفوا سرقة عرق وجهد غيرهم من الاساتذة..

في رسالة من الدكتور احمد حجازي الاستاذ المساعد بكلية الهندسة بجامعة حلوان يقول «اقرر في بداية خطابي انني ضد اي انحراف مهما كان صغيرا من أي فرد وبشكل خاص ممن ينتمون الى الجامعة حيث أني واحد منهم، ولكن ما ينشر تحت عناوين مثل «كسفتونا.. يااساتذة» و «ترقيات الاساتذة بأبحاث مسروقة» أرى من وجهة نظري ان الفائدة منه لا تتجاوز ١٪ من مقدار الضرر الذي يمكن أن يقع على مؤسساتنا التعليمية وبخاصة الجامعات، ولقد أصبح (وهذا لا يخفى على احد) المدرس التابع لوزارة التربية والتعليم في وضع لا يحسد عليه حيث نسمع في طابور الصباح وعلى الملأ في احدى المدارس الثانوية الفنية بمدينة نصر تحذيرا في صورة رجاء من مدير المدرسة للطلاب بعدم التعرض للمدرسين بالضرب!! وكذلك ما حدث في مدارس مدينة نصر ايضا وغياب المدرس القدوة واستهتار التلاميذ بالمدرسين.. كل هذا وما بعده نتج من تقليص وتهميش دور المدرس والتهوين به والاستهانة بكرامته بجميع الطرق ومن بينها وسائل الاعلام.

ولا نريد ان يصل هذا الحال باستاذ الجامعة بمثل هذه الكتابات (وأسف لذلك) بسبب عدد من الحالات (ولا يمكن انكارها) تعد على الأصابع ولكن كثرة الكلام تحط من قدر معظم أساتذة الجامعة امام طلابهم ومن هنا تأتي بداية الانهيار في التعليم الجامعي.. انني أؤكد مرة ثانية انني ضد هذه الامور قلبا وقالبا ولكن لابد ان ننأى بأنفسنا عن التشهير بسلبيات بعض الافراد اذا كان الضرر المتوقع اكبر من النفع حتى تؤدي كثرة الكلام إلى ضياع احترام استاذ الجامعة ولنترك لجان التأديب او حتى القضاء يقول كلمته..

انتهت رسالة الدكتور احمد حجازي ومع تقديرنا لكل كلمة بها اسأل سيادته ماذا سيكون موقفه لو اكتشف ان زميلا لك تقدم للترقية ببحث مسروق منك اضعت فيه سنوات من عمرك يادكتور حجازي؟ وماذا سيكون موقفك يادكتور حجازي لو اكتشفت ان اللجنة العلمية ادانت هذه السرقة ومع ذلك تمت الترقية. وماذا ستفعل لو اكتشفت ان السارق وخائن الامانة العلمية استمر لينقل ابحاثا من كتب اجنبية دون ان يشير اليها.. وماذا ستفعل لو وجدت سيادته أو سيادتها اصبح رئيسا للقسم ثم عميدا للكلية بنفس الاسلوب وأنت تعلم وكل من حولك يعلم ان وجوده العملي بأكمله مسروق من جهد الغير.. اما اذا اصبح سيادته بعد ذلك وزيرا او مسئولا كبيرا - وقد حدث والله العظيم - فماذا ستفعل سيادتك.. أظن انك وقتها ستلوم الصحافة التي تسترت على هذا الفساد حتى نما وترعرع وضرب جذوره في الارض وكاد ان يصبح قدوة وستتلقى منك رسالة غاضبة تتهمنا بالسكوت على المأساة وتطالب بالانصاف..

ويادكتور حجازي مع احترامي لكلماتك.. استاذ الجامعة المحترم معروف ومحل اجلال الجميع ولا يمسه ان ينتمي لمهنته العظيمة استاذ اخر متورط او خائن للامانة العلمية.. وما يجري على وسط اساتذة الجامعة يجري على كل المواقع الاخرى.. ففي كل فئة وكل مهنة.. طبيب.. محام.. صحفي.. مهندس.. ضابط.. مدرس.. صيدلي هناك من نقف له احتراما.. وهناك من يجب سحبه الى اقرب قسم شرطة.. وهذا النوع الاخير نقول له نعم كسفتونا الله يكسفكم يااساتذة لسبب بسيط هو ان على عاتق الاساتذة مسئولية اعداد كل ابناء المهن الاخرى.. وفاقد الشيء لا يعطيه..

## العلم فى أجازة!

بالحساب نستطيع ان نقول ان العام الدراسي في الجامعات المصرية لا يتجاوز ١٠٠ يوما من الدراسة الفعلية.. نقول العام الجامعي بالكامل وليس الفصل الدراسي فقط.. وباقي العام ٣٦٥ يوما لجازة!! فهناك ١٥ يوما اجازات متنوعة بين دينيه ووطنية بدءا بالسادس والرابع والعشرين من اكتوبر مرورا بعيد الفطر وعيد الاضحى وشم النسيم ورأس السنة الهجرية واول مايو بالاضافة الى ٣ اسابيع هذا العام لاجازة نصف السنه.. فإذا اضفنا الى كل هذه الاجازات توقف الدراسة فعليا قبل بدء امتحانات كل فصل دراسي بنحو ١٥ يوما للاستعداد للامتحانات اي نحو شهر كامل للفصلين الدراسيين يصبح مجموع هذه الاجازات شهرين كاملين اى ٦٠ يوما من عام دراسي مدته ٧ شهور يتبقى خمسة شهور في كل شهر ٤ اسابيع اى نحو عشرين اسبوعا واذا عرفنا ان الاسبوع الدراسي في الجامعة خمسة أيام فقط باعتبار ان الجامعة تمنح طلابها يوما اجازة بالاضافة الى يوم الجمعة فإن حصيلة العشرين اسبوعا تساوي مائة يوم فقط اول عن اخرمن الدراسة الفعلية.. فهل هذا معقول؟!

المذهل ان كلية عريقة بجامعة عين شمس وجدت ان كل هذه الاجازات «مش كفاية» فقررت لن تمنح الكلية نفسها يوم لجازة زيادة عن الدولة كلها.. فعلى حين بدأت لجازة عيد الاضحى المبارك في مصر كلها من يوم الاثنين للماضي وحتى الخميس الا ان الكلية العريقة رأت ان تغلق ابوابها من يوم الاحد وعلقت لافتة على مداخل الكلية تقرر فيها - دونا عن الدولة بأكملها - بدء لجازة عيد الاضحى من صباح الاحد ودار موظفو الكلية يلاحقون الاساتذة بالتليفون في منازلهم مساء السبت يطلبون منهم عدم الحضور للكلية يوم الاحد لان الكلية في لجازة... وبذلك هبطت الكلية بعدد أيام الدراسة الى ٩٩ يوما في السنة.. بالذمة ده كلام؟!

## إصرفوها.. أو.. إلغوها!

بالقانون يحصل الطالب في الجامعة على ما يسمى مكافأة التفوق.. ويعاني الطلاب من تأخر صرف هذه المكافآت عن مواعيدها بالشهور بل وبالعام احيانا وهذه رسالة لم طلبت عدم نشر اسم ابنتها الطالبة بقسم اللغة العبرية بآداب عين شمس ننشرها لعلنا نشعر بمعاناة الناس حيث تقول بان العام الدراسي قارب على نهايته ولم يصرف الطلاب هذه المكافأة حتى الان.

وهذه المكافأة تعتبر اولا تشجيعا للطلبة على تفوقهم وتحفزهم على الاستمرار في التفوق ومن جانب أخر فهي مساعدة لهم على مواجهة بعض متطلباتهم من كتب واغراض أخرى للتخفيف عن الأهل وهذا ماأطمع في معرفته هل سننتظر حتى نهاية العام الدراسي وخصوصا بعد ما أعلن سيادة وزير التعليم العالي عن زيادة هذه المكافأة ان ابنتي الطالبة بكلية الآداب جامعة عين شمس في قسم اللغة العبرية نجحت في العام الماضي بتقدير جيد جدا وحتى الآن لم يعلن عن وصول هذه المكافأة التي قد تساعدها في شراء بعض الكتب والملازم المطلوبة وخصوصا ان والدها بالمعاش وانا لا أعمل ولي من الابناء ٤ أخرين. والعلم فقد حصلت ابنتي على الثانوية العامة القسم الادبي عام ١٩٩٦ على ٨٤٪ وتسلمت المكافأة في العام الماضي وهي تقريبا ٨٤ جنيها.

وأخيرا لك جزيل الشكر والاحترام على سعة صدرك وأدعو الله ان يعينك على مساعدة الناس واظهار الحق مع رجاء بعدم ذكر اسم ابنتي.



### اطفالنا.. هكذا نعلمهم التذوق والجمال!

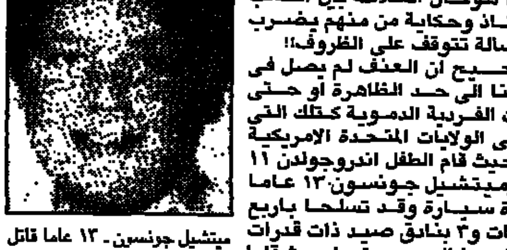
الصورة لأطفالنا عقب انتهاء اليوم الدراسي يتجولون في طريق العودة وسط بساط من الزبالة.. هكذا نعلمهم التذوق والجمال!

[ تصوير: مجدى عبد السيد ]

## كلمات جريئة

### شباب مصر.. بين التفوق والضياع!!

اول مرة في حياتي اشاهد واستمع لحوار كوميدي ومثير للرعب في نفس الوقت.. هو ذلك الحوار الذي اجرته المذيعة اللامعة منى الحسيني ومجموعة من طلاب مايسمى بمدرسة المشاغبين والذين تبادلوا مع مدرسة اخرى الاعتداءات بزجاجات المولوتوف والمطاوي.. في الحوار اكتشفت المذيعة ان طالبا بالسنة الثالثة بالثانوية العامة لايعرف معنى كلمة «احتواء»!! وعندما سألت طالبا آخر عن معنى الكلمة سارع بالاجابة بأنه مازال «اولى ثانوي» والكلمة ليست في مقرر دراسته!! ستضحك.. نعم ولكن من المؤكد ان يصيبك القلق على هذا المستوى المتدني من التعليم الذي وصل اليه الطلاب في نهاية السلم التعليمي وفي مدارس يفترض انها تجريبية ونموذجية وهي ليست مدرسة «شق التعبان» او مدرسة «درب ابو لحاف» مثلا حيث يتكدس العشرات في الفصل!! في السؤال الثاني سألت المذيعة الطالب هل توافق على ان يقوم التلميذ «بضرب الاستاذ» نعم «ضرب» وليست كلمة أخرى ورغم ان السؤال في حد ذاته يثير الدهشة وهو سؤال ايحائي للطالب بان يستنكر مثل هذا الفعل الا ان الطالب لم يجد مبررا لان يكذب او يتجمل فكانت اجابته ان عملية ضرب الاستاذ على يد تلميذه مسألة تتوقف على ضوء الظروف!! يعني على حسب الاحوال!! ستضحك ايضا نعم.. ولكن ستمتلىء بالرعب اذا كان هذا هو حال العلاقة بين الطالب والاستاذ وحكاية من منهم يضرب الاخر مسالة تتوقف على الظروف!!



اندرو جولدن - ١١ عاما - قاتل

ميتشيل جونسون - ١٣ عاما قاتل

صحيح ان العنف لم يصل في مدارسنا الى حد الظاهرة او حتى الحالات الفردية الدموية كتلك التي وقعت في الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا حيث قام الطفل اندروجولدن ١١ عاما وميتشيل جونسون ١٣ عاما بقيادة سيارة وقد تسلحا باربع مسدسات و٣ بنادق صيد ذات قدرات عالية وتوجها الى مدرستهما حيث قاما بتشغيل جهاز الانذار حتى يخرج الجميع من داخل المدرسة الى خارجها ثم قام الطفلان باطلاق نيران البنادق من على بعد ١٠٠ ياردة وفي اقل من دقيقتين اطلقا ٢٢ طلقة قتلت سيدة تعمل مدرسة واربع تلميذات واصابت عشرا اخرين! وهي طفولة قاتلة وليست تلك الطفولة التي نصفها بالبراءة!!

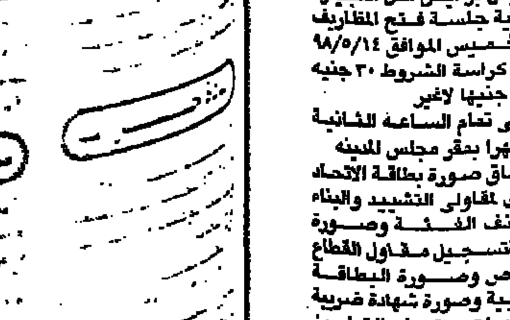
ولكن رغم اننا والحمد لله لم نصل الى ذلك فإن الامانة تقتضي ان نعترف أن مايحدث في مدارس ومعاهد العلم غريب تماما على مصر.. حوادث تشمل حرق مدرسة واغتصاب تلميذات واعتداءات بالجملة وعلى مدى العام الماضي كله لم تخل صفحات الحوادث من خبر واحد على الاقل لحادثة ابطالها او مكانها من مدارسنا!! وذلك بلا جدال غريب بل وغريب جدا في مصر بالذات!!

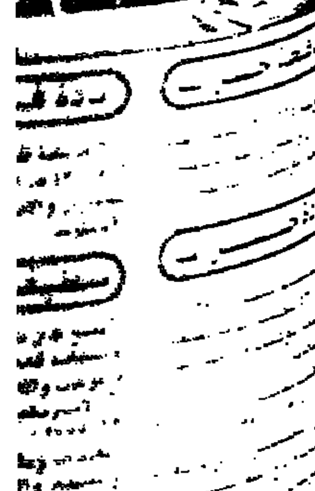
والسؤال هل المؤسسة التعليمية وحدها هي المسئولة عن ذلك؟! الاجابة بأمانة لا!! فالمؤكد اننا نحصد ثمار العديد من الاخطاء والخطايا التي بذرناها في نفوس اطفالنا تعلمهم وترضعهم وتلقنهم ان العنف هو اللغة المعتمدة والرسمية لمواجهة اى مشكلة او لتحقيق مايريدونه!! الاعتراف بالعنف والبلطجة والاستخدام المقنن للفتوات الذين اصبح لهم «تسعيرة» معروفة بدءا من الانتخابات المحلية والبرلمانية والتي تبادل فيها فتوات المرشحين الضرب ومازالت ملفات النيابة تمتلىء بمئات البلاغات عنها.. استخدام الفتوات في تصفية وتسوية خلافات رجال الاعمال والذين تبادلوا في واقعة مشهورة نشرتها الصحف اطلاق الرصاص في محاولة اقتحام مجموعة من الفتوات لاحدهم لمقر شركة آخر!! وسقط فيها قتيل ولكن تم تسوية الازمة وتصفية الخلافات.. حالة التفكك والتفسخ الاسرى التي تسود مواقع كثيرة.. غياب القدوة وتحول المدرس بل وحتى استاذ الجامعة في نظر الطلاب الى عضو في مافيا للدروس الخصوصية او لتجارة الكتاب الجامعي المسروق والمنقول في كثير من الاحيان من كتب اخرى.. الجرعة الاعلامية المكثفة من سينما وتليفزيون والتي تجمل الجريمة في عيون الشباب.. انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات وخاصة «البانجو» والذي اصبح اكثر انتشارا من السجائر بين صفوف الشباب..

كل ذلك كان اجراسا تدق بالانذار بان هناك عمليات اختراق خطيرة تتعرض لها الاجيال القادمة في مصر فهل توقفنا عندها وهل تنبهنا لهذه الاجراس؟! اظن اننا لم نفعل وانشغلنا عنهم!! ولكن هل معنى ذلك ان الوقت قد فات؟ المؤكد لا.. وهل اصابت هذه السموم كل ابناء مصر؟؟ المؤكد ايضا لا! فمازال شباب مصر وهو املها وافضل ماتملكه ذلك اذا ما احطنا به لنبعد عنه هذه المفاهيم والاوضاع الشاذة فإن قدرته على التفوق لا تقارن وعندما يقول تقرير رسمي لجامعة بريطانية محترمة كجامعة كمبردج ان ابناء مصر استطاعوا بالفعل احتكار المراكز الاولى على مستوى العالم كله وذلك في الامتحانات التي تعقدها كل عام في ١٢٠ دولة للشهادة الثانوية الانجليزية فإن ذلك يعني ان شبابنا بخير او يمكن ان يكون بخير!! وان الخطأ نتحمله نحن الكبار قبل ان نوجه لهم اصابع الاتهام!

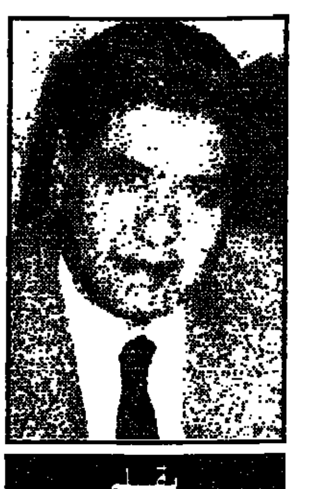
**لبيب السباعى**







# وطنية الأقباط



بقلم
**رجاء النقاش**

كانت مصر سنة ١٩١٩ تعيش في حالة غضب شديد، فقد انتهت الحرب العالمية الأولى «١٩١٤ - ١٩١٨» دون أن تحصل على ما كانت تحلم به من استقلال وحرية. وقد دفعت مصر في هذه الحرب ثمنا غاليا وقاسيا جدا، واستولى الانجليز فيها على مواردها، وأجاعوا شعبها، وجندوا أبناءها بالقوة والعنف ليكون ذلك كله في خدمة الجيش الانجليزي، واعترف الانجليز «على الورق» بفضل مصر عليهم، ولكنهم لم يترجموا هذا الاعتراف إلى موقف عملي فرفضوا أن يمنحوا مصر حقها في الاستقلال والحرية. والمؤرخون يرسمون صورة تفصيلية محزنة جدا في تلك الفترة، وللأساليب الهمجية الوحشية التي استولى بها الانجليز على محاصيل الزراعة وعلى المواشي التي كان الفلاحون يملكونها ويستعينون بها على تحصيل أرزاقهم. ويكفي أن نقرأ بعض ما كتبه المؤرخ الكبير عبدالرحمن الرافعي حول هذه الفترة حتى تكون الصورة أمامنا واضحة بكل ما فيها عن قسوة وحرارة وهي صورة فريدة من صبر المصريين على البلاء عندما يضطرون إلى ذلك.

يقول الرافعي في كتابه «ثورة ١٩١٩» الجزء الأول صفحة «٣٩»: أخذت السلطة العسكرية الانجليزية منذ بداية الحرب تجمع ما تستطيع من العمال والفلاحين بطريق الاكراه لارسالهم إلى مختلف النواحي في شبه جزيرة سيناء أو في العراق وفلسطين والدردنيل وفرنسا للعمل فيما تحتاج إليه الجيوش، وبلغ عدد العمال والفلاحين والهجانة من المصريين الذين تم تجنيدهم بهذه الصورة حتى نهاية الحرب مليونا ومائة وسبعين ألفا، وقد مات منهم كثيرون وكانوا عونا كبيرا لانجلترا في إدراكها للنصر، وفي ذلك يقول اللورد «ملنر» في تقرير له: إن الشعب المصري تحمل التكاليف والقيود التي اقتضتها تلك الحرب بالصبر والرضا، وإن الخدمات التي أداها الفيلق المصري للعمال لا تقدر بثمن، ولم يكن عنها غنى في الحملة الانجليزية على فلسطين ثم يقول الرافعي بعد ذلك: استولت السلطة الانجليزية على الدواب اللازمة لها، فلم تبق على جمل أو حمار صالح للعمل إلا استولت عليه بأبخس الأثمان، وكذلك فعلت فيما لزمها من الحبوب والتبن وعلف المواشي، فإنها أخذت ما أرادت بسعر بخس حدده قسم مراقبة التموين، حتى لم يجد الناس ما يلزمهم لقوتهم الضروري وعلف مواشيهم، وكذلك استولت على معظم الأشجار الخشبية للانتفاع بأخشابها، هذا إلى أن مصر قد اضطرت إلى إنقاص المساحة المزروعة قطنا لزيادة مساحة الأراضي المنتجة للحبوب. وذلك لتموين الجيوش المتدفقة على مصر أو في ميادين القتال. ونتوقف هنا لتسجيل ملاحظتين على كلام الرافعي. الملاحظة الأولى هي أن من تم تجنيدهم بالقوة من الفلاحين والعمال المصريين وقد بلغ عددهم مليونا ومائة وسبعين ألفا، كانوا يمثلون في مصر ذلك الوقت ١٠٪ من شعب مصر. حيث كان تعداد السكان في خلال الحرب العالمية الأولى هو ١٢ مليونا وتضحية مصر بنسبة ١٥٪ من أبنائها هي تضحية عالية جدا، لم تدفعها انجلترا نفسها في هذه الحرب.. أما الملاحظة الثانية فهي أن المصريين كان لهم دور كبير جدا في استيلاء الانجليز على فلسطين وانتزاعها من يد الأتراك وبدلا من أن ترد انجلترا الجميل لمصر، فإنها فتحت أبواب فلسطين للهجرة اليهودية الواسعة، ومهدت تمهيدا قويا جدا لإقامة إسرائيل.

تلك هي الصورة الواقعية لما تحملته مصر أثناء الحرب العالمية الأولى على يد الاحتلال البريطاني، وكان من الطبيعي أن تنفجر مصر بعد الحرب، وأن تطالب بحقها في الحرية والاستقلال، لقد صبر المصريون «صبر أيوب» على ما أصابهم من جوع وتشريد لأبنائهم. وبعد انتهاء الحرب وانتصار انجلترا فيها اشتعلت ثورة ١٩١٩ تطالب بالاستقلال التام أو الموت الزؤام، والزؤام معناها العاجل، وهي كلمة عربية قديمة مهجورة ولكن سعد زغلول استطاع أن يجعل منها كلمة حية يستخدمها الناس في كل مكان وعلى جميع المستويات من الفلاحين الأميين إلى كبار المثقفين.

وأثناء اشتعال ثورة ١٩١٩ كان الملك فؤاد والانجليز معا يجدون صعوبة شديدة في إقناع أحد من السياسيين المصريين بتولي رئاسة الوزارة، فقد كان الجميع يخشون غضب الشعب عليهم، وفي نوفمبر ١٩١٩ لم يجد الملك والانجليز أمامهما سوى سياسي قبطي مصري رضي أن يقوم بتأليف الوزارة وهو يوسف وهبة باشا، وغضب الشعب كما هو متوقع على هذا السياسي الذي رضي أن يقف ضد الاجماع الوطني في مقابل أن يحصل على هذا المنصب الذي هرب منه الجميع.

وهنا يسجل التاريخ للأقباط صفحة من أشرف صفحات الوطنية في تاريخنا المعاصر، فقد وقف أقباط مصر ضد هذا السياسي القبطي واعترضوا عليه بقوة وعنف ولم يترددوا في تسجيل إدانتهم الكاملة ليوسف وهبة باشا رئيس الوزراء.

ونعود إلى الرافعي في كتابه عن ثورة ١٩١٩ الجزء الثاني صفحة «١٠٥» حيث يرسم صورة رائعة للمعارضة الوطنية القبطية فيقول:

وإذا كان رئيس الوزراء قبطيا، فقد استاء الأقباط من موقفه وعقدوا اجتماعا كبيرا صباح يوم الجمعة ٢١ نوفمبر ١٩١٩ في الكنيسة المرقسية الكبرى، برئاسة القمص باسيليوس وكيل البطريركية أعلنوا فيه سخطهم على يوسف وهبة باشا، وعلى قبوله تأليف الوزارة، ولم يكن المرسوم بتأليفها قد صدر بعد، وخطب في هذا الاجتماع القمص سلامة منصور رئيس المجلس الملي بالقاهرة والاستاذ توفيق حبيب والاستاذ لويس فانوس والقمص مرقص سرجيوس وكامل افندي جرجس عبدالشهيد بالنيابة عن الطلبة، واتفق الحاضرون على إرسال البرقية الآتية إلى يوسف وهبة باشا، وقد وقعها بالنيابة عنهم رئيس الاجتماع القمص باسيليوس وهذا نصها:

الطائفة القبطية المجتمع منها ما يربو على الألفين في الكنيسة الكبرى تحتج بشدة على إشاعة قبولكم الوزارة إذ هو قبول للحماية ولمناقشة لجنة ملنر، وهذا يخالف ما أجمعت عليه الأمة المصرية من طلب الاستقلال التام ومقاطعة اللجنة فنستحلفكم بالوطن المقدس وبذكرى أجدادنا العظام أن تمتنعوا عن قبول هذا المنصب الشائن.

ويعلق الرافعي على ذلك فيقول:

كان هذا الاجتماع مظهرا بديعا للتضامن القومي، وقد أثبت الأقباط في تلك الفترة من تاريخ مصر أنهم يقفون في مقدمة الصفوف دفاعا عن وطنهم وقد بلغوا في ذلك أحيانا حد استخدام العنف والتطرف. ويقول الكاتب والمؤرخ الكبير الدكتور يونان لبيب رزق في كتابه «تاريخ الوزارات المصرية» صفحة ٢١٧:

رأت زعامة الحركة الوطنية في ذلك الوقت وهي على حق، أن اختيار يوسف وهبة بالذات لرئاسة الوزارة قد استهدف ضرب الوحدة الوطنية المصرية التي كانت أهم سمات ثورة ١٩١٩ مما دعا إلى اختيار مرقص حنا وكيلا للجنة الوفد المركزية، ليترأس اللجنة رادين بذلك كيد المحتلين إلى نحرهم ولنثبت لهم أن هذه السفاسف أصبحت بعيدة عن أفكارنا، ثم يقول الدكتور يونان. وفي ١٥ ديسمبر ١٩١٩ وبعد تأليف الوزارة بأقل من شهر تعرض يوسف وهبة نفسه للاغتيال من طالب قبطي بكلية الطب هو عريان يوسف سعد.

وفي عهد وزارة يوسف وهبة هذه انتخب المحامون المصريون مرقص حنا نقيبا لهم في ١٢ ديسمبر ١٩١٩ وكان أول قرار اتخذته النقابة في عهد نقيبها القبطي هو إضراب المحامين لمدة أسبوع ابتداء من يوم ١٧ ديسمبر احتجاجا على مواقف الاحتلال الانجليزي ضد مصر وقد اختار المحامون يوم ١٧ ديسمبر لأنه كان يوافق ذكرى اعلان الحماية الانجليزية على مصر سنة ١٩١٤.

وعندما ذهب سعد زغلول إلى باريس في ابريل سنة ١٩١٩، ليعرض المطالب المصرية في الحرية والاستقلال على مؤتمر الصلح الدولي المنعقد هناك كان الوفد الذي يرأس سعد زغلول يضم بين أعضائه وسكرتيرته خمسة من المسيحيين هم: سينوت حنا، وجورج خياط وجورج روماني، وعزيز منسي، وويصا واصف وكان المتحدث باسم الوفد هو ويصا واصف ويصفه محمود أبوالفتح الذي صحب الوفد كصحفي بأنه كان رائعا متدفقا في خطبه متمكنا من لغته الفرنسية قادرا على اقناع جمهوره من الأجانب بالمطالب الوطنية وقد كتب محمود أبوالفتح ذلك في مذكراته عن تلك الفترة.

على أن ويصا واصف القبطي الوطني المصري كان له بعد ذلك دور مشهود في تاريخ الحركة الوطنية، فقد اختاره مجلس النواب المصري رئيسا له سنة ١٩٣٠ وكان أكثر من ٩٠٪ من أعضاء هذا المجلس من المسلمين وهذه هي المرة الوحيدة في تاريخ مصر البرلماني التي تولت فيها شخصية قبطية رئاسة المجلس النيابي، وكان ويصا واصف دائما من الابطال الوطنيين الذين نشأنا نحن المسلمين ونحن نحفظ أسماءهم ونعتبرهم من الأمثلة العليا للمصريين جميعا وقبل أن أقرأ عن ويصا واصف في الكتب والصحف كنت قد عرفت كل شيء عنه تقريبا من حديث أبي الدائم وأنا صبي صغير في الأربعينات وكان أبي رحمه الله شاعرا أديبا وكان من أكثر المتفقهين في الدين الإسلامي علما ومعرفة بأصول هذا الدين الحنيف. ومع ذلك فإنه لم يجد في هذا كله ما يمنعه من أن يتحدث لأبنائه في كل مناسبة عن زعماء الوطنية وبينهم ويصا واصف القبطي وكانت مصر كلها تسميه باسم «محطم الأغلال» إذ أن اسماعيل صدقي عندما تولى الوزارة سنة ١٩٣٠ أصدر قرارا بوقف جلسات مجلس النواب تمهيدا لحله، ولكن ويصا واصف رئيس المجلس اعتبر القرار باطلا ودعا أعضاء المجلس إلى الاجتماع وقادهم بنفسه وتقدم الصفوف وعندما وجد الأبواب مغلقة قام بتحطيم السلاسل بيديه وفتح الباب بالقوة ودخل على رأس نوابه وعقد اجتماعا كان له عطر وتاريخ مضيء في حركة مصر الوطنية الحديثة، ولعلنا نجد صورة حية مشرقة من وطنية أقباط مصر فيما كتبه أديب ومفكر عربي مصري كبير هو الدكتور زكي مبارك «١٨٩٢ - ١٩٥٢» منذ ما يقرب من ستين سنة تحت عنوان بين الدين والوطنية، وهو مقال بديع من مقالات زكي مبارك التي كان ينشرها في الأربعينات تحت عنوان «الحديث ذو شجون» يقول زكي مبارك في مقاله الجميل الذي يفيض بالقوة وخفة الظل المعروفة عن هذا الكاتب الرائع:

ظهر مكرم عبيد على مسرح السياسة سنة ١٩١٩ وكنت أنا يومئذ من المكوين بنار الثورة المصرية، فهل يعرف الناس كيف التفتنا إلى مكرم عبيد في ذلك العهد؟ كان مكرم سكرتيرا لأحد المستشارين الانجليز، ثم اندهش رئيسه من أن يجده مشتركا مع الموظفين المضربين وكان اندهاشه لأنه يعرف أن مكرم عبيد قبطي ولأنه يتوهم أن الأقباط لا يشاركون المسلمين في الثورة على الاحتلال ورأى مكرم أن يصحح موقفه أمام رئيسه، فكتب إليه خطابا يشرح فيه كيف استجاز لنفسه أن يشارك في اضراب الموظفين وساق في الخطاب حديثا لأحد القساوسة الأقباط قال فيه: إذا صح أن الأقلية القبطية ستكون عقبة في طريق الاستقلال فسندعو الأقباط جميعا إلى الإسلام لتسقط حجة المحتلين، وقد طبعنا خطاب مكرم عبيد إلى رئيسه الانجليزي ومخصيناً فوزعناه على الجماهير لنزكي به روح الوحدة القومية ثم ماذا؟ ثم نظر مكرم عبيد فرأى أن أبويه كانا سمياه «وليم» فاستغنى عن اسمه الأجنبي واكتفى باسمه الوطني، وهو اسم عربي صريح كان علما لأحد أقطاب الأشراف بهذه البلاد هو عمر مكرم.

ثم ماذا ثم ماذا؟

أذكر في هذا المجال الاستاذ وهبي بك مدير المدارس القبطية في الجيل الماضي القريب فهو الذي عرب أسماء تلاميذ من الأقباط ليزج بهم في غمار المجتمع الإسلامي وأذكر الاستاذ وهيب بك دوس أحد خطبائنا الكبار، وأحد المتفوقين في الأدب العربي وأحد العارفين بأسرار الشريعة الإسلامية، أنا المسئول عن حقيقة هذا الثناء فما رأت عيني أديبا في مثل براعة وهيب دوس، مع استثناء أفراد قلائل يسيطرون على الحياة الأدبية وينبعون الثقافة المصرية في الشرق وأذكر القس ابراهيم لوقا راعي الكنيسة القبطية بمصر الجديدة وهو الذي اتهمته جريدة المكشوف اللبنانية بأنه ينقل عن بعض قساوسة لبنان ولو رآه حاسدوه وهو يهدر باللغة الفصحى لا يقنوا أنه في غنى عن انتهاب الأفكار والآراء وأذكر جريدة الإنذار بالمنيا وكنت أحسبها جريدة إسلامية لحرص صاحبها على نشر محاضرات الوعاظ المسلمين ثم يطرح زكي طليمات بذهنه الصافي الصريح وقلبه القوي المفتوح وقدرته العالية على مفاجأتنا بأفكار جريئة رأيا جديدا هو من أعجب الآراء وأكثرها دعوة إلى التفكير والتأمل حيث يقول: وخلاصة القول أن جمهور الأقباط في مصر لهم نزعة إسلامية عميقة ترجع إلى صدقهم في الوطنية وقد كان الأقباط أصهار الرسول وهي صلة يحفظها الكرام من جيل إلى جيل وكذلك يصنع جميع الأفاضل من الأقباط وأذكر هنا أني قلت مرارا أن من واجب كل مصري أن يعطف على العروبة والإسلام لأنهما سند مصر في الشرق وأذكر أني قلت أن اهتمام مكرم باشا عبيد بحفظ القرآن هو مظهر من مظاهر الوطنية.

...

الأصيلة وشعورهم الخالص بأنهم جزء لا ينفصل عن جسم مصر وأنهم أيضا جزء من الجسم العربي الكبير لا يفترقون عنه فيما يصيبه من خير أو شر.

وهذه الصور كلها سواء منها ما هو ثابت في تاريخ ثورة ١٩١٩ أو ما يرويه الدكتور زكي مبارك عن بعض كبار رجال الأقباط من مواقف مثيرة للاعجاب والتقدير كل هذه الصور تثبت أن وطنية الأقباط هي فوق الشك وأن الذين يحاولون العبث الآن من خارج مصر أو داخلها بوضع الأقباط إنما يحلمون بالمستحيل فالأقباط مصر جزء من لحمها ودمها ووطنيتهم لها جذور عميقة في أرض مصر لا يمكن انتزاعها أو العبث بها وكل محب لقراءة تاريخ مصر وأنا واحد من هؤلاء يستطيع أن يغمض عينيه في اطمئنان ويقول بثقة ويقين ليس في مصر مشكلة اسمها مشكلة الأقباط فهم منا وعلينا، نأكل من طعامهم ويأكلون من طعامنا، وندخل بيوتهم ويدخلون بيوتنا لأن أهل مصر في الوطنية والانسانية جسم واحد لا ينقسم أبدا على نفسه ومصر الحديثة في هذه القضية هي مصر التي تربت على أفكار سعد زغلول وأصبحت هذه الأفكار جزءا راسخا من عقلها وقلبها ونظرتها الطبيعية الفطرية للأمور، فعندما ألف سعد زغلول وزارته الوطنية سنة ١٩٢٤ اختار اثنين من الأقباط ضمن وزرائه العشرة الذين ألف منهم الوزارة وهما مرقص حنا وزير الأشغال وواصف بطرس غالي وزير الخارجية، وقد اعترض الملك فؤاد - كما يقول الدكتور يونان لبيب رزق في كتابه المهم عن الوزارات المصرية - على تعيين وزيرين قبطيين في الوزارة لأن التقاليد جرت على الاكتفاء بوزير قبطي واحد وقد يتأثر الشعب - كما قال الملك لسعد زغلول - بالخروج على هذا التقليد، فرد سعد زغلول على الملك بقوله: إنه لا يفرق بين مسلم وقبطي وأنه هو المسئول عن شعور الشعب المصري وأصر سعد على اختيار الوزيرين القبطيين وكان موقف سعد تعبيرا صحيحا عن وجدان مصر كلها ولن تجدي المحاولات التي تسعى الآن لتغيير هذا الوجدان الذي يؤمن بأن المسلمين والأقباط في الوطنية على دين واحد.. ومن يريد أن يتوسع في معرفة المزيد من التفاصيل فليعد إلى كتابين ممتازين هما: الأقباط والحركة الوطنية في مصر للدكتور مصطفى الفقي والأقباط والمسلمون في الجماعة الوطنية للأستاذ طارق البشري والكتابان من منشورات دار الشروق.

# «الأندلس» تعيد الحياة إلى لبنان!

بقلم
**محمد سلماوي**

*فرقة كركلا للمسرح الراقص ليس كمثلها مثل في الوطن العربي وهي في عرضها الجديد «الأندلس: المجد الضائع» تقدم تصويرا دراميا لسبعة قرون من الحضارة العربية في الأندلس، كما تقدم تعليقا صريحا على حال العالم العربي في الوقت الراهن، وذلك من خلال تصميم الرقصات البارع الذي وضعه صاحب الفرقة ومديرها الفني عبد الحليم كركلا وموسيقى صوت لبنان الحر مارسيل خليفة ومعه شربل روحانا ووليد غلمية وأشعار الشاعر الفحل سعيد عقل وكلمات طلال حيدر وإطار جمالي مبهر من الملابس الأخاذة التي صممها كركلا نفسه والديكور المبتكر والإضاءة غير التقليدية، فجاء العرض واحدا من أجمل العروض الراقصة التي شهدها العالم العربي في السنوات الأخيرة.*

ويعتبر «الأندلس: المجد الضائع» هو العرض التاسع لفرقة كركلا التي أنشئت عام ١٩٧١ وكان عرضها الأول هو «اليوم والأمس وغدا» (١٩٧٢) تلته عروض «المعجزة العجيبة» (١٩٧٤) و «الخيام السوداء» (١٩٧٧) و «طلقة النور» (١٩٨٠) و «ترويض النمرة» (١٩٨٢) و «أصداء» (١٩٨٥) و «حلم ليلة صيف» (١٩٩٠) ثم «اليسار ملكة قرطاج» (١٩٩٥). وخلال ٢٧ عاما هي عمر الفرقة استطاع عبد الحليم كركلا أن يقيم على مسرح الرقص العربي صرحا لا يدانيه آخر في قوته وجماله وإبهاره.

وفرقة كركلا ليست واحدة من فرق الفنون الشعبية المنتشرة بطول الوطن العربي وعرضه، ولا هي فرقة باليه كلاسيكي كالتي تقدمها دور الأوبرا، ولا هي فرقة للرقص التعبيري الحديث، وإنما هي كل هذه الأشياء معا في وحدة متجانسة تعتمد أكثر ما تعتمد على الأساس الدرامي الذي يقوم عليه فن المسرح، ومن هنا كانت تسمية الفرقة بالمسرح الراقص Dance Theatre، وفرقة كركلا بهذا المعنى هي نتاج طبيعي ومباشر للواقع الثقافي والفني اللبناني الذي يجمع ما بين تناقضات الشرق والغرب بحكم الموقع الجغرافي والطبيعة الديموغرافية التي جعلت من لبنان بالفعل ملتقى لكبرى الحضارات الانسانية: الفينيقية والعمورية والمصرية واليونانية والرومانية والعربية والعثمانية.

ففي «الأندلس: المجد الضائع» نجد الرقص العربي القادم من مختلف الأقطار العربية كما نجد الرقص الأسباني بالإضافة للخطوات التي تقترب كثيرا من الباليه الكلاسيكي، وبدلا من التفكك الذي كان يمكن أن ينشأ عن تعارض الدبكة مثلا مع الفلامنكو وجدنا هارمونية وانسجاما داخل لوحة فسيفساء تعكس التنوع اللبناني بكل درجاته.

وربما كان هذا الخليط المتجانس من فنون الرقص المختلفة من أكثر ما يميز فرقة كركلا التي خرجت عن نطاق الفرق العربية لتحقق شهرة عالمية فقدمت عروضها على أكبر المسارح العالمية وقد كانت فاتحتها مسرح مهرجان أوزاكا باليابان عام ١٩٧٢ ثم توالت العروض بعد ذلك في لندن وباريس ونيويورك وموسكو وسيراليون وفريتاون وطهران وريودي جنيرو ومونت كارلو وجنيف ومونتريال وابيدجان ومدريد بالإضافة للقاهرة وعمان وجرش وأبو ظبي ودبي والكويت وبغداد والجزائر وقطر ودمشق وقرطاج.

ويبدأ عرض «الأندلس» بمجلس موسيقي وطرب عربي معاصر يضم مجموعة من الراقصين تمثل أقطارا عربية مختلفة تتناحر فيما بينها على إيقاع موسيقي يقترب مما يعرف في الموسيقى باسم «الكاكوفوني» وهو التأليف الموسيقي الذي يعتمد على التنافر الذي يولد النشاز المقصود فنيا، وفجأة إذا بالراوي شيخ المجلس يصيح فيهم أن يكفوا عن هذا التناحر ويقول لهم: تذكرتموني الأندلس: المجد الضائع! وعندئذ ينتقل المشهد بالزمان والمكان إلى البحر وسماء أسبانيا التي يملؤها صليل معركة الفتح الإسلامي الذي ينتصر فيها العرب فتتغير إضاءة المسرح من العتمة إلى النور كما بددت الحضارة العربية ظلام العصور السابقة، ومع وصول طارق بن زياد إلى أسبانيا وسط بيارق النصر يجلجل في أرجاء المسرح صوت شاعر لبنان الكبير سعيد عقل بقصيدة يقول فيها:

للزمان أرقص.. ورقص من أحب
غن للمجد كان أنت هو
طوق الخصر الذي أنت له
وحده شعرك من ميله.
وحده رقصك عن زلزلة..
رقص الأيام عظمي لم تنل
من سواك افتن بالهمات. من؟
رقص الأبطال قيسوا بالردى
خلفوا في البال ندا وندى
فإذا هم زرعوا الأمس غدا
زارك التاريخ كالبدر أهل
وبك المجد تجاهي وافتتن.
وصل الأسطول. ها طارق، ها
قولة منه: ألا الخلف انتهى
وجهكم ما غير، عال كالسهى
ومشوا .. جل الذي راموه جل
هم بهم يا شعر، واسكر يا زمن:

وتعم احتفالات الانتصار ونرى أمراء الأندلس العرب الأربعة الذين يتولون الحكم، ويصبح الشعبان العربي والأسباني شعبا واحدا هو شعب الأندلس الذي يصنع حضارة مجيدة تستمر سبعة قرون كاملة فنرى عباس بن فرناس أول من حاول الطيران ونرى الشاعرة المطربة ولادة بنت المستكفي والشاعر الأشهر زرياب وابن زيدون والميساء وتتوالى الاختراعات الجديدة من الساعة الرملية التي تقيس الزمن إلى الاسطرلاب الذي يفك طلاسم الكون وينطلق صوت يصيح: استعيروا الليل لم يعد النهار يتسع لنور الحضارة العربية!

لكن الخلافات سريعا ما تدب بين الأمراء الأربعة وتبدأ الخيانات فيستغل الملك فرناند وزوجته إزابيلا هذه الخلافات ليجهزا على الأمراء الأربعة الواحد تلو الآخر، وفي البلاط الأسباني نرى الحاشية في ابتهاج بمطالع الانتصارات على العرب وباستقبال كريستوفر كولومبوس العائد من اكتشافاته الجديدة، ثم يصل القائد الأسباني مصطحبا أحد الأمراء العرب لاختبار طاعته الخفية للاسبان وولائه للملك فيطلب منه أن يخلع سيفه العربي أمام الملك ويحمل السيف الأسباني ليحارب به بقية الأمراء العرب، وبعد خروجه يدخل أمير ثان فيفعل نفس الشيء دون أن يعرف ما حدث مع سابقه وهكذا فبالغدر والخيانة يضيع مجد الأندلس وفي قصر الحمراء نجد أحد الأمراء الأربعة يبكي راكعا فتدخل عليه أمه قائلة: إنك تبكي كالنساء على ملك لم تحافظ عليه كالرجال!

ويبدأ نجم الحضارة العربية في الأندلس في الأفول وتسمع كلمات ...

المشهد رمزا أيضا للانقسامات التي عمت لبنان طوال فترة الحرب الأهلية والتي كادت تودي بالدولة مثلما حدث في الأندلس، لكن لبنان مثل طائر الفينيق القديم يبعث من جديد وتدوي خطوات الدبكة اللبنانية التي تكاد تهد المسرح احتفالا بعرس لبنان العائد بعد ١٧ عاما من الحرب والدمار وينطلق صوت سعيد عقل الجهوري مرة أخرى:

بيقولوا رجع لبنان؟
ليش مين قال لهم إنه فل.
لبنان المجد الحرزان
عمره لا غاب ولا كل
رقصني ع اسمه هيك
ملو الرقصة بعت لي إيديك
ضعف قلت؟ بقول لك: ليك
بعده مركع إنس وجان
بكي.. وع اسمه نهزج
وين بإيدي الدملج
لبنان وانت ونكرج
ع النجم. وكان اللي كان!
لبنان القوي هو هون
من ها السما أخد لون
كان وبعده معبى الكون
بيدع هيدي تضل رهان
يا جبال
يا نهور
يا عطر فاح ونور
رفعناه
بدعناه
ومن شرف شفعناه
زيد
أخيد
من ها السما معناه
حلوايتي
يا هدايتي
جبينك العالي غايتي
وهاك إللي ع زندي شايله
يا مجد ضل مجايله
رقصني ع اسمه هيك
ملو الرقصة بعت لي ايديك
ضعف قلت؟ بقول لك: ليك
بعده مركع إنس وجان!

ورغم التنوع في الرقص والموسيقى الذي يسمح به موضوع هذا العرض إلا أنه مما يذكر لفرقة كركلا أن جسد الراقص فيها والخطوات التي رسمها له عبد الحليم كركلا تميل بشكل واضح إلى الشرقية مما يذكرنا بمدرسة الباليه السوفيتي الشعبي أكثر مما يذكرنا بالمدرسة الأوروبية، وهكذا تحدد للفرقة هوية خاصة لا تخطئها عين المشاهد سواء كانت الرقصة دبكة شعبية أو فلامنكو اسبانية.

أما القدرات الجسدية لراقص الفرقة فهي على أعلى مستوى من التقنية الفنية حتى يكاد الجسد يطوع لانحناءات النغم فيحيل الموسيقى إلى حركة مرئية تملأ جنبات المسرح بالحياة فتحسب - كما قيل - أنك أمام أنغام إكتست لحما فبدت وكأنها من البشر. ولقد برعت اليسار كركلا في دور الميساء وكل من روبير سليم في دور عباس بن فرناس وسامي الحاج في دور زرياب وكمال أبو مراد في دور إزابيلا وفرانسوا رحمة في دور فرناند.

وإذا كان هناك ما يؤخذ على هذا العمل الفني الرائع فهو ليس في الجانب الفني وإنما في المعالجة الدرامية التي ركزت على ضياع المجد أكثر مما ركزت على المجد نفسه حتى كاد العرض يقترب من أن يكون احتفالا بانتصار الأسبان على العرب فأمجاد العرب تم استعراضها كلها في مشهد واحد بينما جاء الانتصار الأسباني بموسيقاه الصارخة أكثر قوة، ثم تأتي في النهاية صيحة Viva Espania فيبدو أن الموضوع هو كفاح أسبانيا من أجل التحرر والاستقلال عن الغزاة العرب بالإضافة إلى أنه في الوقت الذي بدا فيه بلاط الأمراء العرب غارقا في النساء والخمر والخديعة كان بلاط إزابيلا وفرناند رمزا للجمال في مظهره وللانضباط في إيقاع رقصاته ولو كان هذا العمل معبرا عن وجهة النظر الأسبانية وليس العربية لما جاء ...

# نابليون .. هل كان (أبو العولمة) ..؟!

**د . مصطفى عبد الغني**

المؤتمر الذي يعقد الآن في المجلس الأعلى للثقافة حول العولمة يثير سؤالا هاما:

هل العولمة ظاهرة تاريخية أم هي معاصرة؟

وبشكل آخر:

هل عرفت الظاهرة في السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر أم هي نتاج السنوات الأخيرة من القرن العشرين؟

وتزيد الحيرة هنا أن هذا المؤتمر يقام في مناسبة مرور ٢٠٠ عام على غزو الحملة الفرنسية لمصر .. ومايدور حولها من أخذ ورد

وهو مايطرح سؤالا جديدا:

هل كان نابليون - في عصره ( أبو العولمة)؟

أو أنه كان أحد رموز العولمة في مراحلها المتتابعة؟

والاجابة عن كل هذه الأسئلة تهمنا في المقام الأول سواء لتحديد موقف بونابرت كاستعماري - لا كرسول حضارة كما يزعم البعض، وأيضا لتحديد موقفه في دائرة العولمة(الامركة)التي نعيش فيها الآن ..

والواقع أننا لا نستطيع أن نخرج من هذه الحيرة دون أن نشير إلى تطور الظاهرة .. تاريخيا، قبل أن نصل إلى ممارساتها (النابليونية) في السنوات التي قضاها القائد الفرنسي في مصر ..

[٢]

تتعدد الآراء وتتحدد منذ السنوات التي عرفت بدء الكشوف الجغرافية في الغرب في القرن الخامس عشر وهي التي مهدت لهذه الظاهرة، وإذا أردنا تاريخا محددا يهمنا أكثر لتوقفنا عند القرن الثامن عشر ففي هذا القرن كانت أوروبا عرفت تطورات انسانية كثيرة

ويتبنى السيد ياسين رأي روبرت بروتسون (في ندوة العرب والعولمة التي عقدت ببيروت)الرأي القائل أن هذه الفترة من منتصف القرن الثامن عشر حتى قرب منتصف القرن التالي كانت هي مرحلة النشوء، فقد حدث تحول حاد في فكرة الدولة المتجانسة الموحدة، وأخذت تتبلور المفاهيم الخاصة بالعلاقات الدولية، وبالأفراد باعتبارهم مواطنين لهم أوضاع مقننة في الدولة، ونشأ مفهوم أكثر تحديدا للانسانية. وزادت إلى حد كبير الاتفاقات الدولية، ونشأت الاتفاقات المتعلقة الخاصة بتنظيم العلاقات والاتصالات بين الدول. بدأت مشكلة قبول المجتمعات غير الأوروبية في المجتمع الدولي. بدأ الاهتمام بالموضوع القومية والعالمية

غير أن مرحلة الانطلاق عرفت في هذه الفترة التي خرج الجيش الفرنسي من بلاده ليغزو انجلترا فلما وجد صعوبات اتجه إلى عدة دول أوروبا مر فيها بإيطاليا قبل أن يصل إلى مصر، في هذه الفترة ظهرت مفاهيم كونية ومفاهيم تتعلق بالهويات القومية والفردية، وتم ادماج عدد من المجتمعات غير الأوروبية في المجتمع الدولي وبدأت عملية الصياغة الدولية للأفكار الخاصة بالانسانية ومحاولة تطبيقها، كما حدث تطور هائل في عدد وسرعة الأشكال الكونية للاتصال

وهذه هي الفترة التي جاء فيها نابليون إلى مصر وهو يحمل فكرة تطبيق الزمن العالمي(وإن احتفظ بتطبيق تقويم للجمهورية الفرنسية) وبعض الأفكار ...

والعالمية مفهوم يغاير تماما مفهوم العولمة

ومراجعة أكثر من معجم يتضح لنا هذا المفهوم، فبالعود إلى معجم ويستزاو كامبردج(١٩٩٦) سنجد أنفسنا أمام معنى مغاير لما في ذهننا عن العولمة منذ فترة مبكرة

فالعولمة Globqgisn في هذين المعجمين تشير إلى معان تقترب من العالمية Universqlisne، وفي حين نعرف فيمابعد أن العولمة تهدف إلى استخدام العنف الثقافي في اقصاء الخصم وقمعه والاحلال بدلا منه، فإن العالمية تظل هي طموح الارتفاع إلى كل ماهو انساني واستخدامه لما هو خاص، وإن ظل مصطلح العالمية هنا تابعا - في تفسيره - إلى العولمة

وبينما تطرح العالمية أفكارا انسانية قد تقبل بالتبادل بين الثقافات حين يحدث تداخل أو امتزاج) فإن العولمة تسعى إلى سلب الخصم لإرادته وهويته. وبالتالي نفيه من العالم

وفي حين سعي نابليون للهيمنة على الخصم لفرض إرادته بالمفهوم الانساني . فإن بوش(وكلينتون فيمابعد) سعى إلى أكثر من ذلك عبر (الرأسمالية الوحشية)

كان من الممكن أن نلحظ في القرن الثامن عشر تطور المركزية الأوروبية ممثلة في صراعات دول أوروبا نفسها، وهو ما تطور أكثر في تبني فكرة(الاستعمار)الذي تبلور باسم آخر هو (الحضارة)ثم في مرحلة تالية إلى (العولمة)

وإذا كان الفرنسيون في عصر المركزية الأوروبية اعتبروا أن من واجبهم تعميم أفكار الثورة الفرنسية - وإن لم يكونوا صادقين في حالة تطبيقها على الشعوب، كما رأينا في الكتابات السابقة - فإنهم لم يكتفوا بالحديث عن دور فرنسا الحضاري فيمابعد

وفي جميع الحالات مثل نابليون في عالميته مرحلة من مراحل(العولمة) وتمهيدا لها

كان يسعى إلى السيطرة على العالم في صراعه مع انجلترا، وتكوين الامبراطورية(العالمية)، وهو ماكان يظهر منذ فترة مبكرة - في أفكاره إبان الحملة وبياناته وصحفه وأحاديث الكثير من مثقفي الحملة الفرنسية في مصر وتكريات جنوده فيمابعد، بل وفي ذكرياته هو نفسه - بعد نفيه -

وهو مايقترب بنا من وعي نابليون لهذه المفاهيم

[٤]

إن هذا الوعي البونابرتي لمعنى السيطرة والهيمنة الكاملتين نجده في حياته الطويلة . وسوف نكتفي بعدة أمثلة هنا تغني عن مئات الأمثلة والمواقف الأخرى

وسوف تحدد هذه الأمثلة حول الربط بين الامبراطورية الفرنسية كما كان يراها والامبراطورية الرومانية(العالمية) في أوج توسعها وسيطرتها على العالم

إن نابليون - كما لاحظنا مرارا - لم يكن ليكف عن الحديث في فتوحاته إلى المدن ...

النزعة.

ولم يكن هذا النزوع إلى العالمية لدى المثقفين الفرنسيين فقط وإنما كان يمكن رصده لدى السياسيين قبل خروج الحملة من فرنسا أو بعد وصولها إلى مصر . وعلى سبيل المثال عندما تقدم الوزير (تاليران) مثلا بمشروع غزو مصر لحكومة الإدارة قال عبارة لا تخلو من معنى قط:

«كانت مصر مقاطعة في الجمهورية الرومانية فيجب أن تصبح للجمهورية الفرنسية»

وعلى هذا يمكن تفسير كيف اختار نابليون (لقب القنصل الأول) لقبا يحكم به فرنسا التي أصبحت الآن تستحوذ على بلاد كثيرة. فحينما تخلصت ومن ملوكها الطغاة وتحولت إلى الجمهورية المثالية التي حكمت العالم بقوانينها العادلة ورجالاتها. النزهاء الوطنيين. أصبحت كلمة قنصل - كما تلاحظ د. عنان أيضا - لقبا للحاكمين الذين يتقاسمان السلطة العليا فيها. وبما أن الثورة وصلت - كما توهم مشرعوها - إلى ذروة المجد والفضيلة، وحلت محل روما وتقلصت دورها. فقد أنشئت حكومة جديدة بعد الانقلاب بها ثلاثة قناصل، وكان بونابرت القنصل الأول فيها، فهو التجسيد الحديث للقائد الروماني المنتصر بزيه الوطني الفاضل. كان يلقب بالجنرال الجمهوري بالمعنى الروماني للكلمة. وبكل ماتوصي به الكلمة من فضائل، تستمد أهميتها من «جمهورية» على غرار جمهورية روما.

وصحف نابليون في مصر تزخر بهذه الألفاظ التي تستمد مرجعيتها من الجمهورية الرومانية، كما تستمد رموزها من نزاهة وتمجيد القانون الروماني

وهو المعنى الذي نفهمه من أحد ضباط بونابرت في مصر(جوزيف ماري)، فهو ينقل لنا كثيرا من بيانات نابليون ومواقفه في مصر ليؤكد هذا المعنى. ففي ١٠ مايو١٧٩٨ يقول بونابرت في بيانه إلى الجنود:

( لقد كانت فيالق الرومان التي اتخذتم منها أحيانا مثلا تحتذونه، وإن لم تبلغوا شأوها. تقود المعركة تلو الأخرى

في زاماء وكان النصر دوما حليفهم، لتحليهم بالشجاعة والصبر على الشدائد، والتزامهم النظام والتوحد»

وعلى هذا النحو، مثل نابليون مرحلة متقدمة من مراحل (العولمة) في تطورها إبان «مرحلة الانطلاق» - وهو تعبير روبرتسون - نحو تطور العولمة إلى الصراع من أجل الهيمنة التي استمرت إلى منتصف الستينيات من هذا القرن على وجه التقريب وإلى أن أصبحت العولمة في التسعينات واقعا يعود بمرجعيته الأمريكية إلى الأمريكيين وعاد بمرجعيته الأوروبية - بالتطور التاريخي - إلى السيطرة الأوروبية

إنها(العولمة)الغربية بشكل ما

[٥]

وقد لايخلو من مغزى أن الفرنسيين الآن - كجزء من المركزية الأوروبية ) يرفضون هذه العولمة الأمريكية . وقد تصدى الفرنسيون - بوجه خاص - للسيطرة الأمريكية في (الجات) فراحوا ينتزعوا مصطلح(الاستثناء الفرنسي)، وحاولوا أن يحافظوا ...

التكامل بدلا من التنافس فى المشروعات المصرية التونسية ٣

# مشاركة تونس فى التنقيب عن البترول بمصر ومشروع لإنتاج الأسمدة فى خليج السويس

مخلص قطب سفير مصر بتونس: الاتفاقية المشتركة تزيد صادرات البلدين لأوروبا وإفريقيا مستقبلا

أجرى الحوار فى تونس
أحمد عصمت

الاتفاقية الموقعة بين مصر وتونس لن تقتصر نتائجها على اجراء تخفيضات جمركية متبادلة وانما ستكون معبرا للسلع المصرية والتونسية الى مزيد من الاسواق العالمية .. كما تكون جسرا لعبور الاستثمارات ورءوس الأموال بين البلدين ..

هذا مايقوله السيد مخلص قطب سفير مصر فى تونس الذى يكشف عن اسناد مشروع للتنقيب عن البترول فى مصر لاحدى الشركات التونسية وكذلك اقامة مشروع لانتاج الاسمدة الفوسفاتية فى منطقة خليج السويس للوفاء بجانب من احتياجات الاسواق الاسيوية لهذه الاسمدة بالاستفادة بالخبرة التونسية وايضا الاستفادة بالخبرة المصرية لتنفيذ نظام الصوت والضوء لتطوير المناطق الاثرية التونسية فى مجال السياحة الثقافية التى قطعت فيهامصر شوطا كبيرا.

وفى تصريحاته « لصفحة الاقتصاديات العربية» فى تونس قال السفير ان اسناد عملية التنقيب عن البترول لم تتم بقرار سياسى وانما تمت من خلال منافسة عالمية شاركت فيها كبرى الشركات الدولية واسفرت عن فوز اشقائنا التونسيين الذين التزموا بانفاق المبالغ المطلوبة ضمن اعمال التنقيب وبدأوا فى توريد المعدات للعمل بمنطقة جنوب غرب الضبعة .

## استثمارات مشتركة

اما بالنسبة لمشروع الاسمدة فان السفير يرى انه نموذج للتكامل المنشود بين الاقطار العربية لان تونس متميزة فى انتاج الفوسفات ومنتجاته من الاسمدة الفوسفاتية ولكن ينقصها غاز الامونيوم الذى تستورده من مناطق كثيرة وهو الغاز الذى يتوافر لدينا من المصنع الجديد بالسويس ولذلك فقد اتجهت المفاوضات لاقامة مصنع ضخم على البحر الاحمر لانتاج الاسمدة حتى يكون قريبا من الاسواق المستهلكة الرئيسية فى الصين والهند واندونيسيا وغيرها . ويمكن من خلاله ايضا الاستفادة بالتقنية التونسية وبفائض الغاز المصرى عبر هذة الاستثمار المشترك.

ويضيف السفير المصرى مخلص قطب ان هناك صناعات قائمة تعتمد على الانتاج المشترك مثل صناعة الصلب فى تونس والتى تعتمد بشكل اساسى على الكوك المصرى وايضا صناعة المنظفات والفوسفات فى مصر والتى اصبحت تعتمد بشكل رئيسى على حامض الفوسفوريك الذى تنتجه مصر وقد تحقق الاستقرار لهذه الصناعات فى الحصول على احتياجاتها المتبادلة حتى انه كان يتم توريد الكميات بدون التقيد بالاجراءات التقليدية مثل خطابات فتح الاعتماد وغيره .

ونفس هذا الوضع بالنسبة للسياحة التى تحمل افاقا كبيرة للتعاون بين البلدين من خلال الاستفادة بالمجال الثلاثى بتنظيم برامج تتيح للسائح زيارة معالم تونس ومصر فى جولة واحدة بالتبادل بان يقضى فترة فى تونس وفترة فى مصر والعكس وهذا يؤدى لتنويع المنتج السياحى .

وحول رؤية السفير المصرى للاتفاق المصرى التونسى حول انشاء منطقة للتجارة الحرة فانه يعتبره منعطفا مهما للعلاقات بين البلدين كما ان الاتفاق يمكن ان يعتبر نموذجا للتعاون مع الدول العربية فى مجال التجارة البينية حيث فتح الباب لاية دولة عربية للانضمام دون انتظار المهلة المحددة لاتفاق المنطقة الحرة بالجامعة العربية حيث يتميز هذا الاتفاق ايضا بأن القائمة السلبية تكاد تكون « صفراء» حيث لاتشمل سوى الخمور والسجائر وصناعة السيارات وسيراميك الحوائط وهى كلها سلع لها طبيعة خاصة اضافة الى لتفاق تراكم المنشأ الذى يتيح لاى من البلدين اضافة قيمة مضافة لمنتج البلد الاخر وبالتالى يستطيع استيفاء النسبة المقررة التى تتيح له فرصة التصدير للخارج.

وحتى يترجم هذا الاتفاق الى نتائج ايجابية فى صورة معاملات تجارية بين رجال الاعمال يشير السفير المصرى بتونس الى ان المشكلة فى السابق كانت فى عدم معرفة رجال الاعمال هنا بنظرائهم هناك وكذلك عن معرفة كل طرف باسواق الطرف الاخر ثم يأتى هذا الاتفاق ليوفر الاطار الادارى والفكرى والقانونى والتشريعى بهذه المعاملات بعد أن حرصت الحكومتان على اشراك رجال الاعمال فى اللجان والاجتماعات الثنائية فتحققت هذه المعرفة وزادت حركة الصادرات المصرية بنسبة ٣٠٪ وسوف يتجه مؤشر المعاملات التجارية للصعود بسبب هذا الاتفاق بعد ان تعاظمت مسئولية رجال الاعمال بالبلدين واصبحت الكرة الان فى ملعبهم للاستفادة بهذه التيسيرات.

ويلفت السفير مخلص قطب الانتباه الى ان هذا الاتفاق المصرى التونسى لن تقتصر فوائده على معدلات التجارة البينية المتبادلة وانما ستتجاوز ذلك بدعم الصادرات الى دول الاتحاد الاوروبى فى المستقبل القريب بعد ان تستكمل مصر مفاوضات الشراكة الاوروبية ويليها فى الاهمية ايضا امكان التنسيق الذاتى ثلاثيا فى اتجاه افريقيا وقد بدأ النقاش فى تونس فى هذا المجال

## حل المشاكل

وقد قلنا للسفير المصرى انه رغم ايجابيات هذا الاتفاق الا ان هناك مشاكل موجودة يمكن ان تحد من الفوائد المرجوة منه مثل مشاكل النقل ومشاكل التأشيرات وخاصة بالنسبة للسائقين ورجال الاعمال وكذلك الحاجة الى وضع ضوابط تضمن جودة المنتجات المتبادلة لتجنب اية مشاكل مستقبلا بالاضافة الى مشكلة التأخير فى اقامة معارض دائمة للسلع المصرية والتونسية رغم موافقة اللجنة العليا عليها فى اجتماعها الرابع.

يرد السفير مخلص قطب قائلا اننا نقول لرجال الاعمال بان كل الدعم والمساندة لهم ولكن لاتطلبوا منا كسفارة ان تنشىء لكم معرضا فى تونس مثلا من ميزانية السفارة ولكن نحن مستعدون لتذليل اية صعوبات تواجه رجال الاعمال فى حالة رغبتهم مثلا فى اقامة مركز دائم للمعارض كما ان السلطات التونسية لاتمانع فى ذلك ومستعدون لامداد المستثمر لاية معلومات عن السوق او الأسعار وندعوهم لاستثمار هذا المناخ الملائم اما بالنسبة لمشكلة النقل مثلا فقد تم حل جزء كبير منها ولكن يمكن ايضا حل هذه المشكلة من خلال عدة مراحل اولاها تبدأ بالتنسيق بين الخطوط الموجودة وعلى سبيل المثال هناك خط بحرى بين الاسكندرية ومارسيليا وخط اخر بين تونس ومارسيليا ويجب على رجال الاعمال بحث كيفية التنسيق بينهم . اما الخطوة الثانية فتتعلق بكيفية تشغيل خط ملاحى مباشر بعد حسابات دقيقة للمكسب والخسارة على ضوء حجم التجارة وهذا امر يمكن ان يتم بين المؤسسات الوطنية ثم يتبقى عنصر رئيسى وهو عنصر المخاطرة الذى يتعين على رجال الاعمال ان يحرصوا عليه من اجل ايجاد وسيلة فعالة لنقل بضائعهم

اما من ناحية ضمانات جودة البضائع فنقول ان دورنا ان نضع الاطار الملائم لعمل رجال الاعمال ولكن عليهم أن يدركوا بانفسهم ان يكون شعارهم الجودة ثم الجودة واذا لم نستطع الصمود بصلابة الان فماذا نفعل بعد فتح الاسواق فى عصر الجات ومع ذلك نحن نتدخل لحل اية مشاكل تتعلق بالجودة وعلى سبيل المثال عند ابرام اتفاقيات لتوريد شتلات الفراولة المصرية الى تونس وكذلك بالنسبة لبذور البرسيم وغيرها اثيرت مشاكل وامكن حلها بالاتفاق على ايفاد مندوبين من تونس لمعاينة الشحنات قبل شحنها من ميناء الاسكندرية وخاصة ان هناك اتفاقية للحجر الزراعى بين البلدين .

وتبقى مشكلة التأشيرات وهنا اقول انه بطبيعة الاحوال فان رجال الاعمال يحتاجون لمرونة فى منح تأشيرات الدخول على ضوء الاتفاقيات مع تونس فقد عرضنا الامر على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء الذى اصدر توجيهات قاطعة بمنح تأشيرات فورية لرجال الاعمال وتأشيرات متعددة السفريات وتأشيرات طويلة

كما اننا لانشك فى ان اشقاءنا التونسيين لديهم نفس الروح ايضا اما بالنسبة للسائقين على الشاحنات التى تنقل البضائع فلايوجد لدينا اى مانع من منح السائقين معتادى السفر على الخط البرى بين البلدين تأشيرات الى مصر فورية بموجب اية خطابات من اتحادات التجارة او غيرها اما بالنسبة للتأشيرات التونسية للسائقين المتجهين من مصر الى تونس فاننا قد وجدنا تجاوبا من السلطات التونسية ولكننا يجب أن نقدر المشاكل التى تعانيها السلطات بسبب تسرب بعض افراد العمالة بطرق غير شرعية الى اوروبا عبر تونس مما يدفعهم لوضع بعض الضوابط التى تضمن عدم اساءة استخدام تلك التأشيرات فى غير الغرض المخصصة له .

●بدأ أعماله أمس●

# البرنامج العربى للإدارة المعاصرة فى الكويت

بدأت أمس بالكويت فعاليات البرنامج العربي للإدارة المعاصرة بالاستفادة بالخبرة المصرية وهو البرنامج الذي يتم تنفيذه من خلال قافلة عربية تجوب عددا من المدن العربية بتنظيم ملتقيات «اليوم الواحد» والتي تشهد حوارات بين رجال الادارة في محاولة لتوحيد القيم الادارية العربية ولنقل وترسيخ مجموعة من المفاهيم الادارية المعاصرة التي باتت تشغل رجال الادارة العليا ورجال الاعمال بكافة مجالات العمل بالاشتراك مع مركز الخبرات المهنية للإدارة وصرح الخبير الاداري د. عبد الرحمن توفيق بان الادارة العربية أصبحت في حاجة إلي البحث عن نقطة تحول إيجابية يستطيع من خلالها رجل الأعمال او المدير أن يتواءم بسرعة مع المتغيرات المحلية والاقليمية والعالمية والانتقال من مفهوم الادارة إلي مفهوم الريادة من خلال برنامج متكامل وهو الأمر الذي تقوم بعرضه في هذه الملتقيات التي بدأت في الكويت.

وأضاف رئيس مركز الخبرات المهنية بأن تشابك المتغيرات وتنوعها وتعددها فضلاً عن الحاجة الملحة إلي الادارة الذكية والتنافس بالوقت قد اكد الحاجة إلي ظهور انماط جديدة للقيادة العربية. واوضح ان فكرة ملتقيات اليوم الواحد لرجال الادارة العليا بالمؤسسات والشركات العربية قد نبعت من نقطة اساسية وهي تزاحم الافكار المنهجية والعلمية التي يشهدها علم الاقتصاد والادارة فضلا عن دخول معظم الدول العربية دائرة الخصخصة وتاثرها إلي حد كبير بالاتفاقيات الدولية.

وتتناول هذه الملتقيات ايضا سؤالا عن الاتجاهات التي تحكم الادارة في المستقبل من اجل اتاحة الفرصة للمدير العربي للإجابة عن هذا السؤال والتفكير فيه.

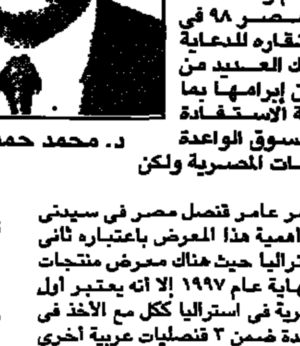
د. عبدالرحمن توفيق

من أجل إيجاد أسواق غير تقليدية لمنتجاتنا

# الصادرات المصرية تفتح الطريق للسلع العربية فى استراليا

**اقتحام صادراتنا المصرية للأسواق غير التقليدية أصبح ضرورة لاغنى عنها وتعتبر المعارض الخارجية من أهم الوسائل لترويج صادراتنا فى هذه الأسواق كما يمكن لسفارتنا وقنصلياتنا أن تلعب دورا مهما فى هذا المجال. ولعل استراليا تأتى ضمن أهم الأسواق الواعدة للصادرات المصرية والعربية وكذلك فقد حرصت أجهزة الدولة على توفير أكبر قدر من الدعم والمساندة لمشروع المعرض مصر ٩٨ فى إستراليا، رغم افتقاره للدعاية المطلوبة. إلا أن هناك العديد من التعاقدات قد أمكن إبرامها بما يشير الى إمكانية الاستفادة مستقبلا من هذه السوق الواعدة ليس فقط للمنتجات المصرية ولكن للعربية أيضا.**





د. محمد حمدى سالم

اقتحام صادراتنا المصرية للأسواق غير التقليدية اصبح ضرورة لاغنى عنها وتعتبر المعارض الخارجية من اهم الوسائل لترويج صادراتنا فى هذه الأسواق كما يمكن لسفارتنا وقنصلياتنا أن تلعب دورا مهما فى هذا المجال . ولعل استراليا تأتى ضمن أهم الأسواق الواعدة للصادرات المصرية والعربية وكذلك فقد حرصت أجهزة الدولة على توفير أكبر قدر من الدعم والمساندة لمشروع المعرض مصر ٩٨ فى إستراليا . رغم افتقاره للدعاية المطلوبة . إلا أن هناك العديد من التعاقدات قد أمكن إبرامها بما يشير الى إمكانية الاستفادة مستقبلا من هذه السوق الواعدة ليس فقط للمنتجات المصرية ولكن للعربية أيضا .

. القنصل المصرى عمر عامر قنصل مصر فى سيدنى باستراليا يشير الى اهمية هذا المعرض باعتباره ثانى معرض عربى فى استراليا حيث هناك معرض منتجات عربية مشترك فى نهاية عام ١٩٩٧ إلا انه يعتبر أول معرض للمنتجات المصرية فى استراليا ككل مع الاخذ فى الاعتبار أن مصر واحدة ضمن ٣ قنصليات عربية أخرى فى سيدنى وقد فتح خط جوى لمصر للطيران للرحلات المباشرة منذ عامين مع وجود مكتب تمثيل تجارى ومكتب سياحى ومن شأن هذا الوجود تعزيز التجارة البينية بين مصر واستراليا بحيث لاتقتصرفقط على السياحة الأسترالية لمصر وهذا يفتح السوق الاسترالية للمنتجات المصرية التى تتحسن بانتظام . ولذا فإن القنصلية المصرية تحرص على فتح قنوات اتصال وترويج للصناعات العربية وتسهيل تقديم المعلومات والبيانات الاساسية اللازمة عن المصدرين والمنتجين العرب للمستوردين الاستراليين .ويضيف قائلا اننا سعداء بإقامة هذا المعرض ونرجو له التوفيق فى المرات القادمة بالإعداد الجيد والمبكر لمثل هذا الحدث وتنوع المعروضات والعارضين طبقا لإحتياجات السوق الاسترالية مع الأخذ فى الاعتبار انها سوق دائمة لاتعتمد على الصفقة الواحدة وإنما تعتمد على المتابعة المستمرة - خدمات مابعد البيع - وهى تعد أساسية ومهمة .

وسوف يقام هذا المعرض على امتداد السنوات القادمة أيضا إلا أن القنصل المصرى يقترح أن يمتد نشاط اقامة مثل هذه المعارض الى باقى الولايات الاسترالية مثل مالبورن وغيرها لدور هذه المعارض فى تعزيز التجارة البينية وفتح السوق الأسترالية أمام المتجات العربية حيث يبلغ عدد افراد الجالية المصرية من المهاجرين نحو ٣٥ ألف مهاجر مع ملاحظة ان الخدمات المتوافرة على شبكة الانترنت قد سهلت للقنصلية توفير المعلومات حول السلع التى يمكن تداولها بين استراليا والمنطقة العربية وبالتالى إتاحة هذه المعلومات امام جميع رجال الأعمال العرب والاستراليين من خلال الجهد البارز للسفير كامل خليل القتصل العام بأستراليا والذى قام بدور كبير للإعداد لهذا الغرض وتذليل العقبات التى واجهته

## أسعار ملائمة

اما الدكتور محمد حمدى سالم رئيس الجهاز التنفيذى لتنمية الصادرات المصرية وعضو الوفد المصرى الذى شارك فى هذه المناسبة فيرى أن استراليا تعتبر من الأسواق المناسبة جدا لإيجاد قنوات بها لتصريف المنتجات المصرية نظرا لارتفاع القوة الشرائية بها بما يعادل الأسواق العالمية الأخرى كما أن أسعار السلع المصرية تعتبر ملائمة جدا بالنسبة لمنتجات الدول الأخرى أيضا .

ويقول إن هذا المعرض مهم فى هذه الظروف حيث إن السوق الاسترالية لاتعلم شيئا عن المنتجات العربية وهذا يرجع لسوء الإعلام العربى الاقتصادى داخل السوق الاسترالية كما ان عدم وجود ممثلين عن المنتجين المصريين فى الأسواق الاسترالية يستلزم بذل المزيد من الجهد فى إقامة المعارض والبعثات التجارية لدفع عملية التبادل التجارى حيث ان طرق أبواب هذه السوق قد بدأ منذ عام ١٩٩٧ حينما قامت بعثة مصرية من رجال الأعمال بزيارة استراليا وهى البعثة التى نظمها اتحاد الغرف التجارية إلا انه لم يعقب هذه الزيارة أية فعاليات ويعتبر هذا المعرض أول إجراء حقيقى بعد زيارة الوفد .

## إتمام بعض الصفقات

أما أسامة أنور الششتاوى رئيس قسم الدراسات التصديرية بمركز تنمية الصادرات المصرية فيقول إن نتائج هذا المعرض قد فاقت التوقعات وقد تم الاتفاق على بعض الصفقات ورغم أن هذا هو الوجود المصرى التجارى الأول باستراليا إلا أننا نتوقع مزيدا من الصفقات فى الفترة القادمة .

وقد أمكن الإستفادة من المعرض بمخاطبة رجال الأعمال الاستراليين وقام الوفد برئاسة الدكتور حمدى سالم بزيارة الغرف التجارية الاسترالية ورئيس البنك العربى الاسترالى ورئيس بنك الكومنولث .

وقد جاء التوقيت مناسبا جدا ولو أنه كان يحتاج الى المزيد من الدعاية للمعرض كما لاقت المنتجات المصرية إقبالا من الزائرين .

في ندوة الجامعة الأمريكية بالقاهرة:

# المجتمعات العربية وكيفية مواجهة فكر العولمة

كتبت- حنان حلوى:

أكد الخبير الاقتصادى سمير رضوان أهمية تأهيل "مجتمعاتنا العربية لكي تجد مواقع ملائمة بين الامم المتقدمة في عصر العولمة ويتحقق ذلك بالحرص على التقدم التكنولوجى والنهوض بالخدمات وتأكيد الجودة.

جاء ذلك عقب الندوة التى عقدتها الجامعة الامريكية بالقاهرة حول مصر فى عهد العولمة والتى ناقشت التغيرات العالمية التى تفرض نفسها مع حلول القرن الحادى والعشرين وقد طرح بالمؤتمر اكثر من ٣٥ ورقة وقد اتجه العديد من تصورات الخبراء إلي ضرورة مواكبة نظم التعليم وانشطة الثقافة لهذا الفكر الجديد بالاهتمام بثورة المعلومات والتكنولوجيا والانترنت حيث ان اهتمامنا فى المرحلة القادمة يجب أن يركز على تغطية الفجوة المعلوماتية التى تعانى منها مجتمعاتنا.

وحول ازدياد حدة المنافسة فى عصر العولمة اشار الخبراء إلي ان المنافسة لن تكون بين دول وانما بين مجتمعات وقد شهدت مصر فى الفترة الاخيرة تغييرا كبيرا فى مناخ الاستثمار من خلال التوسع فى تنفيذ برنامج الخصخصة وهو ماحدا بالخبير الدولي د. سوليني ان يقول فى المؤتمر إن هذه التغيرات التى شهدها المناخ الاقتصادى كان لها تاثير كبير فى جذب الاستثمارات إلي مصر.

وقد طرح. طارق حاتم أستاذ ادارة الاعمال بالجامعة الامريكية مهومين جديدين للادارة فى عصر العولمة أحدهما يتعلق بالسرعة والكفاءة فى الاداء والآخر يتعلق بروح الفريق وذلك من خلال حرص المدير على مراعاة احتياجات الفريق والتقليل من المشاكل والمواجهات بين أعضاء هذا الفريق.

وقال د. حسن اللقانى مساعد المدير العام لمنظمة الفاو ومدير قسم التنمية بالجامعة الأمريكية ان موجودات دول العالم تتفاوت فيما بينها من حيث توافر المصادر الموجودة لديها من الارض والماء والطاقة ولا يوجد بلد فى العالم تتوافر له كل هذه المصادر مجتمعة والتاريخ هو ادارة هذه الموجودات وان فكر العولمة يقتضى الا تخطط على مستوى مصدر واحد مستقلا عن باقى المصادر الاخرى ولن التخطيط لهذه المصادر يجب ان يتم على المدى البعيد وليس القصير والتنمية هى الادارة المثلى لهذه المصادر.

حسن اللقانى

أما الدكتور عادل بشاى رئيس قسم الاقتصاد بالجامعة الأمريكية فقال ان رجال الاعلام لابد ان يحرصوا على تثقيف المواطنين بفكر العولمة مع الاخذ فى الاعتبار ان العولمة لا تعنى الغاء دور الدولة ولكن يكون لها دور جديد يمثل دور الانقاذ للمركبة.

أما الدكتور مارك ألن باترسون أستاذ مساعد ورئيس قسم الاجتماع بالجامعة الامريكية فيرى انه بالاضافة لكون العولمة عملية اقتصادية فانها أيضا تعد عملية اجتماعية فهى تقود حركات الاموال والرموز والبشر عبر القارات ولكن السؤال يكون كيف يتفاعل الانسان مع هذه الرموز.

لزيادة معدلات التجارة البينية:

# المطالبة بتعديل قوانين المناطق الحرة العربية

كتب - محمد عبد الرشيد:

طالب مسئول عربى بضرورة تعديل القوانين المنظمة لعمل المناطق الحرة فى البلاد العربية بما يؤدى إلى فتح المزيد من الاسواق امام منتجات هذه المناطق وزيادة معدلات التجارة البينية العربية وزيادة قدرة هذه المنتجات على المنافسة.

وقال د. الياس غنطوس الأمين العام المساعد للاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية ان التجارة البينية بين الاقطار العربية يمكن أن تزداد من خلال المشروعات المشتركة ومن خلال تحرير التجارة فى اطار منطقة التجارة الحرة العربية والتى بدأ تنفيذها أول يناير الماضى مع دعم دور القطاع الخاص فى هذا المجال.

واضاف ان القوانين المنظمة لعمل المناطق الحرة فى البلاد العربية والمعمول بها حاليا لا تتفق مع ما يتم المطالبة به. وبإجراء مراجعة لهذه القوانين نلاحظ انه فى حال إدخال المنتجات المصنعة فى المناطق الحرة إلى السوق المحلية تعامل معاملة المستورد من الخارج إلا فى حال أشكالها على مكون محليه فى حين تتم المطالبة بالاعفاء الكامل لهذه السلع من الرسوم الجمركية فى حال استيفائها لشروط شهادة المنشأ العربية عند تطبيق البرنامج التنفيذى.

وطالب بالسعى للتوصل إلى وضع نظام إطار البرنامج التنفيذى لمنطقة التجارة يلحظ خصوصية السلع المنتجة فى المناطق الحرة ويحدد كيفية معاملتها لدى دخولها منطقة التجارة العربية وذلك بإيلائها ميزة تفضيلية على السلع الأجنبية بالكامل والمنتجات خارج دخول منتجات التجارة الحرة العربية الكبرى مع شن قوانين تنظم دخول منتجات هذه المناطق الى المنطقة الحرة العربية دون الاضرار بمنتجات المنشآت القائمة فى خارجها وقد يكون ذلك باعتماد قانون موحد مشابه لمعاملة منتجات المناطق الحرة لدى دخولها إلى القطر التى هى فيه مع اعتماده من كافة البلدان العربية.

لأول مرة منذ الاستقلال

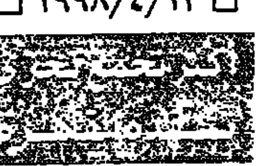
# إنطلاقة بورصة الأوراق المالية فى الجزائر

الجزائر - هشام فهيم

انطلقت فى الجزائر أول بورصة للسندات والأوراق المالية وتم اعتماد ٤ وسطاء فى عمليات البورصة التى تمثل إطاراً قانونيا ومؤسساتيا لسوق رؤوس الأموال تعرفه الجزائر لأول مرة منذ استقلالها عام ١٩٦٢ فى سياق التحولات الاقتصادية الكبيرة التى تشهدها حاليا ويتزامن تدشين عمل البورصة الجزائرية مع مؤشرات اقتصادية هامة أعلن عنها احمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية ومنها إرتفاع إحتياطى الجزائر من العملة الصعبة حتى نهاية فبراير الماضى إلى ٨.٨ مليار دولار وهو احتياطى يمكن البلاد من تجنب الهزات التى عصفت أخيراً بأسعار البترول العالمية والذى تعتمد الجزائر على صادراتها منه تامين ٩٥٪ من دخلها القومى.

واشار اويحيى الى أن الجزائر لن تذهب إلى جدولة ثالثة لديونها موضحاً انها سددت ٤.٦ مليار دولار عام ١٩٩٧ وأنها ستسدد ٥.٦ مليار دولار عام ١٩٩٨ و٦.٩ مليار دولار عام ١٩٩٩ و٥.٣ مليار دولار مع مطلع عام ٢٠٠١ وأشار أويحيى إلى أن الجزائر استطاعت أن تحقق فائضاً تجارياً يقدر بمليار دولار خلال الثلث الأول من العام الحالى وكشف أويحيى أنه تم تسريح ٢٠٠ الف عامل العام الماضى نتيجة سياسة حل المؤسسات الخاسرة. من جهة أخرى صرح عبد الرحمن مبتول رئيس مجلس الخصخصة بالجزائر أنه سيشرع قريباً مع عرض نحو ١٦٨ مؤسسة اقتصادية عمومية للخصخصة

واشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد دفعاً كبيراً لهذه العملية التى عرفت تأخراً لدى انطلاقتها قبل عام لظروف وأسباب مختلفة.



# المعرض والمؤتمر البحرى الدولى الثالث «مارينز» فى مايو القادم

تحت رعاية المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يقام المعرض والمؤتمر البحري الدولى الثالث «مارينز» فى مركز القاهرة الدولى للمؤتمرات فى الفترة من ٣٠ مايو الى ١ يونيو ١٩٩٨.

## معرض مارينز

•يعد اهم واكبر معرض بحرى متخصص فى الشرق الاوسط تنفرد مصر بتنظيمه يقام المعرض البحرى الدولى «مارينز» فى دورته الثالثة مواكبا للتغيرات الكبيرة التى تحدث فى مجال النقل البحرى فى مصر ومواكبا ايضا للقفزة الهائلة التى يشهدها العالم فى هذا المجال. ففى مصر يطرح على ساحة العمل البحرى الآن متغيرات جوهرية تضع مصر فى مصاف الدول البحرية المتقدمة وتنهض بصناعة النقل البحرى نهضة كبرى ومن اهم تلك المتغيرات:

١- البدء فى مشروع ميناء شرق التفريعة وهو مشروع قومى ضخم يهدف الى تنشيط حركة الملاحة وتجارة الترانزيت ويحول منطقة شرق التفريعة الى اكبر ميناء محورى فى المنطقة يقام على مساحة ٢٠٠٠ فدان ويتضمن محطة حاويات تبدأ بتداول ٧٠٠ الف حاوية فى العام الاول لتصل الى ٩٠٠ الف حاوية عام ٢٠٠٥ باستثمارات قدرها ٩٠٠ مليون جنيه. كما تقام لخدمة الميناء شبكة طرق برية وسكك حديدية ومساحات تخزينية لبضائع الترانزيت. وتبلغ المنطقة الاقتصادية المجاورة له ١٢ الف فدان لاقامة المشروعات الاستثمارية العالمية ويمثل هذا المشروع بحق نقلة كبيرة للاقتصاد المصرى.

٢- التوكيلات الملاحية: من اهم المتغيرات الجارية فى مجال النقل البحرى التى تواكب معرض «مارينز» تعظيم دور القطاع الخاص فى مزاولة انشطة التوكيلات الملاحية والخدمات البحرية ووضع ضوابط مزاولة هذه الانشطة التى ستؤدى الى توسيع حجم هذا النشاط واعطاء حرية اكبر للقطاع الخاص.

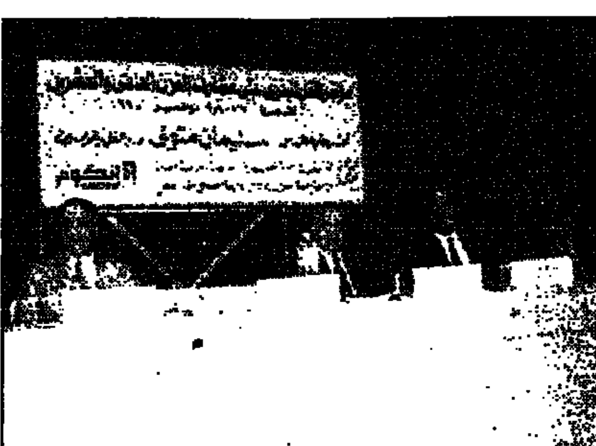
٣- انشاء وادارة الموانى بواسطة القطاع الخاص: وهو مشروع قانون جديد جارى الانتهاء منه يسمح للمستثمرين بانشاء الموانى العامة أو المتخصصة أو انشاء ارصفة متخصصة فى الموانى الحالية وادارتها.

## مجالات العارضين:

تقدم الشركات العالمية والمصرية المشاركة فى معرض «مارينز» احدث التكنولوجيا فى مجالات هندسة بناء واصلاح السفن وادارة الموانى ومحطات الحاويات وخطوط الملاحة الدولية وخدمات النقل متعدد الوسائط كما يشارك ايضا شركات دولية لعرض احدث ماوصل اليه فى العالم فى الاجهزة الملاحية والرادار واجهزة الاتصالات والرفاصات والاوناش والطلمبات البحرية والتكييف البحرى والمولدات ووحدات معالجة وتحلية المياه والدهانات البحرية وكافة مستلزمات العائمات البحرية. كما يقدم المعرض عرض شيق للقوارب المختلفة للاغراض المدنية والعسكرية وانظمة الانقاذ والنجاة ومكافحة الحريق والسلامة البحرية هذا الى جانب تطبيقات الكمبيوتر وكذلك مستلزمات الرياضات البحرية ومارينات اليخوت وحواجز الامواج العائمة وحمامات السباحة العائمة والموتسيكلات البحرية «جيت سكى» وينظم المعرض شركة انكوم وهى من الشركات الكبرى المتخصصة فى تنظيم المعارض والمؤتمرات الدولية وكان أخر معرض اقيم لها هو المعرض الزراعى الدولى العاشر «صحارى» فى سبتمبر من العام الماضى. وقد صرح ايمن نيل رئيس الشركة بانه جارى الآن اتخاذ كافة الترتيبات والاستعدادات لهذا المعرض الكبير الذى تنفرد مصر بتنظيمه فى المنطقة ويعد اكبر حدث بحرى يلتقى فيه جميع المتخصصين فى صناعة النقل البحرى كما انه يعد فرصة كبرى للشركات العارضة للتسويق والترويج لمنتجاتها.



المهندس سليمان متولى فى افتتاح معرض مارينز فى العام الماضى مع أيمن نيل





المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فى افتتاح المؤتمر البحرى فى العام الماضى مع العميد /الفونس صادق رئيس المؤتمر وأيمن نيل.

## مؤتمر التعاون البحرى فى حوض البحر المتوسط

تحت رعاية المهندس/ سليمان متولى وزير النقل والمواصلات يقام المؤتمر البحرى الدولى الثالث هذا العام تحت عنوان «التعاون البحرى فى حوض البحر المتوسط» وسوف يتناول المؤتمر فى جلساته التطورات الجارية فى النقل البحرى فى حوض البحر المتوسط والتى تشمل النقل متعدد الوسائط والقفزة الكبيرة فى تكنولوجيا تصميم وبناء السفن.

كما يتناول المؤتمر التطبيقات الفضائية ونظم الملاحة الحديثة باستخدام الاقمار الصناعية ويهدف المؤتمر الى تعميق التعاون بين دول البحر المتوسط فى مجال النقل البحرى.

يقوم بدور الرعاة الرسميين للمؤتمر:

- الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى.
- هيئة قناة السويس.
- الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى مارترانس».
- شركة النقل البحرى.

وسوف تشهد جلسات المؤتمر مجموعة من الاوراق البحثية والمحاضرات عن موضوعات الساعة ومنها على سبيل المثال:

- التعاون البحرى بين دول البحر المتوسط
- اهمية العنصر البشرى « التعليم والتدريب».
- النماذج المستقبلية للتجارة البحرية.
- عابرات البحر المتوسط.
- دور الترسانات العربية فى السوق العالمى لاصلاح السفن.
- الاتجاهات المستقبلية لتصميمات سفن الحاويات.
- نظم ادارة المعلومات.
- التفتيش البحرى.
- الملاحة باستخدام الاقمار الصناعية فى حوض البحر المتوسط.
- الخدمات التأمينية المتطورة.
- أدارة الاخطار فى قناة السويس.
- دور الصيانة الوقائية فى كفاءة السفن.
- التلوث البحرى وحماية البيئة البحرية.
- دور التخطيط لرفع القدرة التنافسية للموانى.
- الاحواض الجافة فى منطقة البحر المتوسط.

ويشارك فى المؤتمر نخبة من خبراء ورموز العمل البحرى فى مصر والعالم ويستمر لمدة ثلاثة ايام من ٣٠ مايو الى ١ يونيو بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.

يقوم بتنظيم المؤتمر الجمعية العربية للملاحة . الجمعية البحرية المصرية، جمعية مهندسى بناء السفن، جمعية زملاء معهد المهندسين البحريين البريطانى بالتعاون مع

**عبد العظيم ندا**

حكم غيابى فى أول حادث قرصنة بحرية بقناة السويس:

# الأشغال الشاقة ١٥ عاما لربان السفينة التركية ومدير الشركة المالكة

كتب - أحمد نبيل:

فى الجلسة الأولى لمحاكمة ربان السفينة التركية المتهم باختطاف مصريين واحتجازهم حتى وصوله الى تركيا.. أصدرت امس محكمة امن الدولة العليا طوارئ حكما غيابيا بمعاقبة ربان السفينة «ناجى أوزاركى» و «حلمى ابليو» مدير الشركة المالكة بالأشغال الشاقة ١٥ عاما بتهمة احتجاز موظفين عموميين وآخرين بقصد التأثير على السلطات العامة فى أعمالها والحصول على منفعة بعدم تنفيذ حكم محكمة بورسعيد بالتحفظ على السفينة. فى واقعة وصفتها المحكمة بانه اول حادث قرصنة بحرية تشهده قناة السويس.

وأشارت المحكمة فى اسبابها الى ان التكييف القانونى اخف وطأة من الواقع الذى حدث والذى ينم عن اتجاه خطير يخالف كافة الأعراف والمواثيق الدولية.. صدر الحكم برئاسة المستشار محمود رفقى وعضوية المستشارين د. أبو المجد عيسى ومحمد أحمد فتحى بحضور المستشار علاء مرسى المحامى العام بالمكتب الفنى للنائب العام.

وكان المستشار رجاء العربى النائب العام قد وافق فى يناير الماضى على إحالة ربان السفينة ومدير الشركة المالكة للمحاكمة بعد احتجاز ربان السفينة ومدير الشركة لثمانية مصريين على ظهر السفينة بينهم كبير المرشدين بهيئة قناة السويس ومحضر محكمة بورسعيد وبعض افراد الشرطة واخرون وذلك لتنفيذ حكم بالتحفظ على السفينة أمام احد ارصفة الميناء، الا ان ربان السفينة منعهم من تنفيذ حكم المحكمة وابحر بالسفينة بسرعتها القصوى حتى خرج لمياه البحر المتوسط حتى وصل الى الموانئ التركية، وافرجت السلطات هناك عن المصريين المحتجزين بعد ٥ أيام من احتجازهم.

وعقدت المحكمة امس جلستها لنظر القضية حيث لم يثبت اى من اعضاء السفارة التركية حضورهم، ولم يتقدم احد للدفاع عن المتهمين الهاربين. واكدت النيابة فى مرافعة قصيرة انه تم اعلان المتهمين بالطريق الإدارى لعدم الاستدلال على محل اقامة معلوم لهما سواء فى الداخل أو الخارج وانهما فرا عقب ارتكابهما للجرم الذى وصفته النيابة بأنه عمل من اعمال القرصنة البحرية التى لم تشهده من قبل المياه الإقليمية المصرية، وكان الأحرى بالمتهمين وهم من رجال البحرية المنوط بهما، ان ينأيا بنفسهما عن ارتكاب هذا الجرم والإخلال بالأمن والنظام المصرى داخل مجرى قناة السويس. وطالبت بتوقيع اقصى عقوبة عليهما.

وقالت المحكمة فى حيثياتها انه استقر فى وجدانها من خلال الاوراق المعروضة ثبوت التهمة فى حق المتهمين وبشهادة الشهود ومنهم من المجنى عليهم انفسهم، وثبت فى حقهم واقعة الاحتجاز بقصد منع الموظفين العموميين من اداء عملهم، واشارت المحكمة الى انه لم يبد امامها اى دفاع عن المتهمين لمحاولة تبرئة ساحتهم. او تبرير فعلتهما الا انه ما طرح فى الأوراق كان كافيا لثبوت التهمة.

واستنكرت المحكمة الشكل الذى تم به الحادث واعتبرته من اعمال القرصنة البحرية وانها وصلت فى عقوبتها الى الحد الأقصى لما ينم عنه هذا الاتجاه من مخالفة لكل الأعراف والمواثيق الدولية.

المعروف انه بصدور الحكم سيتم إعلان المتهمين عن طريق وزارة الخارجية وإخطار ادارة الإنتربول بذلك.

---

حبس ١٠ متهمين آخرين فى أحداث بلقاس

## تقرير الطب الشرعى يؤكد أن وفاة «التباع» جنائية

## بدء التحقيق الإدارى مع مأمور وضباط المركز لتحديد المسئولية

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

واصلت النيابة الكلية بالمنصورة بإشراف المحامى العام لنيابات الدقهلية التحقيق مع باقى المتهمين فى أحداث الشغب والتجمهر التى شهدتها مدينة بلقاس يوم الخميس الماضى حيث أمرت بحبس ١٠ من المتهمين الـ ١١ الذين كانت قد احالتهم إلى مصلحة الطب الشرعى ومفتش صحة المنصورة لتحديد اعمارهم حتى يمكن اتخاذ قرار بشأنهم كما أمرت بتسليم احد الأحداث إلى ولى أمره.

وكانت النيابة الكلية قد أمرت بحبس ٢٢ متهما اخرين أول أمس. وبذلك يرتفع عدد المحبوسين إلى ٣٢ متهما فى قضية التجمهر.. والمتهمون الذين تقرر حبسهم أمس هم: ايهاب محمد السيد (سمكرى) - ومحمد سعد محمد (نجار) و ابراهيم عادل محمد (مبيض) - وخليل ابراهيم يحيى (طالب) وسمير مسعد الداوودى (مبيض) وفتحى السعيد المرسى (استورجى) وسمير حسن سامى (عامل) وعبدالحكيم أحمد زكريا (دبلوم تجارة) وصبرى الظريف الدرينى (طالب) ومحمود يسرى محمود (طالب). فى حين تم تسليم هشام رمضان أحمد ١٤ سنة (ميكانيكى) لولى أمره.

ومن ناحية أخرى تلقت النيابة الكلية بالمنصورة التقرير النهائى للطب الشرعى الذى تم اعداده باشراف الدكتور فخرى صالح كبير الأطباء الشرعيين.. واكد التقرير ان وفاة المجنى عليه وحيد السيد أحمد (التباع) جنائية نتيجة اصابات بمكان حساس من جسده وان هذه الاصابات كفيلة فى حد ذاتها باحداث وفاة المذكور حيث أدت هذه الاصابات إلى خلل فى أطراف الجهاز العصبى الأمر الذى ادى إلى توقف القلب فجأة.

هذا وقد بدأت النيابة الكلية بالمنصورة التحقيق مع الرائد إيهاب شبانة رئيس مباحث مركز بلقاس الموقوف عن العمل فى البلاغ المقدم من اقارب المجنى عليه وحيد السيد أحمد والذين اتهموه فيه بقتله وذلك لتحديد مسئوليته حول الوفاة.

كما بدأ التحقيق الادارى مع العميد ابراهيم عبدالسميع مأمور بلقاس وضباط المركز بمعرفة مفتش الداخلية بمديرية أمن الدقهلية لتحديد مسئوليتهم حول الأحداث الأخيرة التى شهدتها بلقاس وراح ضحيتها مواطنان واصيب خلالها ٣ ضباط ومساعد شرطة واحد الخفراء. واكد الرائد عادل سعد الذى أصيب فى أحداث الشغب فى تحقيقات النيابة أن المتجمهرين حاولوا لخراج جثة التباع من سيارة الاسعاف التى كانت تحمله فى طريقها إلى المقابر لدفنه، وأنه حاول منعهم من ذلك فقذفه بعضهم بالطوب والحجارة مما ادى إلى اصابته - فى احدى عينيه وقال النقيبان تامر مجاهد ومحمد السيد السعيد المصابان فى هذه الأحداث ان المتجمهرين قذفوهما بوابل من الحجارة اثناء وجودهما بالمقابر لدفن جثة المجنى عليه مما أدى إلى إصابتهما بجروح فى الرأس.

---

### مصرع ألمانى واصابة اسرته وخمسة مصريين فى حادثى تصادم بالسويس

السويس من عمرو غنيمة:

لقى ألمانى مصرعه بينما اصيبت زوجته وولداه فى حادث انقلاب سيارة، كما أصيب ٥ مصريين آخرين فى حادث انقلاب اخر فى الطرق المؤدية من السويس الى نويبع وعيون موسى بسيناء. وكان سمير عبده ومحمد حسن مشرفا الإسعاف قد تلقيا إشارتين الأولى من طريق عيون موسى القديم تشير الى انقلاب السيارة ٩٧٨٤٠ ملاكى الجيزة وهى قادمة الى السويس فتم توجيه ٣ سيارات إسعاف إليها وتبين اصابة نورا محمد صلاح الدين «٢٩ سنة» وغادة كمال عبد الحميد «٢٧ سنة» وحسن محمود يوسف «٣٢ سنة» وكريم أشرف الأتربى «١٠ سنوات» وحاتم شريف علوانى «٢٧ سنة» وتم نقلهم الى المستشفى العام بالسويس والإشارة الثانية من الكيلو ٢٠ بطريق نويبع بانقلاب السيارة ٢٠٤٧٩ ملاكى جيزة، فتم ارسال سيارتين لإسعافهم وتبين ان قائد السيارة ألمانى الجنسية قد فارق الحياة واسمه جورج بومستر «٥٢ سنة» بينما اصيبت زوجته كارولين «٤٦ سنة» وولداه اسبستيان «١٠ سنوات» ومارين «١٤ سنة» وتم نقل المتوفى الى المشرحة والمصابين الى القاهرة وتولت النيابة التحقيق.

### رصاصة طائشة تقتل طالبة أثناء مشاهدتها حفل زفاف

لقيت طالبة بكلية التجارة مصرعها إثر إصابتها بطلق نارى اثناء وقوفها بشرفة مسكنها بالساحل لمشاهدة حفل عرس أقيم بالمنطقة.

وكان مساعد اول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا بوفاة الفتاة واسمها نجلاء سعد (٢٠ سنة) ودلت التحريات أن احد المدعوين بحفل العرس اطلق عيارا ناريا من مسدسه المرخص للمجاملة فى الوقت الذى تصادف فيه وقوف الفتاة بشرفة منزلها فأصابها الطلق النارى برأسها فلقيت مصرعها على الفور، وتم القبض على المتهم وتم إبلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

---

ابشع جريمة بسبب الغيرة

## يعلق زوجته من قدميها ويخنقها بسلك كهربائى

كتب - منال الغمرى وأبو سريع إمام:

شهدت منطقة بهتيم بشبرا الخيمة ابشع جريمة قتل ارتكبها شاب صاحب محل بويات ضد زوجته التى تكبره بـ ١٨ عاما اثناء قيامه بتقييدها حيث قيدها من قدميها وعلقها بالسقف لمدة اربعة أيام ثم خنقها بسلك كهربائى لمنعها من الخروج من بيت الزوجية وفر هاربا وقد ألقت مباحث شبرا الخيمة القبض عليه وأحاله مدير أمن القليوبية إلى النيابة التى أمرت بحبسه بتهمة القتل العمد.

وكان نائب مدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من اهالى منطقة بهتيم بشبرا الخيمة بسماع صوت استغاثة سيدة داخل مسكن جارهم منذ اربعة ايام ثم لم يلبث الصوت أن خمد وفاحت رائحة كريهة من البيت فانتقلت على الفور قوة من مباحث شبرا الخيمة حيث تبين وجود جثة لسيدة فى العقد الرابع من العمر معلقة بنعلى سقف الغرفة ومقيدة اليدين والقدمين وحول رقبتها سلك كهربائى وتفوح منها رائحة كريهة، وتبين أن اسمها نور أحمد ربة منزل ومتزوجة زواجا عرفيا منذ عامين من شاب يصغرها بـ ١٨ عاما يدعى حسين حسن «٢٢ سنة» صاحب محل بويات، وأنه غيور عليها، وأنها اعتادت الخروج بدون إذنه والعودة ليلا فى أوقات متأخرة مما دفع الزوج إلى ضربها واهانتها لكنها كانت تعانده وتهرب من بيت الزوجية وقبل الحادث قام بتعليقها من قدميها بسقف الحجرة، وقيدها وظلت تستغيث، وعندما حاول الجيران إنقاذها رفض الزوج مبررا لهم أنه يقوم بتأديبها ومنعها من الخروج وعندما زادت صرخاتها واستغاثاتها قام بلف سلك كهربائى حول رقبتها حتى لفظت أنفاسها وفر هاربا وتمكنت المباحث من القبض عليه، وبمواجهته اعترف أمام رئيس النيابة بقتلها لغيرته الشديدة عليها ورفضها أوامره. فأمرت النيابة بحبسه بعد أن وجهت إليه تهمة القتل العمد وانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة.

---

## حريق بمحطة تعبئة البوتاجاز بالمنيا يستمر ٤ ساعات

## النيران تدمر ٦٠٠ اسطوانة بوتاجاز وجميع موازين المحطة

المنيا - من حجاج الحسينى:

نشب فجر أمس حريق ضخم التهم محتويات محطة تعبئة البوتاجاز بالمنيا استمر ٤ ساعات وأسفر عن تلف موازين المحطة و٦٠٠ إسطوانة بوتاجاز وسيارة نقل وانقذت العناية الإلهية منطقة شوشة من دمار كبير بعد نجاح رجال الإطفاء فى إخماد الحريق قبل وصول النيران إلى مستودعات البوتاجاز وتشير التقديرات المبدئية الى ارتفاع قيمة الخسائر الى اكثر من مليونى جنيه وقد أصيب ٤ من عمال المحطة باختناقات اثناء اخماد الحريق وقرر شهود العيان ان سبب الحريق اندلاع شرارة كهربائية فى بطارية سيارة نقل كانت تحمل اسطوانات البوتاجاز.

وقع الحادث فى الساعة الثالثة من فجر أمس عندما فوجئ العاملون بمحطة تعبئة البوتاجاز بمنطقة شوشة الواقعة غرب مدينة سمالوط باشتعال النيران فى سيارة نقل كانت تحمل ٣٥٠ اسطوانة معباة اثناء وقوفها داخل المحطة وسرعان ما امتدت النيران الى الاسطوانات والى ٢٥٠ اسطوانة اخرى كانت بالمحطة مما ادى الى تطاير بعضها وهى مشتعلة فى الهواء.

انتقل الى مكان الحادث فور وقوعه السيد مصطفى عبد القادر محافظ المنيا حيث اشرف على عمليات الإطفاء والسيطرة على الحريق حتى لا تمتد النيران الى مستودعات البوتاجاز مما يعرض المنطقة الى خطر كبير، وقد نجحت قوات الإطفاء فى إخماد الحريق بعد ٤ ساعات كاملة. وأصيب اثناء عمليات إخماد الحريق ٤ من العاملين بالمحطة تم نقلهم الى مستشفى سمالوط العام.

وقد اجرى المحافظ اتصالا بالمهندس حمدى البمبى وزير البترول لتوفير حصة إضافية من اسطوانات البوتاجاز لسد احتياجات المحافظة لحين الانتهاء من الإصلاحات بمحطة التعبئة كما طلب من المحافظة تشكيل لجنة فنية لمعرفة اسباب الحريق وتحديد المسئولية.

---

بعد أقل من ٢٤ ساعة

## ضبط أفراد عصابة هاجموا دبلوماسيا روسيا واستولوا على سيارته أثناء تعليم ابنته القيادة بالمقطم

كتب - سمير حلمى:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث القاهرة خلال ٢٤ ساعة من كشف غموض حادث سرقة سكرتير اول سفارة روسيا بالقاهرة بالإكراه والاستيلاء على سيارته ومتعلقاته الشخصية بمنطقة المقطم وذلك اثناء تعليمه لابنته القيادة حيث هاجمه اربعة عاطلين واشهروا الأسلحة البيضاء فى وجهه وأخرجوه وابنته من السيارة واستولوا عليها وفروا هاربين وتم القبض على ٢ منهم.

وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد تلقى بلاغا من اوريخوف نيكولدى (٥٠ سنة) سكرتير اول سفارة روسيا بالقاهرة بأنه اثناء سيره بسيارته ماركة «تويوتا» بمنطقة المقطم وبصحبته لابنته اكسينا (١٦ سنة) حيث كان يعلمها قيادة السيارة هاجمه اربعة اشخاص واشهروا الأسلحة البيضاء فى وجهه واستولوا على المبالغ المالية التى كانت بحوزته وكاميرا تصوير وساعة يد وبعض متعلقاته الشخصية واخرجوه وابنته من السيارة وفروا بها هاربين.

امر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده نائب مدير مباحث القاهرة ومدير المباحث الجنائية للتحرى عن ظروف الحادث وملابساته وتحديد شخصية المتهمين وإعادة السيارة والمسروقات ودلت تحريات رئيس مباحث جنوب القاهرة بان وراء ارتكاب الحادث اربعة عاطلين، وتمكن مفتش مباحث الجنوب ورئيس مباحث الخليفة من القبض على اثنين منهم وهما: رضا السيد ومحمد حسنى، وتبذل المباحث جهودها لضبط الاثنين الآخرين.

وقد اعترف المتهمان باستيلائهما على السيارة بمعاونة المتهمين الآخرين وكذلك على المبالغ المالية والمتعلقات الشخصية التى كانت بحوزة المجنى عليه بعد تهديده بالمطاوى.. وأرشدا عن السيارة المسروقة بمنطقة الزاوية الحمراء وأحيل المتهمان الى النيابة لمباشرة التحقيق.

---

## ينتحر بالرصاص لزواج شقيقته على غير رغبته

الإسكندرية - من ناصر جويدة:

انتحر عامل باطلاق الرصاص على نفسه لزواج شقيقته على غير ارادته وكان برئيس مباحث اللبان قد تلقى بلاغا عن سماع صوت طلقات رصاص داخل احد العقارات بشارع الخلعى، وتم ابلاغ وكيل مباحث غرب الاسكندرية، وتبين اصابة احد الاشخاص بطلق نارى نافذ فى رأسه .. وانتقل لمكان البلاغ مدير نيابة اللبان وكشفت التحقيقات عن نشوب مشاجرة بين العامل واسرته عندما علم بزواج شقيقته من شخص أثناء تغيبه عن المسكن وحاول اقناع أسرته بفسخ ارتباط شقيقته من عريسها لعدم موافقته عليه. وعندما أصر بقية أفراد أسرته على اتمام الزفاف وأحضر العامل سلاحا ناريا وأطلق منه رصاصة نفذت من فمه لتخترق بقية رأسه ليفارق الحياة فى الحال. وتم التحفظ على السلاح المستخدم وأمرت النيابة بانتداب الأدلة الجنائية وتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة والتحرى حول الواقعة.

### حريق يلتهم مصنع موبيليا بالعامرية.. والخسائر مليون جنيه

الإسكندرية - مكتب الأهرام: تمكن رجال الدفاع المدنى والحريق بالاسكندرية من محاصرة حريق كبير نشب فى مصنع للموبيليا بمنطقة العامرية، وتم اخماد النيران قبل امتدادها إلى مستودعات الأخشاب المجاورة.

تلقى البلاغ نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية وانتقلت على الفور ١٢ سيارة اطفاء، وتمكنت من محاصرة النيران التى التهمت كميات كبيرة من الأخشاب ومنتجات للمصنع والماكينات تقدر قيمتها بمليون جنيه.

---

## مصرع طالبة واصابة والدتها وشقيقها فى حريق

المحلة - من عبدالمنعم ابو شامية:

لقيت طالبة جامعية بالمحلة الكبرى مصرعها حرقا كما اصيب والدتها وشقيقها بحروق خطيرة بعد اشتعال النيران فجاة فى الشقة الخاصة بهم، والتى أتت النيران على جميع محتوياتها بسبب تسرب غاز أسطوانة البوتاجاز.

وكان رئيس مباحث قسم ثان المحلة قد تلقى بلاغا من أهالى منشية الجمهورية بنشوب حريق كبير فى شقة بالطابق الثانى بلوك ١٣ فقام على الفور بإخطار قوات الإطفاء حيث هرعت سيارات الاطفاء إلى مكان الحريق. وتمت السيطرة عليه ونقلت صاحبة الشقة وابنتها وابنها بعد اصابتهم بحروق إلى مستشفى المحلة العام فى محاولة لإسعافهم إلا أن الفتاة لفظت أنفاسها الأخيرة واسمها رشا محمد السيد صالح «١٨ سنة» طالبة بكلية التربية جامعة طنطا. وتبين أن النيران اتت على محتويات الشقة، وكشفت تحريات المباحث عن تسرب الغاز من أسطوانة البوتاجاز مما أدى لاشتعال الحريق وقد قامت النيابة بمعاينة مكان الحريق وصرحت بدفن جثة الفتاة وانتداب لجنة لفحص أسطوانة الغاز.

---

## يقتل صديقه برصاصة ويزعم أنه كان تحت تأثير الأقراص المخدرة

كتبت - سهام عبدالعال:

امرت نيابة قسم امبابة بحبس شاب قتل صديقه تحت تأثير الاقراص المخدرة عندما أخرج مسدسا من بين طيات ملابسه ليعرضه عليه للبيع وصوبه على رقبته، وأطلق رصاصة أودت بحياته.

وكان مدير نيابة قسم امبابة قد تلقى بلاغا من مستشفى التحرير بامبابة بوصول أمجد محمد المهدى (١٨ سنة) جثة هامدة، وتبين أنه مصاب بطلقة نارية برقبته، وتبين من تحريات الباحث أن وليد محمد (٢٢ سنة) مقيم بأرض عزيز عزت بامبابة أطلق عليه عدة أعيرة نارية من مسدسه وهرب إلى الاسكندرية بعد ان أخفى المسدس عند احدى قريباته بامبابة، وأخبرها بانه قتل به صديقه فقامت بإخفاء المسدس عند زوجة خال القاتل التى أرادت أن تبعد عن نفسها الشبهات فذهبت عند جارتها لتنشر الغسيل وقامت بإخفاء المسدس فى بوتاجاز قديم لدى جارتها.

وتمكنت مباحث الجيزة من القبض على القاتل الذى اعترف بجريمته، وعلل ارتكابه لها بأنه كان تحت تأثير الأقراص المخدرة، وانه أخرج المسدس لصديقه ليبيعه له إلا أن طلقة خرجت من المسدس أودت بحياته، وأرشد عن مكان المسدس. وتم القبض على اثنين من قريباته ووجهت له النيابة تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار ولقريبتيه تهمة إخفاء المسدس، وأمرت بحبس الثلاثة احتياطيا.

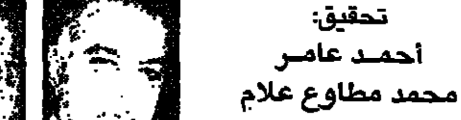
---

طريق سوهاج - البحر الأحمر يواجه المشكلات (٢)

# ارتفاع الهضبة ونقص الإعتمادات وكثرة المخاطبات عقبات تقف أمام التنفيذ

لم يعد الطريق إلى البحر الأحمر مطلبا عاديا بالنسبة لمحافظة سوهاج لكنه فى الواقع اصبح من اهم المطالب التى هى فى حاجة ماسة إليها ورغم المشكلات الكثيرة التى تواجه استكمال الطريق والتى يأتى فى مقدمتها ارتفاع وطول الهضبة التى تقع فى بدايته ونقص الاعتمادات المالية المطلوبة لتنفيذه وكثرة المخاطبات الكتابية بين الجهات المسئولة عن التنفيذ إلا أن استكماله اصبح امرا حتميا وضروريا لاقامة المدن الصناعية والعمرانية الجديدة والمشروعات الاستثمارية والسياحية والترفيهية والمناطق الحرة حوله وانشاء المجمعات الخدمية والادارية ومحطات تموين السيارات على جانبيه واستطلاح الاراضى الصحراوية التى يمر بها وفتح الاسواق الجديدة وزيادة الصادرات والواردات ودفع عجلة التنمية للأمام فى الجنوب فهل يستطيع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء إزالة هذه المعوقات التى تواجه تنفيذ الطريق الحلم؟!

الهضبة التى تمثل أهم عوائق تنفيذ طريق سوهاج - البحر الأحمر



تحقيق:
أحمد عامر
محمد مطاوع علام

يرى المهندس نبيل القوصى رئيس الهيئة العامة للطرق والكبارى ان أهم معوقات الطريق هى ارتفاع الهضبة التى تقع فى بداية الطريق ويبلغ ارتفاعها ٢٣٠ مترا وطولها ٥ كيلو مترات لأنها تحتاج إلى كميات ضخمة من الديناميت لتفجيرها وتسوية وتهذيب الطريق الذى يمر بها والمشكلة الثانية تتمثل فى انه لايمكن لأى جهة أو هيئة مدنية أن تحمى هذا الكم الهائل من الديناميت الذى يحتاجه تفجير الهضبة لذا قام المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بمخاطبة القوات المسلحة لتنفيذ هذه التفجيرات وتهذيب الطريق وبالفعل قامت ادارة الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة المكلفة بعمل التفجيرات بعمل دراسة جدوى للهضبة والطريق وأفادت بأن حجم التكاليف التى يحتاجها تنفيذ الطريق فى الـ ٥ كيلو مترات الأولى للطريق فى الهضبة تصل إلى ٩٥ مليون جنيه وان لجمالى تكاليف الطريق تصل إلى ١٧٩ مليون جنيه بطول ٢٤٠كم.

وقال أن الوزارة على اتم الاستعداد لتنفيذ الطريق بعد الانتهاء من نسف الهضبة وتهذيب الطريق لأنه تم تخطيط الطريق وتحديد المحاور الرئيسية به ليبدأ من حى الكوثر مرورا بمدينة مبارك الجديدة اعلى الهضبة حتى يصل إلى ملتقى الطرق عند مدينة الغردقة.

وسوف نقوم بالتنفيذ بعد توفير الاعتمادات المالية اللازمة من قبل وزارة التخطيط التى افدناها بكافة البيانات والمعلومات على الطريق للعرض على الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء.

واكد مسئول امنى كبير انه لاتوجد أسباب أمنية وراء توقف انشاء طريق سوهاج - البحر الأحمر حيث أنه لايشكل عقبة أمنية لأن الأمن قادر على اداء دوره ومسئولياته مشيرا إلى أن الامن لايقف عائقا فى طريق التنمية ولكنه يشجع التنمية ويحرص عليها ويوفر لها الأمن والأمان والاستقرار والدليل على ذلك وجود طريق قنا - سفاجا الذى لم تحدث عليه اية مشكلة من قبل.

واضاف أن هدف الأمن هو تحقيق التنمية إلى جانب الأمن فى محافظة سوهاج خاصة أنها الطريق الوحيد للقضاء على الارهاب والبطالة وان هذا الطريق سوف يساعد على التنمية واقامة المشروعات المختلفة فى كافة المجالات التنموية والسياحية التى توفر فرص عمل للشباب.

وقال ان سوهاج فى حاجة ماسة إلى مثل هذا المشروع باعتبارها منطقة محصورة بين الجبال والمحافظات المجاورة لها مؤكدا ان هذا الطريق سيخدم محافظة اسيوط لأنها سوف تمر عليه.

وأشار إلى انه سبق اعداد دراسة أمنية حول الطريق منذ عامين أكدت انه لايوجد مانع أمنى من انشائه ولكن قد تكون هناك أسباب أخرى لا علاقة للأمن بها.

وقال الدكتور عبد العزيز الحداد استاذ مساعد الجيولوجيا بعلوم سوهاج أن عملية اختيار مسار الطريق يجب ان تخضع لدراسات جيولوجية وجغرافية متأنية ودقيقة بحيث يتم اختيار انسب المسارات وأقلها خطورة حتى لاتهدر المال العام مشيرا إلى ان استكمال الطريق سيترتب عليه استغلال الخامات المعدنية الهامة الموجودة بتلك المنطقة وسرعة الكشف عنها والاستفادة منها اقتصاديا وصناعيا ويأتى فى مقدمة هذه الخامات البلاستر والرخام.

وفى تعليقه على المشكلات التى تواجه استكمال طريق سوهاج - البحر الأحمر قال اللواء يحيى عبد اللطيف سكرتير عام محافظة سوهاج إنه تم تعديل مسار الطريق بمعرفة الهيئة العامة للطرق والكبارى وبالفعل تم مخاطبة وزارة التخطيط لتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال الطريق وقامت الهيئة بعمل دراسة لمناسيب الطريق ووضع العلامات وعمل جسات للتربة وتبين من الدراسات والجسات أنه لابد من عمل تعديل للمسار الحالى عن طريق التفجير للمنطقة الجبلية التى يمر بها.



سليمان متولى — نبيل القوصى

وأكد السكرتير العام ان استكمال الطريق ضرورى لما له من فوائد كثيرة ومتعددة فى كل المجالات على اختلاف انشطتها وسيتم عمل دراسات علمية عن إمكانية وجود مياه جوفية بالمنطقة وكيفية الاستفادة منها بعد افتتاح الطريق فى استطلاح الاراضى مشيرا إلى أن رئيس قطاع التخطيط الاقليمى والمحليات بوزارة التخطيط طلب من رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى موافاة القطاع بالبيانات والدراسات والمعلومات الخاصة بطريق سوهاج البحر الأحمر ليتم عرضه على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء للبت فيه وذلك بعد المناقشة التى تمت بين الدكتور الجنزورى وأعضاء المجموعة البرلمانية لمحافظة سوهاج فى اواخر العام الماضى.

---

محافظ الإسماعيلية:

## مشروعات جديدة لتنمية الإنتاج والخدمات بالمحافظة

الاسماعيلية - من صابر عبد الوهاب:

أكد السيد عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية ان المحافظة ستشهد خلال الشهور القليلة القادمة بدء تنفيذ عدة مشروعات جديدة فى مجالات الخدمات للنهوض بمستوى معيشة ابناء المحافظة وقال المحافظ ان اهم هذه المشروعات هو دخول الغاز الطبيعى لكل مساكن المحافظة اعتبارا من أول يوليو القادم لتحقيق تقدم حضارى بالمدن والقرى والقضاء نهائيا على ازمة البوتاجاز التى تهدد المواطنين على فتراته فقد وافق الدكتور حمدى البنبى وزير البترول على المذكرة الشعبية التى رفعها له أحمد ابوزيد رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الوطنى وأعطى توجيهاته بالبدء فى اول يوليو القادم فى توصيل الغاز الطبيعى لمنازل الاسماعيلية اسوة بما حدث فى بورسعيد والسويس.

عبد العزيز سلامة

واضاف المحافظ انه تم كذلك بدء العمل فى تنفيذ خطة تشمل كل مدن الاسماعيلية وتجديد شبكات الصرف الصحى ومحطات الرفع وشبكات التطهير بتكاليف ٢٤ مليون دولار بالاضافة إلى ٣ ملايين جنيه مصرى لتنفيذ خطوط الطرد الرئيسية بطول ٣.٦ كيلو متر بالتعاون مع الخبره الفنية الامريكية.

وقال المحافظ انه بالمناسبة التعاون المصرى الامريكى يجرى تنفيذ مشروعات مشتركة لحماية الثروة البشرية والحيوانية للقضاء على الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان ودفع حركة التنمية خاصة فى دعم دور القطاع الريفى للمحافظة ويجرى تنفيذ هذه المرحلة بتمويل من هيئة المعونة الأمريكية ويقوم على تنفيذها فريقا عمل احدهما مصرى برئاسة الدكتور عبد الحميد شلبى نائب رئيس جامعة قناة السويس والآخر أمريكى برئاسة الدكتور جون مايكل فيبون وقد تمت المرحلة الاولى بقرية المحسمة والثانية بمنطقة الكوع بمدينة القصاصين اما المرحلة الثالثة للمشروع فقد اختيرت لها قرية الضبعية بمركز الاسماعيلية وقد تم الاتفاق مع هيئة المعونة على زيادة التمويل فى المرحلة الثالثة لضمان تحقيقه لاهدافه وقد حقق المشروع أهدافه فى المرحلة الاولى.

وقال المحافظ ان الفترة القادمة ستشهد كذلك تطويرا فى العمل فى المشروعات الحرفية الصغيرة للشباب ومحو الأمية وتطوير الخدمات الصحية.

وأكد المحافظ ان الشهور القادمة ستشهد كذلك التوسع فى انشاء المشروعات الاستثمارية وتطوير المناطق الصناعية بالقنطرة شرق والاسماعيلية وبداية العمل فى انشاء المصانع عالية التكنولوجيا بوادى التكنولوجيا.

---

### ٦ أفدنة لإيواء ساكنى المناطق العشوائية بنجع حمادى

قنا - مكتب الأهرام:

خصص صفوت شاكر محافظ قنا ٦ أفدنة لاصحاب المساكن العشوائية التى ستتم ازالتها بمنطقة الترعة الضمرانية بنجع حمادى لاعادة حفرها وذلك بواقع ٧٠ مترا مربعا للمستحق بدون مقابل بالجهة البحرية للترعة.

صرح بذلك المهندس عبد المنعم طنطاوى رئيس المدينة واضاف انه تقرر تخطيط هذه المنطقة والاستفادة من الأراضى فى اقامة المشروعات الخدمية وسويقات لتجميع اصحاب الاكشاك العشوائية والباعة الجائلين للحفاظ على المظهر الحضارى كما يتم تركيب شبكات ومحولات جديدة لتدعم الكهرباء وإنارة طريقى القاهرة - اسوان بامتداد المركز بالبرين الشرقى والغربى وتوصيل الكهربا الى جميع المناطق المحرومة والنائية من خلال خطة برنامج شروق لتنمية وتطوير القرية.

### قوافل طبية للمسح الشامل والعلاج المجانى بالمنوفية

شبين الكوم - مكتب الأهرام:

قرر مجلس التكامل الصحى بمحافظة المنوفية فى اجتماعه برئاسة المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية تنظيم قوافل طبية متخصصة تضم لجانا علمية للمسح الطبى الشامل بمدن وقرى المحافظة ويشارك فيها اطباء متخصصون من المستشفى الجامعى ومعهد الكبد والتأمين الصحى.

وطالب المجلس بقيام المستشفيات الخاصة بتخصيص نسبة من الاسرة لعلاج المرضى بالمجان فى حالة استقبال حالات الطوارئ وعلاجهم.

وصرح الدكتور محمد رضا الجندى وكيل وزارة الصحة بالمنوفية بأن المجلس طالب بضرورة توفير خمس محارق بالمستشفيات للتخلص من النفايات بها لسد بؤر التلوث البيئى وتوفير سيارة لتنظيم حملة للتبرع بالدم لتوزيعه على المستشفيات العامة والمركزية بالمحافظة لمواجهة الحالات الطارئة.

---

## إجراءات وقائية لمنع وصول حمى الوادى المتصدع للحدود المصرية

أسوان - من موفق ابو النيل:

اكد الدكتور محمد سعيد سليمان المشرف العام على الهيئة العامة للخدمات البيطرية أن مصر خالية من مرض حمى الوادى المتصدع وان الحيوانات داخل الاراضى المصرية سليمة بنسبة ١٠٠٪ ومع ذلك تقوم الهيئة من خلال مديريات الطب البيطرى بالمحافظات باجراء تحصينات وقائية لمواجهة المرض الذى اصاب الحيوانات بالدول المحيطة بنا، كما تم تنفيذ خطة للسيطرة على دخول الحيوانات داخل الحدود المصرية يتابعها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وطلب من محافظات الحدود اليقظة وتطبيق الخطة بحزم.

وفى اسوان عقد صلاح مصباح محافظ اسوان اجتماعا موسعا ضم كل الاجهزة المعنية لمنع اى محاولة لتهريب الجمال من الجنوب الى داخل اسوان بالاشتراك مع قوات حرس الحدود. وطلب المحافظ الإلتزام بتنفيذ حملات مقاومة الباعوض بالرش وردم البرك والمستنقعات خاصة فى القرى والنجوع حيث يعتبر الباعوض هو الناقل الأول للمرض الذى يصيب الحيوان والإنسان.

واعلنت الدكتورة نادية فهمى مدير عام المديرية البيطرية باسوان ان حملات تحصين الحيوانات ضد مرض حمى الوادى المتصدع والحمى القلاعية مازالت مستمرة.

صلاح مصباح

### معرض دائم لتسويق منتجات القرية بالغربية فى مجمع شروق بطنطا

طنطا - مكتب الأهرام:

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة الغربية برئاسة المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار على إشهار اول جمعية اهلية بالمحافظة لحماية المستهلك برئاسة المهندسة زينب حفنى مديرة المشروع القومى لتنمية صادرات المرأة وذلك للحد من جشع التجار وتوعية المواطنين والتنسيق مع كافة الاجهزة الرقابية لمراقبة الاسواق التجارية بمدن وقرى المحافظة للحفاظ على الصحة العامة.

صرح بذلك المهندس موسى قاسم السكرتير العام المساعد للمحافظة وأضاف أنه تقرر انشاء معرض دائم لتسويق منتجات ابناء القرى داخل مجمع شروق بطنطا لدعم التنمية الريفية.

---

أول مؤتمر لإدارة المشروعات الصغيرة يطلب

## إعفاء مستلزمات الإنتاج من الرسوم الجمركية

الشرقية - من نرمين الشوادفى:

أوصى المؤتمر الاول لادارة المشروعات الصغيرة الذى عقدته محافظة الشرقية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية بانشاء صندوق خاص بتمويل المشروعات الصغيرة بكل محافظة وتحديد مصادر تمويله واتباع نظام للتكامل الانتاجى باعتبارها مراحل انتاجية لمصنع كبير واعفاء مستلزمات التصنيع والخامات من الرسوم الجمركية. كما اوصى بضرورة تدخل الدولة فى تحديد نوعية المنتجات وفقا لاحتياجات الاسواق الخارجية مع الزام الشباب بالمصنوعات المطلوبة ومنح مزايا خاصة للمشروعات التى تقوم بالتصدير باعطائها الاولوية فى التمويل.

وصرح المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم رئيس المؤتمر بانه تمت مناقشة دراسة انشاء بنك للشباب يهدف الى اقامة المشروعات الصغيرة وتسويق منتجاتها باتاحة القروض والاستفادة من مخصصات الصندوق الاجتماعى وتغطية عجز السيولة ببعض القروض التكميلية بمعرفة اتحاد شركات التأمين او الصناديق المحلية وكذلك المطالبة بجدولة ديوان صغار المنتجين على اقساط شهرية لمدد طويلة وتشجيع مشاركة اكثر من شخص فى المشروع الواحد وضم المشروعات الى جمعية تعاونية تساعدها على توفير المواد الخام والاشراف الفنى والتسويق.

---

## إلغاء نظام التأمين الجديد على استهلاك الكهرباء بالمنوفية

شبين الكوم - من محمد عبد الحليم

اعلن المهندس فهمى دويدار رئيس قطاع الكهرباء بالمنوفية أنه تقرر عدم تطبيق نظام التأمين الجديد على المشتركين الجدد فى استهلاك التيار الكهربائى والذى يقضى بربط قيمة التأمين على مساحة الشقة والتشغيل بها حتى يكون مناسبا للاستهلاك وأن يستمر نظام التأمين القديم وقدرة ثمانية جنيهات رغم ان متوسط استهلاك الوحدة السكنية أصبح الآن عشرين جنيها وعدم فرض اى رسوم جديدة لاى مشترك.

وأضاف رئيس قطاع الكهرباء، أنه تقرر التيسير على المواطن بالتصريح للمشترك بتغذية اكثر من شقة فى منزل واحد خاصة على عداد كهربائى واحد بحيث تتناسب سعة العداد المركب مع الأحمال وأن تكون طبيعة الاستخدام واحدة وأن يتم سداد تأمين الاستهلاك المستحق

**محمود العربى**
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الاستاذ
**عبد الستار عشرة**
امين عام الغرفة التجارية الاحزان لوفاة
**ابن عم سيادته**
الاستاذ الدكتور
**السيد السيد عشرة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**عز الدين ابراهيم**
رئيس مجلس ادارة غرفة المنشات السياحية واعضاء مجلس الادارة فرع الاسكندرية ينعون بمزيد الاسى والحزن السيدة والدة الاستاذ
**احمد عطية**
رئيس مجلس ادارة شركة برادیزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**وسيم محيى الدين**
رئيس مجلس ادارة غرفة المنشات الفندقية واعضاء مجلس الادارة فرع الاسكندرية ينعون بمزيد الاسى والحزن والدة الاستاذ
**احمد عطية**
رئيس مجلس ادارة شركة برادیزان وعضو مجلس ادارة الغرفة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

اسرة العاملين بشركة
**فاست للتجارة والصناعة**
تنعى بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة
**نور الهدى عبدالمنعم هنو**
حرم رجل الاعمال المهندس
**سعد الدين عطية**
ووالدة رجل الاعمال
**محمد فؤاد عطية**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**فندق بارادايز إن متروبول**
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
**احمد عطية**
**رئيس مجلس الادارة**
الاحزان لوفاة السيدة والدته المرحومة
**نور الهدى عبدالمنعم هنو**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**قرية بارادايز إن المنتزة**
المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ
**احمد عطية**
**رئيس مجلس الادارة**
الاحزان لوفاة السيدة والدته المرحومة
**نور الهدى عبدالمنعم هنو**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**اسرة شركة مصر هنوفيل للسياحة**
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
**احمد عطية**
**رئيس مجلس الادارة**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة هورس للاعمال الهندسية**
نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو الادارات والمصانع والمواقع والفروع ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالشركة وفروعها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة
**المهندس عادل عطية**
**رئيس مجلس ادارة الشركة**
**السيدة نور الهدى هنو**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

اسرة على عبدالرزاق خليل
واسرة محمد عبدالرزاق خليل
والسيدة انعام محمد المفتى
والسيدة نوال محمد المفتى
واسرة محمد جمال الدين يوسف
ينعون ببالغ الحزن والاسى الاخت والوالدة السيدة
**نور الهدى هنو**
للفقيدة الغالية الرحمة ولآل عطية الصبر والسلوان .

---

اسرة المهندس هانى على عقيل ينعون الوالدة البارة والام الحنون السيدة الفاضلة
**نور الهدى هنو**
للفقيدة الغالية الرحمة ولآل عطية الصبر والسلوان

---

**هانى عزيز**
يتقدم بخالص عزائه للاخ والصديق
**الاستاذ رفيق عطية**
لوفاة السيدة الفاضلة
**والدة سيادته**
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

---

**غرفة شركات السياحة**
رئيس مجلس الادارة ونائبه والاعضاء والعاملون بالغرفة يشاطرون
**الاستاذ احمد عطية**
رئيس شركة مصر هانوفيل للسياحة لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

تشاطر اسرة
سيارات ابوحسين
الاستاذ رفيق عطية
فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**شبكة الشباب والرياضة**
رئيس الشبكة ومديرى العموم والعاملين باذاعة الشباب والرياضة يتقدمون بخالص عزائهم للزميلة سهير البدراوى لوفاة ابنتها
**نرمين سراج الدين**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المهندس طلعت مصطفى**
**والعائلة**
**يتقدمون بخالص العزاء**
**للأستاذ أحمد خيرى**
أمين الحزب الوطنى بالاسكندرية
**فى وفاة السيدة الفاضلة**
**والدته**

---

**اسماعيل ثابت**
يشاطر السيد
**الاستاذ احمد خيرى**
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**البنك التجارى الدولى**
**(ش . م . م)**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والعضو المنتدب والمديرون العموم والعاملون بالبنك وفروعه يشاطرون
**الزميل مجدى خليل**
ادارة الشئون الادارية المركز الرئيسى فى وفاة المرحوم والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**بنك فيصل الاسلامى المصرى**
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الزميل
**محمود فوزى موسى**
بفرع طنطا
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**بنك فيصل الاسلامى المصرى**
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة طاهر محمود
**بالشئون الادارية**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

جامعة الاسكندرية كلية الزراعة
**قسم الاشجار الخشبية**
ينعى اساتذة واعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا والعاملون بالقسم اخا وزميلا فاضلا الاستاذ
**الدكتور لطفى الاسطى**
عميد الكلية
تغمده الله بواسع رحمته والهم اله وزملاءه وطلابه الصبر والسلوان

---

كلية الزراعة بالاسكندرية
تنعى وحدة الغابات وتكنولوجيا الاخشاب
السيد الاستاذ الدكتور
**الدكتور لطفى الاسطى**
عميد الكلية ورئيس مجلس الادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**جامعة الاسكندرية**
**كلية التربية الرياضية للبنات**
**اسرة الكلية**
تنعى بمزيد من الحزن والاسى استاذا جليلا وزميلا فاضلا
**الاستاذ الدكتور**
**محمد لطفى الاسطى**
عميد كلية الزراعة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم اسرة الجامعة وآله الصبر

---

**دكتور حلمى نمر**
**نقيب التجاريين**
واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
**الاستاذ الدكتور فتحى والى**
نائب رئيس جامعة القاهرة
فى وفاة شقيقته
**الحاجة حكمت والى**
سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته «إنا لله وإنا إليه راجعون»

---

**اللواء**
**صلاح الشهيدى**
**مدير امن الدقهلية**
ونائبة ومساعدوه واسرة المديرية يشاطرون
**المقدم محمد الشرقاوى**
الضباط بالمديرية الاحزان لوفاة والده

---

**جمعية كلية البنات القبطية بالعباسية**
وادارة الكلية والمعهد والعاملين بها يقدمون خالص العزاء للاستاذ الدكتور
**كرم حبيب برسوم**
**لوفاة السيدة شقيقته**

---

**عصام زايد المحامى**
ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة
**السيدة فكرية قاسم**
رئيس مجلس ادارة شركة توبيك
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**نادى القضاة بسوهاج**
ينعى شقيق السيد المستشار السيد ابوسيف وللاسرة خالص العزاء

---

# سعداوى راغب
# ضيف الله
**رئيس مجلس ادارة**
**شركة ضيف الله الزراعية واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء**
## للسيد الاستاذ احمد خيرى
**الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية**
**فى وفاة السيدة الفاضلة**
## والدة سيادته
**داعين من الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان**

---

# عبدالمنعم راغب
# ضيف الله
**رئيس مجلس ادارة**
**شركة المقاولات المعمارية الحديثة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء**
## للسيد الاستاذ احمد خيرى
**الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية**
**فى وفاة السيدة الفاضلة**
## والدة
**سيادته داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان**

---

# م . عصام سعد
**رئيس مجلس ادارة**
**مجموعة شركات يثرب للاسكان**
**يشاطر رجل الاعمال**
## الاستاذ احمد خيرى
**امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية**
**الاحزان فى وفاة السيدة**
## والدته
**سائلين الله العلى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها الصبر والسلوان**

---

# هشام الديب
# عمرو الديب
**يتقدمان بخالص العزاء للسيد**
## الاستاذ احمد خيرى
**امين الحزب الوطنى بالاسكندرية وعضو مجلس الشعب فى وفاة المرحومة**
## والدته
**للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان**

---

# الحاج
# جمعة عبدالعزيز خير الله
**عضو مجلس الشورى السابق يشاطر**
## الاستاذ أحمد خيرى
**امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية وعضو مجلس الشعب**
## فى وفاة والدته العزيزة
**للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء**

---

المهندسان
**شوقى وموريس غطاس**
واسرة الشركة الهندسية للسيارات يشاطرون
**السيد طارق القلش**
مدير تسويق الزيوت بشركة اسو الاحزان فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزء

---

اطباء الاسنان بمستشفى ام المصريين العامة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الدكتورة
**نجوى عبدالغنى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**شركة المهن الطبية للادوية**
**الدكتور زكريا جاد**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**والدة السيد**
**عبدالحى محمد عليوة**
رئيس قسم شئون الافراد بادارة الشئون الادارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**التامين الاهلية**
**رئيس مجلس الادارة**
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
**الزميل**
**احمد عطية الخشاب**
بادارة السيارات الاجبارى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

---

**اللواء شفيق هلال**
مدير الادارة العامة لمباحث التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى صديق العمر السيد
**اللواء**
**محمد منصور محمود**
مدير الادارة العامة لشئون المجندين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**بتروجت**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
**احمد اسماعيل محروس**
بالفرع الشرقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

وزارة التعاون الدولى
العاملون بقطاع اسيا ينعون بمزيد من الحزن والدة حرم الاستاذ
**احمد رجائى بكرى**
رئيس القطاع وللاسرة خالص العزاء

---

**البقاء لله**
العاملون بالهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينيه يتقدمون بخالص العزاء للسيد الجيولوجى
**جابر محمود نعيم**
رئيس مجلس الادارة
لوفاة والده للفقيد الرحمة

---

اسرة مكاتب الاهرام الدولى بامريكا العاملين واسرهم يشاطرون
**الاستاذ عاطف الغمرى**
رئيس الاهرام الدولى بامريكا والاسرة الاحزان فى وفاة السيدة شقيقة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

AVIS
**رئيس مجلس الادارة**
والسيدة عضو مجلس الادارة المنتدب ومديرو الادارات والاقسام والمحطات والعاملين يتقدمون بخالص العزاء لوفاة السيد
**اللواء محمد غنيم**
**شقيق اللواء يحيى غنيم**
**مستشار الشركة**
**وحرم الاستاذ محمد**
**عبدالمنعم مدير الحسابات**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المركز القومى للبحوث**
قسم تلوث المياه
ينعى ببالغ الحزن والاسى
شقيق الاستاذ الدكتور
**سامى الحسينى فايد**
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

**الجمعية العامة للبصل**
**السيد حماد**
**عضو مجلس الشعب**
ورئيس الجمعية والعاملون يشاطرون الاستاذ
**قدرى عبدالحليم**
**عضو مجلس الشعب**
الاحزان لوفاة ابن عمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**مكتب الاهرامات للهندسة والتجارة**
**مهندس محمد رضا عبدالحميد**
المديرين والمهندسين وجميع العاملين بالمكتب يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
**والدة السيد المهندس**
**عادل سعد عطية**
صاحب شركة هورس للاعمال الهندسية

---

**عزاء الاتحاد المصرى للتنس**
رئيس الاتحاد واعضاء مجلس الادارة والعاملون يتقدمون بخالص العزاء للانسة مى علوانى المدير التنفيذى للاتحاد لوفاة والدها
**الدكتور علاء علوانى**
وللاسرة خالص العزاء

---

كيميائى على العين محمد بدرة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
**الدكتورة**
**عزيزة احمد يوسف**
رئيس مركز بحوث الفلزات سابقا لوفاة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**مركز طنطا للاشعة**
**(طنطا سكان) يشاطر**
**الدكتور ياسر البربرى**
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**كلية الطب البيطرى**
**بكفر الشيخ**
اسرة الكلية تنعى والد الدكتور خليل ابوعيسى للفقيد الرحمة

---

# بنك المهندس
# عادل حشيش
## العضو المنتدب يشاطر
## الاستاذ رفيق عطية
**صاحب شركة التجارة الخارجية**
**الاحزان فى وفاة والدة سيادته**
**تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته**

---

# شركة هوكست
# ماريون روسيل
**رئيس واعضاء مجلس الادارة**
**وجميع العاملين يشاطرون**
**بمزيد الحزن والاسى**
## الدكتور عبدالله محفوظ
**الاحزان فى وفاة المغفور لـه**
# المرحوم عطية اباظة
## زوج شقيقة سيادته
**كما يشاطرون**
## الدكتور شريف أباظة
**الاحزان فى وفاة السيد والده**
**للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء**

---

جامعة عين شمس
**الاستاذ الدكتور حسن غلاب**
رئيس الجامعة
ونوابه واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
**الاستاذ الدكتور**
**رشدى كامل صالح**
الاستاذ بكلية الالسن
ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**عزاء المهندس للتامين**
**سمير مصطفى متولى**
رئيس مجلس الادارة
والاعضاء والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع المديرين والعاملين بالشركة وفروعها يشاطرون الاستاذ
**مجدى كامل صالح**
مراقب حسابات الشركة
الاحزان فى وفاة شقيقه المرحوم
**دكتور رشدى كامل صالح**
ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء

---

المحاسبون القانونيون
فاروق شبانة وكمال حليم ورشدى محمد شاهين وعبد الخالق محمد عبد الخالق
الشركاء بمكتب صالح وبرسوم وعبد العزيز وشركاهم
يشاطرون الاستاذين
**مجدى كامل صالح**
**وكامل مجدى صالح**
الاحزان لوفاة الدكتور
رشدى كامل صالح
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**هيئة قضايا الدولة**
المستشار
**جمال الدين اللبان**
رئيس هيئة قضايا الدولة
والسادة مستشارى الهيئة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل
المستشار
عبدالرحمن عبدالرحيم العربى
نائب رئيس هيئة قضايا الدولة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

**عزاء جامعة الزقازيق**
الاستاذ الدكتور
**احمد فؤاد منصور الشيخ**
رئيس الجامعة
ونواب رئيس الجامعة واسرة الجامعة
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى للاستاذ الدكتور
محمد عبداللطيف ابراهيم
رئيس الجامعة الاسبق
فى وفاة شقيقه
**المهندس**
**مصطفى عبداللطيف**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

جامعة عين شمس
**الاستاذ الدكتور حسن غلاب**
رئيس الجامعة
ونوابه واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحومة
**الاستاذة الدكتورة**
**صوفى شفيق حنا**
الاستاذ بكلية الالسن
ويسالون للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**كلية الالسن**
العميد والوكلاء وهيئة التدريس ينعون
**دكتور رشدى صالح**
الاستاذ بقسم اللغة الفرنسية بالكلية
**دكتورة صوفى حنا**
المدرس بقسم اللغة الانجليزية بالكلية
للفقيدين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

---

**قسم اللغة الفرنسية**
ينعى بمزيد الحزن والاسى الدكتور رشدى صالح الاستاذ بالقسم للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**قسم اللغة الانجليزية**
ينعى بمزيد الحزن والاسى الدكتورة صوفى حنا الاستاذ بالقسم للفقيدة العزيزة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**جامعة المنيا**
**كلية الهندسة**
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى الدكتور
**ابراهيم ابوالفتوح خليل**
الاستاذ المساعد بقسم الهندسة الكهربائية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**مركز بحوث وتطوير الفلزات**
**شعبة استخلاص الفلزات**
يشاطرون الاستاذة الدكتورة
**عزيزة احمد يوسف**
الرئيس السابق للمركز
فى وفاة شقيقها الفنان
**حسام الدين العزيزى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**رئيس واعضاء جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الاعمال**
ينعون بمزيد الحزن شقيق الاستاذ
**حسين حسنى رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---



**نادى قضاة مصر**
**المستشار مقبل شاكر**
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار
**على المشد**
كما ينعى والد الاستاذ
**حسن ربيع**
رئيس المحكمة
وينعى والد الاستاذ
**سامح البلتاجى**
رئيس النيابة
وينعى والد الاستاذ
**ناصر الدهشان**
رئيس النيابة
للجميع الرحمة وللاسر خالص العزاء

---

**محكمة استئناف المنصورة**
**المستشار**
**محمد رجاء مصطفى**
**رئيس المحكمة**
والرؤساء والنواب والمستشارون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**المستشار محمود شوقى**
**النائب الاول**
**لرئيس محكمة النقض**
وعضو مجلس القضاء الاعلى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**نادى قضاة بالاسكندرية**
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
**المستشار محمود شوقى**
**احمد شوقى**
النائب الاول لرئيس محكمة النقض وعضو مجلس القضاء الاعلى ويفتقده برحيلة علما من اعلام رجال القضاء وشيخا جليلا من سدنته العدالة اسكنه الله فسيح جناته والهم الله لاهله وزملائه وتلاميذه الصبر والسلوان

---

**كلية هندسة المنصورة**
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين يشاطرون
**الدكتور مصطفى الحسينى**
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**كلية الآداب بالمنوفية**
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور
**محمد رافت سعيد**
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

---

قسم اللغة العربية
يشاطرون الاستاذ الدكتور محمد رافت سعيد الاحزان لوفاة والدته

---

**بنك مصر**
رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
**المرحوم**
**محمود هاشم محمود**
بفرع سوهاج
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

اسرة البنك الاهلى المصرى
ادارة بطاقات الائتمان تنعى بمزيد من الحزن والاسى والدة
**الاستاذ محمد فوزى**
مدير الادارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الشركة المصرية البريطانية للتنمية العامة**
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص التعازى
**للسيد الاستاذ الدكتور**
**عبد الواحد حسن سليمان**
**رئيس مجلس ادارة الشركة**
**لوفاة شقيقة سيادته وعمة**
**كل من الاستاذ**
**محمد عبد الواحد سليمان**
**نائب رئيس مجلس الادارة**
**والدكتورة**
**أمل عبدالواحد سليمان**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**معهد التبين للدراسات المعدنية**
مدير المعهد واعضاء هيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاستاذة الدكتورة
**عزيزة احمد يوسف**
عضو المجلس العلمى لمعهد التبين والرئيس السابق لمركز بحوث وتطوير الفلزات فى وفاة شقيقها المرحوم
**حسام الدين احمد العزيزى**
ادخله الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر

---

**الشركة العربية للمنتجات الجيلاتينية الدوائية**
دكتور وفيق عبدالله واعضاء المجلس والمديرون وجميع العاملين ينعون والدة المهندس
**احمد رءوف عبده**
نائب رئيس مجلس الادارة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

---

كنيسة الانجيلية بامشول
الراعى والشعب يودعون للسماء على رجاء القيامة القس رهيف لبيب

## ألف حكاية وحكاية

### مدينة فى أعماق الماء

«سفينة فضاء اسمها الارض» هذا هو اسم اضخم كرة معدنية في العالم، تواجهنا فى مدخل مدينة والت ديزنى العلمية بامريكا.

وفى داخل تلك الكرة الهائلة، التى يبلغ ارتفاعها ٦٠ مترا، نقوم برحلة تبدأ مع الانسان فى بداية الحضارة، حتى نصل الى احتمالات المستقبل، ومن اهمها حياة الانسان فى مدن تحت أمواج البحر وعلى قاع المحيط.

فأكثر من ثلثى سطح كوكب الارض مغطى بالماء وقاع المحيطات ملآن بالاسماك والالماس والنحاس والالومنيوم والحياة النباتية، وتحته البترول والغاز وفى رحلة المستقبل، شاهدنا الانسان وقد نجح فى إقامة مدن يعيش فيها تحت الماء، وانطلق يستخدم ما حوله من مناطق لزراعة النباتات التى تنمو فى الماء ولاستخراج المعادن ولكى يتنقل من مدينة إلى اخرى، يستخدم غواصات تتحمل ضغط الماء الهائل.

وهكذا تجسم امامنا مايحلم به الانسان من جعل هذه المدن المائية بيئة متكاملة، صالحة للسكن والعمل واقامة المصانع والفنادق والمدارس والمحلات التجارية وأماكن قضاء وقت الفراغ مثل قاعات المسرح والسينما والمكتبات، يحيط بها الماء من كل جانب.

تقديم: يعقوب الشارونى - رسوم: عادل البطراوى

## صدق أو لا تصدق

تعيش "حورية" ذبابة مايو تحت سطح الماء حوالى ثلاث سنوات لكنها تموت بعد ساعات قليلة من وصولها لمرحلة البلوغ.

فى عام ١٩٩٧ أقيم فى بنوم بن عاصمة كمبوديا أطول حبل غسيل فى العالم بطول ٦٦٦٠ مترا وتحمله ١٦٣٢ عمودا خشبيا حيث تم نشر ١٧ ألف قميص يمسكها ٢٢ ألف مشبك فوقه!

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ | اهتم بشئونك الحاضرة اليوم فهنا يفيدك |
| الثور ٤/٢١: ٥/٢١ | اليوم تعيش حياة عاطفية هادئة ورزينة |
| الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ | صداقات حلوة ولقاءات جديرة بالاهتمام |
| السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ | اليوم الشجاعة ستقودك للنجاح فاصبر قليلا |
| الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ | اقبل الدعوات ليتسنى لك معرفة اصدقائك |
| العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ | فى هذا النهار اهتم اكثر بشئونك وعملك |
| الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ | اليوم يجب ان تتحمل مسئولياتك تجاه العائلة |
| العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ | مشكلة تحل كنت تراها مضيقة ومطولة |
| القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ | تجنب احداثا غير مرغوب فيها فى المساء |
| الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ | اهتم بامورك الخاصة وراقب مصالحك |
| الدلو ١/٢١: ٢/١٩ | اصدقاء يسببون لك متاعب ومضايقات |
| الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ | ستكون برفقة اشخاص مقربين لك اليوم |

● شـنـدى ●

## فى مثل هذا اليوم

- ١٩٥٠ توقيع اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادى العربى
- ١٩٦١ افتتاح مشروع الصوت والضوء فى منطقة الهرم
- ١٩٨٦ اكتشاف مصنع لسك العملة وأخر للزجاج فى مدينة الفرما بسيناء يرجعان إلى عصر البطالمة
- ١٩٨٨ العثور على قطعة من الذهب الخالص من سوار للملكة نفرتارى بالأقصر
- ١٩٩٧ وفاة الكاتب الصحفى الكبير مصطفى أمين عن ٨٣ عاما

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - مسرحية لنجيب محفوظ
٢ - عاصمة الكونغو
٣ - طابق/سوء عاقبة
٤ - جوهر/عيد/ارقد
٥ - نهر فى المانيا (معكوسة) / تصدر المصلى
٦ - سلطان حكم مصر
٧ - كـــــــــر طلابه/صاحب الخيول
٨ - اشار برأسه (معكوسة)/ يخصك/امتد الظل واتسع
٩ - ـــــ الـــــة نسيج/ضمير الغائبة (معكوسة)/نهر فى المانيا
١٠ - كسوة الثعلب

**الكلمات الرأسية:**

١ - اسمن/مدينة قديمة فى تركيا الآسيوية
٢ - حيوان زاحف (معكوسة) /محترفو الرسم
٣ - رئيس فرنسى راحل
٤ - ــــ ســلـبــس (معكوسة) / عاصمة المانيا
٥ - حلق فى الجو / التاج
٦ - للتضجر/ مسرحية لتوفيق الحكيم
٧ - غاز الاعلانات الضوئية / دماغ
٨ - رث (معكوسة)/ الوحدة النقدية الاوروبية الموحدة
٩ - أشى / خشب
١٠ - جائر / الغصن

حل مسابقة أمس

---

### هشام أمين النشرتى والعائلة

يتقدمون بخالص العزاء للدكتور
شريف الجبلى وحرمه
لوفاة المهندس
**عبدالمنعم سيف**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

العاملون
بشركة انظمة الهندسية الكيماوية المتطورة
(ادفى كيميز)
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور مهندس شريف مصطفى الجبلى
رئيس مجلس الاد ارة والعضو المنتدب
فى وفاة والد زوجته
**المهندس عبدالمنعم سيف**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الشركة الدولية للاسمدة والكيماويات

المدير العام والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور المهندس شريف مصطفى الجبلى
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة والد زوجته
**المهندس عبدالمنعم سيف**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### المجمع العربى للزيوت والحبوب والكيماويات «افوفكو»

رئيس مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور المهندس شريف مصطفى الجبلى
المدير العام والعضو المنتدب
فى وفاة زوجته
**المهندس عبدالمنعم سيف**

---

### شركة اجرين سيرف

المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين
بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور المهندس شريف مصطفى الجبلى
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة والد زوجته
**المهندس عبدالمنعم سيف**

---

العاملين
بشركة بولى سيرف للاسمدة والكيماويات
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور مهندس شريف مصطفى الجبلى
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة والد زوجته
**المهندس عبدالمنعم سيف**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### شركة اوليتك مصر

مديرو الادارات وجميع العاملين
ينعون ببالغ من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور المهندس شريف مصطفى الجبلى
رئيس مجلس الادارة
فى وفاة والد زوجته
**المهندس عبدالمنعم سيف**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الشركة الدولية للمحاصيل الزراعية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين
بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور المهندس شريف مصطفى الجبلى
عضو مجلس الادارة
فى وفاة والد زوجته
**المهندس عبدالمنعم سيف**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الشركة العربية للهندسة والتوزيع

جميع العاملين بالشركة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
فقيدها المرحوم المهندس
**عبد المنعم سيف**
مستشار الشركة
سائلين المولى عز وجل
ان يتغمد الفقيد بواسع
رحمته وان يلهم اسرته
الصبر والسلوان

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

### الشركة المصرية اليابانية المتحدة لصيانة وتجديد الوحدات المتحركة

تنعى ببالغ الحزن والاسى
رائدها ومؤسسها
ومديرها العام
المهندس
**عبد المنعم سيف**
اسكن الله الفقيد الجنة
والهم اسرته الصبر والسلوان

---

### عمرو أمين النشرتى والعائلة

يتقدمون بخالص العزاء للدكتور
شريف الجبلى وحرمه
لوفاة المهندس
**عبدالمنعم سيف**
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الدكتور
حاتم الجبلى وحرمه
يشاطرون
الاستاذ طارق سيف    الاستاذ هشام سيف
السيدة نيفين سيف حرم الدكتور شريف الجبلى
فى وفاة والدهم الغالى
**المهندس عبدالمنعم سيف**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الجمعية المصرية لجراحى الأعصاب

تنعى الاستاذ الدكتور
**خيرى سمرة**
الرئيس الفخرى للجمعية
واستاذ جراحة الاعصاب
وعميد طب القصر العينى سابقا
رائدا من رواد جراحة الاعصاب
بمصر والعالم العربى
فليتقبله الله برحمته ويدخله فسيح جنته

---

الاستاذ الدكتور
### حسن جاويش

ينعى الاستاذ الدكتور
**خيرى سمرة**
لينعى فيه العالم الذى اضاف
الى العلم والاستاذ الذى علم
اساتذة والطبيب الجراح الذى
تفوق فى مهنته والانسان
الذى عرفه كل من عامله

---

### ناصر عبداللطيف والعائلة

ينعون ببالغ الحزن والاسى
العالم الجليل والاخ والصديق
الاستاذ الدكتور
**خيرى سمرة**
استاذ جراحة المخ والاعصاب
وعميد كلية طب القاهرة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### زكى صادق السويدى

عضو مجلس الشورى
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ الدكتور
**خيرى احمد السمرة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

شركة امون للصناعات الدوائية
### د.ثروت باسيلى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات والفروع ومديرعام مكتب امون العلمى وجميع العاملين بالشركة وبالمكتب العلمى ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ الفاضل والعالم الجليل الاستاذ الدكتور
**خيرى أحمد سمرة**
استاذ جراحة المخ والاعصاب وعميد كلية طب القاهرة السابق وعضو مجلس الشورى
رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

### مركز القاهرة للاشعة كايروسكان

رئيس واعضاء مجلس الادارة والاطباء وجميع العاملين بالمركز ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
**خيرى احمد سمرة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

المستشار
**عادل ابراهيم حمود**
رئيس هيئة النيابة الادارية
واعضاء النيابة يشاطرون السيد
المستشار سامى سمرة
نائب رئيس الهيئة سابق الاحزان
لوفاة شقيقه الاستاذ
**الدكتور خيرى سمرة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

الاستاذ الدكتور
**جمال عزب**
يحتسب عند الله صديق عمره
ويقدم خالص العزاء لاسرته
الكريمة المرحوم الاستاذ الدكتور
**خيرى احمد سمرة**
للفقيد الرحمة ولاسرته الطيبة
خالص العزاء

---

الدكتور
مامون سلامة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم الدكتور
خيرى احمد سمرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص
العزاء

---

عبد الله حسين ينعى
الأستاذ الدكتور
خيرى السمرة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

### شكر وذكرى الاربعين للمرحومة اناسيا هانم لطفى

حرم المستشار
محمد محمود الشايب
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بالمواساة فى مصابهم الجلل سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسيد مفتى الديار والسيد رئيس الديوان والسادة الوزراء والسادة المحافظين والسادة المستشارين
وتقام ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة ٤٧عبدالرحيم صبرى الدقى غدا الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٤/١٤

---

دكتور حلمى نمر
نقيب التجاريين
واعضاء مجلس النقابة ومجالس الشعب والنقابات الفرعية ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ
الدكتور خيرى سمرة
عميد كلية طب القاهرة الاسبق
سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته «إنا لله وإنا إليه راجعون»

---

هيئة قضايا الدولة
المستشار
جمال الدين اللبان
رئيس هيئة قضايا الدولة
والسادة مستشارى الهيئة والعاملون بها ينعون بمزيد الحزن العالم الجليل
الاستاذ الدكتور
خيرى السمرة
استاذ جراحة المخ والاعصاب
عميد كلية طب القاهرة السابق
عضو مجلس الشورى ورئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى
تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

### محمد محمود عزب

رئيس مجلس الادارة واعضاء
مجلس ادارة شركة بيراميزا
للفنادق يتقدمون بخالص العزاء
للدكتور عادل عز
والدكتور إبراهيم فتوح
فى وفاة الدكتور
**محمد خيرى السمرة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية «ابيكو»

الدكتور
احمد برهان الدين اسماعيل
رئيس مجلس الادارة
ورؤساء القطاعات والعاملون ينعون
**السيد الدكتور خيرى السمرة**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الدكتور عاكف المغربى

ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الصديق العزيز المغفور له
**الدكتور خيرى سمرة**
احد رواد جراحة المخ والاعصاب
فى مصر والعالم العربى
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

### شكر

تتقدم اسرة المرحوم

اللواء

احمد رشيد رفعت

بكل مشاعر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها فى الفقيد الراحل سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق . فقد كانت مشاعرهم خير معين بعد لطف الله سبحانه وتعالى على تخفيف احزان الاسرة والتى ترجو ان يعتبر كل منهم تلك السطور شكرا خاصا له . سائلين المولى عز وجل الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم ونسألكم الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة

---

البقاء لله

## مصاب آل سرى الدين وشورى

شيعت امس جنازة

المرحوم الاستاذ

## محمد احمد سرى الدين المحامى

زوج السيدة نعمت شورى ووالد كل من دكتور ماهر والاستاذ حسن والمهندس محمد ودكتور شريف والسيدة سلوى والسيدة سميحة والسيدة عزة حرم دكتور هانى الناظر والفقيد شقيق كل من الاستاذ اسماعيل سرى الدين وحرم كل من المرحومين مصطفى ومحمد محمد دمرداش وزوج شقيقة كل من الاستاذ يحيى شورى وحرم المرحوم كامل حبيب والسيدة عنايات والمرحوم كمال شورى المحامى وعم كل من الاستاذ اسماعيل وحرم المرحوم المهندس ابو المكارم وحرم الاستاذ محمد عبد الحليم وخال اللواء شرطة محمد دمرداش واخوته واللواء شرطة علاء عزت والمهندس اسماعيل دمرداش واللواء شرطة عبد العزيز حجازى وقريب ونسيب عائلات كل من شورى ونديم وابو المكارم ومحمد عبد الله وعبد الرازق وبدوى وانيس وجلال وابو الليل والاعور والناظر وطه مرسى وسنيور وصلاح الدين وثروت وعونى

وسيقام العزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات عمر بن عبد العزيز خلف الرقابة الادارية ١٧ ش اسماء فهمى مصر الجديدة برقيا سرى الدين سنترال نادى الشمس مصر الجديدة

---

رقد على رجاء القيامة

الحبيب الغالى

### باقى عزمى رزق الله

مدير بالتعليم ورئيس نادى الشبان زوج السيدة مارى عبده ووالد الدكتور ماجد زوج الدكتورة جيهان والمهندس مدحت زوج المحاسبة منى والمحاسبة ماجدة زوجة الاستاذ رافت ارنست ومارينا ومابر وشقيق المهندس بليغ بالتموين وحرم كمال كامل وحرم لويس وهبه وعم مايكل وحنان وخال هانى وهشام واميل كمال وجهاد وجاكلين لويس وابن عم جمال وجرجس داوود وزوج شقيقة فوزى وفتحى وميشيل ورفعت وانور ومنى عبده وقريب المحاسب وفيق والمهندس الهامى ازبينى والدكاترة وجيه الفريد واخوته وعماد نصيف واخوته وممدوح غطاس واخوته والمهندس مجدى اديب واخوته واسطفال موسى واخوته والاستاذ اديب طوبيا وفتحى صموئيل واخوته ونسيب بشرى بسادة وابراهيم سلامة وارنست مشرقى وباقى عائلات الشرقاوى والرويهب وبندرى وجبرة ومكلة وجبرائيل بالمحارزة وزكى بالاسكندرية وسنادة بالقارة وسوريال ومجلى بالمنيا تلغرافيا الدكتور ماجد بنجع حمادى

---

داوود رزق الله وجمال وجرجس ينعون ابن عمهم باقى عزمى

---

حبيبنا باقى اليوم اشعر بالاسى لقضاء ربى راضيا مستقبلة فالخطب أقوى من تحمل خافقى والخافق المسكين كم يتحمل - وفيق والعائلة

---

عظيما فى حياتك ورحيلك فانعم باحضان القديسين - الهامى ازبينى وآمال بشرى ومارى وطارق ولليان

---

الدكتور وجيه ووصفى الفريد واخوتهم يودعون للسماء المرحوم باقى عزمى

---

المهندسان نصحى صادق وسهام يودعان للامجاد السماوية المرحوم باقى عزمى

---

دكتور سامى وسمير فتحى ينعون بمزيد الاسى المرحوم باقى عزمى

---

نادى الشبان المسيحيين بنجع حمادى ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

باقى عزمى

رئيس مجلس ادارة النادى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

امرأة فاضلة من يجدها ثمنها يفوق اللآلىء

انتقلت الى الامجاد السماوية

## كمال خلة عبد الملك المعصرانى

حرم المرحوم طيب الذكر المهندس الزراعى لويس حرز الدفشى وستستقبل العائلة العزاء طوال يوم الاثنين بمنزل العائلة بدفش وبقاعة كنيسة مارى جرجس هليوبوليس من الساعة السادسة مساء يوم الثلاثاء والعزاء تلغرافيا دفش سمالوط



---

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

### فقيد آل سيف وشرابى

شيعت امس جنازة المغفور له

المهندس عبد المنعم سيف الدين اسماعيل

رئيس مجلس ادارة شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير الاسبق ومستشار الشركة العربية للهندسة والتوزيع

رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية اليابانية المتحدة

نجل المرحوم

محمد اسماعيل بك محمد والسيدة اسما كريمة المرحوم على باشا ذوالفقار

زوج السيدة

نيللى شرابى كريمة المرحوم اللواء محمد بك حسن شرابى محافظ سوهاج الاسبق والسيدة نعمات نيازى كريمة المرحوم محمد باشا نيازى

ووالد

رجل الاعمال المحاسب طارق سيف ورجل الأعمال المحاسب هشام سيف والسيدة نيفين سيف حرم رجل الأعمال الدكتور مهندس شريف مصطفى الجبلى

وجد

مصطفى شريف الجبلى بهندسة القاهرة ونائلة شريف الجبلى بدار التربية وسيف وعبدالمنعم هشام سيف وسارة وفرح طارق سيف ومنصور شريف الجبلى

وشقيق

السيدة خيرية اسماعيل حرم المرحوم حسن رستم والمرحوم المهندس عزالدين اسماعيل والمرحومة حرم المرحوم حجازى محمد خليل والمرحومة علية اسماعيل حرم المرحوم أنور ثابت والمرحومة فتحية اسماعيل

وزوج شقيقة

القبطان محسن شرابى والسيدة ايناس شرابى حرم المرحوم الدكتور محمود الهنيدى رئيس قسم الأراضى بزراعة القاهرة والسيدة مرفت شرابى حرم الدكتور حسين عبدالفتاح أستاذ العظام بالقصر العينى

وصهر

المرحوم الدكتور مصطفى الجبلى وزير الزراعة والدكتور مهندس سامى الشافعى الأستاذ بهندسة القاهرة والمهندس ممدوح الجمال رئيس مجلس ادارة شركة قارون للسياحة

وعم وخال

المرحوم حسن عبدالفتاح محافظ القليوبية والمرحوم محمد عبدالفتاح نائب رئيس الوزراء والمرحومة حرم المرحوم حسن أبورابية والأستاذ الدكتور حسين عبدالفتاح واللواء عطى عبدالفتاح مدير عام شركة دمياط للحاويات والسيدة حسنية عبدالفتاح المدير العام لشركة التعمير والمساكن الشعبية حرم المرحوم محمد عبد والمرحومة حرم المرحوم احمد الخرزاتى والدكتور اسامة حجازى رئيس قسم العظام بجامعة بنها والسيدة سامية حجازى مدير عام شركة مصر للمستحضرات الطبية حرم المهندس حسين عبدالمنعم والسيدة نسرين حسن رستم حرم صبرى الجندى والمحاسب محمد رستم بالبنك الوطنى المصرى وعلية عزالدين بهيئة الاستثمار واميرة وليلى وسمراء وشوى عزالدين

وزوج بنت اخ واخت

المرحوم المهندس عبدالغنى شرابى زوج السيدة سميرة نيازى والمرحوم على شرابى والمرحومة حرم المرحوم محمد العشرى والسيدة حرم المرحوم المستشار حسين أحمد والسيدة حرم المرحوم الدكتور عبدالمجيد القاضى وحرم المرحوم احمد الألفى والأستاذ أحمد نيازى

وزوج خالة

الدكتور ابراهيم الهنيدى والمهندس محمد الهنيدى والدكتور شريف عبدالفتاح وحرم المهندس مجدى علام

وزوج بنت خالة وعمة

المحاسب سمير القاضى وحرم المرحوم المهندس عبدالعزيز عبدالنبى وحرم المرحوم المهندس سيد نويتو والقبطان نيازى الألفى وحرم الدكتور ممدوح حفنى وحرم الدكتور مهندس محسن الحناوى والمحاسب حسن شرابى والمحاسب نيازى شرابى وحرم المرحوم المستشار سمير السلاوى وحرم المرحوم سمير الدفراوى والمهندس محمد العشرى واللواء شرطة حسين العشرى واخواته والمستشار على شرابى واخوته والمستشار مصطفى حسين أحمد واخوته

وستقام ليلة العزاء اليوم بدار المناسبات بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا آل سيف عمارة الصفا شارع المروة - روكسى - مصر الجديدة

---

### وكالة ابوبكر الصديق للاعلان

أيمن أبو بكر

يشاطر ببالغ الحزن والأسى

الأستاذ الدكتور المهندس

شريف مصطفى الجبلى

لوفاة والد زوجته

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

انتقل الى الأمجاد السماوية

بالمنيا المهندس

## فيليب لبيب جرجس

بهيئة الصرف بالمنيا

زوج المحاسبة احسان جورج بالمطاحن بالمنيا وشقيق المهندس فؤاد المدير العام بالصرف بالقاهرة والمحاسبة فوقية بالتأمينات بالمنيا والمهندسة فلورا بزراعة بنى مزار والسيدة ثريا والسيدة روشا بالمنيا وباقى أفراد العائلة ببنى مزار والمنيا وأسيوط والقاهرة وشيعت الجنازة السبت ١٩٩٨/٤/١١

والعزاء وتلغرافيا المنيا

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

## مصاب عائلة الشيخ ببحطيط ومراد غالب بالقاهرة وحمدى بأبو حماد المسلمية بكفر أبومسلم

شيعت جنازة المرحومة

السيدة

## منيرة محمد حسن

كريمة الحاج محمد حسن عمدة بحطيط الأسبق وحرم المرحوم أحمد مراد غالب المدير المالى لوزارة الخارجية وابنة شقيقة المرحوم عبدالحافظ بك حمدى عمدة أبوحماد الأسبق

والدة

الدكتور مراد غالب وزير الخارجية الأسبق والدكتور مهندس ابو بكر مراد غالب رئيس مجلس ادارة شركة الحديد والصلب بحلوان الأسبق والمرحوم المهندس عثمان مراد غالب والمستشار على مراد غالب ببنك التعمير والاسكان والسيدة فاطمة مراد غالب حرم المرحوم المهندس سيد حمزة والسيدة زينب مراد غالب حرم المرحوم المحاسب اسماعيل عاطف والسيدة إكرام مراد غالب حرم المرحوم الوزير المستشار عبدالمنعم عمارة وزير شئون مجلس الوزراء الأسبق وحسن مراد غالب المدير ببنك مصر

وشقيقة

المرحوم الأستاذ فتحى محمد حسن عميد المعهد العالى التجارى الأسبق بالزقازيق والمهندس حسن محمد حسن وكيل وزارة النقل والمواصلات الأسبق والأستاذ محمد محمد حسن نقيب المحامين بمحافظة الشرقية وعضو مجلس الأمة السابق وحرم المرحوم الأستاذ محمد محمد قاسم وكيل وزارة التربية والتعليم الأسبق وقريب ونسيب عائلات الشامى بالقناطر الخيرية وجميع عائلات بحطيط ومراد غالب وعلى محمد وشاهين ومحمد عزت بالقاهرة وحمزة وقاسم أبوالعينين كفر دى نوهيا الشرقية وعاطف وعمارة والدكتور كامل مرسى باشا والبقلى وعبدالعظيم وأيوب والدكتور مصطفى كامل وعاكف والمانسترلى وعلام واليوسفى والشلقانى والدابى

وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة بناء على رغبة الفقيدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تلغرافيا آل مراد غالب ٤ شارع الجزيرة - الزمالك

---

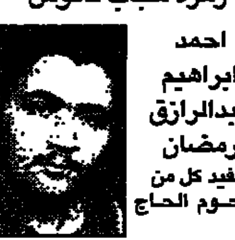
بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله تعالى

فقيد عائلة ابو رمضان

زهرة شباب فاقوس

احمد ابراهيم عبدالرازق رمضان

حفيد كل من المرحوم الحاج عبدالرازق رمضان والحاج محمد رمضان

ونجل

الحاج ابراهيم عبدالرازق رمضان والحاجة صفاء محمد رمضان وشقيق الأنس ريهام بكالوريس تجارة والاسانذة محمد ورامى والآنسة رشا بكلية تجارة الزقازيق

وابن شقيق

المهندس محمد عبدالرازق وحرم كل من الحاج ابراهيم والحاج صالح والاستاذ سمير النبتيتى والمهندس محمد سالم عبيد والمهندس احمد عبيد وابن شقيقة المهندس احمد رمضان والمهندس جمال رمضان والمحاسب علاء رمضان والصيدلى محمد رمضان والمحاسب محمود رمضان وحرم العميد ثروت السباعى وقريب ونسيب جميع عائلات الشرقية

وشيعت الجنازة امس

تلغرافيا فاقوس - شرقية

---

انتقل الى الفردوس

المهندس




حليم عبد الله بشاى

المدير العام بالاذاعة سابقا

زوج السيدة نرجس بنيامين ووالد كل من نشأت بنيامين برنت وراقت بأميرس للتصوير وثروت بالانتاج الاعلامى والفت حرم جورج عياد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا نشأت بالشرابية

---

### كنيسة القديسة بربارة بالشرابية

وعلى راسهم

نيافة الأنبا بطرس

الأسقف العام وكهنة ومجلس وشمامسة وخدام وخادمات وشعب الكنيسة يودعون الى السماء المرحوم الشماس

حليم عبدالله بشاى

عضو المجلس ومسئول الإنشاءات ويطلبون نياحا لروحه فى فردوس النعيم ولاسرته خالص العزاء

---

للقس سمعان فرج الصلاغ بالشرابية وأولاده ينعون الشماس حليم عبدالله له الرحمة وللأسرة العزاء

---

مصاب اسرة

عبد القادر والشافعى

## «ياأيتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

شيعت امس جنازة

المغفور لها

## الحاجة سعاد كامل الشافعى

## حرم المرحوم الاستاذ محمد محمد عبد القادر

## مدير عام الشئون السياسية بالاذاعة

المصرية سابقا وكريمة المرحوم كامل بك الشافعى

## والدة اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا

والمرحوم المهندس عبد الله الحسين ومحمد كامل بوزارة التعليم العالى بالكويت ونائبة رئيس قطاع بشركة عجيبة للبترول حرم المهندس الاستشارى عبد القادر محمد وجيه عبد القادر وازهار بالشئون السياسية بالاذاعة حرم العميد على حسن زهران

وصهرة

المرحومين المهندس احسان حمدى وجمال بدوى بمحافظة القاهرة سابقا واحمد شلبى

وشقيقة

حرم المرحوم احمد مبروك وخالة وعمة حرم المرحوم مصطفى اسعد وجمال حلمى المحامى والسيدة رشيدة عبد السلام وزوجة عم وخال احمد جلال عبد القادر وكيل وزارة الانتاج الحربى سابقا والمهندس عزت عبد القادر نائب رئيس مجلس ادارة كهرباء مصر سابقا والمرحومين محمد سامى عبد الحميد والحاج عبده وسعيد عبد القادر والحاج عبد الستار عبد المعطى ومحمد كامل زهران واخواتهم وابناؤهم بالقاهرة وسرس الليان منوفية

وجدة

معتز مصطفى عبد القادر بمجلس الدفاع الوطنى وحرمه سها عادلى ورشا مصطفى عبد القادر بشركة بترول بلاعيم حرم المستشار محمد شيرين فهمى بمحكمة الجنايات وأمن الدولة بالاسكندرية ود . سالى وجيه حرم المهندس هانى فودة بكندا وتامر وجيه بالسفارة الاسبانية ووئام ووصال ووسام عبد الله الحسين بالجامعة ووائل كامل بكلية الشرطة والمحاسبة داليا كامل واحمد زهران بالجامعة الامريكية وشادن وريهام ورباب بالارمن الكاثوليك ومصطفى وعمر المعتز ومحمود شيرين بالقرير والمهندس صلاح عبد القادر بابو ظبى وقريبة ونسيبة عائلات الشافعى وعبد القادر ولحسان حمدى وشلبى وقوبة وزهران وبدوى واللواء فهمى خيرى وعلى عبد الحى وجميع عائلات سرس الليان بالمنوفية

وستقام ليلة العزاء اليوم الاثنين بالسرادق المقام بجوار مسجد عمر مكرم تلغرافيا آل عبد القادر مكتب تلغراف نادى الشمس ونسألكم قراءة الفاتحة

---

## الدكتور يوسف والى

امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر

السيد اللواء

مصطفى عبد القادر

محافظ المنيا

فى وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

سامى متولى مدير تحرير الأهرام والأسرة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى

اللواء مصطفى عبدالقادر

محافظ المنيا فى وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## عزاء محافظة المنيا

السكرتير العام والسكرتير العام المساعد والقيادات التنفيذية والشعبية والسياسية والعاملين بديوان عام المحافظة ورؤساء الوحدات المحلية للمدن والقرى يشاطرون

السيد اللواء

مصطفى عبد القادر

محافظ المنيا

الاحزان فى وفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

اللواء

محمد ياسين بدوى

سكرتير عام محافظة المنيا

ينعى ببالغ الحزن والاسى

والدة السيد اللواء

مصطفى عبدالقادر

محافظ المنيا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## عزاء الامن المركزى

مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ونائبه ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط والصف والجنود ينعون بمزيد الحزن والاسى

## والدة اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### مصاب عائلة جامع

توفى ودفن امس بمكة المكرمة

المرحوم

الحاج مصطفى جامع

مديرعام مبيعات ايديال سابقا زوج السيدة صبيحة حبيب ووالد المهندس خالد بشركة ايديال والمهندسة منى حرم سيد هندى بمجلة اكتوبر والمحاسبة نادية حرم المهندس احمد شاهين بشركة القاهرة للاسكان وشقيق كل من محمد جامع بالمعاش واحمد وكيل وزارة الشئون سابقا والمحاسب محمود وسيد رئيس مجلس ادارة شركات المطاحن والاسكندرية للتبريد سابقا والدكتور جامع الاستاذ بمعهد التعاون بشبرا وحرم كل من فريد الجندى بالمعاش والسفير كامل عامر والمرحوم اسامة الشلبى والمرحوم مصطفى فهمى والمرحوم محمود سليم والمستشار حمدى بيومى والدكتور طلعت ابراهيم بالخارجية سابقا وسيقام العزاء بمسجد الصباح بمحطة مشعل بالهرم مساء اليوم تلغرافيا عمارات منتصر الطالبية بالهرم عمارة ٨

---

فقيد آل حمادى

ببلصفوره سوهاج

## المرحوم محمد الطاهر حمادى

نجل المرحوم عبد الرؤوف الناظر حمادى ونجل كريمة المرحوم عبد الحميد الناظر حمادى وحفيد المرحوم محمود بك الناظر حمادى وزوج كريمة المرحوم مختار عبد الحميد حمادى والد احمد بالاعدادى والطفل عبد الرحمن وشقيق محمود بالنصر للمواسير وعلى ماهر بالتليفزيون وياهر بشركة مصر للاستوديوهات والمرحوم زاهر وحرم الدكتور حمدى القطا وحرم السيد قدرى ابو خضير وقريب ونسيب جميع عائلات بلصفورة ومحافظات سوهاج واسيوط والدقهلية والغربية والشرقية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات مسجد على بن ابى طالب امام وزارة الزراعة بالدقى تلغرافيا آل حمادى مكتب تلغراف الكيت كات

---

## حبيب العادلى وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى

المرحومة والدة

## السيد اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا

تغمد الله الفقيدة الكريمة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

### عزاء محافظة الفيوم

اللواء

محمد حسن طنطاوى

محافظ الفيوم

والجهزة للمحافظة ينعون ببالغ الاسى

والدة اللواء

مصطفى عبدالقادر

محافظ المنيا

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### الحزب الوطنى الديمقراطى لمحافظة المنيا

امين المحافظة والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى وهيئة المكتب وامناء الدوائر وقيادات وجماهير الحزب بالمحافظة يشاطرون

السيد اللواء

مصطفى عبدالقادر

محافظ المنيا

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته داعين الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته ولسيادته والاسرة خالص العزاء

---

لواء

### سامى عبدالجواد

مساعد الوزير لمنطقة شمال الصعيد

لواء

### مصطفى شنيشن

مدير امن المنيا

ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والعاملون ينعون ببالغ الاسى السيدة الفاضلة

والدة اللواء

مصطفى عبدالقادر

محافظ المنيا

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

---

اللواء الدكتور

احمد ابوالقاسم

والعاملون ببيت الخبرة الامنية والقانونية ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة اللواء

مصطفى عبدالقادر

محافظ المنيا وللاسرة خالص العزاء

---

عزاء مديرية امن دمياط

اللواء على محمد خلف

مدير امن دمياط

ونائبه والضباط وجميع العاملين يشاطرون

السيد اللواء

مصطفى عبد القادر

محافظ المنيا

الاحزان لوفاة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

اللواء عماد ابو الفتوح

يشاطر السيد اللواء

### مصطفى عبد القادر محافظ المنيا

الاحزان فى وفاة المرحومة والدته

تغمد الله الفقيدة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

---

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة حرم المربى الفاضل المرحوم

## السيد جمعة الكتاتنى

والدة

المستشار حسن جمعة نائب رئيس محكمة النقض الاسبق والسفير محمود جمعة واللواء طبيب عبدالسلام جمعة أستاذ العظام وفاطمة جمعة حرم الأستاذ محمد عبيد ونوال جمعة حرم المهندس جمال ابراهيم وعنايات جمعة بالبنك الأهلى والمرحومة حرم المرحوم المهندس محفوظ نافع

وجدة

الدكتور محمد جمعة المستشار بالخارجية ومنى جمعة حرم الأستاذ عمرو محفوظ ودينا جمعة حرم الدكتور اسماعيل خرما وأحمد جمعة بشركة التجارى الدولى للاستثمار وعمرو جمعة بالبنك المصرى الخليجى والدكتور محمد عبدالسلام جمعة بالقصر العينى والدكتور ممدوح محفوظ بهندسة القاهرة والمحاسب ماهر محفوظ بالمصرية لاعادة التامين والعقيد محمد نجيب محفوظ والمهندس محمد منير بمجموعة أبوغالى والدكتور وجيه محفوظ بالقصر العينى وأحمد عبيد بالبنك التجارى الدولى وأمل عبيد بشركة اكسل حرم أيمن عبدالغنى ببنك مصر وخالد جمال بالبنك العربى وهالة جمال بشركة نوفارتس وحرم المهندس خالد سليمان بالمقاولون العرب ووائل يحيى ببنك تنمية الصادرات والنقيب طارق يحيى وحرم مجدى عبدالصادق المدرس بالثانوى

وعمة وخالة

الأستاذ عبدالعليم جمعة واخوته وأحمد محمد درويش واخوته والمهندس سعيد الأسودى واخوته والمهندس محمود حمادة واخوته

وقريبة ونسيبة

المرحوم المستشار محيى الدين عبدالعزيز والمرحوم المهندس احمد ابراهيم الشافعى والمرحوم الدكتور عزت شندى موسى وجميع عائلات طهواى منوفية والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك - ولا عزاء للسيدات

برقيا ١٤٠ شارع التحرير بالدقى

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة

### دلنواز حسن زكى

حرم المرحوم يحيى نور الدين والدة العقيد حسن يحيى المفتش بالامن العام والمقدم محمد يحيى بالاموال العامة والأستاذ محمود يحيى بالسفارة الامريكية وحرم العقيد محسن عبد الستار وحرم المقدم نور الدين مصطفى بالامن المركزى وشقيقة الاستاذ كمال حسن زكى والمرحوم احمد حسن ومحمد حسن مدير مصلحة المساحة سابقا ومحمود حسن المفتش ببنك مصر سابقا وقريبة ونسيبة عائلات حسن صالح ومجاهد وحفيظ بالشرقية وعائلات نور وعبد الستار عبد الجواد وبدر وحسن صبحى ورجب حسين والحصين بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء مساء اليوم بالسرادق المقام بجوار مسجد فاروق بالمعادى وتلغرافيا ١١ شارع ٧٤ المعادى

---

### قطاع الامن العام

اللواء حسنى الديب رئيس القطاع والسادة مديرو الادارات العامة والمركزية والوكلاء والمفتشون بالديوان والفروع يشاطرون

العقيد حسن يحيى

المفتش بالقطاع الاحزان لوفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

البقاء لله

توفى الى رحمة الله المهندس الزراعى بالمعاش

### جلال على العزبى

نجل المرحومين المربى الاستاذ على العزبى والسيدة فريدة الشهابى وزوج السيدة كريمة يوسف ووالد الآنسة اعزاز المدرسة بسلطنة عمان وشقيق الدكتور يحيى العزبى الاستاذ بالجامعة الامريكية والسيدة اعزاز العزبى حرم المرحوم المحاسب احمد عبد الوهاب والمرحومين المهندس على العزبى وكيل وزارة الاصلاح الزراعى سابقا والدكتور رجاء العزبى والمحاسب عصام العزبى والمهندس كمال العزبى والدكتور فؤاد العزبى

وعم وخال المهندس على العزبى المدير الإقليمى لشركة رين بدر واخوته والدكتور مهندس يحيى كمال العزبى بدار الهندسة واخوته والرائد هانى العزبى واخوته والنقيب محمد عبد الوهاب وشقيقته والمهندس ايمن العزبى بامريكا واخوته

وقريب ونسيب عائلات شرف الدين والشاطر والمغداوى ورياض وجاد ويوسف وزكى

وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة تلغرافيا ٢٢ شارع المنيل بالروضة

---

انتقل للامجاد السمائية اول امس فقيد عائلة البوالسة بنجع الجاويش

### المقدس لبس بولس

زوج السيدة سميحة ووالد الأستاذ نبيل والسيدة مدلين والسيدة هيبة واخو حزقيال وبشرى وابن عمة عايد وبهنام ونسيب ماهر ورياض تلغرافيا نبيل لبس - عين شمس

---

انتقلت الى الامجاد السماوية

## سعاد محارب غبريال

حرم المرحوم وهيب شرقاوى ووالدة الدكتور صفوت وهيب بالطاقة الذرية زوج الدكتورة مرفت صبرى وفيولا وهيب بالشئون الاجتماعية حرم المرحوم المهندس ممدوح وديع وجدة غادة حرم جورج اديب ببنك أسكندرية وداليا وباسم ومارينا وميتا وحرم شقيق دكتور فيليب والاستاذة الين وشقيقة اكرام واحسان وامتثال حرم فخرى لبيب والمرحومين الهام ونعمة وكمال تلغرافيا صفوت الابراهيمية الاسكندرية

---

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

## الاستاذ الدكتور عصام عبد السلام الطويل

### رئيس قسم الانتاج الحيوانى

بكلية الزراعة جامعة عين شمس نجل المرحوم الدكتور عبد السلام الطويل وكيل وزارة الصحة سابقا والسيدة نفيسة نعمان

الفقيد زوج الدكتورة زينب شاهين مديرة وحدة المراة والتنمية بالصندوق الاجتماعى للتنمية كريمة المرحوم محمد شاهين صاحب مصانع نابلسى شاهين ووالد المهندس حازم الطويل زوج السيدة رمزة صدقى والمحاسب حاتم الطويل زوج السيدة دينا وفا والفقيد شقيق المهندس هشام الطويل زوج السيدة فاطمة يوسف وعم المهندس محمد الطويل واحمد الطويل والفقيد ابن شقيق المرحوم عبد الفتاح باشا الطويل والمرحوم مهندس زكى الطويل والمرحوم د. محمد الطويل وابن شقيقة د. شريف نعمان وأ . حسن حلمى والفقيد ابن عم وعمة وخال وخالة الاستاذ كمال الطويل والدكتور نبيل الطويل والمرحوم المحاسب سمير الطويل والمرحومة ناهد الطويل والمستشار ابراهيم الطويل والمستشار مصطفى الطويل والدكتور محمد الطويل والسفير يحيى الطويل وحرم المرحوم د. محمد فطين وحرم المرحوم د . عبد الحليم راتب وحرم د . شفيق عجمية ورجل الاعمال مجد الطويل والمحامية رجاء الطويل والاستاذ زكى واحمد زاغو والدكتور مهندس عمرو نعمان والسيدة نيللى نعمان والمهندس معتز نعمان وحرم المرحوم فايز عبد البر وحرم اللواء ابراهيم عاصم والمرحوم المهندس يحيى الشرقاوى وحرم المرحوم حافظ جودت وحرم المرحوم اللواء عبد المقصود يوسف وحرم المهندس احمد حسن وحرم المرحوم الاستاذ رمسيس عبد البارى والمهندس عادل عبد المقصود والمهندس علاء عبد المقصود وحرم الدكتور فتحى لاشين والمرحومة عفاف عبد المقصود والسيدة حرم قينشترو نيتشى وربيب حرم المحاسب احمد زكى

والفقيد زوج شقيقة كل من أ.د. حلمى شاهين وا.د حسنى شاهين وكيل كلية طب القصر العينى سابقا والمهندس عادل شاهين ودفاروق شاهين مدير معهد التغذية والمحاسب حامد شاهين والمحاسب عبد الله شاهين وحرم اللواء امين حمزة وحرم رجل الاعمال احمد شلبى وحرم المحاسب حافظ عباسى صاحب مدابغ الجلود وحرم السفير احمد الملا وحرم المحاسب محمد الفار والفقيد قريب ونسيب عائلات شاهين والمهندس حسين صدقى والدكتور محمد وفا وابو يوسف وجاد الرب وخليل عبد الخالق والكاتب وبدران وعزت وزاغو والزقم والفقى وسليم واحمد حسن وعبد البارى وحامد

والعزاء بجامع عمر مكرم اليوم الاثنين تلغرافيا ١٤ شارع المتحف الزراعى بالعجوزة

---

### جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

حسن غلاب

رئيس الجامعة

ونوابه وأعضاء هيئة التدريس والأمناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم

الأستاذ الدكتور

عصام عبدالسلام الطويل

الأستاذ بكلية الزراعة

ويسالون للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### زراعة عين شمس

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ الدكتور

عصام الطويل

الاستاذ بقسم الانتاج الحيوانى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

زراعة عين شمس

### قسم الانتاج الحيوانى

ينعى بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ

الدكتور عصام الطويل

الاستاذ بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

---

توفيت الى رحمة الله

الحاجة نبيلة ابراهيم درويش كريمة المرحوم ابراهيم بك درويش وكيل وزارة المعارف سابقا والمرحومة نفيدة سامى والعزاء اليوم بمنزل الفقيدة

٣ شارع الملك الأفضل - الزمالك

---

### آل العمدة بالاعلام فيوم

ينعون فقيدهم المرحوم

## كمال ابراهيم السيد عمدة الاعلام فيوم

والد كل من الأستاذ علاء رئيس المحكمة بالاقصر وعاطف بالتربية والتعليم وعادل بمجموعة درة بدبى وشقيق المرحوم محمد عمدة الاعلام والمرحوم انور المدير العام بهيئة سكك حديد مصر وابن عم كل من الدكتور أنور بكلية علوم القاهرة والدكتور كمال ومحمد وعبدالمنعم وعبدالعظيم السيد وعم كل من المهندس عصام المدير العام بمجموعة لقمة والمهندس عاطف بمجموعة درة والمهندس عادل بامريكا وسيد محمد بكلية التربية واحمد جمال بشركة الكوكاكولا ورزق بكلية العلوم ونسيب عائلة سليم بالمنوفية والشيخ بسنورس والصالح وهندى وعبدالحكم والنيل والسنورسية والعزاء وتلغرافيا الاعلام فيوم

---

فقيدة عائلتى

البيه والجندى بمنوف

توفيت الى رحمة الله المرحومة

الحاجة

## هانم عبدالعظيم البيه

حرم المرحوم محمود فارس الجندى والدة المحاسب هانئ مدير التسويق بالدلتا للص لب زوج المحاسبة اميرة ابراهيم بالتعليم العالى والمحاسب محمد بالتحقيقات المرخزية بمصلحة الضرائب وهناء حرم شريف الشقنقيرى الوكيل بالثانوى وماجدة حرم المحاسب محمد ربيع بالضرائب ومرفت حرم المحاسب محسن ظاظا بالكويت ومايسة حرم المحاسب ثروت عمار بالسعودية وشقيقة الاستاذ ابراهيم الموجه الاول بالتعليم سابقا والمرحومين خليل وعبدالحميد ونبيل وبنت عم المهندسين طلعت وعبدالله واخوته وشريف واخوته والدكتور عدنان واللواء مصطفى خيرى والصحفى حسن فؤاد بالاهرام والمهندس وجيه واخوته والقبطان فتحى واخوته وعبدالمنعم واخوته وبنت خالة محمد زيد واخوته وعبدالوهاب الجنزورى واخوته وقريبة جميع عائلات منوف والجنزورى بالشط وصقر بكمشوش وشيعت الجنازة امس والعزاء بالمنزل ٩شارع حافظ ابراهيم بالروضة القاهرة

---

«ياأيتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة فقيدة عائلات

حمدى وبقلة بالجيزة

السيدة البارة

## فاطمة ابراهيم حمدى

حرم المرحوم الحاج

## محمد عثمان بقلة

من اعيان الجيزة

والدة دكتور عثمان محمد عثمان استشارى بمستشفى ٦ اكتوبر زوج اميمة عبد السلام المستشار بالنيابة الادارية والمهندس الزراعى طارق زوج عبير عبد الحميد والمحاسب شريف زوج الدكتورة بهيرة بدران المدرس بطب الازهر وقريبة ونسيبة عائلات حمدى وبقلة والمستشار عبد السلام بدوى والابرق وضو وشبيطة بالجيزة وعارف والمولد وعبد الكريم والسمان باخميم وسليم بالمنيا وبربير وتقام ليلة العزاء مساء اليوم بمسجد الشاذلية الحامدية بسور نادى الزمالك تلغرافيا آل بقلة ١٣ شارع الناصر بالجيزة ولا عزاء للسيدات ونسألكم الفاتحة

---

انتقل الى رحمة الله تعالى

المحاسب القانونى

## المرحوم حفنى عثمان حفنى

نجل المرحوم عثمان حفنى وزوج الاستاذة سهام مصطفى عبد الرحمن المدير العام بوزارة العدل ووالد كل من المعتز بالله بالامم المتحدة والمعتصم بالله بسويس هوتيل السلام وشقيق المرحوم على ومحمد حفنى وحرم المرحوم فتحى عبده وعزمى ابو كحلة وفوزى الليثى وحسين وعبد المنعم عويضة وزوج شقيقة د. حسام مصطفى عبد الرحمن وحرم احمد ماجنوس وسامح الحديدى وقريب ونسيب عائلات عمارة وحمادة ورجمى والعبد والشريف

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بدار مناسبات مسجد الخلفاء الراشدين شارع الحجاز بجوار الميريلاند مصر الجديدة

تلغرافيا ٥ بن المعتز النزهة مصر الجديدة

---

### ادارة مدارس ممفيس للغات

تشاطر

الدكتور

حسام مصطفى عبدالرحمن

وفاة زوج شقيقته

المرحوم حفنى عثمان حفنى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان والبقاء لله

---

«إنا لله وإنا اليه راجعون»

شيعت يوم وقفة عرفات جنازة

المرحوم الحاج

## على حسن حمدان مرتجى

صاحب محلات حمدان بالاسماعيلية زوج كريمة الحاج محمود سعد البيك ووالد حرم كل من المهندس سعيد الهلباوى والمحاسب محمد علاء خليل والمهندس احمد خيرى والمهندس مجدى طاهر وقريب ونسيب عائلات مرتجى والبيك والزملوط وجميع عائلات الاسماعيلية والعريش

تلغرافيا ٧ش ينبع الدقى

---

المدير العام وجميع العاملين بمكتب عوضه للاستشارات الهندسية بالكويت يتقدمون بخالص العزاء للمهندس

محمد سعيد الهلباوى

فى وفاة والد زوجته الحاج

على حسن حمدان مرتجى

---

توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

الحاج سلامة حجازى

والد ممدوح المزارع واخوته وشقيق جمال حجازى المحاسب القانونى بمنفلوط وقريب عائلات بحرى البلد بمنفلوط

---

استدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم ابراهيم جرجس برسوم امس ان المرحوم زوج شقيقة المهندس انيس صادق فرج ولزم التنويه

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

## حقـــائق

حدثني احد رجالات التعليم الذين قضوا عمرهم كله في هذا المحراب المقدس فقال: إن المدرس اليوم صار في بعض المدارس يخاف من تلاميذه. ويتحاشى عدوانهم عليه. أو انتقاصهم من كرامته. أو مساسهم بهيبته. فيؤثر السلامة ويعاملهم بسلبية حيادية. فلا يقاوم سلوكهم، ولايرشدهم، ولايمارس عليهم اية ولاية تربوية ولا سلطة توجيهية. ولهذا تحول الفصل الدراسي الى مجرد لقاء تعليمي فقط وهذه خسارة كبيرة!!

وسألته ولماذا يخاف المدرس من تلاميذه؟ أجاب لأن الأسرة وهى الاصل لم تقم بدورها ولابواجبها. فالأب إما مسافر طوال العام خارج مصر، حيث يعمل في الغربة.. وتنقطع سلطته على ابنائه بانقطاعه عنهم إلا من خلال الاتصالات التليفونية التى لايمكن ان تكون قناة للتربية الاسرية. وإما مشغول طوال اليوم في عمل او اكثر، حتى يحصل لأسرته على مصادر دخل إضافية. والأم مهما كانت جديتها وصرامتها فإنها قد تعجز عن مواجهة انحرافات الأبناء بمفردها.

وسألته: هل معنى ذلك أن الاسرة هى المسئولة وحدها؟ واجاب: نعم لأن المدرسة نفسها لم تعد مؤهلة للقيام بهذا الدور. فالمدرس تحول تحت ضغط الظروف الاجتماعية والاقتصادية إلى رجل اعمال يقدم خدماته التعليمية في الدروس الخصوصية بمقابل مادى، ومن ثم تحول عمله في المدرسة إلى عمل اضافي او هامشي، لأنه لا يوفر له إلا دخلا محدودا. وعلى هذا الأساس فإن الدور الأخلاقي والتربوي للمدرس صار مفقودا، وهو دور لايمكن تحديده بصورة عملية ومادية حتى يتقاضى عليه المدرس أجرا ماليا. وفي السابق كان المدرس يعتقد ويؤمن أن التوجيه الأخلاقي للتلاميذ هو صلب رسالته وهو أساس وجوده وجوهر حياته نفسها. فكان المدرس يجد متعته وسعادته في التنشئة والتقويم بالدرجة الاولى.

وكان المجتمع بأسره يحيط المدرس بهالة من التقدير والاحترام تشعره بالرضا عن نفسه وعن مهنته. فكان يمارسها شغوفا بها ومتمسكا بها. اما الآن فلقد اختلف الحال كثيرا.. ودفعت الأجيال الجديدة بعض ثمن هذا الاختلاف ودفع المجتمع ككل بقية الثمن الباهظ.

**إبراهيم نافع**

## مواقـــف

يهمك ان تعرف حكاية (الثوم). فهذا النبات معروف من مئات السنين بأنه مفيد صحيا. ولكن ليس معروفا بالضبط ماهى الفائدة التى تعود على المعدة والامعاء والدم من هذا النبات.

ولكن عالما ألمانيا ادرك فائدته.. ولاحظ اثر الثوم على عدد من أصدقائه وجيرانه وتلامذته. هذا العالم الكيميائى الألمانى اسمه (كونو ليشتفير) - الفاء عليها ثلاث نقط.. ففى سنة ١٩٨١ عكف على دراسة الثوم.. فجعله مسحوقا وجعله زيتا. وبدأ يجربه بنفسه ثم فى عشرات من الناس. وبعد ثلاث سنوات من الدراسة فى البيت نجح فى أن يخلص الثوم من رائحته الكريهة التى لاتفارق الفم والملابس والعرق. ثم قدم الاختراع الجديد. وجعل اسمه (كواى) لانه كان من المعجبين بالفيلم العالمى (جسر على نهر كواى). ورأى أن الثوم هو الجسر إلى الصحة - وذلك بانقاص الكولسترول فى الدم وزيادة السيولة التى تمنع الجلطة فى الأوردة والشرايين. وبعد عام واحد من طرح هذا الدواء الطبيعى فى الأسواق، كسب مائة ألف دولار.. وبعد سنتين بلغت مبيعات الثوم ألفى مليون قرص. وأصبحت شركة هذا العالم الكيميائى الموجودة فى برلين اكبر شركة ألمانية لتصنيع النباتات الطبية.

أما الذى صنعه هذا العالم الألمانى فهو نموذج للبحث العلمى. فقد جرب الثوم طازجا ومسلوقا ومسحوقا وزيتا على عدد كبير من الناس. وسجل وحلل وقارن وانتهى إلى نتيجة واحدة هى: أنه مفيد لصحة الدم لاشك فى ذلك.

وفى كتاب صدر لهذا العالم الالمانى يقول - وهذا هو الأهم: لن تتقدم اية دولة ولن تنجح اية شركة الا إذا انفقت الكثير من اموالها على البحث العلمى. والذى نجحت أنا فيه وبأموالى المحدودة وصبرى وجهدى الطويل، كان من الممكن أن احققه أسرع لو كنت اعمل لحساب احدى الشركات. ولكن بعد ان اصبح عندى مال كثير فاننى قد جمعت عشرات من العلماء الشبان يحققون احلامهم معى. وأنا على يقين من أن نجاحهم مؤكد لانهم علماء وعندهم طموح ولأن الطريق مفتوح أمامهم إلى مالا نهاية..

ثم حكى لنا عددا من الأمثلة لعلماء ألمان كانت عندهم آمال كثيرة ولكن كانت تنقصهم الفلوس.. وسوف يقدم فى السنوات القادمة سلسلة من التراكيب ملخوذة من البصل والخس والجرجير.. وسوف يعاود النظر فى الذى كتبه الأطباء الفراعنة فهم أساتذة الطب الطبيعى..

**أنيس منصور**



## من غير عنوان

# «مصر فى عيون شبابها» مؤتمر يستمر يومين بجامعة القاهرة

كتب - أشرف مفيد:

★ يقيم مركز دراسات وبحوث الدول النامية بجامعة القاهرة مؤتمرا صباح اليوم بعنوان (مصر فى عيون شبابها) يشارك فيه ٢٣ باحثا من الشباب حيث يقدمون رؤيتهم لمستقبل مصر من خلال ابحاث تتناول المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

صرح بذلك د.مصطفى كامل السيد مدير المركز. واضاف ان المؤتمر يستمر يومين فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية. ومن الموضوعات التى ستتم مناقشتها (التحول الديمقراطى) و(التعليم والثقافة) و (الاقتصاد المصرى فى عالم متغير) و(السياسة الخارجية المصرية)..

### البطل يحقق أعلى ايرادات فى العيد

★حقق فيلم «البطل» خلال أيام العيد الأربعة إيرادا بلغ ٩٢٥ ألفا ٥٣٠ جنيها وهو بطولة أحمد زكى ومحمد هنيدى ومصطفى قمر تأليف مدحت العدل وإخراج مجدى أحمد على.. بينما بلغت إيرادات فيلم «دانتيلا» ٧٢٣ ألفا و٥٤٧ جنيها وهو بطولة يسرا وإلهام شاهين ومحمود حميده وقصة هالة سرحان وإخراج إيناس الدغيدى.. أما فيلم «مجرم مع مرتبة الشرف» فقد بلغت إيراداته ٦٣ ألفا و٤٧٥ جنيها وهو تأليف وإخراج مدحت السباعى وبطولة هشام عبد الحميد ورغدة وسعيد صالح. الجدير بالذكر ان [البطل] يجرى عرضه فى ٢٠ دار عرض أما [دانتيلا] ففى : ١٨ دار عرض، بينما [مجرم مع مرتبه الشرف] يعرض فى ٥ دور عرض.













### صحة ثروت اباظة فى تحسن

★ الكاتب الكبير ثروت اباظة زاره امس بمستشفى النيل بدراوى كل من فضيلة الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ود. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والكاتب الكبير نجيب محفوظ ود. احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر.

ثروت اباظة يتماثل للشفاء وسيغادر العناية المركزة خلال يومين الى الجناح المقيم به بالمستشفى.



## حكاية

### مصر المتعصبة!

□□كانت قناة الكويت الفضائية هى صاحبة السهرة التى شدت الكثيرين لمتابعتها حتى قرب فجر اول ايام العيد.وكان ما عرضته هو فيلم (الناصر صلاح الدين الايوبى)!؟

رغم انها ليست المرة الاولى ولا حتى الثانية أو الثالثة التى اتابع فيها هذا الفيلم منذ انتجته اسيا من ٣٥ سنة ليخرجه العبقرى يوسف شاهين فقد عشت السهرة متابعا لاحداث الفيلم مستمتعا مع قدر كبير من التركيز وكانها المرة الاولى.ولكن زاد عليها هذه المرة التامل فى جانب كان موضع تناول اعلامى خلال الاسابيع القليلة الماضية تعليقا على المزاعم التى رددها بعض المضللين فى الولايات المتحدة بان هناك اضطهادا للاقباط يقصدون للمسيحيين المصريين داخل وطنهم!؟

اما موضوع التامل فكان: كيف ضيعت العاشقة الكبيرة للسينما ولمصر اسيا كل مدخراتها مع الاستدانة من البنوك لتنتج هذا الفيلم العملاق وكيف ابدع يوسف شاهين فى اخراجه.وكلاهما مسيحى ليصورا بكل هذا الحب والانصاف حقيقة السماحة التى ينعم بها المسيحيون فى ظل الاسلام.وكيف ان التصدى للغزو الاوروبى المستتر تحت ظلال الصليب للشرق العربى ولمصر.كان يتصدى له من مصر المسيحيين كالمسلمين سواء بسواء.ولقد عبر عن ذلك فى الفيلم دور (عيسى) الذى لعبه المرحوم صلاح ذو الفقار.ثم كيف اوقف الجيش العربى بقيادة صلاح الدين الايوبى الهجوم على فلول الصليبيين المنكسرة ليلة عيد الميلاد..احتراما ومشاركة فى فرحة المسيحيين بالعيد !؟

اذهب الى مكتبى.اجد عليه رواية تاريخية صدرت منذ ايام بعنوان(سليمان الحلبى فى القاهرة) للاديب الناقد د.غبريال وهبة ومن يقرأ الرواية يشعر بمدى الحب الذى يكنه المؤلف المسيحى بيننا لذلك البطل العربى المسلم الذى جاء من حلب ليدرس بالازهر الشريف ويقاوم الاستعمار الفرنسى مع المصريين وطلبة الازهر اقدم الجامعات الاسلامية فى العالم.

يقول المؤلف غبريال وهبة عن سليمان الحلبى وهو لا يزال فى موطنه: وكم حز فى نفسه وهو يسال القادمين من مصر عن احوالها.ما بلغه من ان الفرنسيين دنسوا الازهر الشريف بخيولهم انتقاما من ثورة الشعب عليهم..

ويقول ايضا: يا سليمان.. ها هو ذا اسمك ظل منقوشا فى ذاكرتنا محاطا بهالات المجد .

ذلك هوقبطى مسيحى: يعيش بيننا يتحدث بكل الحب عن بطل مسلم -وبالاحترام والتبجيل عن الازهر ومثله الملايين من ابناء دينه .كما يحترم ويبجل ملايين المسلمين لاخوانهم المسيحيين .

تلك هى مصروالمصريون ايها المتحاملون والمضللون لانكم وانتم تتحدثون عن مزاعم اضطهاد يقع للاقباط تنسون ان كلمة «قبطى» تعنى مصريا.وكما ان هناك اقباطا مسيحيين يوجد الاقباط المسلمون.وكلاهما ابناء مصر .

**محمد صالح**

ربيـــــع

[عدسة الفنان أنطون البير]

### ٣ أندية للروتارى تناقش التنمية الريفية

★ يستضيف نادى روتارى المعادى الجديد برئاسة آمال نامق الليلة د.محمود شريف وزير التنمية الريفية فى حديث عن (المنظمات غير الحكومية والتنمية) وذلك فى فندق سوفوتيل بالمعادى - يشارك فى الاجتماع روتارى غرب القاهرة برئاسة حسين عنان وروتارى حلوان برئاسة صفاء توفيق.

### مشيرة خطاب ومصر للطيران يحتفيان بفتحى سرور والوفد البرلمانى

جوها نسبرج - من مكتب الأهرام

★حضر د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى حفل استقبال نظمته مصر للطيران بدعوة من محمود اسماعيل مدير منطقة جنوب افريقيا فى مدينة «سن ستى» وقد حضر حفل الاستقبال والعشاء وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى كمال الشاذلى واعضاء الوفد البرلمانى الذى شارك فى اعمال مؤتمر الاتحاد الدولى فى ويندهوك بناميبيا وسفيرة مصر لدى جنوب افريقيا مشيرة خطاب.

وقد سبق ان اقامت السفيرة مشيرة خطاب حفل عشاء للوفد البرلمانى فى اثناء توقفه فى بريتوريا وهوفى طريقه إلى ويندهوك.

□ فتحى سرور □ مشيرة خطاب

## أخبار الصباح

●تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة جمعية الرعاية المتكاملة يقيم المركز الثقافى بارض الجولف بمصر الجديدة معرضا بعنوان «لمسات» للفنانة نادية الحسينى استشارى الجمعية للفنون ٧ مساء غد فى مقر المركز ويستمر حتى الأحد القادم.

● د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام يتحدث ١٢ظهر السبت القادم عن الخصخصة بين الأمل والواقع فى ندوة تقيمها جامعة القاهرة بمبنى كلية التجارة بالجامعة.

● النادى الاجتماعى لسيدات الإسكندرية برئاسة قسمت لهيطة يقيم مساء الجمعة القادم حفل استقبال لابطال المسلسل الرمضانى «هوانم جاردن سيتى»

● د.أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية يستضيفه الصالون الثقافى لجمعية الكاتبات المصريات برئاسة سعاد زهير فى مسرح الهناجر ٧ الليلة ليتحدث عن «قضايا الوطن وموقع المراة المبدعة من تحديات القرن القادم» تدير اللقاء منى رجب عضو مجلس ادارة جمعية الكاتبات ومقررة اللجنة الثقافية

● مسابقة التاليف المسرحى التى ينظمها المركز القومى للمسرح حول الاعمال التى تتناول قضية الارهاب مستمرة حتى نهاية الشهر الحالى

● «مازق السلام فى المفاوضات الفلسطينية الامريكية» عنوان كتاب صدر هذا الاسبوع للكاتب الصحفى د.صلاح عبد اللطيف

### أمريكا اللاتينية فى حفل لموسيقى الجيتار

★فى حفل لموسيقى الجيتار ٨ مساء اليوم بالاوبرا يقدم عازف الجيتار الأرجنتينى والمصرى الأصل كريم فريج موسيقى لكبار المؤلفين بامريكا اللاتينية وبينهم لوبوسى وياليتو ومانويل بونسيه ومانجوريه بالإضافة إلى مقطوعات شعبية متنوعة من أمريكا اللاتينية.

كريم من مواليد الإسكندرية ودرس الطب ولكنه قرر الاستمرار فى العزف على الجيتار تحت اشراف المايسترو الأرجنتينى أوسيل.



